السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

رئيس التحرير
طلال سلمان

الثلاثاء ٥ تموز ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٦ محرم ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٢١ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - July 5, 1994 - Nº 6821 - The 21[st] year

بداية حرب في الجنوب تستبق وصول كريستوفر
مقتل جنديين إسرائيليين وغارات جوية تجابه بالكاتيوشا



استعصت على الحرب ومحاولات التفجير... انحنت قليلا الى الأمام. لكنها ظلت واقفة على تخم القلب من العاصمة. تحفظ الذاكرة. إنها بناية الريفولي التي أبت السقوط أمس. (تفاصيل صفحة ٧) (محمد حيدر)

طغى همّ الجنوب، أمس، على الوضع المحلي مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية وتزامنها مع المعلومات المتوافرة لدى أكثر من مرجع لبناني وسوري عن تصعيد عسكري إسرائيلي مرتقب، وضغط سياسي من جانب الولايات المتحدة الأميركية، يسبق كالعادة زيارة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر المتوقعة في ١٧ تموز الحالي الى دول المنطقة.

وكان الوضع الاقليمي في ضوء تطور مفاوضات التسوية، والوضع المحلي اللبناني، مدار محادثات مطولة خلال الأيام الثلاثة بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين في دمشق، حيث استقبل الرئيس حافظ الأسد، أمس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري لمدة ساعتين، بعدما كان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد التقى مرتين خلال اليومين الماضيين الرئيسين بري ورفيق الحريري، اللذين عادا أمس، الى بيروت.

ودلّت المعلومات المتوافرة عن طبيعة الحادثات التي جرت، على أجواء تشاؤمية حيال زيارة الوزير كريستوفر، استنادا إلى الظروف التي ولدتها خطوة الأردن الأخيرة بتوقيع اتفاق منفرد مع إسرائيل حول مسائل الحدود والمياه والاقتصاد، وزيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى غزة وأريحا، حيث بات متوقعا أن ترفع الولايات المتحدة وتيرة ضغطها على سوريا ـ وبالتالي على لبنان ـ وإعادة فتح ملفات عديدة بوجه سوريا وإثارة حملات إعلامية ضدها تتناول المواضيع التي سبق واستهلكت كمثل مواضيع المخدرات والارهاب وضبط عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني.

وفي كل الأحوال تؤكد المعلومات، أن القيادة السورية ستستقبل الوزير الأميركي مستمعة إلى ما سيطرحه، لا سيما إذا حمل أية أفكار أو اقتراحات جديدة وجدية.

ولم تتوافر حتى اللحظة أية معطيات عن احتمال أن يشمل كريستوفر بيروت بجولته، لكن مصادر الرئيس بري، أبدت خشيتها من أن تسبق إسرائيل زيارة كريستوفر بتصعيد الوضع العسكري في الجنوب كالمعتاد، للضغط على لبنان، وعليه فإن القيادة السورية أصرت على المسؤولين اللبنانيين العمل على ضبط الوضع الداخلي إلى اقصى الحدود لمنع حدوث أي ثغرة أو اختراق.

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد جمع الرئيسين بري والحريري مرتين خلال اليومين الماضيين، حيث جرت مناقشة الوضع السياسي والعلاقات بين الرؤساء، في

(التتمة ص ١٣)

ورقة
الخمسين ألف ليرة
في التداول
ص ٥

البرازيل تقصي الولايات المتحدة
وهولندا تتفوق على إيرلندا



الأميركي كاليفيوري يسدد الكرة قبل وصولها الى روماريو (تفاصيل المونديال ص ٨ ـ ٩) (رويتر)

صنعاء تسرع في حسم معركة المكلاّ ميدانياً ونفسياً
حرب ما بعد عدن بدأت بإسقاط سيناريو انفصال حضرموت

أعلنت صنعاء عن دخول قواتها، أمس، إلى مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت المحاذية للسعودية، وهو ما سارعت عدن إلى نفيه واعتبرته جزءا من الحرب النفسية التي يشنها الشماليون، في حين لم يؤكده أي مصدر مستقل.

وفي حال تأكدت صحة الاعلان الشمالي فإن هذا التطور سيكون حاسما في الحرب، التي تنهي اليوم شهرها الثاني، كونه يسقط من الحسابات سيناريو الانفصال البديل الذي راج في الآونة الأخيرة على صورة دويلة حضرموت.

وحتى في حال عدم ثبوت صحة الكلام الشمالي عن الدخول إلى المكلا فإن تأكيد الجنوبيين وقوع معارك عنيفة على الجبهات هناك، يشكل في حد ذاته رسالة واضحة من صنعاء نيتها المضي في حرب الحفاظ على الوحدة بالقوة حتى النهاية، خاصة وأن ذلك تزامن أيضا مع قصف على عدن كان الأعنف منذ بدء حصار المدينة.

وأعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى في صنعاء أن القوات الشمالية دخلت بعد ظهر أمس الى المكلا، ثاني أكبر المدن في جنوبي اليمن.

وقال المسؤول الشمالي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «لقد دخلت القوات الشمالية الى المكلا بعد معارك عنيفة مع الانفصاليين». وأضاف ان هذه القوات سيطرت على جزء من مرفأ المدينة وأنها تواصل تقدمها للسيطرة على كافة أنحاء عاصمة محافظة حضرموت، التي تبعد ٧٠٠ كيلومتر شرقي عدن.

وأكد أن القوات الشمالية استولت على «كميات كبيرة من الأسلحة وأن عددا كبيرا من الانفصاليين أسروا أو استسلموا للقوات الحكومية».

وأوضح أن «عناصر من قوات السلام الخاصة الآتية من تبوك ـ في شمالي شرقي السعودية ـ استسلمت». وتتألف «قوات السلام الخاصة» من عسكريين يمنيين تم تدريبهم في السعودية قبل توحيد شطري اليمن في أيار ١٩٩٠.

وأشار المصدر الشمالي الى ان القوات الحكومية «دخلت المكلا بعد خوض معارك عنيفة ضد الانفصاليين في قريتي بروم وفوه المجاورتين للمدينة».

وقال أن القوات الحكومية واصلت القتال، بعد الظهر، لاكمال سيطرتها على مرفأ المكلا «الذي يستخدمه الانفصاليون للتزود بالأسلحة»، فيما بقي مرفأ رفان الذي يبعد ٣٥ كيلومترا

(التتمة ص ١٣)

الأسد خلال محادثاته مع الفيصل (سانا)

الأسد يستقبل سعود الفيصل
الأزمة اليمنية اليوم في الكويت

دمشق ـ «السفير»

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس، وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل، بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

وقد نقل الامير الفيصل الى الرئيس الاسد رسالة من الملك السعودي فهد.

ودار الحديث خلال اللقاء حول التطورات على الساحة العربية والاجتماع المقرر لممثلي دول اعلان دمشق.

وكان سعود الفيصل وصل الى دمشق آتيا من القاهرة بعد ظهر امس قبل ساعات من اجتماع وزراء خارجية

(التتمة ص ١٢)

مرارات الحاضر ... والمستقبل الفلسطيني!!

محمد مشموشي

لا يضاهي سعادة غزة الغامرة لعودة ابنها الغائب، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بعد رحلة طويلة عبر العالم استمرت سبعة وعشرين عاما كاملة، سوى العبور الكثيف لمن يطلق عليهم اسم «عرب اسرائيل» الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لإعلان بقائهم على العهد، عهد العودة والتحرير، برغم مرور حوالى نصف قرن على تغييبهم عن فلسطين الهوية والتاريخ وان بقوا حاضرين في فلسطين الارض والجغرافيا.

وإضافة الى المعنى العميق، فلسطينيا وعربيا، للحدث البالغ الاهمية فهو يشير الى جملة حقائق اخرى لا تقل اهمية، وتتصل مباشرة بالكيان الذي زرع قسرا على أنقاض عمليات التشتيت المنظم لاصحاب الارض والاستيعاب والتغريب لمن اصر برغم كل شيء على البقاء.

من بين هذه الحقائق ان الجانب الآخر من الصورة، صورة المستوطنين وهم يسدون الطرق احتجاجا على عودة عرفات ويخصصون الجوائز لاغتياله، تكشفه عمليا وبوضوح الخطوط صورة هذا اللقاء الفلسطيني بعد طول غياب على ارض غزة.. وليس بين اهل الداخل واهل الشتات فقط وانما ايضا بين هؤلاء جميعا وبين اهل التغريب الاوائل الذين توهم بعض الفلسطينيين والاسرائيليين انهم ضاعوا او ضيعوا على مر الايام.

وبينها ايضا ان المستوطن الذي يخاف الى حد الارتعاب من عودة شخص، ولن يكن هذا الشخص رمزا لعودة شعب كما هو عرفات، انما يعبر علنا عن ايمان داخلي عميق بعدم علاقته بالارض اياً تكن ذرائعه التوراتية والماورائية حول هذه العلاقة، تماما كما هو حال اسحق رابين مثلا، او شمعون بيريز، الذي لا يخاف او يحرص على الظهور بهذه الصورة اذ هو يعبر عن الايمان الداخلي ذاته الا انه يقرنه بأن مجرد القبول الفلسطيني بحكم ذاتي محدود في بعض هذه الارض يشكل مبررا للتخلي ولو مؤقتا عن الخوف.

لكن الحقائق الفلسطينية لا تقف بدورها عند نقطة العودة من الماضي البعيد، على اهمية هذه النقطة، بل هي تتعداها الى المستقبل ايضا وفيه ما فيه من لبس وغموض بالنسبة للجميع. وعلى سبيل المثال فلم يسمع رئيس بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد من ياسر عرفات، كما لم تسمع تلك المرأة التي تحدثت عن هوية فلسطينية وعن جواز سفر اسرائيلي، ما سمعه عضو الكنيست عبد الوهاب الدراوشة وزملاؤه عندما خاطبهم عرفات بالقول «انكم الشعلة التي تضيء الطريق امام الامة العربية كلها»، وطلب منهم نقل رسالة الى رابين يطالبه فيها بتحويل ملايين من الدولارات اقتطعت كضرائب من العمال الفلسطينيين الى سلطة الحكم الذاتي.

ومجرد المقارنة بين ما كان وبين ما هو الوضع الآن تكفي لاستخلاص نتائج بالغة السلبية لما جرى فلسطينيا منذ اتفاق أوسلو حتى الآن. فالانتفاضة التي وجدت طريقها الى اراضي العام ١٩٤٨ برغم كل شيء، وبدأت تعكس نفسها على الاحتلال الاسرائيلي وعلى المجتمع الذي وصفه الدراوشة بصراحة عندما قال امام عرفات انه «مجتمع عنصري يعامل فيه الفلسطينيون باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية»، لم تحصد من اتفاق الحكم الذاتي الا رياحا عاصفة ضربت او هي تهدد بضرب كل الشرايين التي اعادت الانتفاضة وصلها بين الداخل والداخل. وبدلا من ان يشكل فلسطينيو الداخل «شعلة» الانتفاضة الشاملة من اجل التحرير، تحولت هذه «الشعلة» من خلال اتفاق أوسلو وعلى لسان عرفات الى اعضاء الكنيست من العرب الذين مهما قيل فيهم يبقون ضحايا للحاجة الى التعايش مع الاحتلال ان لم يكونوا ضحايا للقمع الاسرائيلي اليومي.

وتلك حقيقة مرة جديدة تضاف الى مجموعة الحقائق الاخرى التي لا بد ستنعكس سلبا على مستقبل القضية الفلسطينية كلها، خصوصا تلك التي رسمها في الذهن وفي الحلم جيل من الفلسطينيين في الداخل وفي الشتات، وجيل آخر من الفلسطينيين العرب الذين عاشوا نصف قرن او اقل قليلا على امل التحرير والعودة واستعادة الحقوق المغتصبة.

وما يبقى هو ان ما حدث لا يقل بشكل من الاشكال عن تحجيم للماضي وللحاضر فقط وانما لكل ما يوصف بانه آمال وامنيات واحلام اولا وقبل كل شيء. وهي هنا آمال وامنيات واحلام عربية واسعة وليست فلسطينية فقط.

ولعل فلسطينيي العام ١٩٤٨، هؤلاء الذين فشل الاحتلال في تغريبهم برغم كل شيء وبرغم كل ممارساته القميئة، اكثر المحبطين من هذه النهاية. وهم ان لم يفصحوا عن ذلك علانية، ربما لهذا السبب او ذاك، فمما لا شك فيه انهم يعيشونها بكل مرارات الماضي والحاضر تحت الاحتلال.

١٩٩٤/٧/٥

على الطريق

الحفلة..

ارتدى لبنان الرسمي ولبنان ـ المجتمع الثياب المخططة، أحمر وأزرق وأبيض، وفقا للتعليمات، وقصد الحشد دارة السفير الأميركي في اليرزة للتهنئة بعيد الاستقلال.

لم يتخلف أحد. لم يمرض أحد. فالكل كان حريصا على إظهار فرحته باستقلال الولايات المتحدة الأميركية... في الهيمنة على العالم. والغياب موقف، والموقف مكلف، والناس مع الواقف فكيف إذا اقترن الدولار بالسيف؟!

خلال الانتظار الطويل على الطريق إلى الدارة، وعند حواجز التدقيق والتفتيش والتثبت من عدم انتحال الصفة، تسنى للمسؤولين والقادة وأصحاب الرأي أن يسمعوا من الاذاعات أخبار الغارات الاسرائيلية المتواصلة على معظم الجنوب.

كذلك فقد اتسع الوقت أمامهم ليخبر واحدهم الآخر أن «ورقة الخمسين ألف ليرة» قد أنزلت إلى السوق، وأن ورقة المائة ألف ستكون بتصرف الجمهور مع نهاية هذا الشهر، وهذا دليل لا يدحض على ارتفاع قيمة ورق النقد اللبناني في ظل خطة النهوض الاقتصادي.

أما البشارة فكانت تنتظر الجميع في الداخل، حين ناداهم السفير مارك هامبلي بالعربية، طالباً إليهم الانتباه، لابلاغهم أن ملكة جمال لبنان غادة الترك، والتي باتت بين عناصر الصراع العربي ـ الإسرائيلي هي ضيفة شرف في الحفل الفخم لسفارة الدولة الوحيدة التي تتمتع بالاستقلال في عالم النظام العالمي الجديد.

... وشعار هذا العالم: جاكيت زرقاء فوق بنطلون أحمر أحمر، وربطة مزركشة ووردة ندية وزغرودة من هامبلي!

طلال سلمان

عرفات يعود السبت للإقامة الدائمة في غزة وأريحا
بيريز: أنظروا إلى أفعاله ولا تصغوا لأقواله

تحقيق
١٣ مثقفا يتحدثون
عن علاقة المثقف
بطائفته
ص ١٤

تراجع امس زخم زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى مناطق الحكم الذاتي في يومها الرابع، لتحل محله انتقادات ومطالب وتحديات ستنتقل مع عرفات اليوم الى أريحا.

وقد ناشد عرفات ـ الذي تردد انه ينوي العودة السبت المقبل للاقامة الدائمة في غزة وأريحا ـ الولايات المتحدة احترام تعهداتها التي قطعتها للفلسطينيين وتقديم المساعدات لغزة وأريحا، فيما اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز انه يجب الحكم على افعال عرفات لا على اقواله.

وقال عرفات في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الاميركية ان «الاسرائيليين حصلوا على ثمن السلام» على شكل «طائرات اميركية وضمانات مصرفية واموال لاعادة نشر قواتهم بلغت ١٨٥ مليون دولار. وقد وافقت الادارة الاميركية على منح الاسرائيليين مبلغ مليارى دولار».

أضاف «مضى تسعة أشهر على مجيئي الى واشنطن ولم أحصل حتى الآن على أي شيء ملموس». وقال «لم يصلني حتى الآن اي شيء مما وعدت به. فلم ادفع اجور رجال الشرطة واجور الاطباء وأجور المعلمين والعمال في غزة وأريحا».

وقال «لقد تركت لوحدي. ما معنى هذا. هل هذا موجه ضدي انا شخصيا؟ كلا ليس موجها ضدي بل ضد عملية السلام».

وقال عرفات «لست غاضبا لكني قلق على السلام اذا ما استمر هذا الوضع» ولم يتوان عن الكلام عن «مؤامرة» من تدبير» عدة دول عربية لا أريد الكشف عن أسمائها».

اضاف موجها كلامه الى كلينتون «لقد تمت عملية السلام هذه برعاية الرئيس كلينتون في واشنطن في ايلول الماضي، وانا اوجه هذا النداء الى فخامة الرئيس كلينتون».

وفي خطاب القاه امام حوالى الف شخص جاءوا لتحيته امام فندق فلسطين في غزة قال عرفات «نحن عقدنا سلام الشجعان ولكن يبدو انه من طرف واحد لان ما يحدث من الطرف الاخر (يدل) على انه لا يريد ان يحافظ على سلم الشجعان».

واضاف الزعيم الفلسطيني «ساقول لرابين ان السلام من الطرفين. فلوس عمالنا وفلوس الضرائب التي اختلسوها منا لازم تدفعوها».

عرفات يستعرض حرس الشرف الفلسطيني في غزة أمس (أ ب)

واكد عرفات ان الاسرائيليين «طبقا للاتفاق (الاقتصادي) عليهم ان يدفعوا هذه الاموال». وقال «نحن لا نشحذ. هذا حقنا».

وكان عرفات قد بدأ يومه الرابع من زيارته الى غزة امس بزيارة مبنى كانت تستخدمه اسرائيل سجنا ويستخدمه الفلسطينيون الآن مقرا لحكومتهم.

كما زار عرفات مستشفى الشفاء في غزة واستقبل وفودا في مقر إقامته في فندق فلسطين.

وغادر موكب عرفات فندق فلسطين بعد ظهر امس الى جهة مجهولة بعد ان تم الطلب من الصحافيين مغادرة المكان والعودة عند المساء.

(التتمة ص ١٣)

الخرطوم: الإفراج عن المهدي
بعد إقراره بتورط أنصاره

المهدي في صورة من الارشيف (أ ب)

افرجت السلطات السودانية عن رئيس الوزراء السابق، رئيس حزب الامة الصادق المهدي، بعد ١٣ يوما من اعتقاله بتهمة التآمر على نظام الرئيس عمر حسن البشير. فيما وصف حزب الامة عملية الافراج بانها تراجع من قبل السلطات بعد الحملة الدولية التي رافقت عملية الاعتقال.

ونقل التلفزيون السوداني عن المهدي بيانا اوضح فيه انه اخضع للاستجواب بعد ستة ايام من اعتقاله في ٢٠ حزيران الماضي، اي بعد شهر على توقيف ثلاثة مسؤولين في حزب الامة.

واكد المهدي انه سمع لاول مرة عن المؤامرة عند استجوابه بعيد اعتقاله. وقال ان «لا اساس للاتهامات الموجهة اليه بهذا الشأن».

واوضح المهدي ان اجهزة الامن عرضت عليه خلال استجوابه اعترافات المسؤولين الثلاثة في حزب الامة بانهم اجروا اتصالات بالقنصل المصري في الخرطوم، وباحد معاونيه. وقال ان هذه الاعترافات تفيد ان الدبلوماسيين المصريين طلبوا من المسؤولين في حزب الامة محمد بقادي وعبد الرحمن فرح وسيف الدين سعيد بان يحددوا لهم مواقع بعض المنشآت ومكان اقامة رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن في الخرطوم.

وقال المهدي «كنت اعتقد قبل الاستماع الى تسجيل اعترافات الاعضاء الثلاثة في الحزب ان هذه الاتهامات ملفقة من قبل اجهزة الامن». واضاف «الا ان الموقوفين الثلاثة اعترفوا بان المعلومات التي جمعوها تندرج في اطار خطة لتنفيذ عمليات اغتيال وتفجير».

وقال انه «عبر عن معارضته للحكومة بوسائل لا تعتمد عنف حرب المدن». ونفى نفيا قاطعا اي خطة لتنفيذ اغتيالات او تفجيرات، معتبرا ان مثل هذه الاعمال «مخالفة للاسلام ولطبيعة السودانيين».

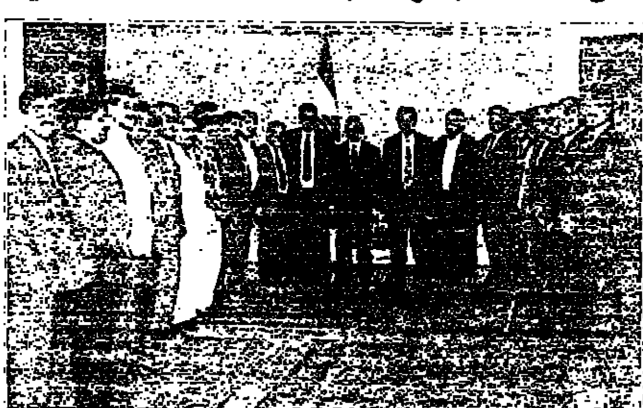
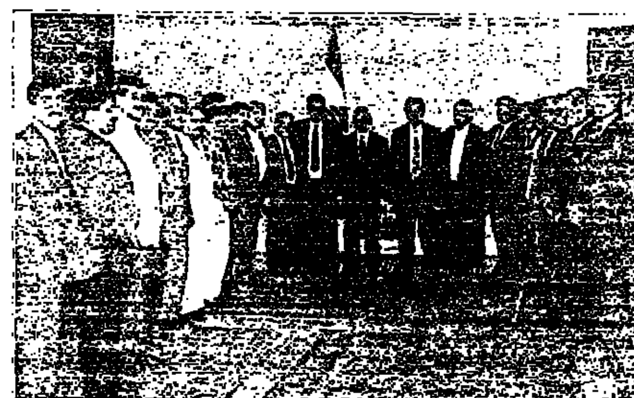
واعتبر المهدي ان العلاقات الخاصة القائمة بين مصر والسودان لا يمكن ان تستخدم ذريعة لتعاون اي حزب سياسي مع القاهرة من اجل «نسف السيادة الوطنية في السودان».

واكد انه لم تتم مناقشة اي خطة للتآمر على اي مستوى داخل حزب الامة وان المؤامرة تقتصر على الاشخاص الثلاثة. ووصف الخطة التي كشفت عنها اعترافات المسؤولين الثلاثة في حزب الامة بانها «مؤسفة» وعبر عن ارتياحه لعدم نجاحها.

وقال المهدي ايضا انه كان يعتقد في البداية ان الاعترافات انتزعت من

(التتمة ص ١٢)

الهراوي لوفد شكره على الجنسية: حق مكتسب ولننبذ التعصب الطائفي

الرئيس الهراوي مع الوفد

شدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي على وجوب «العمل من أجل لبنان الواحد الموحد السيد الحر المستقل». داعيا الى نبذ التعصب لافتا الانتباه الى «ان التجنس حق مكتسب لكل صاحب حق.. ويكفي لبنان ما عاناه من مشكلات الطائفية والمذهبية».

كلام الرئيس الهراوي جاء أمام وفد ضم رئيس وأعضاء جمعية الأرز الرياضية الثقافية، ووجهاء العائلات الكردية في لبنان. زار رئيس الجمهورية «لتقديم واجب الشكر والامتنان على الانجاز التاريخي الذي أنهى به عهدا طويلا من الحرمان والمعاناة».

وذكر بيان للجمعية أن الرئيس الهراوي تكلم أمام الوفد عن توقيعه مرسوم التجنس، وقال: انه حق مكتسب لكل صاحب حق. ويكفي لبنان ما عاناه في السابق من مشكلات الطائفية والمذهبية التي لن تفيدنا بشيء. وانتم مثلما حملتم شعار الأرز، ما عليكم إلا أن تتمسكوا بمحبة لبنان، والتطلع الى غد أفضل من خلال ما سيتحقق لكم عبر دخولكم في مراكز الدولة والجيش والأمن العام.. والاستفادة من كل الممارسات الثقافية والعلمية.

ودعا الرئيس الهراوي الى نبذ التعصب القومي والمذهبي والعمل يدا بيد من اجل لبنان الواحد الموحد السيد الحر المستقل.

وكان رئيس الجمعية قد ألقى كلمة أمام الرئيس الهراوي شاكرا فيها توقيعه الجريء لمرسوم التجنس، الذي انطلق من خلال توقيعه من دون أي اعتبار طائفي أو مناطقي أو مذهبي، بل جاء عملا وطنيا يطغى على أي اعتبار آخر.

وعاهد «على الوفاء والولاء للبنان الكرامة والحرية والعدالة والمساواة»، ونقل اليه محبة وتحيات مستحقي الجنسية صغارا وكبارا رجالا ونساء».

دمشق تؤكد الحرص على المسيحيين والبطريرك يردّ بالمثل وفرنجية «وسيط نزيه»
لقاء بكركي لتسوية العلاقة مع سوريا بالمراسلة بانتظار تسويتها مباشرة

طرح اللقاء العلني بين الوفد النيابي - السياسي برئاسة الوزير سليمان فرنجية وبين البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، في بكركي الاسبوع الماضي، بعد اللقاء غير العلني بين البطريرك وفرنجية بحضور النائب حبيب كيروز، غير علامة استفهام في الاوساط السياسية عموما والمسيحية خصوصا. ابرزها: هل يعتبر اللقاء مؤشرا لاحتمال بروز تقدم في مسار العلاقات بين بعض المسيحيين - وتحديدا بكركي - وبين سوريا، ام هو مجرد لقاء الهدف منه ترتيب شؤون «البيت الماروني»، وخصوصا بين البطريرك والوزير فرنجية بعد انقطاع الحوار بينهما، ام هو يستهدف الموضوعين في آن؟

تجيب مصادر شاركت في اللقاء (العلني) ان المجتمعين تطرقوا الى الموضوعين المشار اليهما. لكن الطابع البروتوكولي غلب على هذا اللقاء باعتبار ان عدد المشاركين فيه كان كبيرا، وان الكلام توزعه عدد من المجتمعين ايضا، ما حال دون الدخول في التفاصيل او في عمق القضايا التي طرحت في اللقاء والسبل العملية لمعالجتها.

من هنا تصف المصادر اللقاء بأنه كان تتويجا للقاء الاول غير العلني من جهة وانطلاقة من جهة ثانية نحو خطوات اخرى بدأ التحضير لها توصلا الى ترجمة عملية لما تمت ملامسته في اللقاءين المذكورين. وتوضح انه يمكن اختصار نتائج هذه الاتصالات بعنوانين:

الاول: ترطيب العلاقات بين بكركي وعدد من النواب المسيحيين الشماليين بعد انقطاع سببته الانتخابات النيابية الاخيرة وموقف كل من الجانبين منها، ما يساعد على تقليص رقعة التباين الذي كان قائما بين بكركي ومعظم النواب المسيحيين في كل المناطق اللبنانية، وما يسهم بالتالي في عودة بكركي نقطة تقاطع - او تجاذب - بين كل القوى المسيحية أكانت نيابية ام سياسية ام حزبية، بعدما كان عدد من المسيحيين يعتبر انها اقرب الى بعض المسيحيين منها الى البعض الآخر.

وهنا توضح المصادر انه جرى التطرق في اللقاء الاول بين البطريرك وفرنجية الى هذه الاشكالية، حيث أشار الاخير الى ان ابرز الاسباب التي كانت تشكل لديه تحفظا حيال بكركي شعوره بأنها تتبنى مواقف جزء من المسيحيين وتضرب عرض الحائط مواقف الجزء الآخر منهم، موضحا ان بكركي تبدو وكأنها متعاطفة مع بعض المسيحيين وابرزهم «القوات اللبنانية».

لكن البطريرك رد، حسب المصادر، بالتأكيد على انه يقف على مسافة واحدة من جميع المسيحيين وان قناعته وحدها هي التي تدفعه الى اتخاذ هذا الموقف او ذاك.

وأوضح البطريرك بالتفصيل، خلال هذا اللقاء، مبررات مواقفه المعروفة بدءا من كيفية تطبيق اتفاق الطائف وصولا الى موقفه من سوريا، مؤكدا ان المعطيات الموضوعية هي التي كانت تضطره الى اتخاذ بعض المواقف وليس رغبته في تبني هذا الرأي او ذاك. وهنا تضيف المصادر انه كان هناك توافق بين الجانبين على وجوب معالجة عدد من القضايا المتعلقة بالوضع المسيحي، وان الوزير فرنجية بدأ بسلسلة تحضيرات لهذه الغاية. وهو شكل غرفة عمل مهمتها التمهيد لعقد سلسلة اجتماعات مسيحية، في بداية الطريق، لمعالجة هذه القضايا، تشمل عددا من النواب والقوى السياسية والحزبية. ولا تستبعد المصادر ان يضطلع الوزير فرنجية، من الآن وصاعدا، بدور اثارة بعض المخاوف او المطالب التي تركز عليها بكركي في هذا الخصوص كالتعيينات مثلا او غيرها من القضايا التي يطرحها البطريرك في عظاته.

اما العنوان الثاني فيتصل بالعلاقات المسيحية - السورية، وهو موضوع شغل، قبل الوزير فرنجية، اهتمام مجموعة من القوى الرسمية او السياسية المسيحية في محاولة لإزالة الحاجز النفسي القائم بين الجانبين، ولكن من دون الوصول الى اية نتيجة ملحوظة. من هنا استأثر لقاء بكركي باهتمام المعنيين كونه أوحى بإمكانية فتح كوة في جدار العلاقات شبه المسدود بين بكركي وسوريا. ولكن وسط تقديرات متضاربة في هذا الخصوص بين واثق من احتمال احراز تقدم في هذا الموضوع انطلاقا من كون الوزير فرنجية «موثوقا مارونيا» باعتبار انه ينتمي الى بيت سياسي كان له دور مميز في حفظ الموقع السياسي للموارنة. وفي المقابل «موثوق سوريا» انطلاقا من العلاقات المعروفة التي ربطت البيت المذكور بسوريا، وهو الامر الذي يخول فرنجية أن يكون «وسيطا نزيها» بين الجانبين. وبين من لا يقتنع بإمكان فتح مثل هذه الكوة لاعتبارات تتعلق بالبطريرك صفير الذي يربط مسألة تحسن العلاقات مع سوريا بجملة نقاط لا يبدو تنفيذها ممكنا في الوقت الحاضر.

وتوضح المصادر ان هذا العنوان نال القسط الاكبر من النقاش الذي دار في اللقاءين المشار اليهما، في جو من الصراحة لم يقتصر على العناوين، خصوصا في اللقاء غير العلني، مشيرة الى ان الوزير فرنجية نقل الى البطريرك صفير رسالة شفهية من مسؤول سوري كبير اكد فيها وقوف سوريا على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، وحرصها على اقامة افضل العلاقات مع المسيحيين. وان سيد بكركي اكد من جهته رغبة مماثلة شدد عليها في اللقاء الموسع عندما قال ان وجود جارين في بناية واحدة، قد يضطر احدهما، في حال حصول خلاف بينهما، الى بيع شقته للآخر او الرحيل من المبنى. «اما نحن فلا نريد لا البيع ولا الرحيل، بل على العكس نسعى لإقامة افضل العلاقات». كما اكد البطريرك في الموضوع الاقليمي، حرصه على «سلام عادل وشامل»، وهو موقف فسرته المصادر انه بمثابة رسالة جوابية من البطريرك الى سوريا نقلها الوزير فرنجية الى دمشق في «الويك اند» الماضي.

لكن في التفاصيل، تضيف المصادر، توقف البطريرك عند مجموعة من التحفظات خصوصا في اللقاء الاول، وهو ما عاد واكده امام بعض الزوار في اليومين الماضيين، عندما جدد التأكيد على وجوب اقامة افضل العلاقات مع سوريا شرط الحفاظ على «السيادة والاستقلال والكرامة»، وهو ما فسره في لقائه مع فرنجية بالاشارة الى «غياب القرار اللبناني الحر» في أكثر من مجال بدءا من تشويه عملية تنفيذ اتفاق الطائف لأسباب خارجة عن ارادة اللبنانيين، وصولا الى عدم القدرة على مواجهة قضايا داخلية معينة كتغيير حكومة او مسائل مشابهة لأسباب مماثلة ايضا.

أكثر من ذلك، تشير المصادر نفسها الى تحفظ اساس لدى البطريرك يتعلق بالوجود السوري في لبنان، وهو الامر الذي يحول حتى اليوم دون موافقة البطريرك على اقتراح بالقيام بزيارة الى سوريا. وتؤكد المصادر ان عددا من النواب والفاعليات، كان آخرهم النائب رشيد الخازن، حاولوا اقناع البطريرك بهذا الاقتراح، لكن الاخير بقي متمسكا بموقفه القائل بعدم جدوى هذه الزيارة طالما ان من الصعب ان تنتهي الى موافقة سورية على انسحاب الجيش السوري من لبنان او تحديد موعد معين لهذا الانسحاب.

من هنا، تتضارب التقديرات حول نتائج لقاء بكركي المتعلقة بشكل خاص بالعلاقة مع سوريا. وسط تأكيدات من المصادر نفسها بأن موضوع زيارة البطريرك الى سوريا لم يطرح بعد من قبل الوزير فرنجية، مع الاشارة الى ان هذا الموضوع يأتي في نهاية المحاولة التي بدأها الوزير فرنجية، والتي يكتفي الاخير حاليا بأن يحصرها في نقل وجهات النظر بين بكركي وسوريا من جهة، والعمل من جهة ثانية على بلورة وضع مسيحي افضل، تمهيدا لظروف افضل يمكن معها الوصول الى علاقة مباشرة بين بعض المسيحيين وسوريا، او بين بكركي وسوريا بشكل خاص.

جورج بكاسيني

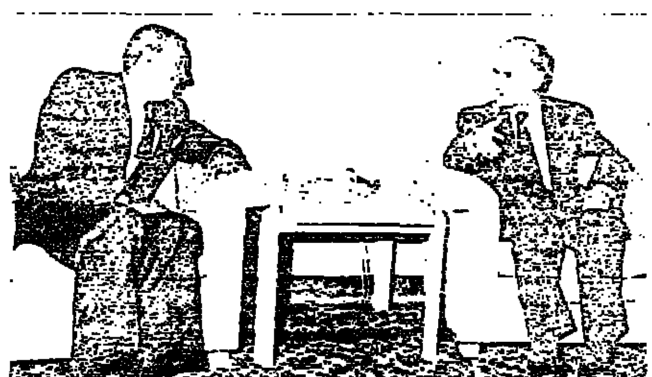
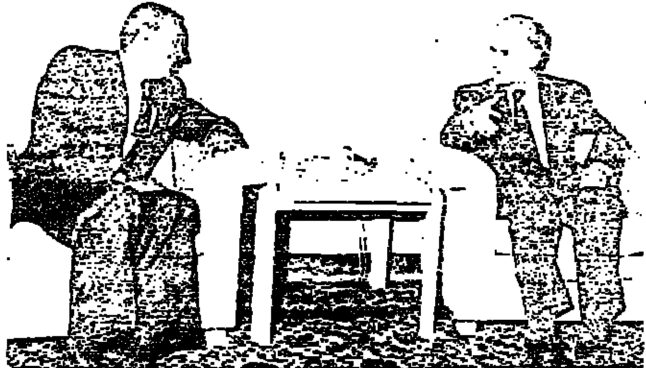
عيون

● نفت مصادر وزارية ان يكون للرئيس رفيق الحريري اي علاقة مالية بالشركة العالمية التي رسا عليها التزام اعادة تأهيل مطار بيروت الدولي.

● حاولت مؤسسات اعلامية مقربة من مرجع مسؤول الايحاء بان زيارة الرئيس نبيه بري الى دمشق لم تكن ناجحة وان المسؤولين السوريين تقصدوا تأخير استقباله.

● كشفت تحقيقات في قضايا اختلاس اموال وهدر فائض في مؤسسة اعلامية «خاصة جدا» الى التثبت من مسؤولية المشرف على هذه المؤسسة ومعاونه المباشر.

بري يلتقي الأسد قبل عودته وخدام يجمعه مع الحريري مرتين

الرئيس الأسد مستقبلا الرئيس بري (سانا)

عاد رئيس المجلس النيابي نبيه بري عصر امس، الى بيروت آتيا من دمشق، حيث أمضى فيها ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام وكبار المسؤولين السوريين.

وزار الرئيس بري فور عودته رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وأطلعه على نتائج اجتماعه بالأسد الذي استمر ساعتين ونصف الساعة، وتناول مختلف التطورات الاقليمية والدولية وعلاقات التنسيق بين البلدين.

وأفادت وكالة الأنباء السورية «سانا»، ان اللقاء بين الأسد وبري قد تناول «الأوضاع في المنطقة وعملية السلام وأمورا تهم سوريا ولبنان».

يذكر ان الرئيس بري التقى يوم السبت الماضي الى مائدة خدام رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

كما التقى بري، امس، وزير الاعلام السوري محمد سلمان ورئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع للقوات العربية السورية اللواء علي دوبا.

وكان خدام قد استقبل صباح امس، الرئيس بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي عاد الى بيروت مباشرة بعد هذا الاجتماع.

يشار الى ان الرئيس الحريري كان قد وصل الى دمشق، امس الأول، آتيا من باريس حيث أمضى عطلة نهاية الأسبوع مع أفراد عائلته، وحضر فور وصوله اجتماعا في مكتب خدام حضره الى نائب الرئيس السوري الرئيس بري والوزير الشرع عرضت خلاله الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، وكذلك آخر تطورات عملية السلام في ضوء الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى المنطقة.

الحكومة

□ استقبل وزير الخارجية فارس بويز، في مكتبه في الوزارة، امس، النائب فايز غصن، وجرى بحث للمستجدات في الساحتين المحلية والاقليمية.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول، في الوزارة، امس، سفير لبنان في كوريا ريمون بعقليني.

واستقبل دلول ايضا، النائبين سعود روفايل ويوسف المعلوف، ثم المحامي ايلي قرداحي، الشيخ علي زين الدين ونبيل قريح.

□ استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج، امس، النواب: اكرم شهيب، عصام نعمان، حسن علوية، محمد برجاوي، محمد قباني، سليم حبيب واسطفان الدويهي وجرى عرض للأوضاع الراهنة.

وظهرا، ترأس مرهج، اجتماعا ضم المدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة وعرض معهما أوضاع المديريتين.

جلسات اللجان تستعيد زخمها
إجتماعات للإدارة والتربية والأشغال والزراعة

لم تعقد اللجنة النيابية للأشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية جلستها التي كانت مقررة قبل ظهر أمس، لعدم اكتمال النصاب القانوني، وارجأت اجتماعها الى يوم الخميس المقبل.

وستتابع اللجنة درس خطتها الهادفة الى تشديد الرقابة على الوزارات الخاضعة الى رقابة اللجنة بغية فتح الملفات وكشف الهدر المالي في حال كان موجودا. ومن أبرز هذه القطاعات ما له صفة المرفق العام مثل المطار والمرفأ ومؤسسات الخدمات العامة ذات صفة المصلحة المستقلة كالكهرباء والماء.

كما ستتابع اللجنة درس مشروع انشاء أوتوستراد بيروت - البقاع - الحدود السورية وما تم انجازه منه حتى الآن.

الادارة والعدل

من جهة ثانية، دعا النائب أوغست باخوس لجنة الادارة والعدل الى عقد جلسة ظهر غد الأربعاء لدرس عدد من المشاريع واقتراحات القوانين هي:

أ - مشروع القانون الرامي الى تعديل نص احكام قانون نظام مجلس شورى الدولة.

وسبب ورود هذا المشروع وقوع التعديل الأول الصادر في القانون الأخير في أخطاء مطبعية عدة وسهوه عن أمور جوهرية استدعت التعديل.

ب - مشروع قانون بالغاء المرسوم الاشتراعي ١٥٧ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ واعادة العمل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٠ تاريخ ٧/٢/١٩٧٧.

وأكدت مصادر اللجنة ان موضوع أرباح المؤسسات الوطنية للاستخدام بوزارة العمل كان موجودا أصلا، وعدله الرئيس أمين الجميل سنة ١٩٨٣ بالمراسيم الاشتراعية. وتمت المطالبة لاحقا بتمديد صلاحيات هذه المؤسسات بمراسيم، والحكومة تطالب حاليا بتكريس الأمر بقانون.

ج - مشروع القانون الرامي إلى تعديل قانون إنشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

وهذا المشروع كان قد أحيل سنة ١٩٩٣ الى اللجان، وناقشته لجنة الادارة حينها ورأت انه لا يستوفي الشروط، ولذلك سيحضر وزير الصناعة والنفط أسعد رزق الجلسة ليقترح تعديلات اتفق عليها مع النائب باخوس لجعل المشروع مقبولا تمهيدا لاقراره.

د - مشروع قانون بالغاء الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من القانون المنفذ بالمرسوم ١٣٠٦ (نظام وزارة الخارجية) وسبب هذا المشروع هو التفرقة التي يوجدها النظام الحالي لوزارة الخارجية بين الرجل والمرأة بمعنى أن المرأة السفيرة أو القنصل اذا تزوجت من سفير يجب أن تتحول إلى الادارة، الأمر الذي أثار الهيئات النسائية وطالبت بإلغاء التفرقة، وتقدم النائب فؤاد السعد باقتراح بهذا المعنى حول الى وزارة الخارجية فأحيل الى اللجان بصيغة مشروع قانون.

هـ - اقتراح القانون الرامي الى تنظيم الأملاك العامة العائدة للدولة والبلديات كما عدلته اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل.

و - مشروع قانون معجل يرمي الى تعديل بعض أحكام القانون المتعلق بالأملاك العمومية وتحديد أسس تسوية المخالفات المرتكبة على الأملاك العمومية البحرية.

وكان النائب باخوس تقدم منذ ٨ سنوات باقتراح لتنظيم الأملاك العامة خصوصا البحرية التي يرتفع سعر المتر المربع فيها عن ألف دولار في حين يدفع المستثمر ١٧٥ ألف ليرة لبنانية. الأمر الذي سيوفر للخزينة دخلاً سنويا لا يقل، في حال تطبيقه، عن ٧٠٠ مليار ليرة، على أساس الزام المستثمر على دفع ٤ في المئة من نسبة أرباحه.

وقدمت الحكومة مشروعا في هذا السياق أيضا، لذلك لا يرجح إنجاز هذا المشروع في الجلسة على أن تشكل لجنة فرعية للنظر بالموضوع ودمج الأمرين معا.

التربية

ودعت النائبة بهية الحريري لجنة التربية الوطنية والثقافة الى جلسة عند العاشرة قبل ظهر غد أيضا لدرس اقتراح القانون الرامي الى الغاء وتعديل بعض أحكام القانون ١٤٩ تاريخ ٦/٥/١٩٩٢ المقدم من النائب أيوب حميد، وهو الاقتراح المصطلح على تسميته «بالفرشمان»، نسبة الى شهادة الفرشمان التي يحوز عليها طلاب صفوف البكالوريا الذين يدرسون في خارج لبنان. ومعروف ان وزارة التربية ستعطي جوابا نهائيا بالنسبة الى هذا الاقتراح. ستحدد وزارة الثقافة الرأي منه نظرا الى حرص اعضاء اللجنة على الحفاظ على وضع جيد لشهادة البكالوريا اللبنانية وتمسكهم بالمستوى الذي عرفت به.

وستناقش اللجنة ايضا أوضاع الجامعة اللبنانية في ضوء تقرير سيقدمه الوزير ميشال اده.

الزراعة

وتعقد لجنة الزراعة والسياحة جلسة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل في ١١ تموز وعلى جدول أعمالها:

أ - الاطلاع على التلوث الحاصل في مياه بحيرة القرعون ونهر الليطاني. وستعرض مصلحة الليطاني تقريرا علميا عن حجم التلوث في البحيرة والنهر استنادا الى اختبارات علمية أجريت في بعض المختبرات الرسمية والمعروفة تمهيدا لطرح سبل مكافحة هذا التلوث.

ب - الاطلاع على مشكلة سربي الخيول وعلاقتهم بجمعية تحسين وحماية نسل الجواد العربي.

ج - درس مشروع قانون استثناء انشاء الفنادق من بعض أحكام قانون البناء.

لجنة المال تقر الإعتمادات
١٠ سفارات جديدة في الخارج

صدقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على مشروع قانون تخصيص اعتمادات لفتح سفارات للبنان في عشر دول أجنبية هي:

هنغاريا (بودابست)، البحرين (المنامة)، أندونيسيا (جاكرتا)، الباراغواي (اسونسيون)، تايلاند (بانكوك)، كوريا الجنوبية (سيول)، عمان (مسقط)، بلغاريا (فرصوفيا)، كازاخستان (الما آتا)، وارمينيا (يريفان).

وكانت اللجنة عقدت جلسة طويلة أمس، استمرت أربع ساعات برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب: سليم سعادة، سورين خان اميريان، خليل الهراوي، بيار حلو، طلال المرعبي، كميل زيادة، محمد قباني، مروان أبو فاضل، محمد فنيش، صالح الخير، فؤاد السعد. كما حضر الجلسة المدير العام للمالية الدكتور حبيب أبو صقر، المدير العام لليانصيب الوطني اللبناني ريمون حداد، والسفيران ريمون بعقليني وميشال خوري عن وزارة الخارجية.

استمرت الجلسة حتى الرابعة وأدلى رئيس اللجنة النائب سمير عازار بالتصريح الآتي: «صدقت لجنة المال والموازنة في جلستها مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٥١٨٠ الرامي الى فتح اعتماد إضافي في موازنة وزارة الخارجية لعام ١٩٩٤ من أجل تأمين نفقات فتح سفارات للبنان في عدد من الدول الخارجية. وتعهدت الحكومة بتقديم دراسة عن الجدوى الاقتصادية والمالية والسياسية من فتح السفارات في الخارج.

كما صدقت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٧٨٤ الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٦ المتعلق بفرض رسم انتقال على جميع الحقوق والأموال المنقولة وغير المنقولة باستثناء مادة واحدة ألغت لجنة فرعية لإعادة صياغتها».

تجديد .. من دون ضجيج!

كتب جورج علم:

لا شيء يوحي بأن التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب فترة ستة شهور جديدة اعتبارا من الحادي والثلاثين من الجاري سيتوافق ويتزامن مع تطورات ميدانية لجهة انسحاب إسرائيل، أو توسيع رقعة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، خصوصا وان لبنان يتعاطى منذ الآن مع هذا الحدث بهدوء وبعيدا عن الضجيج الاعلامي كي «تمر الأمور بسلام» ومن دون أي تحرك سلبي من مجلس الأمن يقصّر من فترة التمديد، أو يحجّم من عديد القوة العاملة عن طريق سحب كتائب منها إلى أماكن أخرى في العالم أكثر سخونة!

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة انه بعد التجربة الأخيرة في مجلس الأمن، وبعدما عجز لبنان من حمله على عقد جلسة طارئة لمناقشة الشكوى ضد الاعتداءات الاسرائيلية على «عين كوكب» وقصرنبا والجنوب، فإنه بات ميالا الى الاقتناع بالقليل «وعدم تكبير حجر التجديد كي لا تتدخل الولايات المتحدة وتفسد الطبخة، وتحول بالتالي دون حصول لبنان على التمديد الذي يريد للقوات الدولية».

وتعترف المصادر بوجود «رتابة روتينية» تتحكم بمفاصل الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في الجنوب ان من خلال قوات «اليونيفيل» أو من خلال المنظمات الدولية التابعة لها، وكأن التحجيم اللاحق بهذا الدور ما هو إلا ترجمة عملية للتحجيم المفروض على المنظمة الدولية في نيويورك، حتى أصبحت الساحة الجنوبية محكومة بالتجاذبات التي تفرضها عملية السلام، أكثر مما هي محصّنة بهيبة الشرعية الدولية وفق مضامين القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن، وخصوصا القرار ٤٢٥.

وتعدد المصادر جملة أسباب أخرى لا تشجع على المطالبة بتفعيل دور «اليونيفيل» في الجنوب وفق منطوق القرار ٤٢٦ ومنها:

أولا: ان البعثة اللبنانية الدائمة لدى الأمم المحدة تشهد تغييرا في المناصب الحساسة خلال استحقاق التجديد هذا، فرئيس البعثة السفير الدكتور خليل مكاوي يفترض أن يكون قد أحيل الى التقاعد اعتبارا من أول تموز الجاري، فيما يستعد رئيس البعثة الجديد السفير سمير مبارك للتوجه الى واشنطن لاستلام مركز عمله الجديد هناك.

بدوره نائب رئيس البعثة السفير شوقي شويري قد أحيل الى التقاعد اعتبارا من الأول من تموز الأمر الذي ترك البعثة في وضعية التسليم والتسلم خلال هذا الشهر.

ثانيا: هناك مخاوف في الوسط الديبلوماسي تقول بأن تحريك موضوع التجديد مقرونا بشروط لبنانية معينة قد تستغله اسرائيل لتبرير اعتداءاتها وتصعيد هجوماتها العسكرية بحجة أنها ترفض أي تغيير في المهام المسندة الى القوات الدولية حاليا، خصوصا وأنها كانت ولا تزال ضد هذه القوات والدور الذي تضطلع به منذ تاريخ انتدابها في ١٩ آذار ١٩٧٨ حتى اليوم.

ثالثا: ان إحداث أي تغيير أو تعديل ايجابي لصالح لبنان في دور قوات «اليونيفيل» يتطلب دعما مباشرا من مجلس الأمن، وهذا غير متوافر حكما في ظل السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية، وبعض الدول الكبرى الدائمة العضوية فيه، حيث تنصب الاهتمامات على عملية السلام في المنطقة ومتطلباتها.

رابعا: أن الدول المشاركة في القوات الدولية غير متحمسة بدورها، لأي تعديل قد يطرأ على الدور الذي تضطلع به عناصرها العاملة حاليا في الجنوب، وان كانت لا تمانع في النهاية أي رغبة دولية تصدر عن مجلس الأمن بالتعديل أو التفعيل اذا كان ذلك ممكنا.

واستنادا الى هذا المناخ السائد في مجلس الأمن وخارجه يرتأي بعض المعنيين في أن يتعاطى لبنان مع الأمر الواقع كما هو للحد من الخسائر، وللحفاظ على البقية الباقية من صلة الوصل بين قضية الجنوب والمنظمة الدولية من خلال قوات الأمم المتحدة.

وتقول المصادر المطلعة ان استمرار قوات الطوارئ في الجنوب هو القضية التي يحرص عليها لبنان في هذه المرحلة المصيرية لكي يشكل وجودها جسرا للعودة الى مجلس الأمن اذا ما فشلت المفاوضات الثنائية، أو إذا لم يتمكن من الحصول على السلام الذي يريد من خلال مشاركته في مؤتمر مدريد.

وتؤكد المصادر إذا كان الحد الأدنى هو المطلوب في هذه المرحلة، فإن لبنان يسعى للحفاظ على هذا «المستوى» بسبب المتغيرات الدولية التي تعاكس تطلعاته، واذا كان يصر في السابق على تنفيذ المهام التي انتدبت من أجلها قوات الطوارئ وأبرزها تنفيذ القرار ٤٢٥، فإنه يسعى حاليا على تأمين استمراريتها لا أكثر وعلى التمسك من خلالها بمظلة الشرعية الدولية، وان كانت هذه المظلة قد أصبحت هشة وبدون سقف!

وفي موازاة هذه «الهدنة» من الجانب اللبناني، برز ارتياح من الجانب الدولي بدليل أن التنسيق على أتمه بين قيادة الجيش، وقيادة القوات الدولية في الناقورة حول كل المسائل الميدانية واللوجستية التي لا تخرج عن الأطر السياسية المرسومة ولعبة التوازنات الدولية، والاقليمية والمحلية المتحكمة بوضعية الجنوب.

وتشير المصادر الى التبدل النوعي الذي طرأ على تعاطي «اليونيفيل» مع السلطات اللبنانية وتترجمه وفق الآتي:

أ - ان القيادة في الناقورة هي أكثر تفهما وتعاطفا مع لبنان كونه صاحب الحق في أرضه، وسيادته، ومياهه.

ب - ان القوات الدولية اختارت مطار بيروت بدلا من مطار تل أبيب - سابقا - لتنقلاتها بين لبنان والخارج او لتبديل كتائبها العسكرية.

ج - ان السوق اللبنانية سواء في صيدا، صور، أو بيروت هي البديلة عن الأسواق الاسرائيلية حيث كانت تؤمها عناصر «اليونيفيل» للتبضع وشراء الحاجيات.

د - ان هذا المناخ التوافقي - التفاهمي القائم بين لبنان الرسمي والقوات الدولية ولّد ثقة لم تكن متوافرة من ذي قبل، أفسحت في المجال لتبادل المعلومات حول كل ما يجري في الجنوب من مستجدات عسكرية، أو ميدانية، خصوصا ما يتعلق بالمياه واستغلال الثروات الدفينة.

انطلاقا من هذه الايجابيات ترى المصادر ان اقتناع لبنان بالمهام الحالية المسندة إلى قوات «اليونيفيل» تفرضه المعادلات الدولية - الأميركية الرائجة في المنطقة بعد مؤتمر مدريد، واستنادا الى هذه المعادلات وحرصا على عدم المساس بها يرى لبنان الرسمي ان مصلحته تقتضي بتمرير طلب التجديد لقوات الطوارئ العاملة في الجنوب بدون ضجيج!!

قتيلان وجريحان للاحتلال في عملية نوعية للمقاومة
غارة إسرائيلية على إقليم التفاح وقصف عنيف للقرى

نفذت المقاومة عملية نوعية ضد عدد من مواقع جيش الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات اللحدية، سيطروا خلالها على ثكنة الريحان الإسرائيلية، وقصفوا تجمع الريحان اللحدي ومواقع سجد، العيشية، الزفاتة، كفرحونة، عرمتى وبئر كلّاب وأوقعت فيها خسائر مؤكدة في الأرواح والمعدات، واعترفت الميليشيات بوقوع قتيلين وجريحين اسرائيليين، فيما شن الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي غارتان على مناطق في اقليم التفاح، وأطلقت المدفعية الإسرائيلية واللحدية مئات القذائف على المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي، وافيد عن سقوط صواريخ «كاتيوشا» على بلدة مرجعيون.

المقاومة

وجاء في بيان للمقاومة الاسلامية عن عملياتها امس:

«نفذت المقاومة الاسلامية، سرية شهداء عين كوكب، فصيل الشهيدين أيمن بعلبكي «علاء»، وجميل سكاف، ومجموعات الشهداء محمد عبد الكريم، ياسر وريدان، وعماد الريحاني، عند الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة من صباح امس - الثلاثاء هجوما صاعقا ومباغتا على ثكنة الريحان الصهيونية في عمق سبعة كيلومترات داخل المنطقة الحدودية المحتلة والتي تضم مركز قيادة الفوج الاسرائيلي المتواجد في منطقة جزين والتجمع الخلفي التابع له».

وتابع البيان: «وقد انقض المجاهدون على العدو في عقر تواجده مستخدمين أنواع الأسلحة كافة، الرشاشة والصاروخية، فتمكنوا من إصابة مركز القيادة وتعطيل مركز الاتصالات، ومرابض المدفعية وتدمير الدشم داخل الثكنة وأدى الهجوم الى احراق ثلاث دبابات «ميركافا». وفي الوقت نفسه كان أبطال المقاومة الإسلامية ينقضون وبصورة مباغتة ايضا على ميدان للتدريب تابع للفوج «الاسرائيلي» المذكور الذي كان يشهد أعمال تدريب، ورماية، فتمكنوا وبفعل عنصر المفاجأة وغياب أية امكانية للمبادرة لدى العدو، وبفعل الإجراءات التكتيكية التي اتخذها المقاومون، وحالت دون وصول أية امدادات محتملة لمساندة قوات العدو التي هوجمت، من إلحاق خسائر جسيمة جدا في صفوفه، نتجت عن تعرضه المباشر والمكشوف والمتواصل لأكثر من عشرين دقيقة لنيران المجاهدين، وحمم أسلحتهم المختلفة، ولم يترك المجاهدون أرض العملية إلا بعد تأكدهم من تدمير منشآت العدو وآلياته وقتل وجرح عناصره كافة، التي تقدر بما لا يقل عن عشرين إصابة مؤكدة».

اضاف: «وفي الوقت نفسه ايضا، كانت مجموعات المقاومة الاسلامية تهاجم سبعة مواقع اسرائيلية ولحدية بالأسلحة المباشرة والقصف المدفعي، حيث تمكن المجاهدون من إحراق دبابة «ت - ٥٤» في ثكنة الريحان اللحدية ومن إصابة مواقع سجد، وبئر كلاب وعرمتى والعيشية وكفرحونة ومرابض الزفاتة، وإسكات نيرانها على نحو كامل وإلحاق أضرار في منشآتها، كما شوهدت النيران تندلع من هذه المواقع».

وقالت مصادر المقاومة انها تعتمد تكتيكا جديدا من خلال تنفيذ هجمات غير متوقعة في أمكنة وأزمنة غير متوقعة من قبل العدو، وما حصل البارحة في الريحان مشابه لما حصل في الخردلي. اذ ان أكثر من مجموعة دخلت الى الثكنة في عمق الأراضي المحتلة، وشاركت في معركة استمرت أكثر من نصف ساعة، ثم تمكنت من الانسحاب الى مواقعها من دون وقوع أي إصابات في صفوف المقاومين.

وأشارت المصادر الى ان الخسائر الكبيرة التي وقعت في صفوف جنود العدو، تم رصدها في ميدان التدريب، وهو فناء خارجي للثكنة، ويستخدم أحيانا لممارسة الرياضة وكرة القدم.

وأثناء العملية كان بعض الجنود (عددهم يفوق العشرة) يتدربون على الرماية من دون أي احتياطات. مما جعل المقاومين يحققون إصابات مباشرة. ولم يسمع المقاومون أي رد ناري، بل شاهدوا بعض الجنود يفرون بعيدا عن الموقع، أو يحتمون داخل الدشم والآليات.

وقالت المصادر ان المقاومين أخذوا الاحتياطات الكافية لمنع حصول تدخل من جانب المواقع الاسرائيلية واللحدية الأخرى، وتولت مجموعات مهاجمة هذه المواقع وقصف أخرى بالمدفعية وخصوصا موقع الزفاتة بعشرات القذائف التي منعت التدخل، وسمحت للوحدة المهاجمة لثكنة الريحان بإنجاز مهمتها ومن ثم الانسحاب دون وقوع إصابات في صفوفها.

ونقلت المصادر عن مقاومين شاركوا في العملية، ان أكثر من عشرين جنديا كانوا في الموقع سقطوا بين قتيل وجريح، وأشارت الى ان العدو عمد منذ فترة الى التكتم الشديد على خسائره، لافتة النظر الى الاعلان الصادر قبل يومين عن الجيش الاسرائيلي ويتحدث عن مقتل جنديين وإصابة آخرين من جراء احتكاك كهربائي بالآلية التي كانت تقلهم. واستبعدت المصادر ان يكون هذا الحادث قد وقع كما تحدث العدو.

تبادل القصف

في هذا السياق، اشارت مصادر قوات الطوارئ الدولية، انها أحصت ما يزيد على المائتي قذيفة في تبادل القصف بين المقاومة وقوات الاحتلال والميليشيات سقط عدد كبير منها على المواقع الاسرائيلية واللحدية في الريحان وسجد والزفاتة وعرمتى، وسجل سقوط عدد من صواريخ «الكاتيوشا» على بلدة مرجعيون ومحيطها.

الميليشيات

وفي المعلومات التي نقلتها اذاعة الميليشيات اللحدية، ان المقاومة استعملت صواريخ «ساغر» في هجماتها على المواقع الاسرائيلية واللحدية، وان الموقع الاسرائيلي المستهدف في الريحان استحدث مؤخرا وسقط فيه للاسرائيليين في العملية قتيلان وجريحان.

وأشارت الاذاعة الى سقوط أربعة صواريخ «كاتيوشا» على بلدة مرجعيون، وأعلنت ان المقاومة قصفت عند الساعة الثالثة والربع موقع الجاموس الإسرائيلي، قبالة بلدة بنت جبيل في القطاع الغربي، بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ و٨١ ملم. كما تعرض موقع طلوسة اللحدي عند الثالثة والنصف لقصف من مدفعية المقاومة من عيار ١٢٠ و٨١ ملم.

عملية الطيبة

من جهة ثانية، أعلنت القيادة العسكرية الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن مقتل جنديين اسرائيليين على طريق الطيبة - القنطرة وجرح عدد آخر.

وجاء في بيان أصدرته «القيادة الموحدة»، «ان مجموعة مشتركة من قوات الشهيدين أبو عدنان قيس ووديع حداد، التابعة للجبهتين الديموقراطية والشعبية، قامت بزرع عبوتين ناسفتين على تلك الطريق، ولدى قيام وحدة جنود اسرائيلية من سلاح الهندسة بتفكيك إحدى العبوات الناسفة، انفجرت العبوة الثانية بهم، بعد عجزهم عن اكتشافها. وعلى الأثر قامت قوات العدو بتمشيط المنطقة، وشوهدت الطائرات المروحية تنقل القتلى والجرحى، وطوقت قوة اسرائيلية مؤللة محيط منطقة العملية وفتحت نيران رشاشاتها وقذائف الدبابات باتجاه المناطق المحيطة وقامت الطائرات المعادية بالتحليق فوق المنطقة».

في هذا السياق، شكلت قيادة المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي لجنة تحقيق باشرت مهمتها في التحقيق بالحادث المذكور الذي أشارت الميليشيات اللحدية حين وقوعه انه نتج عن اصطدام آلية للجنود الاسرائيليين بعمود كهربائي فصعقهم التيار فقتل اثنان وجرح ثلاثة، في حين أشارت الرواية الإسرائيلية للحادث الى ان دورية اسرائيلية مدرعة توقفت قرب سلك كهربائي منخفض وان أحد عناصر الدورية لمس بيده السلك، وهو من التوتر العالي، فقتل صعقا بالتيار على الفور، وان الجندي الآخر قتل عندما حاول إنقاذ رفيقه، فيما جرح الثلاثة الآخرين عندما حاولوا إنقاذ رفيقيهما، وان إصابة أحدهم بالغة، فيما إصابة الاثنين الآخرين متوسطة.

اعتداءات

بالمقابل، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الأراضي المحررة في الجنوب والبقاع الغربي، وشهدت مناطق في القطاعات الثلاثة الغربي والأوسط والشرقي اعتداءات اسرائيلية مدفعية وغارات للطيران.

فقد شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارتين جويتين على تلة الجبل الرفيع في اقليم التفاح عند الثانية والنصف والثالثة إلا ربعا من بعد ظهر امس، والقت أربعة صواريخ جو - أرض، وأطلقت عشرات البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الأرضية التي تصدت لها من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت عند الثانية عشرة من ظهر امس، بشكل عنيف ومركز، بمدفعية الميدان عيار ١٥٥ ملم تلال مليتا وجبل صافي والجبل الرفيع وبلدة اللويزة ومجرى نبع الطاسة في اقليم التفاح، وتركز القصف على محور طريق عام بلدتي جرجوع وعين بوسوار التي قطعت أمام السيارات. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة، المنصورة ومرجعيون وثكنتي الريحان والعيشية، رافقه تمشيط بالأسلحة الرشاشة لهذه المناطق من مواقع الاحتلال في سجد والسويداء.

كما تعرض اثناء ذلك، الحي الشرقي لبلدة النبطية الفوقا، حي العقيدة وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والحي الجنوبي لبلدة كفررمان لقصف بمدفعية الهاون ادى الى تضرر منازل المواطنين محمد توفيق غندور وولده احمد غندور، حسيب وأديب غندور، حسن محمد حوماني، علي حطيط، حسن فايز حوماني ومحمد رضا غندور. كما جرح أديب غندور ونقل الى مستشفى غندور في النبطية الفوقا.

وأشعل القصف حريقا في الأشجار المحيطة بثكنة الجيش في النبطية، واستمر القصف بشكل عنيف ومتقطع احيانا حتى الواحدة من بعد ظهر امس.

وفي القطاع الشرقي، افاد مراسل «السفير»، بأن القوات المعادية، قصفت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية مرتفعات جبل الضهر وقطاع قليا، وجبل أبو راشد، وترافق القصف مع اطلاق رشقات رشاشة ثقيلة، وشملت أحراج القطرانة.

وعند التاسعة من صباح امس، قصف الاحتلال بست قذائف من عيار ١٥٥ محور القطرانة ومحيط السريرة، وسط تحليق للطيران المروحي.

كما سقطت حوالى خمس وثلاثون قذيفة مدفعية من عياري ١٥٥ و١٢٠ ملم على محيط عين التينة وأحراج ميدون وقلعة البحرين وتلال الجبور، ظهر امس. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي خلال هذا الوقت على علو منخفض فوق البقاع الغربي.

وفي القطاع الأوسط، تعرض عدد من قرى المنطقة الى قصف مدفعي عنيف على مدى ساعة بدءا من الثالثة بعد الظهر، حيث سقطت أربعون قذيفة على قرى مجدل سلم، قبريخا، تولين، شقرا ووادي السلوقي.

على صعيد آخر، افادت مصادر امنية لمراسلة «السفير» في صور، ان كافة المواقع المحاذية للشريط الحدودي، تم تسليمها لضباط اسرائيليين بدلا من ضباط الميليشيات اللحدية وذلك يعود، برأي هذه المصادر، الى سببين: أولهما في اطار التعزيزات الإسرائيلية التي تشهدها المنطقة منذ فترة، وثانيهما لوجود خلافات حادة بين عناصر الميليشيات التي ترفض تعيين قائد لموقعها من خارج الطائفة والمنطقة التي تنتمي اليها.

وتشاهد يوميا ومنذ فترة وجيزة دوريات مكثفة في المواقع المذكورة وحركة ناشطة للآليات الموجودة فيها، ولا سيما في مواقع علمان، الشومرية، القنطرة، طلوسة، برعشيت، حولا، بيت ياحون، حداثا، رشاف، جبل حميد وجبل بعيل.

وافادت معلومات من الشريط المحتل أن الاحتلال أجرى عملية تبديل في صفوف قادة الميليشيات، في المواقع التي تسيطر عليه داخل المنطقة المحتلة، ولا سيما التي تقع على خط التماس الأكثر سخونة وتحديدا في سجد والعيشية والريحان.

مواقف

في المواقف، حيا النائب محمد ياغي مجاهدي المقاومة الاسلامية، وقال ان تزخيم العمل الجهادي المقاوم واعطائه دفعا وازديادا يتطلب دائما وعلى كل المستويات الشعبية والرسمية دعما معنويا وماديا ومساندة وتأييدا، لأن خيار المقاومة أضحى اليوم خيارا وطنيا ثابتا، وان الالتفاف نحو المقاومة هو التزام بتحرير الأرض وحرية شعبنا وأهلنا في المناطق المحتلة ينبغي أن يترافق مع الدعم، كل الدعم، للمقاومة الاسلامية ومجاهديها البواسل.

أضاف: «أن مسؤولية الجميع اليوم تتجلى في نصرة المجاهدين بالكلمة والموقف بالدعم والاسناد وباعتماد المقاومة سبيلا أساسيا لدحر الاحتلال الصهيوني ونهجا وحيدا يصل بشعبنا وبأهلنا الى شاطئ النصر والتحرير».

الى ذلك، تفقد النائب عماد جابر عددا من القرى الجنوبية والتقى بعضا من مزارعي التبغ فيها، واطلع على معاناة المزارعين، من جراء الأمراض التي لحقت بالمزروعات اضافة الى الناحية الأمنية والأعمال التعسفية التي تطال الأهالي العزل الأبرياء من جراء الأعمال المتكررة الارهابية الاسرائيلية.

وأحيا «حزب الله» و«المقاومة الإسلامية» ذكرى أسبوع الشهيد جميل نعيم سكاف، وأقام احتفالا تأبينيا في جامع الحارة الفوقا في بلدة مشغرة حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وجمع من العلماء.

والقى عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك كلمة دعا فيها الى مؤازرة المقاومة ودعمها وضرورة تجنيد كل الطاقات في سبيل تحرير الأرض من رجس الاحتلال.



صفير والفرزلي يقيمان الأوضاع
حرب يشيد باللقاء مع فرنجية

استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، في بكركي، امس، نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

وقال الفرزلي بعد اللقاء: زيارتي للبطريرك صفير اتطلع اليها دائما بشوق، وكانت مناسبة ايضا لتقييم سائر الامور في الساحة اللبنانية. ولا سيما في ما يتعلق بكيفية بناء ما توهم البعض انه تهدم في العلاقات بين اهلنا المسيحيين في لبنان. كما هناك ارادة حازمة على قاعدة توحيد المجتمع اللبناني والوحدة الحقيقية التي نصبو اليها في توحيد هذا الاتجاه بما يتلاءم مع خدمة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وبناء النظام المؤسساتي، على قاعدة ايماننا المطلق بالديموقراطية البرلمانية.

واستقبل البطريرك صفير، ايضا، الوزير الاسبق بطرس حرب، الذي قال ان الزيارة هي للبحث في التطورات.

و«اما بالنسبة الى الاتصالات الجارية فانني اعربت لغبطته عن امتناني للقاء الذي حصل مع الوزير سليمان فرنجية وبعض القيادات السياسية الشمالية، الذي يصب في اطار وجهة نظر «صاحب الغبطة» وتسويق موقفه لدى السلطات المحلية وغير المحلية. والذي يصب في خانة توحيد الصف الوطني، بغية تصحيح الاخطاء التي حصلت والتي اصابت التركيبة السياسية في لبنان، وانني اعتبر ان كل لقاء في هذا المعنى يصب في اتجاه مصلحة لبنان، ونحن ندعمه ونؤيده».

وتابع: «اما على الصعيد الوطني العام، تداولنا في المجريات ونأمل وبالنظر الى تعسر المفاوضات الجارية في المنطقة ان لا تتلكأ الحكومة اللبنانية في مواكبة حاجة الناس، بحيث يرفع جو الحاجة عنهم. املنا ان نتمكن من مواجهة الاستحقاقات علما بان ما نشاهده على الصعيد السياسي لا يبشر بقدرة الحكومة على المواجهة، ونجد في مشروع السلام الحاصل الجواب الشافي على جميع المشكلات الواقعة.

واستقبل البطريرك صفير المنسق العام «لتجمع اللجان والروابط الشعبية» معن بشور بحضور عضو اللقاء اللبناني الوحدوي موريس ابو ناصر، حيث تم التداول «في الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد لا سيما تحديات التسوية المرتقبة، وضرورات قيام تكاتف لبناني وعربي واسع لمواجهة اية آثار سلبية لها خاصة بالنسبة للبنان».

وقال بشور لقد ابدينا تقديرنا للروح الايجابية التي طبعت ملاحظات واعتراضات البطريرك حول مرسوم التجنس، مضيفا التأكيد على انه وكما العروبة حاجة لبنانية فإن لبنان وبكركي في القلب منه هو حاجة للعروبة.

حول اللامركزية والبلديات والانتخابات
باخوس: نظرة الحكومة ليست شاملة

دعا رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل أوغست باخوس الحكومة الى حزم أمرها بالنسبة الى الاستقرار على صيغة تقسيم معين للدوائر. خصوصا وان الانتخابات ستجري بعد ما يقارب السنتين، سائلا عن سبب إغفال الحكومة ذكر موضوع اللامركزية الادارية. وعن سبب تخوف الحكومة من اتخاذ موقف نهائي في شأن موضوع البلديات والزامية اجراء الانتخابات بينها. وخلص الى اعتبار ان نظرة الحكومة ليست شاملة.

وكان باخوس قد عقد ندوة صحافية، امس، في مجلس النواب برر فيها عدم مشاركته، طوعا في المناقشات الأخيرة ولأكثر من سبب: منها أن كلا من زملائي تكلم نيابة عني وكانوا على مستوى رفيع من المسؤولية، كذلك ارتفع رئيس الحكومة وبعض الوزراء الى المستوى نفسه، ومنها التي كنت أعلم مسبقا، انه لم يحن الوقت لطرح الثقة، وان الثقة تأتي من حيث يأتي الترياق.

وقال: ويعد تقديمي لكل ما قيل ولكل التحاليل، اعتبرت ان من واجبي على البارد، ان أتناول مواضيع محدودة، شرد عن ذهن أرباب الحكم والزملاء اعطاءها الحجم الذي تستحق، ومن هذه المواضيع ما يأتي:

أولا: قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر:

ان موجة عارمة من الانتقادات الشعبية، وبخاصة الذين فرضوا على انفسهم ما سمي بالمقاطعة، تناولت شكل تقسيم الدوائر الانتخابية. فمنها ما جرى على أساس المحافظة ومنها على اساس القضاء أي فصل على قياس اجسام محدودة.

وسأل: اما حان الوقت، والانتخابات قد تجري بعد ما يقارب السنتين أن تستقر الدولة على صيغة تقسيم معين للدوائر؟ وبخاصة انه من المفروض أن يفسح في المجال للمرشحين المقبلين أن يعالجوا شؤون أبناء دوائرهم الانتخابية منذ اليوم من دون التعرف عليهم في الأيام التي تسبق الحملة الانتخابية؟

وتمنى «على الحكومة ان تجيب على هذا السؤال الملح!!».

ثانيا: اللامركزية الادارية:

ورد في وثيقة الوفاق الوطني الزامية ممارسة اللامركزية الادارية الموسعة على أساس القضاء وما دون. وعينت الحكومة لجنة يرأسها دولة الاستاذ ميشال المر وغاب عن سمعنا اخبار تلك اللجنة.

وقال باخوس: والموضوع يستأهل الاهتمام السريع، وأعجب كيف أن الحكومة أغفلت ذكره في كل المناسبات وأغفلت تحديد معالمه. بخاصة انه لا يمكن معالجة هيكلية قانون البلديات دون ربطه بموضوع اللامركزية وصلاحيات المحافظين والقائمقامين.

ثالثا: شؤون البلديات:

لست أدري لماذا تتخوف الحكومة من اتخاذ موقف نهائي بشأن موضوع البلديات والزامية اجراء الانتخابات فيها. لقد اكتفى، مرة رئيس الحكومة بتعهد تولى فيه اجراء الانتخابات في ربيع ١٩٩٥ وكذلك وزير الداخلية بشكل خجول.

واضاف: لانه يتطلب تمهيدا منذ اليوم لذاك العمل الجبار. ومن نواحي هذا التمهيد أن تهيئ الحكومة قانون اللامركزية لربط البلديات، نسبة لصلاحياتها بالمحافظين والقائمقامين، ثم من نواحي التمهيد ايضا أن تعمم البلديات على كل المناطق اللبنانية اي انشاء بلديات جديدة يوازي عددها البلديات القائمة. كذلك يفترض ان تنقى سجلات الأحوال الشخصية من أدرانها. فهي مهترئة ويتآكلها التشطيب. ثم قد يزاد عليها بعد معاملات التجنس الأخيرة قيودات كثيرة تفرض إنزالها على سجلات نظيفة من تلك الأدران.

شمس الدين يلتقي ولايتي وبشاراتي

أعلن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ان رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، يواصل لقاءاته مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية. وقد التقى وزير الخارجية الدكتور علي أكبر ولايتي ووزير الداخلية محمد علي بشاراتي. وعرض معهما الشؤون الاسلامية والأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية اللبنانية - الايرانية.

وزار الشيخ شمس الدين مدينة مشهد والتقى ممثل مرشد الثورة الإسلامية الايرانية في الروضة الرضوية حجة الإسلام الشيخ عباس واعظ طبيبي، وعزاه بضحايا متفجرة مشهد... ثم تفقد الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية، والقى كلمة في الادارة والأساتذة.

وقد انتقل الشيخ شمس الدين الى مدينة «قم» تلبية لدعوة من الجالية العراقية.

سعادة يرد على إده:
«يبحث عمن يصفق له»

ترأس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، امس، الاجتماع الموسع لأعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي، في المقر الرئيسي للحزب في الصيفي.

في مستهل الاجتماع، القى سعادة كلمة رد فيها على العميد ريمون اده. وقال: كنا قد الينا على انفسنا عدم الرد والدخول في جدل مع من يحاولون التحرش بالكتائب والتجني عليها، ولكن للصبر حدودا وخصوصا عندما اتحفنا «السيد» ريمون اده برسالته المهجرية في مهرجان «فتح القبور» كما سماه ابناء جبيل بعد ١٧ سنة. وإذا كانوا يعتقدون ان صمتنا يشجع البعض على المضي في سياسته الا انه لا يمكننا السكوت بعدما اعتقدنا خطأ اننا قررنا جميعا طي صفحات الحرب السوداء.

اضاف: ان بعض ادعياء الوطنية ومنهم «السيد» اده اجبرنا على التوضيح بأن ذلك اليوم المشؤوم كان نيه العميد يستعد لتخريج دفعة من مليشياته وان ما حصل لم يكن سوى رد فعل على اعتداء ذهب ضحيته كتائبيون بين قتلى وجرحى. وعلى كل حال وبهذه المناسبة اوجه الدعوة الى الحكومة اللبنانية للعودة عن قانون العفو العام وفتح كل الملفات ونحن مستعدون للمثول امام القضاء لتوضيح ملابسات تلك المرحلة المأساوية من تاريخ لبنان.

وتناول سعادة «المحاولات الجارية لاقفال بعض الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية». وجدد تحذير الحكومة من ضرورة تحاشي هذه الخطوات التي تسيء الى المستوى الجامعي، وتذكي انعكاساتها الطائفية».

العيد الوطني للولايات المتحدة


هامبلي يلقي كلمته امام المدعوين (عباس سلمان)

اقام السفير الاميركي في بيروت مارك هامبلي، حفل استقبال حاشد في دارته في اليرزة، لمناسبة العيد الثامن عشر بعد المائتين لاستقلال الولايات المتحدة.

حضر الحفل السيدة منى الياس الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية، نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس، وزير الصحة مروان حمادة ممثلا رئيس مجلس الوزراء، وحشد من الوزراء والنواب والدبلوماسيين والشخصيات السياسية والروحية والاعلامية.

وخلال الاستقبال القى السفير هامبلي كلمة رحب فيها بالحضور شاكرا الرسميين على مشاركتهم الولايات المتحدة فرحتها بعيد الاستقلال. وقال: «لقد شئنا ان يكون هذا الاحتفال تقليديا من حيث الزينة والأنوار من دون أسهم نارية اذ يكفي لبنان ما أطلق فيه من مفرقعات.

ثم تلا مقاطع من الرسالة التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الشعب الأميركي في المناسبة.

وفي نهاية الكلمة منح السفير هامبلي شهادات تقديرية لأميركيين يحملون الجنسية اللبنانية عملوا في سبيل تعزيز العلاقات اللبنانية - الاميركية وفي خدمة الشعبين اللبناني والاميركي وهم: السيدة كاترين بشور، السيدة لينا جبرجيان، مي وفيكتور موسى.

إنتخابات الرابطة المارونية: كرم يعلن «لائحة الوفاق»
منطق متجدّد وخطاب يلاحظ المتغيرات بدقة
بكركي المرجعية وبإمكانها إعادة النظر باللائحة

كرم يتلو بيانه بين عقل وشدياق والغريب وشمعون (علي علوش)

أعلن رئيس الرابطة المارونية المحامي أرنست كرم أسماء أعضاء لائحته لانتخابات الرابطة المقررة يوم السبت المقبل، مطلقا عليها اسم «لائحة الوفاق الماروني الوطني»، معتبرا انها «جامعة لمختلف الروافد المارونية في إطار ثوابت روحية ووطنية». وأكد التزامه أمام مرجع الرابطة الروحي الأول البطريركية المارونية، بتسعة بنود، أبرزها استمرار الرابطة مؤسسة حية وفاعلة جامعة في المجتمع والوطن والمحافظة على مبادئ ومستويات الطائفة، والايمان بتعاليم الفاتيكان وايلاء قضية المهجرين الاهتمام الأول.

اللائحة

عقد كرم، ظهر امس، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين في حضور نائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل، وممثل نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق، والناطق الاعلامي للائحة الزميل طوني شمعون، وعضو مجلس نقابة الصحافة كمال أسبر الغريب.

بعد كلمة افتتاحية من شدياق، استهل المؤتمر بإعلان أسماء أعضاء اللائحة كالآتي:

المحامي أرنست كرم، العميد الركن انطوان بركات، أمين عام حزب «الوطنيين الأحرار» المحامي أميل نجم، القائد السابق للدرك العميد انطوان نصر، نقيب محامي الشمال جان حرب، الدكتور جورج حايك (قال عنه الناطق الاعلامي للائحة انه طبيب صاحب مستشفى ومؤيد من العميد ريمون اده)، الدكتور خطار شبلي، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي رشاد سلامة، القاضي والمحامي ريمون نقاش، فرنسوا جبر، المحامي فريد خوري، نقيب محامي بيروت ميشال خطار، العميد الركن المهندس البحري منير رحيم، عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور وليم الخازن، والقاضي السابق الدكتور ادوار عيد.

بيان كرم

ثم تلا كرم بيانا شرح فيه المراحل التي سبقت إعلان اللائحة، فقال: منذ البداية قلنا للجميع: الوفاق ثم الوفاق، ضرورة مارونية وطنية في هذه المرحلة الدقيقة، التي تمر بها الطائفة المارونية ولبنان عشية السلام القادم، وآلينا على انفسنا بذل كل الجهود والمساعي لتجنب ما يسمى بمعركة انتخابية، والتوصل الى التوافق على تأليف مجلس جديد يكون شاملا ومعززا بأشخاص يولون الرابطة الاهتمام والمحبة والعطاء والوقت الكافي للاضطلاع بهذه المهمة. وكانت نواة لائحتنا من ستة أشخاص حيث استمررنا بانتظار التوافق مع جميع الذين يبدون رغبة بالترشيح. وقد زرنا البطريرك ووضعنا ترشيحاتنا بتصرفه، ومنذ ثلاثة أشهر لم يحصل هذا الوفاق حتى تاريخه. أما وقد قارب موعد الانتخابات والوفاق المنشود لم يتحقق بعد، ومن حق الجمعية العمومية أن تعرف أسماء المرشحين الوفاقيين كان لا بد لنا من تأليف لائحة تعتبرها وفاقية».

٩ مبادئ

واضاف: «ان هذه اللائحة التي أردناها جامعة لمختلف الروافد المارونية في اطار ثوابت روحية ووطنية قام ويستمر على أساسها لبنان تلتزم امام مرجعها الروحي الأول البطريركية المارونية، وأمام الرأي العام الماروني واللبناني، وأمام الجمعية العامة المدعوة الى انتخاب مجلس رابطتها التنفيذي، تلتزم بما يأتي:

«أولا: اننا نلتزم أن تستمر الرابطة مؤسسة حية فاعلة جامعة في المجتمع والوطن. منوط بها قرار ماروني وطني بأن تكون في قلب الحركة حينا، وفي الخط الأمامي لمواجهة الأحداث والتطورات حينا آخر، ودائما تشكل صمام أمان ينتظمه شعور بالمشاركة والالتزام والتشاور.

«ثانيا: اننا في منطق متجدد، وخطاب يلاحظ بدقة التغيرات ويرافق بعمق المعاناة والتبصر، مزودين الخميرة المارونية الطيبة، وآمال وهموم وكد الذين ساهموا في بناء الحضور الماروني الفاعل، والشخصية اللبنانية المميزة، وخصوصا الذين بنوا مداميك الرابطة لبنة لبنة انجازا للمؤسسة العمل وروحانية الايمان.

«ثالثا: اننا نؤمن بقوة بدور «الرابطة المارونية» الأصيلة والمتجددة في حشد الطاقات المارونية في لبنان وعالم الانتشار وتوحيد كلمتهم وقراراتهم، انهاضا للشعب وصونا للحرية والديموقراطية واستقلال وسيادة لبنان ووحدة شعبه.

«رابعا: اننا من خلال محافظتنا على مبادئ ومستويات الطائفة المارونية على الصعد الفكرية والاجتماعية والزمنية والوطنية، بالقدر ذاته والعناية إياها ننظر الى الاضطلاع بدور الحفاظ على المساواة والمواطنية الصالحة، والعدالة بين جميع الاخوة اللبنانيين والطوائف المسيحية الأخرى السامية، والعائلات الروحية اللبنانية الكريمة، والاسهام في عمليات النهوض والتنوير والبناء.

«خامسا: اننا نتطلع دوما الى اهلنا واخواننا المنتشرين والمتحدرين من أصل لبناني للعمل على حفظ حقهم في هويتهم اللبنانية. كما نتطلع الى أصالة شعبنا اللبناني العريق في أرومة عائلاته وصفاء خصاله، وكريم محتده، لنبني معا الحالة التي تقوم على رابطة المواطنة. فتأتي الرابطة تقاطعا انسانيا فاعلا. ويغدو نتاجها على مستوى شطري لبنان اتصالية ايجابية منظمة.

«سادسا: اننا نعلق أهم اهمية على الدور الروحي والوطني الذي تضطلع به بكركي ويعبر عنه ويجسده البطريرك الماروني والأساقفة. ولنا في دور الرهبانيات ومؤسساتها كامل الثقة والتجاوب والتعاون.

«سابعا: اننا نعلن ايماننا الثابت كأبناء الكنيسة في هدى وتعاليم الفاتيكان على ضوء الثوابت والمواقف التي يتخذها الحبر الأعظم. ونتعهد بأن نعمل على تجدد روحي في قلب الكنيسة المارونية وشعبها يهدي من روح «السينودوس من أجل لبنان» الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني ودعوته الى الحوار المنفتح بين أبناء الديانات السماوية الموحدة حاجة ملحة وزاد يتحصن به اللبنانيون في وجه تحديات هذا العصر.

«ثامنا: اننا نلتزم العمل على تأسيس بيت الرابطة المارونية تتوافر فيه امكانيات العمل بحجم ومستوى ما التزمنا به، كما نلتزم تحديث نظامها الأساسي بما يتوافق مع مقتضيات التطور. كما سنسعى الى إعادة احياء «الاتحاد الماروني العالمي» ونتطلع الى تعاون وثيق بين الرابطة المارونية والمؤتمر الماروني العالمي في اطار هذه المبادئ: تجمعنا وحدة الهدف. الا وهو صون وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وتفعيل دوره الرائد في إطار محيطه العربي وفي هذا الشرق، وسنعمل ايضا على تعزيز علاقة الرابطة مع المجالس والرابطات المسيحية في لبنان.

«تاسعا: اننا نتعهد بأن نولي قضية المهجرين الاهتمام الأول، على اعتبار ان عودتهم هي المدخل الحقيقي لوحدة لبنان والوفاق الوطني الصحيح، وهنا نبدي ارتياحنا الى مبادرة انتشار الجيش اللبناني ضمانة للعودة، وندعو الدولة الى استكمال هذه الخطوة بإعادة بناء البنية التحتية وإعمار ما تهدم».

وأوضح كرم بعد تلاوة البيان، انه ما زال بتصرف بكركي وسيد بكركي والاساقفة، اذا ما ارتؤي اعادة النظر في هذه اللائحة، معتبرا ان بكركي هي المرجعية الأولى وعلينا أن نعزز دورها ونحترم كلمتها.

وقال لقد أكدنا في اجتماعات سابقة مع من انتدبهم البطريرك صفير المطرانين خليل أبي نادر ويوسف بشارة رغبتنا في لائحة واحدة توافقية. ووقعنا على هذا الملف، ونحن ما نزال عند هذا الموقف.

لجنة الحكماء

في اطار التحضيرات الجارية لاجراء انتخابات الرابطة المارونية يوم السبت المقبل، وتشكيل «لجنة حكماء» من شخصيات حيادية غير مرشحة لأي منصب في المجلس التنفيذي للرابطة لحسم مسألة التوافق على لائحة توافقية. أمكن التوصل الى تشكيل اللجنة بمساع حثيثة للمطرانين خليل أبي نادر ويوسف بشارة.

وأعضاء اللجنة هم: الرئيس شارل حلو، القاضي جوزف شاوول رئيس مجلس شورى الدولة، القاضي انطوان خير، النائب قبلان عيسى الخوري، نقيب المحامين السابق سمير أبي اللمع، القاضي يوسف جبران، المحامي وجدي ملاط عضو المجلس الدستوري، بالاضافة الى المطرانين ابي نادر وبشارة.

وقد حظيت هذه اللجنة بتأييد البطريرك صفير ومعظم المعنيين بالانتخابات.

الهاشم يرفض لجنة الحكماء ويدعو لانتخابات

عقد المرشح لعضوية مجلس الرابطة المارونية الدكتور بسام الهاشم مؤتمرا صحافيا شرح فيه أسباب ترشيحه، مشيرا الى انه لا يتمسك بهذا الترشيح، وانما جاء لتسجيل موقف الالتزام بالديموقراطية. معتبرا ان الرابطة المارونية لا تعني الموارنة جميعا بل تعني الجميع.

وأعلن رفضه لاقتراح رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، تأليف لجنة حكماء تختار اعضاء اللجنة التنفيذية لتعرضها على مجلس المطارنة الموارنة غدا الأربعاء.

ودعا الى اجراء انتخابات ديموقراطية للرابطة على أساس البرامج. معتبرا ان عدم اجراء الانتخابات يعني ان مجموع اعضاء الرابطة غير مناسبين وتلزمهم الوصاية. كما دعا الى توقيع ميثاق شرف لكل المرشحين والخاسر يبقى في الرابطة يعمل في المعارضة لتصويب أي خطأ.

أبي صالح غير مرشح

أعلن الرئيس السابق لجمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح انه غير مرشح لمقعد في انتخابات الرابطة المارونية، كما ورد في بعض وسائل الاعلام.

وتمنى ان تكون الرابطة «وحدة تجمع جميع الموارنة ليتمكنوا من خدمة لبنان بجميع طوائفه».

حرب والكتائب مع التوافق والائتلاف

دعا النائب السابق بطرس حرب بعد زيارته، امس، للبطريرك الماروني نصر الله صفير في بكركي الى تأجيل انتخابات المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يوم السبت المقبل، اذا لم يتم الوصول الى ائتلاف، وذلك «حتى لا نقع في محظور نحن في غنى عنه».

وقال حرب انه تداول مع البطريرك في انتخابات الرابطة المارونية والمساعي التي حصلت اخيرا لفتح حوار بين بكركي وبعض القيادات السياسية. وأود أن أسجل ان اي توجه في موضوع انتخابات الرابطة لتكريس أي انقسام هو توجه غير صحيح. ويجب تفاديه مهما كانت الظروف والنتائج. وانني أدعو الى إسقاط جو المواجهة في انتخابات الرابطة والموافقة على لائحة ائتلافية تكون مهماتها اعادة النظر بالنظام الداخلي، كي تتحول من رابطة كما هو معروف. وهي مشكورة على ما قامت به الى رابطة ذات فاعلية وتتحول الى مؤسسة فاعلة قادرة على تلبية حاجاتها والقيام بدورها بشكل سليم».

كما جدد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة دعوته الى ضرورة التوصل الى لائحة توافقية - ائتلافية تجنب الرابطة المارونية كأس الانقسام.

وأشار الى ان الاتصالات واللقاءات التي جرت في منزله، كانت قد أثمرت وفاقا تاما. وتساءل: لماذا تراجع بعضهم عما جرى الاتفاق عليه.

أبي نصر يعلن اليوم لائحة «التجدد الماروني»

يعقد عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية المحامي نعمة الله أبي نصر مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في مكتبه في بناية «لاسيتيه» جونية يشرح فيه موقفه من انتخابات الرابطة.

وسيعلن أبي نصر في هذا المؤتمر لائحته التي أطلق عليها اسم «لائحة التجدد الماروني».

«التكتل المستقل» يقيم زيارة بكركي

عقد نواب «التكتل الوطني المستقل»، امس، اجتماعا برئاسة وزير الشؤون البلدية والقروية، سليمان فرنجية في بنشعي - زغرتا، وجرى عرض لتطورات الوضع في لبنان والمنطقة، وتطرق المجتمعون في جانب أساسي من الاجتماع الى مضمون ونتائج زيارة الوزير فرنجية على رأس وفد شمالي الى بكركي نهاية الاسبوع الماضي.



«حزب الله» و«الاتحاد»: زيارة عرفات مذلّة ومسيئة

هاجم «حزب الله» وحزب الاتحاد أمس زيارة ياسر عرفات الى قطاع غزة.

وجاء في بيان لـ «حزب الله» ان عرفات لم يدخل الاراضي الفلسطينية المحتلة فاتحاً بل هو قدم اليها بتأشيرة من سلطات الاحتلال الصهيوني وقدومه لم يكرس سوى وصاية الاحتلال وسيطرته، واذا كان البعض وصف زيارته بأنها لحظة بداية الحكم الذاتي. فهذا يعني انها اسوأ خطوة قام بها عرفات في تاريخه السياسي الحافل بالخطوات السيئة.

ورأى ان الاستقبال الهش لعرفات اظهر ان الغالبية الساحقة من ابناء الاراضي المحتلة لا تعلق آمالا عليه بل هي تشعر ان معاناتها سوف تزداد وان احوالها الى تدهور كبير، واعتبر «ان الشعب الفلسطيني البطل الذي سطر الملاحم الجهادية واعطى دروسا في التضحية ليس بحاجة الى دروس عرفات وعظاته وليس بحاجة الى شرطي يفرض عليه كبديل مقنّع لاحتلال سافر.

واصدر حزب الاتحاد بيانا اعتبر فيه ان الزيارة التي يقوم بها ياسر عرفات الى الاراضي المحتلة في غزة واريحا بحراسة جنود العدو الصهيوني. تعبر عن مدى المهانة التي وصل اليها النظام العربي، واصفا اياها بأنها زيارة ذل وعار منها حاول البعض تجميلها.

ورأى ان هذه الزيارة، وهي جزء من عملية تسويق لاتفاقات الاستسلام، تعمل على خداع الجماهير العربية من خلال تصويرها كانتصار على طريق الدولة الفلسطينية المستقلة. بينما هي في حقيقتها انتصار للاستسلام وللمشروع الصهيوني الذي يعمل على اختراق الصمود العربي واختراق المقاومة العربية وتحطيم جدار الصمود النفسي في مواجهة هجمة التطبيع.

أضاف: لقد صورت الزيارة على انها تجسيد للكيان الفلسطيني وحشدت جماهير من شعبنا الفلسطيني على هذا الاساس، مستفادا من مناخ عربي مظلم تلطت به قيادة منظمة التحرير لتوقع من خلف شعبها وامتها اسوأ اتفاق خياني بحق الاجيال العربية القادمة وقامت اجهزة الاعلام الغربية الصهيونية، والنظم العربية بعملية خداع منظمة من اجل تضليل قطاعات من جمهور غزة للمشاركة في استقبال عرفات. الا ان هذه الزيارة لن تقطع الطريق على خيار المقاومة واستمرار الانتفاضة الذي يكرسه يوميا اطفال الحجارة والعمليات البطولية التي يقوم بها المقاومون والمجاهدون داخل الاراضي العربية المحتلة وخارجها.

هبة ألمانية لمعالجة الأمراض السرطانية إجتماع لتحديد سير الهبة الكويتية

تسلمت وزارة الصحة أمس هبة المانية هي عبارة عن أدوية داخلة في معالجة الامراض السرطانية قام بتسليمها رئيس اللجنة البرلمانية الالمانية للشؤون الخارجية هانس شتيركن. وقد نقل نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي الهبة الى وزير الصحة مروان حمادة أمس.

ومن نشاط الوزير حمادة امس لقاءان مع النائبين محمود عواد حيث تم التداول في الوضع الصحي في جبيل وصالح الخير حيث تم بحث الوضع الصحي في الشمال. وقال الخير اثر اللقاء أن التحضيرات اكتملت في مركز المنية الصحي وأصبح جاهزا لاستقبال حصته من الهبة الاميركية التي تتألف من عيادة طب الاسنان وآلات للتصوير وغير ذلك من التجهيزات.

واستقبل الوزير حمادة وفد الجمعية اللبنانية لحاملي الفتحات الاصطناعية برئاسة الدكتور ميشال ضاهر وضم السيدة جورجيت حبيب. الدكتورة فيفيان زبوني، الدكتورة دانيال طوبيا وأمين الصندوق عبدو ابي رعد.

والجمعية تعنى بالاشخاص الذين كانوا يعانون من مرض عضال أوجب اجراء عملية جراحية لهم لاستئصال الجزء المصاب. ما حتم ايجاد فتحة اصطناعية في البطن تسهل مرور «الخروج او البول» الى خارج الجسم لتستقر في كيس خصص لهذه الغاية. مما يتيح للمرضى مزاولة نشاطهم وأعمالهم كالمعتاد. وهو ما يجعلهم وخاصة عنصر الشباب منهم بحاجة دائمة الى عناية طبية وتمريضية ومعدات حديثة اضافة الى الاستمرار في تخفيف العبء المادي على المريض الناتج عن ثمن الادوية اللازمة والاكياس المطلوبة لمثل هذه الحالة المرضية.

وأوضح رئيس الجمعية الدكتور ضاهر ان الوفد اطلع الوزير حمادة على اهداف وقوانين الجمعية التي تأسست في العام ١٩٩١. كما اطلعوه على الاعمال والنشاطات للجمعية والتي تتلخص بالارشاد والاعلام وتقديم الخدمات الصحية.

وأضاف: ان الوفد طالب الوزير حمادة بالدعم والمساعدة اللازمة المادية والطبية لهؤلاء الاشخاص لتخفيف العبء عنهم لا سيما لجهة تكاليف الاكياس والادوية المطلوبة بصورة مستمرة.

وأشار الى ان الوزير حمادة تعهد بتقديم كل المساعدة اللازمة. وطلب من الجمعية ان تزوده بمعلومات كافية عن عدد هؤلاء المرضى في لبنان. ووضعهم المادي والصحي والاحتياجات الواجب تأمينها من قبل وزارة الصحة.

يذكر ان العدد التقريبي للمرضى في لبنان يبلغ ٤٠٠ مريض، كما ان الجمعية تضم في عداد اعضائها عددا من هؤلاء المرضى أنفسهم.

وكان حمادة استقبل مدير البرامج الصحية في «اليونيسيف» الدكتور علي الزين حيث تم التداول في قضايا صحية مشتركة بين الوزارة والمنظمة كما استقبل نقيبة صيادلة لبنان الدكتورة ماري ليلى خوري.

وبعد الظهر ترأس حمادة اجتماعا في مكتبه بالوزارة ضم وفد صندوق التنمية الكويتي المؤلف من المهندسين الاستشاريين بسام الروماني وباسم العثمان، ممثلي مجلس الانماء والاعمار كمال عباس ولينا جابر، وعن وزارة الصحة مستشارة الوزير الدكتورة لينا عويدات، رئيس مصلحة الهندسة الصحية المهندس عبد الله بلطجي ورئيس وحدة التخطيط الدكتور بهيج عربيد.

وتناول البحث حصيلة جولة الوفد الكويتي على المناطق التي زارها خلال ايام الخميس والجمعة والسبت من الاسبوع الماضي لتحديد مواقع الانشاءات الصحية المراد إقامتها في مناطق البقاع وجبل لبنان والشمال والجنوب الداخلة في الهبة الصحية الكويتية للبنان والبالغة قيمتها ٢٥ مليون دولار أميركي اضافة الى موضوعي الطوارئ والاسعاف الاولي.

وذكرت مصادر المجتمعين انه اتفق على تحضير برنامج التفاهم بين الجانبين اللبناني والكويتي في غضون الايام الثلاثة المقبلة.

قبلان: لبنان سيقف على ارضية صلبة

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان لبنان سيقف على ارضية صلبة متجاوزا كل الاحتمالات، «علما بان التشاؤم طبيعة بشرية قد يلغيها وجود رؤية واضحة وتوجهات وطنية تؤكد عزم المسؤولين على انقاذ الوطن».

وقال في تصريح له: ان اهلنا في الجنوب يعيشون دوامة من الخوف و القلق. لاحتمالات تعيد الى اذهانهم وقائع صعبة تذكرهم بالاجتياحات الاسرائيلية والقصف اليومي. وهم يطالبون المسؤولين ان يضعوا الحقائق امامهم ليطمئنوا ويستقروا في منازلهم وقراهم، وشدد على ان الجنوب هو صمام امان لكل لبنان. واعتبر ان لبنان وسوريا هما الصخرة التي تتكسر عليها كل مؤامرات الاعداء.

وكان قبلان قد زار بلدتي الشهابية ومعركة حيث قدم التعازي لذوي الشباب الذين غرقوا في البحر الاسبوع الفائت.

ابو حمدان يدعو لانشاء سد العاصي

الهرمل ـ «السفير»

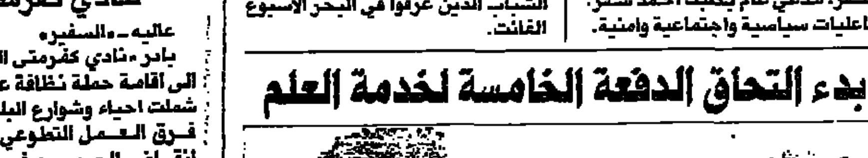
قال وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان لبنان لا يقوم الا بوحدته الوطنية والعيش المشترك والتحالف مع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

واضاف في كلمة القاها في لقاء شعبي عقد في بلدة فيسان ـ قضاء الهرمل بدعوة من آل جعفر، «ان منطقة الهرمل تمثل الحجر الاساس لبناء لبنان الغد على اساس احترام الانسان بمؤسسات ترعى الانماء المتوازن». وقال ان في موازنة الدولة ما يكفي لبناء البنى التحتية.

ورأى ان الحل للوضع المعيشي في الهرمل يكون من خلال الشروع في بناء سد العاصي للقضاء على البطالة. مناشدا جميع الفاعليات والمسؤولين السعي لانجاز هذا المشروع.

شارك في اللقاء، قائمقام الهرمل مانع المقداد، النائب السابق علي حمد جعفر، مدعي عام بعلبك احمد سقر، وفاعليات سياسية واجتماعية وامنية.

بدء التحاق الدفعة الخامسة لخدمة العلم



ملتحقون يدخلون الى المعسكر

بدأت صباح امس عملية التحاق الدفعة الخامسة من مجندي خدمة العلم في معسكر الوروار والبالغ عددها ثلاثة آلاف مجند في حضور قائد معسكر خدمة العلم العميد الركن ميشال ابو رزق وضباط المعسكر، وستستمر العملية حتى ١٣/٧/١٩٩٤.

من جهة ثانية، دعت قيادة الجيش مديرية التعبئة العسكريين رتباء وافرادا من مواليد ١٩٣٩ وما قبل. الطلاب الاحتياطيين من مواليد ١٩٥٣ وما قبل، كل ما كان خاضعا لالزاميات الاحتياط واعفي فيها بموجب اوامر صادرة عن قيادة الجيش الى وجوب تسليم كافة المستندات العسكرية التي بقيت بحوزتهم وخصوصا بطاقة الاحتياط الى اقسام التعبئة في المناطق العسكرية بمهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان تحت طائلة المسؤولية.

معونة قضائية للجنة تصفية نصر اللبناني الافريقي

اصدرت المحكمة المصرفية الخاصة برئاسة القاضي مروان كركي وعضوية المستشارين القاضي ايمن عويدات والقاضي صباح سليمان حكما هو الاول من نوعه قضى بمنح مصرف نصر اللبناني ـ الافريقي قيد التصفية المعونة القضائية في اطار الدعوى القائمة بين لجنة التصفية وعارف الرز وليلى الحسيني على ان يعاد النظر في القرار ان تغيرت الظروف المالية.

وفهم من مراجع معنية ان المحكمة استندت في قرارها الى قانون اصول المحاكمات المدنية بحيث يمكن في حالات معينة ارتأت المحكمة لنها تتطابق وحال لجنة تصفية مصرف نصر اللبناني الافريقي التي لم تتمكن بعد من تأمين مؤونة. منح اللجنة معونة قضائية تمكن اللجنة من استجابة اعباء رفع دعاوى تحصيل الاموال واعباء الرسوم.

لقاء عمالي

طرابلس ـ «السفير»

اقيم في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي مساء امس الاول لقاء عمالي تحت عنوان «مشكلات وحلول» بدعوة من حزب النجادة، وبمشاركة شخصيات نقابية وثقافية واجتماعية.

وقد القيت للمناسبة كلمات على التوالي لكل من: ممثل حزب النجادة في الشمال عدنان السيد، نقيب المحامين السابق في الشمال سعد الله شعبان، رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال عبد الله المير، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال فؤاد حمزة، وممثل المكتب العمالي في حزب النجادة عدنان رمضان.

توقف سنترال النبطية

توقف سنترال النبطية الذي يضم حوالي الف خط بسبب أعطال طارئة على الخطوط بين صيدا وبيروت.

وشكا عدد كبير من المشتركين وضع السنترال، الذي يستمر على حاله برغم مناشدتهم المستمرة للمسؤولين لحل هذه المشكلة.

تخريج خفراء متطوعين للضابطة الجمركية

اقيم صباح امس في مركز قيادة الشرطة العسكرية في بيروت احتفال تخريج الدفعة الثالثة من الخفراء المتطوعين لمصلحة الضابطة الجمركية في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود في الاحتفال، قائد الشرطة العسكرية العميد الركن سهيل خوري، كما حضر رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر واعضاء المجلس الاعلى اضافة الى عدد من كبار ضباط الجيش والجمارك.

والقى حيدر كلمة بالمتخرجين نوه فيها باهمية قيام الجيش بتدريب عناصر الجمارك وما يكتسب هؤلاء من مناقبية ومن ادبيات الوظيفة العامة.

وفي نهاية الاحتفال اقيم عرض عسكري رمزي للوحدات المتخرجة.

موظفو «استئصال الملاريا»

شكر موظفو مكتب استئصال الملاريا ومكافحة الحشرات والقواضم، وموظفو مشروع الصحة الريفية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الصحة مروان حمادة، والنواب، وخصوصا مقدمي اقتراح القانون النائبين الدكتور سليمان كنعان وحبيب حكيم، وجميع الذين ساعدوهم وانصفوهم بضمهم الى الملاك الدائم لوزارة الصحة العامة بعد ٤٢ سنة من الخدمة العامة.

بلدة شارون تعاني من العطش

وجه اهالي بلدة شارون قضاء عاليه كتابا مفتوحا الى وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ناشدوه فيه رفع العطش عن قريتهم بعدما فشلت المراجعات والوعود في تأمين المياه للقرية.

واشار الكتاب الى ان مياه الباروك والريحان تمر في البلدة، وان فيها نبعا يدعى عين الحزابل تملكه مصلحة مياه الباروك وتذهب مياهه هدرا.

حملة نظافة لنادي كفرمتى

عاليه ـ «السفير»

بادر «نادي كفرمتى الرياضي» الى اقامة حملة نظافة عامة امس، شملت احياء وشوارع البلدة. وعملت فرق العمل التطوعي على ازالة انقاض الحرب، ورفع النفايات واحراقها ورش المبيدات.

معزو بيضون

استمر امس توافد الوفود والشخصيات الى منزل النائب محمد يوسف بيضون لتعزيته بوفاة ابنه حسين.

وزاره امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وكل من، على التوالي: العميد حسن السبع. جاك تامر. النائب الشيخ علي طه. النائب علي الخليل. العميد عبد الكريم غندور. العميد فتحي الحسن. نقيب المستشفيات فوزي عضيمي. الدكتور علي شلق. النائب يوسف معلوف. الدكتور نادر سراج. الدكتور حسن يوسف، رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق. الوزير محمود ابو حمدان. السيد محمد حسين فضل الله. القاضي منيف عويدات. النائب ابراهيم بيان. الوزير شاهي برصوميان. النائب طلال المرعبي. النائب جان عقل. واصف شرارة. احسان شرارة وشخصيات ووفود.

توصيات لجنة الجمارك في جمعية التجار: هيئة للمناطق الحرة والرقابة وتشجيع الترانزيت

دعت لجنة الجمارك في جمعية تجار بيروت الى «انشاء هيئة لإدارة واستثمار المناطق الحرة في لبنان وتشديد الرقابة على جميع نقاط الجمارك وتشجيع الترانزيت وتمثيل الجمعية في اجتماعات الهيئات الاقتصادية مع المجلس الاعلى للجمارك».

كانت لجنة الجمارك في جمعية تجار بيروت عقدت أمس اجتماعا برئاسة عبد الودود النصولي اعدت خلاله توصياتها في الشأن الجمركي التي جاءت على النحو الآتي:

١ ـ وجوب تمثيل جمعية تجار بيروت في كل اجتماعات الهيئات الاقتصادية مع المجلس الاعلى للجمارك نظرا لفاعلية التجار في لبنان ومساهمتهم في المدخول القومي والخدمات الاقتصادية وللخبرة التي اكتسبتها الجمعية لقدم ممارستها في القضايا الاقتصادية.

٢ ـ تشجيع انشاء هيئة لإدارة واستثمار المناطق الحرة في لبنان، نظرا لأهميتها في تحسين مركز لبنان التجاري في المنطقة. وعليه، يجب انشاء مناطق حرة في جميع المرافئ اللبنانية والمطار، وجميع الاراضي اللبنانية، تكون كلفتها ضئيلة على التاجر، مما يستقطب المستهلك من جميع البلدان المجاورة ويجعل من لبنان مركزا منافسا للمراكز الموجودة في المنطقة مثل دبي، والمخطط لإنشائها مثل غزة وغيرها.

٣ ـ تشجيع الترانزيت في لبنان، مما يزيد من اهمية لبنان كمركز تجاري وتوسيع المرفأ وتزويده بأحدث الآلات. واصدار القوانين الفاعلة التي تساعد وتساهم في تطوير حركة الترانزيت وتطبيق تعرفة منافسة للمرافئ المجاورة.

وفي هذا الإطار، فإن الجمرك اللبناني لم يشرع حتى اليوم استعمال المستوعب، مع انه اصبح في كل العالم الطريقة الفضلى لنقل البضائع. فعدم تشريعه يكبد التاجر مصاريف باهظة ويؤخر انجاز المعاملات الجمركية.

اعادة الحاوية الى الخارج يعتبر من الجمرك كتصدير بضاعة لا كوسيلة نقل. يجب تشجيع المعاملات الجمركية المعروفة ب ١١. فالمرافئ المجاورة ازدهرت من جراء اعادة النقل ونقل البضائع من باخرة الى اخرى، كما هو حال مرافئ قبرص.

فمعاملات ب ١١ التي ينجزها ٣ موظفين، هي محظورة الآن. اما معاملات ب ١٥ التي ينجزها ٥٥ موظفا فهي المسموحة... فكيف نريد تشجيع الترانزيت؟ كما يجب اعادة النظر برسوم التجريم المفروضة من قبل غرفة الملاحة الدولية، والتي يجب ان تصادق عليها وزارة النقل.

ويجب التمييز بين رسوم البضائع الواردة الى السوق المحلية وبين البضائع الواردة ترانزيت. فرسوم التجريم على هذه الاخيرة يجب ان تنخفض بقيمة ٥٠ في المئة. كما كان متبعاً سابقاً.

التنسيق مع البلدان المجاورة في وضع التعرفة على رسم المرور للبضائع اللبنانية. فهذه الرسوم تؤثر على حركة البضائع الترانزيت التي تمر عبر المرافئ اللبنانية. والطلب من الشقيقة سوريا تخفيض الرسوم المفروضة على البضائع المحملة من لبنان لمساعدة لبنان على استعادة دوره الاقتصادي والنهوض من ركام الحرب وانعاش حركة المرافئ اللبنانية.

الطلب من شركات الملاحة عدم فرض رسوم تأخير على الحاويات، الا بعد ٢١ يوما من وصول الباخرة، نظرا لتأخير المعاملات الجمركية.

٤ ـ تسهيل الاجراءات الجمركية، وتخفيض عدد التواقيع المفروضة على كل بيان يجري بعد تخليص بضاعة كل تاجر. وعدم عرض المعاملات الجمركية المنجزة على اللجان الجمركية والمالية تداركاً لتأخير انجاز هذه المعاملات وازدواجية العمل الذي تفرضه هذه اللجان على البيانات الجمركية.

٥ ـ اعادة تبويب التعرفة الجمركية الى فئات اقل واتباع المكننة في المعاملات لكي تساعد في جمع المعلومات الاحصائية عن تجارة لبنان ومساعدة الهيئات الاقتصادية في استعمال هذه المعلومات.

٦ ـ اعادة دراسة قانون الجمارك الذي وضع ايام الانتداب الفرنسي، ووضع تعرفة جديدة على اساس الدولار الحقيقي توحد بها الرسوم ويلغى الرسم البلدي والطابع والخ... وتخفيض الرسوم الجمركية التي تساهم بدورها بتخفيض الاعباء عن المستهلك الذي يعاني من مشكلات اقتصادية حاليا. وعدم فرض رسوم جمركية عالية لحماية الصناعة اللبنانية على حساب المستهلك اللبناني.

٧ ـ ضرورة تمثيل جمعية التجار في اللجنة المسماة (لجنة القيّمة) المزمع انشاؤها نظرا لما لجمعية تجار بيروت من خبرات وايضاحات تفيد المساهمة في هذه اللجنة، والتنسيق مع لجنة الجمارك في جمعية تجار بيروت التي يترأسها عبد الودود النصولي.

٨ ـ تطلب الجمارك اللبنانية من التاجر فاتورة مصدقة واعتماد واثبات دفع، ومن ثم يحق لها تخمين البضائع حسب الفواتير المقدمة لها سابقا تحت لواء البند الرقم ٥٨ من قانون الجمارك، ويحمل التاجر اعباء غرامات. فالتجارة هي المسواق وهذا يعني اختلاف بأسعار الشراء. والجمارك لا تأخذ بالاعتبار ان التاجر يساهم مساهمة كبيرة في مدخول الدولة. فدخل الدولة من الجمارك اللبنانية يعتبر من اهم بنود واردات الخزينة.

واذا كان للجمارك لائحة اسعار لكل الاصناف والسلع تعتبرها رائجة. فلتصدر هذه اللائحة وعلى اساسها تدفع الرسوم. وعند ذلك لا يعامل التاجر معاملة المذنب بل ان يكافأ على مزاولة اعماله طوال سني الحرب تحت الظروف الصعبة لتأمين حاجات المواطن الاساسية في ظل ظروف تغيّب الدولة.

٩ ـ يجب على الجمارك ان تشدد المراقبة على نقاط الجمارك الموجودة في كل لبنان، حيث انه لا يصلح ان تشدد المراقبة في مرفأ بيروت وتنعدم الرقابة في مراكز الجمارك الاخرى في لبنان، فتساهم في المنافسة غير المشروعة وتحدث خللا في واردات الخزينة.

١٠ ـ اعادة النظر في «رسم المساعي» الذي تفرضه الجمارك على كل معاملة جمركية. هذا الرسم كان يستوفى في السابق عن المعاملات التي تجرى خارج الدوام الرسمي.

١١ ـ اذا حصل اي نقص او زيادة في البضائع الواردة، تدفع الرسوم وغرامات الرسوم. فكيف يستطيع التاجر تفادي هذه المشكلة عندما لا يكون له اي دور في شحن البضاعة؟ ولماذا يكون مسؤولا عن اخطاء غيره؟

١٢ ـ السماح فقط للاشخاص المرخص لهم تعاطي مهنة تخليص البضائع في الجمارك اللبنانية، انجاز المعاملات. لأن القانون اللبناني يمنع اعادة الامضاء على بيانات جمركية.

١٣ ـ بالنسبة للخبرة، نرجو من ادارة الجمارك اعادة تذكير جميع المعنيين بشرط وأصول الخبرة والمحافظة على السرية التجارية عند السؤال عن الاسعار ومقارنة النوعية.

رزق يبحث وشركات المحروقات سبل تطبيق المواصفات الجديدة للخزانات



من اجتماع رزق مع وفد شركات تخزين المحروقات في بيروت

ـ ترأس أمس وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق اجتماعا للبحث في تطبيق المواصفات القياسية لخزانات المحروقات السائلة والغاز في المنطقة الممتدة من بيروت وحتى منطقة نهر الكلب.

علم ان البحث تركز حول المهل التي تسمح للشركات القائمة بتسوية اوضاعها والمواصفات التي سيبحثها مجلس الوزراء في جلسته يوم غد.

وقال الوزير رزق ان هذه اللقاءات مع الشركات تتم في اطار البحث في تطبيق المواصفات بعد اقرارها في مجلس الوزراء واعطائها الطابع الإلزامي.

وأشار الى ان هذه الاجتماعات ستشمل كل اصحاب شركات التخزين من الشمال الى الجنوب، واللقاء اليوم كان مخصصا لمنطقة بيروت حتى نهر الكلب.

حضر الاجتماع امس: وليف جبور «شركة ليكوي غاز»، ميشال قماطي (مدكو)، جميل الجميل (جيركو ونفطا لبنان)، محيي الدين مومنيه (توتال)، جورج غريب (موبيل اويل)، تاكي بيسادوبولوس (م. بي. سي)، الوزير السابق مصطفى درنيقة (غاز الشرق)، جوزف خوري (يوني ترمينال) واندريه عقل (كورال اويل).

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة، اعلن جورج غريب باسم المجتمعين «ان البحث تناول مع الوزير رزق اوضاع المنشآت النفطية الواقعة بين نهر بيروت ونهر الكلب لجهة تطبيق المواصفات وشروط السلامة العامة بطريقة لا تلحق الضرر بأصحاب المنشآت ويؤمن السلامة العامة.

وأبدت الشركات استعدادها لتأمين هذه الشروط وتطبيقها على مراحل لكي تستمر عمليات تموين السوق من دون ان يشعر المواطن بأي مشكلة».

أضاف قائلا: «وقدم الجميل اقتراحا طلب بموجبه السماح للشركات بردم قسم من الاملاك العامة البحرية لتبنى عليها المنشآت في شكل يؤمن المواصفات المطلوبة وتكون بعيدة عن الاماكن السكنية. وقد أبدى الوزير رزق استعداده لدرس هذا الاقتراح».

الى ذلك، صدر عن نقابة موزعي قوارير الغاز بيان اعلنت فيه «أن هناك خطة مدروسة لاحتكار مادة الغاز من التجار الكبار على حساب الصغار». وحذرت النقابة من اقفال اية شركة.

ومما جاء في البيان:

١ ـ تدعو النقابة الدولة خصوصا وأصحاب الشأن الى وعي الخطة المدبرة من تجار مادة الغاز الكبار لاحتكار هذه المادة لحسابهم الخاص وعلى حساب مئات العائلات محذرة من اعتماد السلبية في تحركاتها اذا استمرت هذه الخطة.

٢ ـ ان النقابة ترحب وتدعو الدولة مجددا الى تطبيق شروط السلامة العامة التي طالب بها اصحاب المنشآت ومن دون تمييز والزام اصحاب الشركات بدفتر للشروط تضعه الدولة.

٣ ـ ان النقابة تحذر من اقفال اي شركة لمجرد حادث حصل قضاء وقدرا ويمكن ان يحصل في اي بيت او مؤسسة من جراء وجود عدد كبير من قوارير الغاز غير الصالحة. مع العلم ان وزير الصناعة كان قد وعد منذ حوالى السنة بالتخلص من هذه القوارير. فأين اصبح هذا الوعد يا معالي الوزير؟

مشكلات مجاري الصرف الصحي في حمانا

حمانا ـ «السفير»:

تواجه بلدة حمانا في منطقة المتن الاعلى مشكلة صحية بيئية بدأت العام الماضي وتفاقمت مع بداية هذا الصيف، لتتحول الى مشكلة تتعدى في مخاطرها بلدة حمانا الى القرى المجاورة. وقد روى لـ «السفير» وقائعها عدد من فاعليات البلدة الذين آثروا عدم ذكر اسمائهم لاعتبارات عامة متصلة بواقع حمانا، وحتى لا تُعطى المشكلة ابعادا شخصية او سياسية معينة.

وفي التفاصيل، ان متعهدا في احدى الورش الخاصة عمد قبل عامين الى رمي كميات كبيرة من الاتربة في المنطقة الصناعية في حمانا، مما ادى الى حدوث اضرار كبيرة في شبكة المجاري التي تمر في محاذاة المنطقة المذكورة وبالقرب من معمل التكرير، فتدفقت المياه المبتذلة في الاراضي والاملاك الخاصة وفي شبكات الاقنية الشتوية التي تصل حمانا بالقرى المجاورة، وذلك بعد تحطم الخطوط وانسدادها جراء الاتربة والصخور.

وأدى هذا الامر الى تشكل برك ومستنقعات للمياه المبتذلة في المنطقة الصناعية وجوارها تعتبر مصدرا للأوبئة والامراض، فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة، حيث ان المياه المبتذلة لم تعد تصل الى معمل التكرير، فضلا عن انها اصبحت تغطي مساحة كبيرة مكشوفة.

واللافت للانتباه في هذا المجال ان بلدية حمانا شرعت بإصلاح الاعطال واقامة الحفريات لتمرير خطوط المجارير الجديدة على نفقتها الخاصة، في حين يرى اهالي البلدة ان على مسبب الضرر ان يتحمل مسؤولية اصلاح الاعطال اذ لا يجوز تحميلها الى اهالي حمانا. وبانتظار ان يتم انجاز مشروع اعادة تأهيل الشبكة فإن الخطر ما يزال ماثلا خصوصا في فصل الصيف.

السبعلاني: لجنة للدفاع عن المعلمين المصروفين

اصدر نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني بيانا، اعلن فيه عن «تشكيل لجنة او مجموعة من النقابيين للدفاع عن المعلمين المصروفين من الخدمة ودفاعا عنهم حتى النهاية في ظل هذه القوانين، ونصيرنا ثلاثة الصحافة اللبنانية الحرة، والرأي العام اللبناني الكريم، والقضاء العادل» داعيا «الراغبين من المعلمين المصروفين الانضمام الى اللجنة الى الاتصال به، او بالنقابي ادوار وهبة (فرع النقابة ـ طرابلس ـ ابتداء من ١٥ تموز الحالي)».

وقال: «الثلاثاء ٥ تموز الحالي نهاية المجازر التربوية ـ الصرف من الخدمة للمعلمين جماعة وافرادا، سندا الى المادة ٢٩ من قانون المعلمين، وهي عار على الشعوب الجاهلية والف مرة عار على لبنان». مشيرا الى انه «منذ خطف اصحاب المدارس نقابة المعلمين في ١١/١١/٩٢ مجلسا مركزيا وفرعا للشمال، تمادى اسياد المدارس بصرف كل نقابي يعرف ان يقول لهم كلا».

ورأى انه في «هذا العام، موسم الصرف خصيب، كون الاضرابين الرمزيين في ٢١ نيسان الماضي و٢٥ أيار الماضي كانا بايعاز من اصحاب المدارس امتصاصا لنقمة المعلمين، وكشفا لرؤوس البقية الباقية من المعلمين الاحرار»، موضحا «ان فكرة اللجنة جاءت لان نقابة المعلمين مشغولة جدا في هذه الايام بالدفاع عن اصحاب المدارس في «معركتهم الوهمية» لتجميد الاقساط التي اخترعها وزير التربية للضحك على الناس الطيبين، ولان بالها مرتاح لاجهاض مطالب المعلمين. ولان اسيادها يعملون خلال تموز الحالي على قطع رزق كل معلم يقول لهم كلا حيث تدعو الكرامة».

إكتشاف ناووس أثري في الأشرفية

خلال اعمال الحفريات الجارية لتأهيل الطريق العام ما بين «مركز صوفيل» وطلعة العكاوي، قرب مبنى وزارة الخارجية اللبنانية، عثر العمال، قبل ظهر امس الاول على احد النواويس الاثرية. وقد قام وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بتفقد المكان يرافقه المدير العام للآثار كميل اسمر، وتم تكليف الخبراء تحديد العهد الذي يرجع اليه هذا الناووس المكتشف.

والجدير ذكره انه سبق واكتشفت في بيروت وفي مناطق اخرى من لبنان، اعداد كبيرة من النواويس التي يعود بعضها الى العهد الفينيقي وبعضها الاخر الى العهد البيزنطي.

واعلن الوزير اده انه يذكر كل من يكتشف قطعة اثرية بوجوب ابلاغ المديرية العامة للآثار بذلك تحت طائلة المسؤولية.

إهمال المتعهدين أم ماذا؟

يلاحظ المرء المحروقة انفاسه من كثرة الحفر في الشوارع الرئيسية داخل العاصمة، وما يسببه ذلك من عرقلة للسير وتعطيل لمصالح الناس، ان تنفيذ الاعمال في هذه الشوارع، سواء اكانت حفراً للمجاري الصحية ام حفراً لانشاء انفاق او جسور، انما يتم ببطء شديد، مع ان المفترض ان يتم بسرعة تستدعيها الحاجة الملحة.

والغريب في الامر ان هذه الاعمال التي تبدأ عند الساعة الثامنة صباحا تنتهي عادة الساعة الرابعة بعد الظهر، برغم ان الوقت المتاح بين الرابعة والثامنة يشع بضياء الشمس، وقد يتجز كثير من الاعمال في هذا الوقت الذي يذهب هدراً.

ولا ندري السبب الذي يحول دون استمرار عمل هذه الورش ليلاً، كما يجري في جميع البلدان الراقية، حيث ينجز اي عمل بالسرعة الفائقة وسير العمل لا يتوقف، لا ليلاً ولا نهاراً.

واذا اخذنا في الاعتبار ركون الناس الى بيوتهم لمتابعة مباريات بطولة كأس العالم في كرة القدم، بحيث تخلو الشوارع من السيارات، اضافة الى بدء العطلة الصيفية الكبرى بالنسبة لتلاميذ المدارس والجامعات، فان هذا مساعد ايضا لانجاز العمل المطلوب بالسرعة المرجوة، لانه ليس مستحباً بقاء الحفر حتى موسم الامطار الذي يبدأ في الخريف!.

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/٧	٩٤/١٠/٦	١٢٦٢	١٤.٦٥	١٥.٢١	٩٦٣٥.٠٠
٦	٩٤/٧/٧	٩٥/١/٥	١٢٦٢	١٦.٠٥	١٧.٤٥	٩٢٠٠.٠٠
١٢	٩٤/٦/٣٠	٩٥/٦/٢٩	١٢٦١	١٦.١٩	١٩.٣١	٨٣٨٦.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٧/٧	٩٦/٧/٤	١٢٦٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/٦	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/٤	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/٤	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٥٠	٩٥٦٤.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٨٥	٩٤١٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٧	٩٠٧٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٦	٨٧٨٧.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٥	٨١٨٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٣.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٤٠٦٢٥

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تحدد سعر سهم سوليدير في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١١١ دولارا اميركيا من دون تغيير عن سعر الجمعة الماضي.

وبلغ حجم العمل في السوق ٢٤٥٢٤ سهما من بينها ١٢٣٦٧ سهما شراء و١٢١٥٧ سهما مبيعا. ونفذ منها ٦٠٥٣ سهما.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٢٤
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٨٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٩٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٨٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت على ١٦٨٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٧٩ - ١٦٨١ ليرة، وانشغل في حدود ١٦٧٩,٥٠ - ١٦٨٠,٥٠ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٨٠ ليرة. أقفلت السوق على ١٦٧٩ - ١٦٨١ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٨.٧٣	الريال السعودي	٤٤٧.٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٠.٩٨	الدينار الكويتي	٥٦٨٥.٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٠٧.٢٠	درهم الامارات	٤٥٧.٤٠
الفرنك السويسري	١٢٤٩.٥٤	الريال القطري	٤٦١.٦٧
المارك الالماني	١٠٥٣.٦٢	الدينار الاردني	٢٤٤١.٨٦
الجيلدر الهولندي	٩٣٩.٠٧	الدينار البحريني	٤٤٥٦.٢٣
الين الياباني	١٦٩٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٥.٤١
الدولار الكندي	١٢١٥.١٩	الجنيه المصري	٤٩٥.٥٩
الدولار الاوسترالي	١٢٢٧.٠٧	الليرة السورية	٣٩.٥٣
الفرنك البلجيكي	٥١.٠٩	اونصة الذهب	٣٨٥.٦٠ د.أ.
الليرالايطالي	١.٠٦٠٠	اونصة الفضة	٥.٢٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٥٣.٧٤		

الأسواق الخارجية

كانت المبادلات هادئة في اسواق العملات الخارجية امس لمناسبة عطلة الاسواق الاميركية في «يوم الاستقلال»، بيد ان الدولار الاميركي الذي تحسن على العملات الاوروبية في آسيا واسواق اوروبا، استمر يتلقى ضغط الين الياباني ولم يتمكن من اختراق سقف الـ ١٠٠ ين، الذي يبدو انه اصبح من الماضي في المرحلة الراهنة على الاقل.

وساهم في ضيق التبادل ايضا الحذر والانتظار اللذان يلفان الاسواق قبيل جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي (FOMC) المقرر ان تبدأ اليوم وتستمر حتى بعد ظهر غد، لمعرفة ما اذا كانت ستقرر شيئا في معدلات الفوائد على الدولار.

بينما يعتقد ان اللجنة قد تقدم على زيادة سعر الفائدة على الاموال الفدرالية (Fed Fund) في الجهاز المصرفي كاحتمال اقرب الى المنال منه الى زيادة سعر الحسم، الا في حال بروز معطيات خلافا لتلك المتوافرة.

كما تنتظر الاسواق لقاء مجلس البوندسبنك الالماني بعد غد الخميس لبحث اسعار الصرف والفوائد وشؤون اخرى.

وتبدي اوساط مالية قلقها حيال الدولار الاميركي خصوصا على الين الياباني، اذا ما تجاهلت قمة الدول الصناعية السبع المقرر ان تعقد في نابولي يوم الجمعة المقبل اتخاذ قرارات من شأنها دعم سعر صرف الدولار الاميركي، وهذا ما يسعى اليه في اي حال رئيس الحكومة اليابانية الجديدة توميتشي موراياما، بعد ان زادت الاحتجاجات داخل بلاده على قوة الين وتأثير ذلك على الصادرات اليابانية.

وقال المتعاملون ان العملة الاميركية لم تبد رد فعل ازاء تصريحات ادلى بها جيرت هولر وزير الدولة في وزارة المالية الالمانية في بون امس الاثنين وقال فيها ان سعر صرف الدولار مقابل المارك حاليا يتفق مع متوسط السعر في المدى الطويل.

ومن جهة اخرى، قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تصريحات نشرت في واشنطن امس ايضا انه لا يستخف بهبوط الدولار الاخير ولا يريد ان تتراجع العملة الاميركية الى مستوى «منخفض جدا».

وكان الجنيه الاسترليني قويا امس بعد ان اظهرت الكتلة النقدية في بريطانيا المعروفة بـ (MO) ارتفاعا بواقع ٥. في المائة. ولا يحمل الرقم على اي خفض في معدل الفوائد على الاسترليني. ويربط الاقتصاديون في بريطانيا بين الـ (MO) وهي الكتلة النقدية في مفهومها الضيق وبين حركة مبيعات التجزئة.

اقفل الدولار الاميركي امس في طوكيو على ٩٨.٦٧ ينا يابانيا بتراجع ٠.١١ ينا عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٩٦٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٠، الفرنك السويسري ١.٣٣٩٥، الفرنك الفرنسي ٥.٤٧٢٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٨٩٤، الليرالايطالي ١.٥٨١.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨٥٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٦.٧٠ دولارا اميركيا. وفي زوريخ على ٣٨٦.٧٠ دولارا.

واقفلت اونصة الفضة في لندن على ٥.٣٩ دولارات.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣١ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ١٤١٢٥ طنا، فيما غادرت ١٤ باخرة، وينتظر وصول ٩ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
دوغلتاي	٧	٢٢٠٠ (حديدا)	سي لاين
اكامتيس	٧	١٧٥٦ (مختلفا)	سي لاين
فاس اسطنبول	٧	٣٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
سكندربورغ	١٠	٥٨٨ (مختلفا)	هـ. ميلد
سلوفينيجا	١٠	٩٥٦ (مختلفا)	لونيون شيبينغ
ياليكوي-٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
دارين اكسوي	١١	١٠٥٠ (مختلفا)	يونيشيب
ادرياتيك كوين	١٢	٣٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
غلمس	١٠	(للشحن)	غريني
امين	٤	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
عامر-١	٢٤	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: عامر-١، ادرياتيك كوين، ياليكوي-٢، سكندربورغ، فاس اسطنبول، فيتادوكاستيلو، سيتي اوف تونس، بل فلاير، زغرب، محمود-١، سي مارك، ابريان سي، برنس-ك، دوغولاري-١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
م. ج. اك	دمياط	٦٠٠ (مختلفا)	ك. بيطار
نوردون	كوتكا	١٤٦٨ (مختلفا)	هـ. ميلد
ليدونيس	كوبر	١٧٠٠ (مختلفا)	لونيون شيبينغ
برجيه-ب	بلغورود	٢٢٥ (ماشية)	سلمار
فيدر-١	ليماسول	٨٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
زاهر-٢	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ياليكوي-٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ميسا (١)	تركيا	(اسمنت خام)	غسان اللون
غادة (١)	طرطوس	(حديدا)	كونغرس
سوروموفسكي ١٠٧	ايطاليا	(رخاما)	فلديمار
شيرين (أ)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
سهى	روسيا	للشحن (خردة)	كونغرس
● البواخر المنتظرة:			
احمد ج.	اوكرانيا	(حديدا)	كونغرس
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
اكرم (٥)	—	(كيماويات)	اسطفان
بلال (١)	قبرص	(جفصينا)	الفا
امير (ام)	رومانيا	(خشبا)	سانو
استرا (٢)	مصر	(للتصليح)	خباز

● البواخر المغادرة: غادة قس- خابافزي- رويميتزنوي- باولا.

حركة المطار

حركة المطار للاربعاء ٦/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.١٠	سدني -	MEA	٨.٤٥	زوريخ - امستردام	MEA
	سنغافورة - دبي		٩.٠٠	روما	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٢.٣٠	ظهران	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١١.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي - دوحة	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط - شارقة -	طيران الخليج	١٥.٠٠	الدوحة - ابو ظبي	MEA
	بحرين	MEA	١٩.٠٠	جدة - عدن	MEA
١٤.٠٠	لارنكا	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٢.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٨.٢٠	كولومبو - ابو ظبي	الامارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٥٥	ظهران	MEA	٢١.٣٠	دمشق	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	الكويت	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	MEA	٢١.١٥	اسطنبول	MEA
١٠.٥٥	الظهران	MEA	١٢.٤٥	برلين - بروكسيل	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٨.١٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٥	روما	MEA	١٩.١٥	الرياض	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA			

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

نعمان: إلغاء تفاوت رواتب الدولة معطيات إحتساب كلفة الزيادة مغلوطة

اقترح النائب الدكتور عصام نعمان على الحكومة «للخروج من المأزق الذي تدور فيه ازمة زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام الغاء التفاوت والتمايز في الرواتب والتعويضات العائدة للاسلاك الادارية والعسكرية والقضائية والجامعية والغاء الفقرة «١» من المادة الخامسة من مشروع الحكومة المعدل المتعلق بزيادة الرواتب والاجور في الادارات العامة والجامعة اللبنانية ومساواة مستخدمي المؤسسات العامة بموظفي الادارات العامة».

وكان النائب نعمان عقد مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي امس، تناول فيه موضوع الاجور والرواتب، عشية اجتماع اللجان النيابية المشتركة وقدم المقترحات الآتية:

- المبادرة فورا الى اقرار الزيادة المتوجبة على رواتب موظفي الاسلاك الادارية والعسكرية والقضائية والخارجية والجامعية وتطبيقها اعتبارا من ١/١/١٩٩٤.

- الغاء التفاوت والتمايز في الرواتب والتعويضات العائدة للاسلاك الادارية والعسكرية والقضائية والخارجية والجامعية وضمن بعض الاسلاك ذاتها وتصحيحها بازالة النواقص ورفع المغبون الى مستوى المنصوف واضافة الزيادة العادلة حيث تجب الزيادة، ومن ثم دمج التعويضات بعد تصحيحها بالرواتب اعتبارا من ١/١/١٩٩٥ وذلك بصرف النظر عن المدة التي تحتاجها اللجنة الخاصة التي الفتها الحكومة برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري لانهاء عملها. ولا بأس من الاسترشاد، على هذا الصعيد، بالدراسة التي اعدها مجلس الخدمة المدنية والتي يقترح بموجبها اعطاء زيادة للجميع بمعدل وسطي قدره ٩٠ في المائة اي حوالي ٦٧١.٦٢٠ مليارا، بحيث يصبح مجموع ارقام الرواتب ١.٤١٧.٨٦٤٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية، وهو ما يعادل نسبة ٣٤.٥٣ في المائة من مجموع قيمة الموازنة في لبنان البالغ على امتداد اكثر من عشرين عاما نسبة ٣٦.٣٥ في المائة واقل من النسبة الحالية في فرنسا البالغة ٤١ في المائة.

- الغاء الفقرة «١» من المادة الخامسة من مشروع الحكومة المعدل المتعلق بزيادة الرواتب والاجور في الادارات العامة والجامعة اللبنانية والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، وذلك انسجاما مع بنود الاتفاق بين رئيس الحكومة ونقابات المصالح المستقلة القاضي بالمحافظة على الحقوق المكتسبة لمستخدمي هذه المصالح.

- مساواة مستخدمي المؤسسات العامة بموظفي الادارات العامة بتطبيق احكام المادة ١٠ من القانون ١٦٩ تاريخ ١٣/٨/١٩٩٢ عليهم بحيث تصفى تعويضات صرفهم من الخدمة على اساسها.

- تغطية كلفة الزيادة على الرواتب والاجور من المصادر وبالطرق الآتية:

(أ) الوفورات الناشئة عن وقف دعم الطحين، والفيول، والغاز، وترشيد الانفاق في المجال الصحي.

(ب) خفض كلفة خدمة الدين العام بخفض تدريجي لمتوسط سعر الفائدة على سندات الخزينة ليصبح عشرة في المئة الامر الذي يوفر للخزينة لا اقل من مبلغ ٥٥٠ مليار ليرة.

(ج) زيادة الضريبة على البنزين والمشروبات الكحولية بصورة متزامنة مع زيادة وسائل النقل العام وتفعيل تشغيلها.

(د) انشاء صندوق مستقل للتقاعد تساهم فيه الدولة وارباب العمل في تعويض نهاية الخدمة. ومن المتوقع ان يمون دخل هذا الصندوق اذا ما اعتمدت النسبة المشار اليها مبلغ ١٩٠ مليار ليرة سنويا، وهو مبلغ يزيد عن الرقم المقدر حاليا للتقاعد والبالغ ١٠٨ مليارات.

واعتبر النائب نعمان ان «استمرار الازمة سببين الاول اختلاف المعطيات المتوافرة للاطراف المعنيين، التي يجري على اساسها احتساب كلفة زيادة الرواتب والاجور، والثاني تقصير الحكومة في تقدير الخيول السياسية لتأخير معالجة الازمة المعيشية».

وقال النائب نعمان ان ارقام وزارة المالية تشير الى ما مجموعه ٣٨٧١٥ موظفا بينما ارقام مجلس الخدمة المدنية تشير الى ما مجموعه ٣٠٢٦٣ موظفا، من دون احتساب عدد الذين تقاعدوا او استقالوا طوعا، وعددهم يزيد عن ثلاثة آلاف موظف، بين معلم وموظف، يضاف اليهم ١٣٣٩ متعاملا مع ادارات الدولة، فيصبح العدد الاجمالي ٢٨٦٠٢، لذلك يقتضي احتساب الزيادة على اساس هذا الرقم».

واعتبر النائب نعمان «ان وزارة المالية احتسبت خطأ ضمن الرواتب والاجور والتعويضات وملحقاتها نفقات كالمساهمات التي تعطى للمؤسسات العامة، تشكل البند السابع من الموازنة، وهو بند لا علاقة له بالرواتب».

وشدد على ضرورة التعجيل «بايجاد حل متكامل للخروج من دوامة ازمة زيادة الرواتب والاجور»، وحذر من «النتائج الخطيرة لاستمرارها، على الصعيدين الاجتماعي والسياسي».

وقدم النائب نعمان جدولي مقارنة، الاول يتعلق بمقارنة تعويض نهاية الخدمة بين موظف في الادارة العامة وبين مستخدم في مؤسسة عامة فئة ثانية وثالثة بالراتب وسني الخدمة نفسها، ويتعلق الثاني بمقارنة التعويض بين موظف في الادارة العامة فئة رابعة وخامسة ومستخدم في مؤسسة عامة بالفئة والراتب وسني الخدمة نفسها. وخلص الى القول: «ليس قصدنا من وراء بيان هذه المقارنة القول ان رواتب وتعويضات موظفي الادارات العامة جيدة او عادلة. بالعكس، ان قصدنا هو الحؤول دون استخدام المعطيات والارقام المغلوطة من اجل حرمان الموظفين والمستخدمين على السواء بان تقول الحكومة للموظفين «اننا لا نستطيع البحث في اي زيادة لكم قبل انهاء مشكلة المستخدمين، وتقول للمستخدمين اننا لا نستطيع ان نعطيكم اي زيادة لانكم تتقاضون اكثر من الموظفين».

(مقارنة تعويض نهاية الخدمة بين موظف في الادارة العامة، فئة رابعة وخامسة ومستخدم في مؤسسة عامة بالفئة والراتب وسن الخدمة نفسها):

	٤٠ سنة خدمة ادارة عامة	٤٠ سنة خدمة مؤسسة عامة
١ - الراتب	٤١٣٠٠٠	٤١٣٠٠٠
٢ - تعويض خاص بموجب القانون ٩٢/١٦١	١٦٥٠٠٠	-
٣ - الشهر الثالث عشر	-	٣٤٤١٧
٤ - منحة الانتاج	-	٣٧٢٨٤
٥ - مكافأة سنوية	-	٧٢٧٠٥
المجموع	٥٧٨٠٠٠	٥٥٧٤٠٦
عدد أشهر التعويض	٨٠	٥٠
قيمة التعويض	٤٦٢٤٠٠٠٠	٢٧٨٧٠٣٠٠

- عدد اشهر التعويض لموظفي الادارة العامة يحتسب بموجب القانون ٩٢/١٦١.

- عدد اشهر التعويض لمستخدمي المؤسسة العامة يحتسب بموجب قانون الضمان الاجتماعي.

ملاحظة: تجدر الإشارة الى ان ساعات العمل لدى ٨٠ في المائة من المؤسسات العامة هي ٢٤ ساعة عمل اسبوعيا مقابل ٣٢ ساعة عمل لدى موظفي الدولة.

(مقارنة تعويض نهاية الخدمة بين موظف في الادارة العامة ومستخدم في مؤسسة عامة فئة ثانية وثالثة بنفس الراتب وسني الخدمة):

	٤٠ سنة خدمة ادارة عامة	٤٠ سنة خدمة مؤسسة عامة
١ - الراتب الشهري	٥٠٣٠٠٠ ل.ل.	٥٠٣٠٠٠ ل.ل.
٢ - تعويض خاص بموجب القانون ٩٢/١٦١	٣٠١٨٠٠ ل.ل.	-
٣ - الشهر الثالث عشر	-	٤١٩١٦ ل.ل.
٤ - منحة الانتاج	-	٤٥٤١٠ ل.ل.
٥ - مكافأة سنوية	-	٨٨٥٤٨ ل.ل.
المجموع	٨٠٤٨٠٠	٦٧٨٨٧٤
عدد اشهر التعويض	٨٠	٥٠
قيمة التعويض	٦٤٣٨٤٠٠٠	٣٣٩٤٣٧٠٠

* عدد اشهر التعويض لموظفي الادارة العامة يحتسب بموجب القانون ٩٢/١٦١.

* عدد اشهر التعويض للمؤسسة العامة يحتسب بموجب قانون الضمان الاجتماعي.

* المكافأة السنوية هي مكافأة استثنائية يمكن ان تعطى من صفر الى ١٥٪ وبالتالي فهي غير ثابتة.

* الموظف في الادارة العامة يستفيد طيلة حياته العملية من ٥٠٪ من الراتب شهريا بموجب القانون ٨/٩٠ اي ١٨ شهر سنويا.

* المستخدم في المؤسسة العامة يستفيد من منحة انتاج وشهر ١٣ اي ١٤.٠٨٣ شهر سنويا، علما انه لدى بعض الادارات العامة ما يماثل منحة الانتاج (وزارة المالية عائدات - الطيران المدني... الخ).

* الموظف في الادارة العامة يستمر بالاستفادة من تعاونية موظفي الدولة فيما يعود للطبابة والاستشفاء.

طالب بتقديم المساعدات للبلدان النامية ضيوف: إتفاقية «الغات» قد تقيّدها

دعا المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» الدكتور جاك ضيوف الى «تقديم مساعدات خاصة للبلدان النامية المستوردة للاغذية»، واعتبر ان اتفاقية «الغات» التجارية قد تقيد البلدان النامية.

وقال الدكتور ضيوف، في بيان وزعه مكتب «الفاو» في بيروت، وتضمن دراسة استعرضت اوضاع السلع وتوقعاتها للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤، «ان الحاجة تدعو الى تقديم دعم سخي من المساعدات الخاصة الموعودة الى البلدان الاقل نموا، اضافة الى البلدان النامية المستوردة الصافية للاغذية، بهدف امتصاص الآثار السلبية الناجمة عن عملية الاصلاح، بما في ذلك المعونات الفنية والمالية لتحسين مستوى الانتاج الزراعي والبنية الاساسية».

وحث الدكتور ضيوف البلدان المستوردة الصافية للاغذية في العالم النامي «للعمل على زيادة انتاجيتها وإنتاجها من السلع اللازمة لسد احتياجاتها الغذائية لتعويض النقص في وارداتها من الاغذية».

ورأى الدكتور ضيوف انه «بموجب المحضر النهائي لجولة اوروغواي الخاص بالزراعة، اضحى من المنتظر ان تتيح البلدان المتقدمة مجالا اوسع في اسواقها امام منتجات البلدان الاخرى بما فيها بلدان العالم النامي. وتقدم في الوقت نفسه بتخفيض دعمها للانتاج المحلي ولإعانات التصدير. ومن المنتظر استكمال هذه التغييرات التي نصت عليها اتفاقية «الغات» بحلول عام ٢٠٠٠ بالنسبة للبلدان المتقدمة، وبحلول عام ٢٠٠٤ بالنسبة للبلدان النامية، علما بأن الاتفاقية المذكورة قد نصت ايضا على اعفاء البلدان الاقل نموا من مثل تلك الالتزامات.

واشار الدكتور ضيوف الى ان «التخفيض المقرر من جانب البلدان المتقدمة لاعانات التصدير، قد يؤدي الى رفع الاسعار، لا سيما بالنسبة للحبوب والمنتوجات الحيوانية، واذا زادت الاسعار، فقد يتعذر على البلدان الفقيرة توفير المبالغ اللازمة لشرائها».

وأوضح الدكتور ضيوف ان «تكاليف الاغذية المستوردة محسوبة بالدولار الاميركي قد هبطت بالنسبة للبلدان النامية على نحو طفيف في ١٩٩٢ بعد ان ارتفعت بنسبة ١٣ في المائة في عام ١٩٩٢، بيد ان توقعات ١٩٩٤ تشير الى زيادة الطلب وتخفيض امدادات التصدير من بعض السلع الرئيسية بما في ذلك الارز والسكر والكاكاو وفول الصويا وسلع اخرى. وكان من المنتظر ان تتجاوز معدلات الاسعار وعائدات الصادرات مستويات عام ١٩٩٣ بالنسبة للعديد من هذه السلع ولعدد من المنتجات الحرجية والسمكية والزراعية.

ويؤكد المدير العام للمنظمة، «ان ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ناجم عن ثلاثة عوامل، هي التوقعات بحصول انتعاش اقتصادي وانخفاض مستوى المخزونات والمحاصيل التي جنتها بعض البلدان، وقد تعزز هذا الاتجاه بسبب الزيادة الحادة في معدلات الفائدة

نقيب الصيادلة تعقد مؤتمرها في وزارة الصحة

اعلنت نقيب صيادلة لبنان الدكتورة ماري ليلى خوري، ان المؤتمر الصحافي الذي كان من المقرر عقده في مقر النقابة، سيعقد في مكتب وزير الصحة مروان حمادة في وزارة الصحة، وذلك في الثانية عشرة من ظهر الاربعاء المقبل وبرعاية وحضور وزير الصحة.

واضافت خوري انه سيتم خلال المؤتمر الصحافي الاعلان عن المؤتمر الصيدلاني الثالث حول «الافراط في استعمال الدواء» وذلك في ١٣ و١٤ و١٥

١٣٥.٢ ملياراً إصدار سندات الخزينة ١٤.٦ ملياراً العجز الشرائي

حقق إصدار سندات الخزينة العادية ليوم الخميس الماضي وللمرة الاولى منذ ١٩ أيار الماضي، عجزا بلغ ٤ مليارات و٩٣٤ مليونا و٩٥٠ الف ليرة كقيمة اسمية، و١٤ مليارا و٦٨٧ مليونا و٥٩٥ الفا و٩٩٤ ليرة كقيمة شرائية.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

٣ أشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٤.٨٥ الى ١٤.٧٤ في المائة.

٦ أشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.٠٩ الى ١٦.٠٧ في المائة.

١٢ شهرا: ارتفعت فائدة الحسم من ١٦.١٤ الى ١٦.١٩ في المائة.

٢٤ شهرا: استقرت الفائدة على ١٩.١٥ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٣٥ مليارا و٢١٣ مليونا و٢٦٠ ألف ليرة. وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٢٥ مليارا و٤٦٠ مليونا و٦١٤ ألفا و٦ ليرات في مقابل استحقاق بقيمة ١٤٠ مليارا و١٤٨ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

٣ أشهر: ٢٠ مليارا و٦٢٩ مليونا و١٧٠ ألف ليرة.

٦ أشهر: ٣٣ مليارا و٤١٤ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.

١٢ شهرا: ٣٩ مليارا و١٥٦ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

٢٤ شهرا: ٤٢ مليارا و١٣ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

٣ أشهر: ١٩ مليارا و٨٧٢ مليونا و١٦٤ ألفا و٧٩٩ ليرة.

٦ أشهر: ٣٠ مليارا و٧٣٨ مليونا و٨٤٤ ألفا و٧٦٩ ليرة.

١٢ شهرا: ٣٢ مليارا و٨٣٦ مليونا و٢٣٤ ألفا و٤٣٨ ليرة.

٢٤ شهرا: ٤٢ مليارا و١٣ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

٣ أشهر: ٥١ مليارا و١٤ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.

٦ أشهر: ٤٤ مليارا و٥٨١ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

١٢ شهرا: ٣٣ مليارا و٦٤٨ مليونا و٥٧٠ الف ليرة.

٢٤ شهرا: ١٠ مليارات و٩٠٣ ملايين و٨٧٠ الف ليرة.

- فوائد القسائم: ٧ مليارات و٢٢٠ مليونا و٣٦٦ الفا و٣٥٧ ليرة و٥٠ قرشا.

دعوة مشتركي الهاتف لتسديد الاشتراكات

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ٢٣/٦/٩٤، كشوفات المخابرات الدولية عن نيسان وايار ١٩٩٤، بالاضافة الى كشوفات المخابرات المحلية عن القسط الاول من العام الحالي، وحددت الوزارة مهلة اقصاها ٦/٨/١٩٩٤ لتسديد الكشوفات.

ودعت الادارة المشتركين الى تسديد كشوفاتهم والا اتخذت التدابير المنصوص عنها وهي:

١ - قطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٣/٨/١٩٩٤ ودفع الغرامة عن اعادة وصل الخط بعد هذا التاريخ.

٢ - الغاء اشتراكاتهم بعد مرور شهر واحد على تاريخ مدة انتهاء الاعلان اي اعتبارا من ٦/٩/١٩٩٤.

٣ - حرمان المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل

مؤتمر صحافي للنقابات الزراعية - الشمال

دعت النقابات الزراعية في الشمال الى حضور مؤتمر صحافي تعقده في الثانية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مقر

تقنين جديد للكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بدأت أمس تنفيذ برنامج تقنين جديد، للمناطق المغذاة من محطات التحويل الرئيسية في الجمهور، الحازمية، قرن الشباك، الحرج، البسطة، اليونيسكو، الغربية، حيث تقتصر مدة التغذية على ١٠ ساعات بدلاً من ١٨ ساعة يومياً، وذلك بسبب اعمال التأهيل الجارية على خطي النقل في بصاليم والجمهور. ويستمر برنامج التقنين ٣ ايام.

مقاصة العملات الاجنبية في طرابلس

بدأ أمس تطبيق نظام غرف المقاصة المنشأة في مصرف لبنان بناء على القرار الصادر عن مصرف لبنان تحت الرقم ٥٢٦٧ وتعديلاته في غرفة المقاصة المنشأة في طرابلس. وسيتم التعامل بالدولار الاميركي، المارك الالماني، الليرة الاسترلينية، الفرنك الفرنسي، الليرالايطالي الى جانب العملة اللبنانية.

مجلس جديد لنقابة الصناعات الخشبية

انتخبت نقابة اصحاب الصناعات الخشبية في لبنان مجلسها التنفيذي الجديد وجاءت النتائج على الشكل التالي: عبدو سعد رئيساً، جوزف الريف نائبا للرئيس، اميل خوري مسؤولاً للعلاقات العامة، عمر الباشا امينا للسر، يوسف الخوري امينا للصندوق وولهلس نيقوسيان مساعداً لامانة السر.

انطوان رياشي، قاسم جابر، نقولا الحجار، عبد الكريم كشلي، بولس عبد النور، طانيوس ابي راشد اعضاء مستشارون.

واقام رئيس واعضاء المجلس الجديد مأدبة عشاء بالمناسبة حضرها وزير العمل السيد عبدالله الامين، والنائبان جورج قصرجي واوغسيت باخوس وشخصيات صناعية واقتصادية ونقابية.

والقيت بالمناسبة كلمات لوزير العمل والنائب باخوس والنائب قصرجي ورئيس اتحاد الحرفيين رئيس نقابة اصحاب الصناعات الخشبية عبدو سعد ونائب رئيس النقابة جوزف الريفي والامين العام لاتحاد نقابات الحرفيين محمود اسماعيل وكل من ممثل نقابات الحرفيين في الشمال عبد الحميد دبوسي وزحلة سامي شمعون.

مزارعو البطاطا يطالبون بفتح أسواق للتصدير

وزع أمس مزارعو البطاطا في البقاع بياناً، يطالبون فيه «بفتح اسواق مصر والاردن وعمان امام البطاطا اللبنانية».

وقال البيان: «اننا نستورد من هذه الدول، وخصوصا من مصر كمية تتراوح بين ٣٠ و٤٠ الف طنا من البطاطا في الاوقات التي لا يتوفر فيها هذا الانتاج، وهي معفاة من الضرائب والرسوم، بينما تطالب مصر بضريبة قدرها ٨٠ دولاراً عن كل طن يصدر اليها خاصة ان سوق مصر بحاجة الى كميات كبيرة من البطاطا الآن».

وطالب البيان «بتخفيض الرسوم عن شهادات المنشأ والمصاريف المتوجبة في مراكز الحدود».

من جهة ثانية عقدت الهيئة الادارية لنقابة مزارعي الجنوب اجتماعا، تناولت فيه شؤون القطاع، ووزعت بيانا، يناشد المسؤولين «دفع تعويضات للذين احترقت مواسمهم الزراعية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية».

٥٠٠٠٠ ليرة في التداول

الوجه

.. والقفا

(بلال قبلان)

طرح مصرف لبنان في السوق ورقة نقدية جديدة من فئة ٥٠٠٠٠ ليرة. وهو سيضع في التداول في غضون شهر على الاكثر الورقة النقدية من فئة ١٠٠٠٠٠ ليرة ليكتمل في متناول الجمهور عقد الاوراق النقدية الجديدة التي انزلت خلال العام ١٩٩٤ الى جانب فئتي ٥٠٠٠ و٢٠٠٠٠ ليرة.

نص بيان مصرف لبنان:

«يحيط مصرف لبنان الجمهور علما بانه يضع في التداول اوراقا نقدية من فئة ٥٠٠٠٠ ل.ل. (خمسون الف ليرة لبنانية) مؤرخة بيروت في أول نيسان ١٩٩٤ وموقعة من الحاكم السيد رياض سلامة والنائب الحاكم الاول ناصر السعيد. وفي ما يأتي بعض مواصفات هذه الاوراق النقدية وعناصر الامان فيها:

القياس: ١٥٥ × ٨٥ ملم.

اللون السائد: الأزرق.

الوجه:

- علامة مائية في الجانب الايسر عبارة عن صورة لشجرة الارز.

- خيط أمان عمودي في الجانب الأيمن مطبوع عليه عبارات مصرف لبنان باللغتين العربية والفرنسية.

- شعيرات ملونة منثورة عموديا في الجانب الايمن.

- ثلاث علامات مميزة للمكفوفين، في الزاوية السفلى الى اليمين، بطباعة الانتغليو يمكن تحسسها بواسطة اللمس.

- صورة كامنة في الجانب الايمن الى الاسفل، عبارة عن القيمة الرقمية «٥٠٠٠٠» وصورتان لشجرة الارز، تصبحان مرئيتين عند وضع الورقة النقدية افقيا على مستوى النظر.

- عبارة «مصرف لبنان» بالميكرو طباعة داخل ظلال القيمة الرقمية «٥٠٠٠٠» في الوسط.

- عبارة «لبنان» بطباعة الانتغليو الملونة في الجانب الايمن.

- عبارة «مصرف لبنان» داخل المستطيلين اللذين يحويان تاريخ الاصدار في الجهة اليسرى، مطبوعة بالحبر غير القابل للاستنساخ.

- علامة تطابق، قرب الزاوية العليا اليمنى، عبارة عن رسم فني للشمس التي تتميز بها سماء لبنان، بالوان مختلفة على الوجه وعلى الظهر، وتبدو رسما كاملا عند النظر اليها خلال النور.

القفا:

- رقم متسلسل في الجهة اليمنى الى الاسفل بشكل كود سطر Code) (Barré يقابله رقم متسلسل عربي وحرف أبجدي في الجهة اليسرى.

- عند تعرض الورقة النقدية للأشعة فوق النفسجية (UV) تظهر عبارة BDL/50000 واضحة ووضاءة في المساحة البيضاء المخصصة للعلامة المائية في الجانب الايمن.

- القيمة الرقمية "50000" في الزوايا الاربعة بطباعة الانتغليو الملونة يمكن تحسسها بواسطة اللمس.

- مربعات في الوسط، برسوم هندسية، طبع في ظلالها عبارة (BANQUE DU LIBAN) بالميكرو طباعة.

- رسم للأرزة فوق الزاوية السفلى اليسرى بالحبر الذي يتبدل لونه اذا نظر اليه من زوايا مختلفة (O.V.T) وكذلك رسم الارزة، على وجه الورقة، في الزاوية العليا اليسرى.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمّعة: ٥٥.٣ مليون $ زيادة ودائع المقيمين

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة زيادة الودائع بالليرة اللبنانية في الاسبوع الممتد بين ١٧ الى ٢٣ حزيران، وازدادت ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية ٥٥.٣ مليون دولار.

ولاحظ البيان استمرار دخول الرساميل من الخارج.

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

م١: تراجع النقد بمفهومه الضيق (م١) خلال الاسبوع الممتد من ١٧ الى ٢٣ حزيران، بمقدار ٣ مليارات ليرة. تقلص في هذا الاسبوع حجم الاوراق النقدية بمبلغ ١٩ مليار ليرة فيما ازدادت الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ١٦ مليارا.

م٢: استمرت الودائع الادخارية بالليرة (م١ - م٢) في ازديادها الذي بلغ خلال هذا الاسبوع ٤٤ مليار ليرة. وقد بلغ معدل نمو الكتلة (م٢) بالنسبة لنهاية شهر حزيران من العام المنصرم ٦١.٨٪ وبقي بذلك نمو (م٢) متقدما على نمو سائر المجمعات النقدية.

م٣: ازدادت ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية بمقدار ٥٥.٣ مليون دولار الا ان تراجع ودائع شركة سوليدير لدى مصرف لبنان بمقدار ٣٤.٦ مليون دولار ادى بالنتيجة الى ازدياد (م٢ - م٣) بمبلغ ٢٠.٧ مليون دولار.

م٤: تدنت خلال هذا الاسبوع محفظة سندات الخزينة للجمهور بمبلغ ١٣ مليار ليرة.

خلاصة: نظرا الى ان مصرف لبنان كان شاريا صافيا من العملات الاجنبية والى ازدياد الودائع بالليرة وبالعملات الاجنبية في الوقت نفسه، اتسم هذا الاسبوع باستمرار دخول الرساميل والاستقرار في سوق القطع.

الكتلة النقدية المجمعة (بمليارات الليرات)

	حزيران ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	١٦ حزيران ١٩٩٤	٢٣ حزيران ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي ٪
م١	١٠١٤	١١٤٣	١١٥٠	١١٤٧	-٣	١٣.١٢
م٢	٤٣٧٨	٥٣٠٩	٧٠٤٢	٧٠٨٣	٤١	٦١.٧٩
م٣	١٢٨٦١	١٥٦٧٨	١٧٥١٣	١٧٥٨٣	٧٠	٣٦.٧٢
م٤	١٣٧٩٢	١٦٧٨٩	١٩٠٣٨	١٩١١٤	٧٦	٣٨.٥٩
القاعدة النقدية	١٢٦٧	١٣٩٧	١٥٩٤	١٥٨١	-١٣	٢٤.٧٨

م١: النقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢: م١ + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣: م٢ + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤: م٣ + سندات الخزينة للجمهور.
القاعدة النقدية بالليرة: النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية في مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل في مصرف لبنان.
* ارقام تقديرية
الارقام تمثل تغير حسابات سوليدير لدى مصرف لبنان.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

محاكمة المتهمين باغتيال المعايطة إفادات الشهود غير ما تمنى الدفاع

واصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله محاكمة المتهمين باغتيال المستشار السياسي في السفارة الاردنية في بيروت نائب عمران المعايطة.

واستمع المجلس الى افادات شهود الدفاع وتميزت من بينها افادة حسين محمد امون الذي رافق المتهم باطلاق النار على المعايطة يوسف محمود شعبان، يوم الجريمة بين العاشرة والربع صباحا والاولى والنصف بعد ظهر ذلك اليوم.

وكانت جريمة الاغتيال وقعت عند التاسعة إلا ربعا صباح يوم السبت في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٤ في شارع استراليا من منطقة الروشة في بيروت.

التأم المجلس العدلي عند العاشرة والدقيقة الخامسة صباح امس برئاسة القاضي خير الله وعضوية المستشارين: وجيه علوية، جورج قاصوف، حكمت هرموش وحسن القواس، وفي حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي هشام قبلان.

ومثل المتهمون الثلاثة من دون قيد وهم: يوسف محمود شعبان، بسام عبد الله محمد عطية ويوسف مهيوب عيواني وحضر معهم وكلاء الدفاع عنهم المحامون: بشارة ابو سعد، خليل ابو سعد وحسين شرف الدين.

وقال الشاهد الابرز في جلسة امس حسين محمد امون الذي تعرف على يوسف شعبان في قفص الاتهام، انه تاجر سيارات وصاحب معرض عند مفرق عنجر وقد تعرف الى المتهم حين اتاه مع رفيقين له يوم السبت لشراء سيارة مرسيدس كان قد اختارها هذان الاثنان من دون ان يكون يوسف شعبان برفقتهما بل شخصا آخر وذلك بعد العاشرة صباحا. وافاد ان صورة المتهم بقيت راسخة في ذهنه لانه ساومه على سعر السيارة اكثر من ساعة ونصف الساعة في حين لزم الشخصان الآخران الصمت.

ولدى سؤاله قال انه يذكر ان ذلك اليوم كان يوم سبت لأنهم ارادوا تسجيل السيارة في «النافعة» لكني قلت لهم بعد عرضها على ميكانيكي مختص ان الوقت اصبح ظهرا و«النافعة» تقفل باكرا وطلبت منهم الذهاب الى شخص يعمل في مصلحة تسجيل السيارات في البقاع ويدعى نور العلي، وهكذا كان. «الا اننا لم نجده وكان ابنه في البيت ويدعى فادي العلي الذي عرض سعرا من اجل اتمام عملية التسجيل لم يعجب «الشباب» فذهبنا الى رجل آخر ويدعى محمد ابو حمدان الا ان هذا الاخير اعطاهم سعرا اعلى من الآخر فعدنا الى فادي العلي الذي اخذ اوراق السيارة ليسجلها ويعيد الاوراق اللازمة صباح الاثنين. وهكذا كان».

■ هل كان يوسف شعبان بالشكل نفسه يوم اتى الى معرضك؟

اجاب: «انني اذكر بالفعل هذا الوجه وكان هو ذاته الذي اراه امامي اليوم (امس)».

تجدر الاشارة الى ان يوسف شعبان كان ملتحيا يوم وقوع الجريمة.

وسأله القاضي قبلان: «الم يكن له ذقن؟». فأجاب: «لا اذكر».

وتحمل افادة الشاهد امون، كما يتضح ثغرتين لغير مصلحة الدفاع، الاولى، شكل يوسف شعبان.

الثانية: ان الوقت الذي ذكره الشاهد لا ينفي امكان قيام يوسف شعبان بتنفيذ عملية الاغتيال لأن الفارق الزمني يقارب الساعة ونصف الساعة وهو وقت كاف للصعود من بيروت الى شتورة.

ولم يستطع الدفاع ان يؤكد باي شكل من اشكال الدفاع مكان وجود المتهم خارج مسرح الجريمة ساعة وقوعها. اذ ان افادات عناصر حاجز قوى الامن الذي اوقف المتهم شعبان لوجوده في سيارة مخالفة لقانون السير اكدوا انهم نصبوا حاجزهم بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهرا وهم لم يتعرفوا اليه اما الشاهد امون فافاد ان الحاجز اوقفهم عند الساعة الثانية عشرة إلا ربعاً.

اما الشهود الثمانية الآخرون الذين استمع المجلس العدلي الى افاداتهم غير المهمة في سياق القضية والذين طلب الدفاع حضورهم فهم:

المعاون اول طلال غزال من مفرزة سير زحلة وكان رئيس الحاجز ومعاونوه: يوسف نكد، احمد الجاروش وتركي رمضان، صاحب معرض سيارات «لويس الخامس عشر» حسن ضرغام ومساعده باسيم الزغبي وصاحبا محل للالكترونيات في بر الياس محمد الندي وعمر الندي اللذان لم يتعرفا الى المتهم بسام عطية الذي قال انه وضع عندهما جهازا للفيديو يوم وقوع الجريمة لإصلاحه حتى انهما لم يتذكرا الواقعة.

بعد ذلك، طلب المحامي بشارة ابو سعد من المجلس الاستماع الى افادتي الشاهدين فادي العلي ومحمد زكي ابو حمدان فوافق المجلس على ذلك متخطيا اعتراض النيابة العامة التي اعتبرت هذا الطلب بمثابة مماطلة للمحاكمة.

ورفع القاضي خير الله الجلسة الى الثالث عشر من تموز الجاري للاستماع الى افادة الشاهدين والى مطالعة القاضي قبلان وتاليا الى مرافعة الدفاع.

وهكذا يتبقى امام المجلس العدلي قبل ختام المحاكمة في هذه القضية جلسة واحدة لا غير ليصار الى رفعها لإعطاء الحكم المبرم الذي لا يقبل اي وجه من أوجه المراجعة او النقض.

واذا كان الدفاع، أو كما اتضح، لم يوفق في افادات مجمل الشهود اما لتناقض بعضها مع البعض الآخر واما لعدم جدواها من الناحية الزمنية الضرورية لتبيان البراءة او لتثبيت الاتهام، فإنه من المتوقع ان يطلب القاضي قبلان في مطالعته انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الثلاثة لاعتبار القضية تمس امن الدولة الداخلي عملا بمواد قانون ١١/١/٥٨.

ويبقى امام الدفاع وتحديدا امام المحامي بشارة ابو سعد الافادة من هامش ضيق اتاحته مجريات المحاكمة ليطالب بإعلان براءة موكليه.

ولا تستبعد مصادر مطلعة على مجريات المحاكمة، ان يفجر المحامي ابو سعد «قنبلة لوكربي» التي انطلقت فتيلتها في الجلسة الثانية... اذا فشل في فكفكة المشنقة المخيمة على رقاب المتهمين.

٢٤ حكماً للمحكمة العسكرية

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وعضوية المستشارين وممثل النيابة العامة القاضي جوزف معماري ٢٤ حكما في جرائم: تأليف عصابة بقصد ارتكاب الجنايات على الأموال والأشخاص، سرقة، ترويج دولارات مزورة، سلب، تهديد، نقل أسلحة وحيازتها من دون ترخيص، تعاطي مخدرات، معاملة عناصر الامن بالعنف أثناء الوظيفة، صدم، فرار وغيرها قضت بسجن المدعى عليهم مدة بين ١٠ أيام و١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة، تغريمهم مبلغا بين ١٠٠ و٤٠٠ ألف ليرة.

شاتيلا في مصر يلتقي الأنبا شنودة

التقى رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا في مصر رئيس الكنيسة القبطية الأنبا شنودة. وقال شاتيلا اثر اللقاء انه اطلع شنودة على تطورات الأوضاع اللبنانية وأهمية دستور الطائف كمنطلق لتعزيز الوحدة الوطنية.

وأضاف «لمسنا قناعة البابا شنودة بوجوب ترسيخ العيش المشترك الاسلامي - المسيحي لتحصين المنطقة من الاختراقات الفئوية والتقسيمية المعادية».

تكريم ٣ ضباط في طرابلس

احتفل، امس، بترقية ثلاثة ضباط من قوى الأمن الداخلي في مكتب محافظ الشمال خليل الهندي وبحضور العقيد جوزف مرهج، العقيد جان نصر الله، العقيد مروان شربل، العقيد فوزي رومية، الرائد خلف خلف، النقيب ميلاد تولاني، النقيب فواز متري، العميد الركن محمد جلول من قيادة منطقة الشمال.

والضباط المكرمون هم: المقدم أشرف ريفي، والمقدم ايلي ابي خليل والمقدم محمد الكردي، وأقيم كوكتيل للمناسبة تحدث فيه المحافظ الهندي فأشاد بالضباط الثلاثة وبخدماتهم في سبيل لبنان. ورد الكردي بكلمة شكر.

حزب المؤتمر: مخطط لإلغاء الطبقة الوسطى

صدر عن الهيئة التأسيسية لحزب المؤتمر بيان، بعد اجتماعها الدوري، اعتبرت فيه أن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب إنما يشكل استفزازا سياسيا ومن ثم استنزافا فاستدراجا للبنان، ليذهب محايدا الى لعبة المفاوضات اذا لم نقل وحيدا وضعيفا.

ورأت في استمرار الحصار الاقتصادي المضروب على اللبنانيين تمشيا رسميا مع المخطط الاقتصادي - السياسي الدولي والقاضي بإلغاء الطبقة الوسطى من الشعب اللبناني، ووجدت في تطويل جلسات المناقشة اللبنانية تمديدا بقصد منه الاطاحة بقانون الاعلام وتأجيله أطول مدة ممكنة لها تمويتا لإضراب المصالح المستقلة.

بيطار يستجوب جعجع اليوم كمدعى عليه في اغتيال الزايك

يستجوب قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار بعد ظهر اليوم قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع كمدعى عليه في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية.

وكان المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد قد ادعى على جعجع بالتحريض على تنفيذ الاغتيال بعدما اكد المتهم باطلاق النار في هذه القضية رفيف غالب سعادة انه كان ينفذ الاوامر المعطاة له من غسان توما الذي تلقى اوامره من جعجع شخصيا.

وكان الرائد المتقاعد فؤاد مالك الذي استمع بيطار الى افادته كشاهد في هذه القضية قد اكد «ان شعرة لا تسقط في القوات الا بأمر من سمير جعجع».

وقد طلب ابو مراد انزال عقوبة الاعدام بجعجع سندا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وأكدت مصادر قضائية مواكبة لهذا الملف ان بيطار سيصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق جعجع في هذه القضية لان معطيات الملف قد شكلت قناعته بتورط جعجع او بتوريط جعجع لعناصر تابعين له بقضية اغتيال كادت ان تجر الى غيرها ومنها التصميم على اغتيال القائد السابق لـ «القوات» فؤاد ابو ناضر الذي كان يرتبط بصداقة حميمة مع الدكتور الزايك.

على صعيد آخر، ابلغ جعجع رسميا بعد ظهر امس بالقرار الاتهامي الصادر بحقه في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته وقد سلم والمتهم الآخر بهذه القضية كميل كرم نسخة عن القرار.

وكانت النيابة العامة التمييزية قد أحالت هذا الملف امس الى المجلس العدلي تمهيدا لإصدار مذكرات المهل بحق المتهمين الفارين قبل تحديد موعد استجواب للمتهمين الموقوفين ليصار بعده الى بدء المحاكمة.

طبارة يرد على منظمة العفو: عقوبة الإعدام بعد محاكمة عادلة

رد وزير العدل بهيج طبارة على انتقادات منظمة العفو الدولية في شأن تنفيذ عقوبة الاعدام بعدد من الاشخاص في لبنان، رافضا اعتبار العقوبة بأنها انتهاك لحقوق الانسان، لا سيما وان «المحكمة راعت حقوق الدفاع بدقة».

وجاء في رد الوزير: «تلقت وزارة العدل عددا من البرقيات الصادرة اما عن مجموعات تابعة لمنظمة العفو الدولية، واما عن اشخاص اعضاء في مؤسستكم. ان هذه البرقيات تنتقد تنفيذ احكام صادرة بالدرجة الاخيرة عن المحاكم اللبنانية تقضي بعقوبة الاعدام بحق مجرمين عاديين.

اننا لا ننازع في حق منظمة العفو الدولية واعضائها بأن يكون لهم رأيهم بشأن عقوبة الاعدام. اما الادعاء بأن تنفيذ هذه العقوبة، الملحوظة في التشريع اللبناني يشكل انتهاكا لحقوق الانسان، فهو ادعاء غير صحيح وغير مقبول.

وقال: غير صحيح اولا، اذ ان العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، يجيز صراحة في الفقرة ٢ من المادة ٦ ايقاع حكم الموت بالنسبة للجرائم الاكثر خطورة.

ان ما نص عليه العهد الدولي يندرج في اطار المبدأ العام المسلم به. وهو انه ليس ثمة نظام جزائي يصلح لكل الازمان وفي كل الاماكن.

ورأى ان مثل هذه الانظمة تتطور بصورة دائمة لكي تأتلف مع تطور المجتمعات المعنية والظروف الخاصة التي تواجهها. ثم انه من غير المقبول ان تعتبر منظمتكم بأنه يمكنها ان تفرض معاييرها على سائر الامم. من غير المعقول ان تعتبر منظمتكم بأن لكل تعديل في هذه المعايير يشكل انتهاكا لحقوق الانسان وخرقا لحريات اساسية.

وقال، يهمني ان اوضح لكم بأن جميع الاشخاص المحكومين بالاعدام تمت محاكمتهم بصورة علنية امام محكمة مستقلة. وان المحكمة راعت حقوق الدفاع بدقة، وان طرق المراجعة استنفذت من آخر الدرجات.

وختم قائلا: آمل ان لا يتكرر توجيه مثل هذه الاتهامات غير المبررة الى لبنان، والا اضطر الى اعتبار ان منظمة العفو الدولية تسهم، ربما من غير علمها، في حملة تهدف الى تشويه سمعة لبنان في الخارج والى استخلاص النتائج المترتبة على ذلك».

لحود يدعي على راشٍ ومزوّر

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على صابر عدنان طالب لإقدامه على عرض مبلغ من المال وعلى مرأى من الجمهور على أحد عناصر دورية مكتب حماية الآداب العامة أثناء قيامها بمراقبة ملهى في شارع عزمي في طرابلس. وأحالهم الى قاضي التحقيق العسكري للتحقيق معهم.

كذلك ادعى على عزيز محمد حمد بجرم تزوير واستعمال جواز سفر لبناني باسم المتوفى فايز جمال، والاستحصال على اخراجي قيد افرادي وعائلي، وعلى تسجيل زوجته على أنها زوجة المتوفى حسن جمال بمساعدة آخرين.

وأحاله الى قاضي التحقيق العسكري للتحقيق معه.

معهد شملان للدراسات العربية أو «وكر الجواسيس» المستر ماكلوغان يسعى لإعادته «مركز إشعاع»

"A NEST OF SPIES"

LESLIE McLOUGHLIN

غلاف الكتاب

ماكلوغان

لندن - «السفير»

معهد شملان الذي ذهبت به الحرب اللبنانية، يتحين الفرصة لكي يعود الى مقره في البلدة الجبلية اللبنانية التي عرف باسمها حتى ان هناك خطوة اتخذت في هذا الاتجاه مع بعض المسؤولين اللبنانيين الذين زاروا لندن، من وزير الاعلام ميشال سماحة الى وزراء الصحة مروان حمادة، والبيئة سمير مقبل، وشؤون المهجرين وليد جنبلاط، وكلهم، وربما معهم ايضا رئيس الحكومة رفيق الحريري، جرت معهم اتصالات غير رسمية او شبه رسمية لمعرفة مدى امكانية عودة ذلك المعهد الذي كان يوما رمزا من الرموز التي كانت مناسبة للنضال ضدها.

وكثيرون هم من المعنيين البريطانيين، وغيرهم، الذين قاموا بمثل تلك الاتصالات من اجل اعادة معهد شملان لسابق عهده وفي مقدمة هؤلاء نجم الحفلات الديبلوماسية اللبنانية وحتى العربية التي تشهدها لندن من حين لآخر، وهو «المستر ماكلوغان». ففي الندوة المفتوحة التي عقدها الوزير جنبلاط خلال زيارته للندن مطلع هذا العام، وقف لزلي ماكلوغان ليسأل جنبلاط عن امكانية عودة المعهد الى مقره في شملان. فرد جنبلاط ان لا شيء يحول دون ذلك على الاقل من جهته هو.

والمستر ماكلوغان درس اللغة العربية في معهد شملان، كما قال في حديث معه، من شهر آب ١٩٦١ الى شهر شباط ١٩٦٢، ثم شغل منصب مدير الدراسات في المعهد من سنة ١٩٦٥ الى ١٩٧٥ اي عشر سنوات حتى بداية الحرب اللبنانية.

من هنا عندما تتكلم العربية مع ماكلوغان يجيبك بلغة عربية واضحة بالفصحى اذا اردت او بالعامية، لا فرق، وبلهجة لبنانية واضحة. والذي سلط الضوء عليه ليس فقط اهتمامه بعودة معهد شملان الى الحياة من جديد وفي لبنان فحسب، وانما ايضا صدور كتابه عن المعهد نفسه منذ شهر تقريبا بالانكليزية، وخلال شهر او اكثر يصدر باللغة العربية في لندن نفسها حيث صدرت الطبعة الانكليزية، وهو «وكر الجواسيس» «Anest of spies».

ولا يخفي ماكلوغان عواطفه تجاه «معهد شملان» واسمه الحقيقي هو «مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية» وهو في رأيه مركز اشعاع لانه لعب دورا قياديا في حقل تطوير اساليب تدريس لغة الضاد لغير الناطقين بها.

ويقول ماكلوغان ان عمله كان متواصلا في المعهد ولم ينقطع الا بين ١٩٦٨ و١٩٧٠. «انني بقيت في لبنان مدة طويلة، طالب علم ودرس. ومن عاشر القوم اربعين يوما صار مثلهم ومنهم. وكلي شوق الآن للعودة من لندن الى لبنان، واتمنى عودة الاستقرار والطمأنينة الى لبنان لكي اعود الى هذا البلد الطيب. لقد عشت مأساة لبنان طوال عشرين سنة، وكنت على صلة بالكثيرين من رجالاته ورموزه، ومنهم الكاتب الراحل المرحوم توفيق يوسف عواد الذي ترجمت عمله العظيم «طواحين بيروت» التي صدرت ترجمتها الانكليزية في لندن عام ١٩٧٦».

وفي العودة الى معهد شملان، يضيف ماكلوغان قائلا «ان تاريخ تأسيس المعهد يعود الى العام ١٩٤٤ اذ البداية كانت في القدس. ولقد عالجت عدة نواح أخرى من تاريخ المعهد في كتابي «وكر الجواسيس»، واعتبر المعهد فريدا من نوعه. ففي كتابي ابرزت ميزة فريدة تظهر اهمية المركز والمواقع التي يحتلها خريجو المعهد في المنطقة العربية والعالم كله. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان الرقم (٢) في هيئة الامم المتحدة في نيويورك تخرج من المعهد عام ١٩٦٠، وعلى رأس الخارجية البريطانية شخص تخرج عام ١٩٦٢، اضافة الى عشرات من الاساتذة الجامعيين في مغارب الارض ومشارقها».

ويؤكد ماكلوغان ان اهمية المعهد هي في دوره في تنشيط عملية تعليم اللغة العربية وتعريف اجيال كاملة من القياديين على العالم العربي عن طريق اتقانهم للغة العربية، لان هذا شرط للمعرفة.

يضيف: اما ما يقال عن المعهد بانه مركز للجاسوسية فلا اساس لذلك من الصحة اطلاقا، وتسميتي للمعهد في كتابي «وكر الجواسيس» هي للتقليل من اهمية هذا الظن. ويمكنني القول ان المركز كان مفتوحا امام الجميع، الامر الذي يبعد عنه الغموض والاسرار والسرية، فلا يمكن له ان يقوم بهذه المهمة وبتلك النشاطات المشبوهة وهو مشرع الابواب للجميع».

وقال ماكلوغان يمكنني التأكيد ان الطلاب كانوا مشغولين بدراسة اللغة دون غيرها من الامور. ويؤكد انه لم تتوفر لهم الفرصة للقيام بأية امور اخرى أكانت نشاطات جاسوسية ام غيرها.

ولا يسمي ماكلوغان خريجي المعهد بالاسماء. وعندما تسأله: ماذا عن كيم فيلبي الشهير كجاسوس كبير، ينفي ماكلوغان ان يكون المذكور خريجا من المعهد او انه كان فيه يوما. لا في القدس ولا في شملان. اما جورج بليك فهو عميل مزدوج، كان موظفا في وزارة الخارجية البريطانية، وضابط مخابرات يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي السابق او الراحل، حسب تعبيره. كان بليك تلميذا في معهد شملان فعلا. لكن السلطات البريطانية اعتقلته اثناء فترة دراسته في معهد شملان، وادين بالخيانة وحكم عليه بالسجن لمدة اثنتين واربعين سنة. وفي عام ١٩٦٧ هرب من السجن وتمكن من الوصول الى موسكو حيث يقيم حاليا.

ويشير ماكلوغان الى ان معظم محتويات المعهد تم انقاذها وخاصة المكتبة، وتم نقل كل شيء الى لندن، والمسؤولون ينتظرون ان تتيح الظروف لادارة المعهد كي يعود كل شيء الى نصابه ويعود المعهد الى مقره الاساسي في شملان، حيث هناك اصدقاء وزملاء، اما المبنى فيحتاج الى تصليح لكنه لم يدمر كليا. ويقول ان الذين كانوا فيه اخلوه.

ولا يستبعد ماكلوغان ان يدرس المسؤولون البريطانيون امكانية توفير تسهيلات لدراسة اللغة العربية في بلاد عربية اخرى لان دراسة اللغة العربية في بريطانيا لا يمكن ان تؤدي الى النتيجة نفسها.

وللمستر ماكلوغان رأي في اوضاع العالم العربي فهو يرى ان هذا العالم يتعرض لحالة انشقاق وعدم استقرار لا مثيل لها. ولكن «ربنا كبير»، قالها بلكنة لبنانية واضحة. واضاف: كلي امل بأن تتحسن الاوضاع تدريجا. ويوضح صاحب كتاب «وكر الجواسيس» انه خصص حياته للدراسات العربية منذ ١٩٦٠، وقام بتدريس اللغة العربية في اميركا وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية وحتى في العالم العربي. «كما انني قمت بتأسيس الجمعية البريطانية لاساتذة اللغة العربية العام ١٩٨٨. اما التراث والحضارة لدى العرب فلا ازال اواصل دراساتي في مجالاتهما، وانا حاليا بصدد اعادة صياغة اهم مرجع لتاريخ العرب للبروفسور فيليب حتي وهو «تاريخ العرب» بتكليف من دار نشر «ماكميلان». كذلك اقوم حاليا بتحضير برنامج تلفزيوني يعالج موضوع كتابي الاخير «وكر الجواسيس» واتوقع ان يكون برنامجا ناجحا ومثيرا لان الموضوع جديد».

وعن بريطانيا يقول ان المعاهد تتكاثر فيها من علمية ومتخصصة وكلها للدراسات العربية والاسلامية، «ويمكنني القول ان هناك اكثر من عشرة معاهد من هذا النوع، اضافة الى انها مركز مهم للتوثيق باللغة العربية او لتوثيق التراث العربي والاسلامي، وبريطانيا بذلك تؤكد تفاهمها مع التراث كما تؤكد تسامحها مع مواطني الدول والوافدين اليها حيث تتيح لهم عيشا مقبولا وتعايشا سلميا، اذا صح التعبير، فاهتمامها باللغة العربية نابع من هذا المبدأ».

ترى هل يكفي هذا لإسقاط ما علق بالاذهان حول معهد شملان وتاريخه؟

عمليات الصرف من «إذاعة الشرق» تتواصل القضية في المحاكم الفرنسية ورسائل للحريري

باريس ـ سامي كليب

في اطار القضايا العالقة بين ادارة اذاعة الشرق في باريس وعدد من موظفيها السابقين والحاليين، قررت محكمة العمل (برودوم) الفرنسية إرجاء البت بالدعوى التي اقامها ضد الادارة مالك وهبة أحد موظفيها السابقين والذي يؤكد انه أقيل كما العديد من زملائه بصورة اعتباطية. اما التأجيل فلأن المحكمة انقسمت بين مؤيد ومعارض وقررت الاستماع الى بقية الشهود.

وكانت «السفير» قد نشرت سابقا معلومات عن عدد من الموظفين المنوي إقالتهم، وهو ما حصل فعلا حيث دفعت الاذاعة ما لا يقل عن مليوني فرنك فرنسي لبعض الذين غادروا بسبب خلافات مع الادارة الجديدة. ويقول موظفون ان ١٧ زميلا لهم هم اما أقيلوا او هم على وشك الإقالة.

وقد وردت الى مكتب «السفير» في باريس رسائل عديدة من موظفين او صحافيين توضح حقيقة ما يحصل من خلافات داخل هذه الاذاعة التي يملك رئيس الحكومة اللبناني ٩٠ بالمائة من أسهمها، بينما ما يزال صاحبها السابق رغيد الشماع يحتفظ بعشرة بالمائة.

وفي اتصال مع ادارة الاذاعة لسماع وجهة النظر الاخرى، قال المسؤول القانوني فيها جميل شلق «ان الشهادات التي يدلي بها اصحاب الدعاوى فيها الكثير من التضليل، وان الكلمة الاولى والاخيرة تبقى للقضاء الفرنسي الذي لنا ملء الثقة به».

رسائل للحريري

ووجه بعض المصروفين رسائل الى الرئيس الحريري في ما يأتي نموذجين منها، كما وردت الى مكتب السفير في العاصمة الفرنسية.

الرسالة الاولى موجهة من مالك وهبة وهذا نصها:

دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري،

منذ أشهر وأنا أقدم تارة وأحجم اخرى وأتردد في معظم الاحيان في الكتابة اليكم. فأنا اسمع يوميا عن ثقل المسؤوليات الملقاة على عاتقكم ولكنني اواجه مشكلتي كإنسان أرى من خلالها تضاريسا وآثارا وأسئلة تتوجه الي: أليس الشريك الرئيسي لإذاعة الشرق، صوت العرب والمسلمين في الغرب، هو المسؤول عن خيرها وشرها. أليس هو الذي يعين ربانها وقبطانها وبالتالي يتحكم بمصيرتها؟ عفوا يا دولة الرئيس، فمشكلتي أنستني ان ابدأ بتقديم نفسي. فأنا مواطن لبناني عادي وبسيط اسمي مالك وهبة، عمري ٤٥ سنة. قضيت منها حوالى النصف في الاغتراب لم أعمل خلالها أي عمل يتنافى مع مسؤولياتي الوطنية تجاه وطني لبنان. فأنا انسان بدون اعداء وخصوم، انتقلت في عملي المهني من اذاعة مونت كارلو الى اذاعة الشرق منذ بواكيرها وعملت فيها كموظف ينتظر ساعة انتهاء الدوام. فطالما وصلت اواخر الليل بأوائل النهار بين جدران الاذاعة مما خلق رابطا عاطفيا انطبع دون شك على سيرتي الشخصية.

عملت في كل شيء: في الارشيف والاعلانات والادارة وحملت هموم العاملين فيها وساهمت مساهمة فعالة في حل مشكلاتهم وما اكثرها في الغربة القاسية. لم ألعب دور المدير المغرور على زملائي بل كان مكتبي مفتوحا لهم من دون موعد طوال النهار وهاتفي الخاص يرن وحتى ساعات متأخرة من الليل حرصا على مصلحة الاذاعة. كان ممنوعا علي ان اذهب في اجازتي السنوية خلال شهري تموز وآب لانه كان مطلوبا مني ان أرسل لكم مساء كل يوم وسبعة ايام على سبعة نصوص النشرة المسائية وعلى رقم فاكسكم الخاص ولو كنتم في عواصم الشرق او الغرب.

الجميع يعلم انني كنت استعيد اشرطة التسجيل، التي ما زالت صالحة للاستعمال، من القمامة لأعيدها بعد جمعها الى اجهزة التسجيل لأنني كنت إعتبر ان مال الاذاعة ليس مالا حراما فكانت هي بيتي وعشيقتي وباختصار كانت حياتي.

كنت اعمل جاهدا لأرى إذاعة الشرق تتطور وتكبر على امواج الأثير، فيكبر معها شعوري بالفخر والعزة ويعظم في عيني راعيها الاكبر الداعي الى ولادة لبنان جديد ـ ولكن، يا للأسف يا دولة الرئيس فإن فرحتنا لم تطل وها هو واقعنا ـ الحلم يتهشم وننتقل من فضاء الحلم الى اروقة المحاكم ومنابر الرافعات في فرنسا. فمع احترامنا لقدرات الشباب الايجابية، فقد هبط مظلي شاب ليقود هذه الاذاعة، ومع هبوطه على «أمواج الشرق» استل سيفكم «ووضعه موضع الندى» وبدأ يضرب فيه الرقاب، وكان يعطي أولوية الضرب لمن لا قوة له ولا حول. ومن حالفه الحظ وله قوة ودعم كان يضرب بسيف مدجج بثلاثمائة او اربعمائة او مليون فرنك ليصمت. ومن كان مثلي فقد فرض عليه ان يحمل مأساته الى القضاء الفرنسي بعدما عضه الظلم بنابه.

فكم من عائلة لبنانية بات معيلها في ظل البطالة ليس لأي سبب في الكفاءة ولكن ربما لانه لا يعرف الانحناء الرخيص. لقد وفروا على اذاعتكم بضعة ملايين من الفرنكات على حساب كرامة وحقوق المصروفين قسرا، انما بالمقابل قد اساءوا الى سمعتكم بما لا يعوض بالمال على مرأى ومسمع شعب حقوق الانسان.

أعرف ان حقي لن يضيع، لانني رجل مؤمن بالحق والعدل وان الظلم والطريقة الوقحة التي كوفئت بها على خدماتي للاذاعة بصرفي دون تعويض ولا حقوق لا يرتضيها العقل والضمير. قد أكون البادىء في مخاطبتكم بمثل هذه الطريقة ولكنني بالتأكيد لن اكون الاخير الذي يتوجه الى القضاء الفرنسي ليستعيد اعتباره أولا وحقه ثانيا.

وأخيرا أقول لكم يا دولة الرئيس انزعوا سيفكم من يدي من لا يحسن حمل الامانة، فكنتم وما زلتم الامل الكبير للبنان وابنائه في الداخل والخارج، فأملي الوحيد هو رفع الظلم والقهر عن العاملين في اذاعة الشرق في باريس لكي تبقى صوت العرب والمسلمين قبل ان يسبق السيف العذل.

وحملت الرسالة الثانية توقيعي فوزية الفريحات وعماد خياط وهذا نصها:

دولة الرئيس رفيق الحريري،

إذا كنا نتوجه اليكم اليوم بهذه الرسالة، ذلك انا تفاءلنا خيرا عند تعيينكم الادارة الجديدة في اذاعة الشرق، الا اننا، وهذا امر يؤسف له، قد خاب ظننا.

واذ نتوجه اليكم فذلك لعلمنا ان مشاغلكم الكثيرة ربما تحجب عنكم الواقع الذي تعيشه اليوم اذاعة الشرق في ظل الادارة الجديدة. هذه المؤسسة التي نالت رعايتكم، منذ إنشائها، وباتت احدى المؤسسات المرتبطة بإسمكم. ومن حرصنا على سمعة هذه الاذاعة، التي هي صوت العرب والمسلمين في أوروبا، وصونا لكرامة موظفيها التي باتت تداس بالاقدام عشية وضحاها. لم يكن لنا من ملاذ سوى التوجه اليكم.

واختصارا في الحديث، فان ممارسات الوعيد والتهديد، والغمز واللمز، والتلويح بالاقالة والطرد بشكل تعسفي لكل من لا ينصاع لأهواء الادارة ونزواتها حتى ولو كانت جائرة. إذ أبعدت الادارة ومنذ توليها مهامها منذ حوالى سنة تقريبا ما يزيد على خمسة عشر موظفا وصحافيا بطرق مختلفة، وبات اسم الاذاعة يطرق في أكثر من محكمة وأكثر من نقابة، بعد ان فضل الباقون التحصن بالنقابات من إجراءات التعسف الادارية. وانقسم الموظفون بين مستفيد صامت عن كل ما يجري ومغضوب عليه لا يرضى ان توجه له اهانات تمس بكرامته الشخصية. على سبيل المثال لا الحصر، كأن يقال لصحافي ان سمكريا يمكنه ان يقوم مقامك، فوجودك او عدمه واحد، او ان يتلقى هاتفا، لا يسمع منه سوى الصراخ والتهديد وبذاءة الكلمات، او ان ينعت موظف بأبشع النعوت، بعد تهديده بخبزه.

دولة الرئيس، ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.

ونحن اذ نسمح لأنفسنا بمخاطبتكم يقينا منا برفضكم لكل اشكال الاستغلال للسلطة والادارة في سبيل مآرب اخرى وقطع أرزاق الناس. ألم يقل «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق»؟ أولم ترفعوا شعار التطهير الاداري والمحاسبة؟ باختصار: في هذه المؤسسة كرامات تهان، وأرزاق تقطع. ونحن لا نرضى بأن يصبح إسم الاذاعة وإسم صاحبها مضغة في أفواه القائمين على المؤسسات القانونية والنقابات في فرنسا والاوساط الاعلامية. وهذا أمر لا ترضون به أنتم ايضا.

فنحن حريصون أشد الحرص على هذه المؤسسة التي ساهمنا في تدعيم ركائزها وعلى استمراريتها. وعلى شعبيتها، وبقائها صوتا عربيا حرا يصدح في قلب أوروبا.

ونحن الموقعين أدناه نلفت عنايتكم الى ان فحوى هذه الرسالة قد نال موافقة عدد لا بأس به من الزملاء غير الراغبين في الافصاح عن هويتهم. أقله حتى الآن.

حرائق متفرقة في عطلة الأسبوع الدفاع المدني يذكّر المواطنين بمسؤولياتهم

تواصل مسلسل الحرائق في مختلف المناطق اللبنانية وأتت النيران على مساحات خضراء جديدة.

فقد شب حريق في حقل قمح عائد للمدعوين فريد ناصيف العموري (٧٣ سنة) وجورج متري فريحة في بلدة عميق ـ قضاء البقاع الغربي وأتت النيران على مساحة اربعمائة وخمسين دونما. وبلغت قيمة الاضرار خمسين مليون ليرة لبنانية.

وأتى حريق شب في بلدة المريجات ـ محلة الحرف في قضاء عاليه على مسلحة عشرين الف متر مربع من الارض السليخ واشجار السنديان.

وفي خراج بلدة المتين اتى الحريق على قسم كبير من اشجار الصنوبر والسنديان.

وشب حريق في خراج بلدة القليعة ـ حي مار الياس اتت نيرانه على مساحة سبعة آلاف متر مربع بعضها مغروس بالاشجار المثمرة.

وقضت النيران على ارض زراعية تخص المدعو عبدو جميل شليطا في خراج دير مار الياس في بلدة قرطبا قضاء جبيل قدرت خسائرها بنحو خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية.

وعثر على جثة في الارض تبين انها قديمة العهد.

وقدرت خسائر الحريق الذي شب في بلدة لبايا ـ محلة البيادر وأتى على المحصول الزراعي العائد لكل من محسن اسماعيل، حسن عقل، محمد الخطيب عقل، حسين عقل، علي محمود، مهنا عبد القادر، عبد الجبلي ومحمد الجبلي بنحو اثنين وخمسين مليون ليرة لبنانية.

في هذه الاثناء، صدر عن مديرية الدفاع المدني ـ المكتب الاعلامي البيان الآتي:

برغم تكرار التنبيهات للمواطنين، فإن بعضهم لا يزال بإيمانه وضعف احساسه الوطني يسبب عشرات الحرائق خصوصا في ايام العطل، اذ ان عدد الحرائق بلغ يوم امس الاحد (اول امس) حوالى العشرين حريقا، زاد في صعوبة معالجتها قساوة المناخ وهبوب الرياح، بالاضافة الى انتشال ثلاثة غرقى نتيجة للاهمال ايضا.

لذلك، فإن مديرية الدفاع المدني تذكر هؤلاء المواطنين بواجبهم الوطني في التخفيف من اللامبالاة والاهمال، وان ما يحصل يعود بالسلبية على حياتهم وممتلكات الآخرين. وهذا اهم بكثير من عناء وحدات الدفاع المدني في القيام بواجبهم».

لجنة المتابعة للاعلام تبحث مشروع الحكومة

عقدت لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع اجتماعا دوريا في مبنى إذاعة «صوت لبنان»، امس، وجرى التداول في الملف الاعلامي على ضوء مشروع قانون تنظيم الاعلام الذي أحاله مجلس الوزراء معدلا الى المجلس النيابي.

واعتبر المدير العام لاذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن ان مشروع القانون في طريقه الى الموقع السياسي المتقدم، وننتظر كلمة التشريع الحق ومعادلة الاشتراع الفصل في خطوة ضرورية لانقاذ المشروع من الشوائب القانونية.

الأمين يلتقي وفداً من الطوارئ

عقد رئيس «معهد الإمام الصدر» في الجنوب، العلامة السيد علي الأمين، مؤتمرا صحافيا، امس، اثر استقباله لوفد من قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب برئاسة القائد العام الجنرال تروفيدو هوفداي. دعا فيه الى تفعيل دور القوات الدولية في الجنوب والاسراع في تنفيذ القرارات الدولية ومنها القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. وتساءل عما اذا كانت القرارات الدولية تحتاج الى هذه الفترة الطويلة لانقاذ جنوب لبنان، بينما تنفذ في ساعات في مناطق اخرى من العالم.

وكان الأمين قد عرض وهوفداي وكبار مساعديه الوضع في الجنوب ودور القوات الدولية في لجم العدوان الاسرائيلي.

أهالي قرى جنوبية يعزون الوحدة النيبالية

قدم مخاتير وأهالي قرى بلدات: كفرا، ياطر، الحنية، زبقين، جبال البطم والقرى التي تقع ضمن عمل الوحدة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارئ في بيان لهم التعازي الى قائد الكتيبة النيبالية وقيادة قوات الطوارئ الدولية بسقوط أحد ضباطها قتيلا وجرح أربعة في حادث سير.

وأشار البيان الى ان ما يصيب الوحدة النيبالية او اي عنصر في قوات الطوارئ هو خسارة لأهل الجنوب، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، ومؤكدا دعم الأهالي للقوات الدولية.

نبعان: لا خلاص إلا بالعلمانية

أكد الدكتور زياد نبعان أن لا خلاص للبنان إلا بالعلمانية والمجتمع المدني مشيرا الى انه «يهلك بالحزبيات الدينية ويحيا بالأخاء الوطني والقومي، وعلى هذا الأساس نطالب رجال الدين بعدم التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين».

وشدد في تصريح له امس على ان لا وحدة في لبنان إلا إذا تجردنا من غايتنا الشخصية واندمجنا في شخصية الوطن الواحدة التي لا نعلوها شخصية، وبذلك، تتقدم لنهزم سياسة العدو التي نعرفها أصلا وهي التسرب الينا عبر فكر طائفي أو مذهبي مريض، وآخر متعصب، وآخر مدجج بفكر عصابي لا يشفي ولا يغني عن جوع.

عجمي يكرم القضاء والأمن الداخلي

أقام النائب أحمد عجمي في دارته [illegible] قضاء صور حفلا تكريما للقضاة وقيادة قوى الأمن الداخلي في لبنان، بحضور النائب علي الخليل والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، [illegible] ومحافظ الجنوب حليم فياض وقائمقام صور حسين قبلان، [illegible] ضباط قوى الأمن الداخلي [illegible] سلك القضاء وفعاليات [illegible] روحية ونقابية.

[illegible] عجمي كلمة أشاد فيها [illegible] القضاء ومسلك قوى الأمن [illegible] وضع الجنوب، فدعا الى [illegible] مقومات الصمود للأهالي [illegible] بالمقاومة وبدور الجيش [illegible]

مخيم السكة ـ صيدا إلى زوال ٧٢٠ عائلة تبحث عن بديل

صيدا ـ محمد صالح

تشهد منطقة صيدا حاليا نقاشات ولقاءات متعددة تتركز حول قضية إزالة مخيم خط السكة قريبا، والكائن جنوبي مدينة صيدا قرب مخيم عين الحلوة.

ويشارك في هذه النقاشات وكالة «الاونروا»، اللجان الشعبية وأهالي المخيم، وفي نسب مختلفة وزارة شؤون المهجرين ومؤسسة الحريري.

وتفيد معلومات ان «الاونروا» قامت منذ عدة أشهر بعملية إحصاء لقاطني المخيم وبدراسة لأوضاعه.

وتبين ان المخيم تأسس سنة ١٩٨٤ على اثر تدمير مخيم النبطية، على قطعة أرض تبلغ مساحتها عشرين دونما، يملك القسم الاكبر منها الدكتور لبيب ابو ظهر، وقسم آخر يملكه آل الزعتري، اضافة الى ملكيات خاصة اخرى، وأرض أميرية تابعة للدولة.

وتوسع المخيم تباعا بعد ان استقر فيه النازحون من مخيم النبطية، وامتد تدريجيا حتى انتشر على طول خط سكة الحديد قرب مستديرة العربي في محيط سراي صيدا وسيطر على اراضي «النافعة» وخزان مياه السكة وملعب تدريب للجيش اللبناني وأراض لوزارة الاشغال وملعب فروسية للجياد كان يرتاده فرسان من الجيش حتى قبل ان يتم تحويله الى مخيم عام ١٩٧٤، وبذلك التصقت أرض مخيم السكة بمخيم عين الحلوة.

ويبلغ مجموع العائلات المقيمة فيه ٧٢٠ عائلة من مخيمات النبطية وتل الزعتر ومنطقة صور والشمال. كما تسكن فيه عائلات من حملة هويات «قيد الدرس» ومن القرى السبع، اضافة الى ٢٨ عائلة لبنانية من صيدا وصور والمشوق وعرسال والشعيتية والطريق الجديدة.

وبيوت المخيم في اكثر من ٩٥ في المائة منها من «الزينكو»، كما ان الخدمات الصحية والبيئة والمجاري معدومة فيه.

وتفيد مصادر اللجان الشعبية الفلسطينية، ان مخيم السكة معرض للزوال في أية لحظة، وتؤكد المصادر رفضها لاي حل جزئي بالنسبة لوضع قاطني المخيم. وأوضحت، ان «الاونروا» كانت قد وعدت بتقديم مساكن لـ ٥٧ عائلة من المخيم، في اطار مجمع الابنية المخصص للمهجرين داخل مخيم عين الحلوة. واعلنت المصادر رفضها لهذا الاقتراح لانه يؤدي الى ايجاد مشكلات جديدة، وطالبت بان يكون الحل شاملا وليس على دفعات.

واكدت المصادر ايضا رفضها لمبدأ تقديم تعويضات مادية لبعض العائلات، لا سيما وان الاقتراح لا يشمل الجميع. ورأت ان كل الحلول المقدمة لم تؤد الى صيغة واضحة ترضي جميع الاطراف.

وعلمت «السفير» انه في الاسبوع الماضي عقد لقاء بين «الاونروا» والمسؤول الفلسطيني المعارض العقيد منير المقدح وحضور اللجان الشعبية الفلسطينية، للبحث في حل شامل لقضية مخيم السكة. وأبلغ المقدح «الاونروا» عن تقديم قطعة ارض تملكها حركة «فتح» كانت مخصصة للاشبال داخل المخيم، من اجل ان تبني عليها «الاونروا» مائتي وحدة سكنية بمواصفات جيدة، بحيث تبلغ مساحة الواحدة مائة متر مربع. ولا يزال هذا الاقتراح قيد الدرس.

وتجزم مصادر مطلعة بان مخيم السكة قد تقررت ازالته، خاصة وانه موجود على جانبي خط سكة الحديد، وأي تفكير في اعادة تسيير الخط يفترض حكما ازالة المخيم.

اضافة الى ذلك، فان المخيم موجود على الاراضي المخصصة لاستكمال اوتوستراد الجنوب انطلاقا من مستديرة السراي، حيث يمر الى جانب مخيم عين الحلوة حتى مرتفعات الغازية.. لذلك، لا بد من ازالة مخيم السكة.

قتيلان بانفجار لغم إسرائيلي جريحان بإطلاق نار في عكار





البيك آب إلى جانب العاصي (علي جعفر)

أدى انفجار لغم مضاد للدروع من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من جب جنين في البقاع الغربي الى مقتل رضوان فاروق خليفة (١٣ عاما) ومحمد خليفة (١٠ أعوام) وهما من العرب الرحل في اثناء قيامهما بجمع الخردة من مكب للنفايات قرب جسر البلدة.

ونقل الدفاع المدني الجثتين الى مستشفى فرحات في جب جنين. وعمدت وحدة من سلاح الهندسة التابع للجيش اللبناني الى تفجير لغم ارضي آخر وجد في المنطقة ذاتها.

وأورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الامنية الآتية:

اطلق في بلدة بخعون ـ قضاء طرابلس احمد ومحمد خلف وبرفقتهما آخرون من بلدة ببنين ـ قضاء عكار من سلاح حربي مما أدى الى اصابة ديب محمد ديب وفاطمة توفيق ديب (من بلدة بخعون) بجراح نقلا على اثرها الى احد المستشفيات.

وفي بلدة الفوارة ـ قضاء الشوف اطلق كميل حليم طانيوس (٤٦ سنة) النار من سلاح صيد على نفسه بقصد الانتحار كونه يعاني من ازمة نفسية مزمنة وتم نقله الى مستشفى اوتيل ديو. وباستماع خليفة مطر الصالح (٣٢ سنة) وهلال السلمان (١٦ سنة) اللذين يعملان لدى كميل المذكور ويقيمان معه في المنزل نفسه صرحا ان كميل اطلق النار على نفسه. كما اعتبر شقيقه بشارة حليم طانيوس (٤٠ سنة) الحادث بقصد الانتحار، وقد تم ضبط السلاح المستعمل وترك خليفة وهلال بسندي اقامة بناء لإشارة القضاء.

ادعى لدى فصيلة البسطة منير جرجي ريشا شقير (٥٥ سنة) انه ليل ١ ـ ٢ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى منزله في محلة رأس النبع قرب مدرسة الليسه سوسيال وسرق حليا ونقودا بقيمة ستة ملايين ل.ل.

ادعى لدى مخفر انطلياس جرجس عبد النور مسلم (٥٤ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله الكائن في محلة ضبية وسرق حليا ومجوهرات بقيمة سبعة ملايين ل.ل.

ودخل مجهول في محلة الغبيرة ـ شارع عبد الكريم الخليل ـ قضاء بعبدا بواسطة مفتاح مستعار الى منزل محمد ناجي كنج (٦٨ سنة) وسرق حليا وعملات وباستماع محمد المذكور ادعى على مجهول وقدر قيمة المسروق بمبلغ مائة وسبعين مليون ل.ل.

ادعت لدى مخفر صيدا القديمة الهام سليمان صالح (٤٩ سنة) انه اثناء وجودها داخل محل مجوهرات الحريري في صيدا اقدم مجهول على سرقة محفظتها وبداخلها حليا وعملات ومستندات خاصة بقيمة اثنين وعشرين مليون ل.ل.

ادعى لدى مخفر برج البراجنة احمد علي جلول (٥٣ سنة) انه ليل ١ ـ ٢ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى منزله في محلة برج البراجنة شارع عثمان وسرق ألبسة وأدوات كهربائية.

ولدى فصيلة حبيش ادعى سعيد يوسف القيسي (٣٤ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله الكائن في محلة الحمراء ـ شارع المقدسي وسرق نقودا وحليا بقيمة تسعة آلاف وخمسمائة دولار اميركي.

وتعرض في بيروت شارع اوتيل ديو فايز يعقوب غنام تمر لحادث صدم من قبل سيارة ب ام ف خاصة صونيا فيليب آدم بقيادة الياس جرجس الخوري (٢٦ سنة) مما أدى الى اصابته بكسور في الجمجمة ونزيف داخلي وتم نقله الى مستشفى اوتيل ديو وقد أوقف السائق الصادم رهن التحقيق.

وقام عناصر قوى الامن باتلاف مساحات مزروعة بحشيشة الكيف في منطقة عكار الجردية ـ مرج الطويل ـ السيدان ـ القلة ـ النزوح القلة ـ سهلات الارانب ـ معبور الخوخ ـ ارض البيوت. معظمها في الاملاك العامة ومزروعة من قبل كل من: حسن فريز علو (٣٠ سنة)، علي محمد رشيد علو (٣٢ سنة)، علي نصر علو (٦٠ سنة)، محمد رشيد علو (٤٢ سنة)، حسين دياب علو (٦٠ سنة) وجميعهم لبنانيون متوارون عن الانظار والعمل جار لإتلاف مساحات اخرى وتوقيف زارعيها.

وتدهورت صباح امس سيارة «بيك آب» كانت تقل خضارا على جانب جسر العاصي مما أدى الى جرح السائق عبده اسكندر الذي نقل على الفور الى مدينة الهرمل للمعالجة.

الحجز الاحتياطي على موجودات «كونا»

قرر رئيس دائرة تنفيذ بيروت القاضي الياس موسى إلقاء الحجز الاحتياطي على موجودات مكتب وكالة الأنباء الكويتية ـ كونا ـ في بيروت وذلك كإجراء قضائي من ضمن مقتضيات الدعوى العالقة في محكمة مجلس العمل التحكيمي المرفوعة من قبل مراسل الوكالة في الجنوب الزميل محمد صالح ضد الوكالة لتخلفها وامتناعها عن دفع الرواتب والمستحقات والتعويضات القانونية المستحقة له.

وقد تم تنفيذ مضمون قرار الحجز الاحتياطي بواسطة مأمور الاجراء محمد نصار مصحوبا بمختار المحلة ابراهيم سارديني حيث تم مسح شامل وإحصاء عيني لمحتويات مكتب الوكالة في بيروت، وعين حارس قضائي عليها لمنع التصرف عملا بالأصول القانونية المتبعة. وذلك بانتظار أن تبت المحكمة بدعوى الزميل صالح.

رئيس مكتب أمن الدولة في صور

قام رئيس مكتب أمن الدولة في صور الملازم حسين شاهر بجولة على نواب وفاعليات المنطقة حيث تم البحث بالأوضاع العامة وذلك بعد تسلمه لمنصبه الجديد كرئيس للمكتب.

غرق محام

عكار ـ «السفير»: قضى عصر أمس الأول، المحامي غانم يوسف حسن من بلدة العبودية، غرقا على شاطئ البحر في منطقة العبيدة [illegible] في حين تم إنقاذ زوجته وطفله.

[illegible]

مبنى الريفولي يأبى السقوط عمليتا تفجير تزيدان عملية هدمه تعقيداً

عملية التفجير الثانية للمبنى.. بلا جدوى (محمد حيدر)

عائلات تغادر

المبنى قبل التفجير

جرافة السوليدير تحفر لعمليات التفجير (عاصم شعيب)

لم يسقط مبنى سينما «الريفولي» الذي يحجب عن مشروع الوسط التجاري «السوليدير» الواجهة البحرية، برغم تفخيخه وتفجيره لمرتين متتاليتين مساء امس من قبل خبراء الشركة والجيش وقوى الامن الداخلي.

وبدأ نشاط تفجير مبنيي «الريفولي» و«الريجنت اوتيل» في الوسط التجاري عند السادسة من صباح امس حيث حضرت الى محيط «الريفولي» قوة من سرية شؤون المهجرين في بيروت بأمرة المقدم غسان حبلي، واخرى من وحدة الطوارىء وثالثة من فصيلة البرج بأمرة الملازم الاول ماهر الحلبي، حيث عملت على استكمال اعمال اخلاء الشاغلين الذين كانوا يقيمون في مبنى «الريفولي» والابنية الخمس المحيطة والمتصدعة.

وبدأت بعدها جرافات الشركة العقارية بإزالة السواتر عند مداخل الابنية والتي كانت متاريس للمتحاربين زمن الحرب، ثم عملت فرق هندسية مختصة بتلغيم الاعمدة والمداخل تمهيدا لتفجيرها.

وأوضح المركز الاعلامي «للسوليدير» ان ازالة هذا المبنى تتيح ربط ساحة الشهداء بالمطل البحري للمدينة عبر المرفأ.

حضر سير العمل وأشرف عليه رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ومسؤولون من شركة «سوليدير» كما حضر قائد شرطة بيروت العميد عبد الكريم ابراهيم.

وكان الصندوق المركزي للمهجرين قد تولى دفع تعويضات مالية للشاغلين المهجرين المستحقين الذين كانوا يقيمون في المباني والذين دخلوا اليها قبل العام ١٩٩٣، وذلك استنادا الى احصاء اجرته اجهزة الصندوق الذي يتولى اعمال الاخلاء في بيروت. في بادرة انسانية واجتماعية منه تجاه الشاغلين.

وقال اندراوس ان «الصندوق وتحسسا منه بالاوضاع الاجتماعية للذين يقيمون في وسط العاصمة سيأخذ في اعتبارات الاخلاء التي ستنفذها سرية شؤون المهجرين في بيروت الاحصاء الذي اجراه في العام ١٩٩٣، وليس الاحصاء الذي اجرته قوى الامن الداخلي في العام ١٩٩١، وان كل شاغل دخل الى اي مسكن بعد هذا التاريخ لا يمكن ان يتقاضى اي تعويض اذ لا يجوز استغلال موضوع الاشغال والاقامة في ممتلكات الغير بهدف كسب التعويضات المالية والتي هي مخصصة للمهجرين والذين اضطرتهم ظروف الحرب الى إشغال ممتلكات الآخرين».

وقال عن الاخلاءات اللاحقة في منطقة عمل «السوليدير» انها ستشمل ثمانية مباني في محيط المرفأ، وان الصندوق بصدد اعداد دراسة لأوضاع الشاغلين المقيمين فيها.

وقال الدكتور نزيه خياط عن شركة «سوليدير» ان الشركة تتسلم الابنية التابعة لها كما اي صاحب عقار تم اخلاؤه بواسطة سرية شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين.

وقال آمر سرية شؤون المهجرين المقدم غسان حبلي «ان عملية الاخلاء تمت بسلام ومن دون اية عراقيل، وان الشاغلين بدأوا إخلاء اماكن اقامتهم قبل اربعة او ثلاثة ايام وذلك بعد ان تقاضوا التعويضات المستحقة لهم من الصندوق المركزي للمهجرين، واشار الى التدابير الامنية التي اتخذتها السرية بمؤازرة وحدة الطوارىء وفصيلة البرج وغيرها من القوى الامنية والتي هدفت الى حماية المواطنين وإبعاد الاذى عنهم نتيجة اعمال التفجير في محيط «الريفولي» وساحة الشهداء.

الإنفجاران

إلا ان الاهتمام المشكور بالبشر وأوضاعهم الاجتماعية، أنسى كما يبدو القيمين على مشروع تدمير المباني الحياة السرية للاشياء، ومقاومة التاريخ الخفية للجرافات، كما للمتاريس وأزيز الرصاص. فبعد ساعات طويلة من التحضير والاجراءات الامنية، وقف خبراء وضباط قوى الامن وعناصر من سرية الطوارىء، وموظفون من شركة «السوليدير» في مقابل مبنيي «الريفولي» و«الريجنت اوتيل».

وعلا الغبار عند السادسة وربع مساء امس في ساحة وسط العاصمة ومعه تهليل بعض موظفي الشركة، الذي ما لبث ان تحول الى وجوم مع انجلاء الغبار، وانكشاف مبنى «الريفولي» سليما كما كان قبل عاصفة الغبار.

«إنهار مبنى «الريجنت اوتيل» وبقيت الاعمدة الاساسية في مبنى الريفولي واقفة على الحديد والاسمنت الداخلي، اي ان الانفجار حطم الاعمدة من الخارج فقط». قال احد موظفي الشركة وعلى وجهه إمارات الأسف والتعب.

وبعد دقائق من الانفجار وصل الى المنطقة عدد من كبار مسؤولي الشركة العقارية، وقوى الامن. وتقرر اعادة المحاولة فورا، وبوقت لا يتجاوز الساعة.

وعند السابعة والنصف من المساء لمعت في أسفل مبنى الريفولي أنوار عبوات كبيرة، ثم وصل صوتها الى الحشد المراقب والاحياء المجاورة انتشرت بعض سحب الغبار الخفيفة حول المبنى، الذي سقط واقفا في مكانه، فاقدا أعمدته من دون ان ينهار.

وسادت الحيرة على الموجودين، الذين أحبطتهم مقاومة المبنى. وقال موظف في الشركة: «الآن العمل لخبراء التفجير، ليدرسوا ما الذي يجب فعله»، وقال آخر وهو يضحك يائسا: «عودوا غدا. سنفجر كل يوم طابقا واحدا والعرض مفتوح».

برنامج لتعويضات الترميم والإخلاء إخلاء منازل مشغولة في بزبدين

اعلنت وزارة المهجرين وبالتنسيق مع الصندوق المركزي للمهجرين عن برنامج دفع تعويضات ترميم واخلاء ابتداء من اليوم الثلاثاء على الشكل الآتي:

- الثلاثاء ٥ تموز: تعويضات ترميم للمنازل المتضررة في مجدل المعوش. مركز الدفع في مجدل المعوش.
- الاربعاء ٦: تعويضات اخلاء للمنازل المشغولة في حمانا ـ الشبانية ـ فالوغا. مركز الدفع في مكتب الوزارة ـ سراي عالية.
- الخميس ٧: تعويضات ترميم للمنازل المتضررة في الحي الغربي ـ عاليه. مركز الدفع في مكتب الوزارة ـ سراي عاليه.
- الجمعة ٨: تعويضات ترميم للمنازل المتضررة في عين الجديدة. مركز الدفع في مكتب الوزارة ـ سراي عاليه.
- السبت ٩: تعويضات اخلاء للمنازل المشغولة في الغبيرية ـ جون ـ الزعرورية. مركز الدفع في مبنى الوزارة في الدامور.
- الاثنين ١١: تعويضات اخلاء للمنازل المشغولة في المريجة. مركز الدفع مكتب الصندوق في الروشة.
- الثلاثاء ١٢: تعويضات ترميم للمنازل المتضررة في الدبية. مركز الدفع في مبنى الوزارة في الدامور.
- الاربعاء ١٣: تعويضات ترميم للمنازل المتضررة.

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

البرازيل تنتزع إصابة التأهل من الولايات المتحدة بعشرة لاعبين
روماريو يهدر ٣ فرص وبيبيتو يقتنص إصابة الفوز



اللاعب الاميركي كاليغوري يعيق روماريو ودوولي يراقب الموقف (رويتر)


مازينيو يحاول اللحاق بمايك سوربير (أ ب)

راموس متخطياً دونغا (على الأرض) (أ ب)

انتزعت البرازيل فوزا صعبا وثمينا على الولايات المتحدة بإصابة للاشيء احرزها بيبيتو في الدقيقة ٧٤ من المباراة المثيرة التي أجريت بينهما مساء أمس. وتأهلت الى الدور ربع النهائي لملاقاة المنتخب الهولندي.

وكانت مجريات المباراة شبيهة إلى حد كبير بمباراة الأرجنتين ورومانيا، حيث هاجم البرازيليون بكل قواهم مع فارق واحد، وهو أن الفريق البرازيلي لعب بعشرة أفراد طوال الدقائق الـ٨٥. ونجح في إحراز إصابة الفوز. وتكتل الأميركيون بكل أفرادهم في الدفاع لكنهم عجزوا في النهاية عن وقف جحافل الفريق الأصفر، الذي عرف كيف يقتنص الفوز من أصحاب الأرض.

شهدت بداية الشوط الأول إيقاعا بطيئا من الجانبين، وانحصر الاداء في وسط الملعب مع تفوق برازيلي في السيطرة الميدانية والأداء الجماعي ولكن بدون فاعلية في الهجوم. وظل اللعب على تلك الوتيرة حتى الدقيقة ١٣ عندما لاحت اول فرصة في المباراة للفريق الأميركي عندما انطلق بيريز بالكرة من اليمين ومررها عكسية على فم المرمى تخطت كل المدافعين ولم تجد من يكملها.

أما الفريق البرازيلي فقد ظل محافظا على إيقاعه الإستعراضي الخالي من الهجمات الخطيرة والفرص الحقيقية حتى الدقيقة ٢٥ عندما مارس ضغطه الحقيقي على المرمى الأميركي حيث انفرد سانتوس وسدد الكرة زاحفا داخل الصندوق فتهيأت لالدير الذي سددها طائرا بجانب القائم. وبعدها نال البرازيليون ٤ رميات ركنية لم تثمر، وهاجموا في الدقائق الأخيرة وسط تكتل دفاعي اميركي أفشل كل المحاولات البرازيلية. حتى كانت الدقيقة ٤٤ عندما تسابق ليوناردو وراموس على الكرة وسط مخاشنة من الجانبين وعندها فوجئ الجميع بالحكم رافعا بطاقته الحمراء في وجه ليوناردو، ويتبعها بأخرى صفراء لراموس!؟

وفي آخر دقيقة من المباراة لاحت فرصة الفوز أمام الفريق البرازيلي عندما قام روماريو بمجهود فردي داخل الصندوق وسدد صاروخا متوسط المستوى اصطدم بالقائم وتحول خارجا وضاعت إصابة شبه محققة للفريق البرازيلي.

وفي الشوط الثاني لم يؤثر النقص الحاصل في صفوف المنتخب البرازيلي الذي احتفظ بسيطرته شبه المطلقة على مجريات المباراة، مع تغيير طفيف في طريقة أداء المهاجمين، حيث تراجع روماريو كقلب هجوم متأخر والبدء بالهجمات من الخلف بدلا من ارتمائه في أحضان المدافعين، ونتيجة هذا التغيير بدأت الهجمات البرازيلية تتسم بالخطورة الحقيقية وتهيأت لهم فرصة في الدقيقة ٤٩ بعد وصلة تمريرات (هات وخذ) بين روماريو وبيبيتو على فم المرمى تتهيأ لروماريو ويسددها في المرمى الخالي وينقذها الدفاع في اللحظة الأخيرة.

وفي الدقيقة ٦٠ لاحت فرصة العمر للفريق البرازيلي عندما خطف روماريو الكرة من قلب الدفاع الأميركي وانفرد بالمرمى تماما لكنه انحرف بها يمينا بدون داع وسددها برعونة وعصبية بجانب المرمى مضيعا بذلك أندر فرصة للتسجيل.

ووسط تلك الهجمات الضاغطة برغم النقص الحاصل في الفريق البرازيلي، لاحت الفرصة التي انتظرها الجميع بفارغ الصبر وذلك في الدقيقة ٧٤ عندما قام روماريو بمجهود فردي رائع من الوسط، و«غربل» المدافعين الواحد تلو الآخر وتوغل داخل الصندوق ومررها بينية لبيبيتو الخالي من الرقابة فيسددها أرضية زاحفة مرت من تحت الحارس واستقرت في الشباك وسط أهازيج الآلاف من الجمهور البرازيلي الذي رقص السامبا ابتهاجا بـ«إصابة الفرج».

وبعدها لم يهدأ البرازيليون، بل واصلوا هجماتهم الضاغطة لتعزيز الإصابة الأخرى، ثم يشن الأميركيون هجمة مرتدة في الدقيقة ٨٢ يرفع كاليغوري الكرة خلالها للاس المتقدم يحولها رأسية فوق المرمى، ثم ينفرد روماريو بكرة من تمريرة متقنة لمازينيو ولحظة انفراده على مشارف الصندوق يعيقه كلافيو متعمدا وينال البطاقة الحمراء، ثم يقوم روماريو في آخر دقيقة بمجهود فردي رائع ويغربل الدفاع وينفرد بالمرمى ويصدد بجسم الحارس. ويعلن الحكم بعدها صافرة النهاية، وتنفجر المدرجات فرحا وابتهاجا بتأهل الفريق البرازيلي حيث سيلتقي المنتخب الهولندي في الدور ربع النهائي.

قالو بعد المباراة

● كارلوس البيرتو بيريرا (مدرب البرازيل):

ـ لم يكن لدي اي شك في الفوز برغم النقص الحاصل في صفوفنا. اعتقد بان البطاقة الحمراء التي اعطيت لليوناردو كانت ظالمة، والاصابة الرائعة لبيبيتو جاءت تتويجا لجهود اللاعبين طوال الشوطين، حيث بذلوا جهدا مضاعفا لسد غياب ليوناردو. ولو انصفت الكرة لخرجنا بثلاث اصابات على الاقل، وهي النتيجة الطبيعية للمباراة.

● بورا ميلوتينوفيتش (مدرب الولايات المتحدة):

ـ نتيجة المباراة مشرفة جدا لفريقنا الذي قدم واحدة من افضل مبارياته. وقارع الفريق البرازيلي بندية. وافتقدنا فرصة مبكرة في الشوط الاول. وافتقر لاعبونا للخبرة لمعرفة الإستفادة من النقص الحاصل في الصفوف البرازيلية. ومع ذلك قام اللاعبون بواجباتهم كاملة.

المباراة في سطور

● الملعب: ستانفورد ـ سان فرنسيسكو.
● الحضور: ٨٤١٤٧ متفرجا.
● الفريقان والنتيجة: البرازيل × الولايات المتحدة (١ ـ ٠).
● الاصابة: بيبيتو (د ٧٣).
● الحكم: جويل كينيو (فرنسا).
● انذار: ـ البرازيل: مازينيو (٩) وجورجينيو (١٧).
ـ الولايات المتحدة: راموس (٤٢) وكاليغوري (٥٠) وكلافيغو (٦٤) ودولي (٨٠).
● طرد: ـ البرازيل: ليوناردو (٤٢).
ـ الولايات المتحدة: كلافيغو (٨٥).
● مثل البرازيل: تافاريل، جورجينيو والداير ومارسيو سانتوس وليوناردو، دونغا ومازينيو وماورو سيلفا وزينيو (كافو، ٦٩)، بيبيتو وروماريو.
● مثل الولايات المتحدة: ميولا، كلافيغو ولالاس وباليوا وكاليغوري، راموس (ويناللدا ٤٦) وسوربير ودوولي وبيريز (ويغيرلي ٦٥)، جونز وستيوارت.

مصير مارادونا يتقرر اواخر آب

دالاس ـ ا ف ب ـ سيتقرر مصير اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي ابعد عن مونديال ٩٤ لتناوله مادة منشطة خلال الإجتماع الذي ستعقده اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في نهاية الشهر المقبل في زوريخ.

وذكر الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر امس في دالاس: «الحالة واضحة وسندرس الملف بعناية حتى تتامن العدالة».

وحول ما قاله مارادونا لشبكة تلفزيونية ارجنتينية يراسلها عن المحاولات التي قام بها البعض لابعاد منتخب الارجنتين مبكرا عن مونديال ٩٤ اجاب بلاتر: «ردة الفعل هذه انسانية وتفهمها جيدا، لكنها لا تعني سوى اللاعب نفسه».

من الولايات المتحدة وعنها

● صعق منتخب المانيا بخبر اغتيال اللاعب الكولومبي اندريس إسكوبار وقال رودي فولر معلقا على هذه الحادثة: «لم نكن نعرفه شخصيا، لكنه زميل لنا، انه شيء لا يصدق». اما مدرب المنتخب بيرتي فوغتس فقال: «كل منتخب له الحق في الخسارة والحياة تستمر على رغم ذلك».

● قام وزير الخارجية الأميركية السابق هنري كيسنجر بزيارة الى غرفة ملابس المنتخب الألماني قبيل مباراته مع نظيره البلجيكي وتمنى له حظا سعيدا في الفوز وإحراز كأس العالم.

● شارك الرئيس الكولومبي سيزار غافيريا الى جانب عدد من الوزراء في تشييع جنازة النجم الكولومبي اندريس ايسكوبار الذي قتل على يد مسلحين لتسجيله إصابة خطأ في مرمى فريقه أثناء نهائيات كأس العالم. والذي علم من مصادر الشرطة فيما بعد بانه قد تم إلقاء القبض على شخصين يشتبه باشتراكهما في الحادث.

واصطفت أعداد كبيرة من المشيعين عند استاد ايغا دي بيدوت وهم يلفون أجسامهم بعلم كولومبيا وآخرون بعلم نادي اتلتيكو ناسيونال الذي كان يلعب له للمشاركة في الجنازة في حين ألقى الآف نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه الذي أحاط به أفراد أسرته.

ورصد لويس الفريدو راموس رئيس بلدية ميدلين ٧٠ مليون بيزو (نحو ٨٦٠ ألف دولار) لمن يدلي بمعلومات ترشد الى الجناة.

● تابع نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه توقعاته بشأن مونديال ٩٤. فبعد ترشيحه منتخب كولومبيا لإحراز كأس العالم قبل بداية المباريات رأى أن منتخبي البرازيل ونيجيريا سيخوضان المباراة النهائية.

● كرم الإتحاد الألماني لكرة القدم لاعب المنتخب غيدو بوخفالد الذي خاض ضد بلجيكا مباراته الخامسة والسبعين. واهداه رئيس الاتحاد اغيديوس براون خاتما حفر عليه شعار الإتحاد.

● يتصدر المنتخب الأميركي ترتيب جائزة اللعب النظيف بعد إنتهاء الدور الأول أمام سويسرا والبرازيل وبلجيكا.

● ذكر مدرب منتخب البرازيل كارلوس البرتو بيريرا بأنه في حال فوز البرازيل بكأس العالم فإن أفراد المنتخب سيهدونها الى روح السائق البرازيلي ايرتون سينا الذي قتل على حلبة ايمولا في الأول من أيار الماضي. لكن أفراد المنتخب لا يريدون التحدث بهذه المسألة قبل إحراز الكأس.

● عاد المنتخب المغربي لكرة القدم، أمس الأول، الى بلاده بعد خروجه من الدور الأول لنهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة.

وكان المنتخب المغربي احتل المركز الرابع والأخير في المجموعة السادسة بعد خسارته مبارياته الثلاث أمام بلجيكا (٠ ـ ١) وأمام السعودية (١ ـ ٢) وأمام هولندا بالنتيجة نفسها.

وأدى خروج منتخب المغرب المبكر الى استياء الأوساط المغربية التي هاجمت العرض السيء وانتقدت بعنف عدم كفاية إدارة المنتخب ونال القسم الأكبر من الإنتقادات المدرب عبد الله بليندا.

وطالب الإتحاد الإشتراكي للقوى الشعبية (معارضة يسارية) من وزير الشباب والرياضة المثول أمام البرلمان وشرح ملابسات «السقوط المذل».

● ذكرت صحيفة واسعة الإنتشار أن نحو اثنين من كل ثلاثة أشخاص من سكان لوس انجلوس التي ستقام فيها المباراة النهائية لكأس العالم لا يكترثون بالبطولة».

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان استطلاع رأي أجرته يوم الأحد الماضي عندما هزمت الولايات المتحدة من رومانيا (١ ـ ٠) كشف عن أن نحو ٦٠ في المائة من سكان المنطقة لا يكترثون بكأس العالم، إلا أن الشبان كانوا الأكثر اهتماما نسبيا، كما أظهر المسح أن الرجال أكثر اهتماما من النساء وأن السكان من أصل اميركي لاتيني أكثر اهتماما من باقي الجماعات العرقية في المنطقة.

وأكثر من ثلث السكان الذي أجري عليهم الاستطلاع وعددهم ١٠٢٣ شخصا لا يشاهدون المباريات على الاطلاق!

ورغم نتائج الاستطلاع فإن المباريات الأربع التي أقيمت بأستاد روز بول قرب باسادينا وهي من ضواحي لوس انجلوس اما بيعت تذاكرها بالكامل أو كادت.

● حملت الصحف البلجيكية على حكم مباراة فريقها مع المانيا وألقت شكوكا على مدى حياد الحكم وهو من القطاع الألماني في سويسرا.

وقال إداريون بلجيكيون بعد هزيمة فريقهم من المانيا (٢ ـ ٣) بانهم سيتقدمون بشكوى رسمية الى الإتحاد الدولي لكرة القدم لعدم احتساب الحكم السويسري كورت روتليسبرغر ضربة جزاء لبلجيكا قبل ٢٠ دقيقة من نهاية المباراة والتي اعتبر عدم احتسابها بمثابة فضيحة!؟

المونديال اليوم

مفكرة النتائج

● الدور الأول:
● المجموعة الاولى:
ـ الولايات المتحدة × سويسرا: (١ ـ ١).
ـ رومانيا × كولومبيا: (٣ ـ ١).
ـ سويسرا × رومانيا: (٤ ـ ١).
ـ الولايات المتحدة × كولومبيا: (٢ ـ ١).
● المجموعة الثانية:
ـ الكاميرون × السويد: (٢ ـ ٢).
ـ البرازيل × روسيا: (٢ ـ صفر).
ـ البرازيل × الكاميرون: (٣ ـ صفر).
ـ السويد × روسيا: (٣ ـ ١).
ـ البرازيل × السويد: (١ ـ ١).
ـ روسيا × الكاميرون: (٦ ـ ١).
● المجموعة الثالثة:
ـ المانيا × بوليفيا: (١ ـ صفر).
ـ اسبانيا × كوريا ج: (٢ ـ ٢).
ـ المانيا × اسبانيا: (١ ـ ١).
ـ كوريا × بوليفيا: (صفر ـ صفر).
ـ المانيا × كوريا: (٣ ـ ٢).
ـ بوليفيا × اسبانيا: (١ ـ ٣).
● المجموعة الرابعة:
ـ الارجنتين × اليونان: (٤ ـ صفر).
ـ نيجيريا × بلغاريا: (٣ ـ صفر).
ـ الارجنتين × نيجيريا: (٢ ـ ١).
ـ بلغاريا × اليونان: (٤ ـ ٠).
ـ بلغاريا × الارجنتين: (٢ ـ ٠).
ـ نيجيريا × اليونان: (٢ ـ ٠).
● المجموعة الخامسة:
ـ ايرلندا × ايطاليا: (١ ـ صفر).
ـ النروج × المكسيك: (١ ـ صفر).
ـ ايطاليا × النروج: (١ ـ صفر).
ـ المكسيك × ايرلندا: (٢ ـ ١).
ـ ايطاليا × المكسيك: (١ ـ ١).
ـ ايرلندا × النروج: (صفر ـ صفر).
● المجموعة السادسة:
ـ بلجيكا × المغرب: (١ ـ صفر).
ـ هولندا × السعودية: (٢ ـ ١).
ـ السعودية × المغرب: (٢ ـ ١).
ـ بلجيكا × هولندا: (١ ـ صفر).
ـ السعودية × بلجيكا: (١ ـ صفر).
ـ هولندا × المغرب: (٢ ـ ١).
● الدور الثاني:
ـ المانيا × بلجيكا: (٣ ـ ٢).
ـ اسبانيا × سويسرا: (٣ ـ ٠).
ـ السويد × السعودية: (٣ ـ ١).
ـ رومانيا × الارجنتين: (٣ ـ ٢)
ـ هولندا × ايرلندا: (٢ ـ ٠).
ـ البرازيل × الولايات المتحدة: (١ ـ ٠).

● ٦ اصابات: سالينكو (روسيا).
● ٥ اصابات: كلينسمان (المانيا).
● ٤ اصابات: داهلين (السويد) وباتيستوتا (الارجنتين).
● ٣ اصابات: ستويتشكوف (بلغاريا)، وروماريو (البرازيل) وكينيث اندرسون (السويد) وهاجي (رومانيا).
● اصابتان: وبيبيتو (البرازيل)، رادوتشيويو ودوميتريسكو (رومانيا)، غويكوتشيا وكامينيرو وهييرو وانريكه وبيغيريستاين (اسبانيا)، كنوب (سويسرا)، فالنسيا (كولومبيا)، لويس غارسيا (المكسيك)، فؤاد انور (السعودية)، كانيجيا (الارجنتين)، مونغ ميونغ بو (كوريا الجنوبية)، واموكاتشي (نيجيريا)، فولر (المانيا)، البير (بلجيكا)، برغكامب ويونك (هولندا).

اصابة واحدة: دوغريز (بلجيكا)، ايمبي واومام بييك وميلا (الكاميرون)، جونغ ون وسون هونغ (كوريا الجنوبية)، ويناالدا وستيوارت (الولايات المتحدة)، ساليناس غوارديولا (اسبانيا)، ريكدال (النروج)، هاوتون (ايرلندا)، ليونغ وبرولين، سامي الجابر والعويران والغشيان (السعودية)، تاومنت وروي (هولندا)، راي وسانتوس وبيبيتو (البرازيل)، مارادونا وبالبو (الارجنتين)، بيكيني واموتيكي وسياسيا وفينيدي (نيجيريا)، سوتر وشابويزا وبريجي (سويسرا)، دينو باجيو (ايطاليا)، اولدريدج (ايرلندا)، رادتشينكو (روسيا)، غرون (بلجيكا)، الشاوش وناصر (المغرب)، ليتشكوف وبوريميروف (بلغاريا)، بيتريسكو (رومانيا)، غافيريا ولوزانو (كولومبيا)، ريدله (المانيا)، وارون سانشيز (بوليفيا).

ايسكوبار (كولومبيا ـ خطأ في مرمى منتخبه).
● عدد الاصابات: ١١٢ اصابة في ٤١ مباراة.

البرنامج

ملعب فوكسبورو ـ بوسطن الساعة ٨ (توقيت بيروت)


ايطاليا × نيجيريا

ملعب ايست راثرفورد ـ نيويورك الساعة ١١.٣٠ (توقيت بيروت)



المكسيك × بلغاريا

هولندا تهزم إيرلندا بإصابتين لبركامب ويونك
وتثبت قدرتها وتفوقها على الأسلوب الإنكليزي

ضمنت هولندا بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي بفوزها على جمهورية ايرلندا باصابتين مقابل لاشيء احرزهما بركامب ويونك في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس، والتي كان شوطها الاول هولنديا، وتحول الشوط الثاني لمصلحة الايرلنديين الذين هاجموا المرمى الهولندي بكثافة لكنهم لم يوفقوا بفعل استبسال الدفاع الهولندي الذي افشل كل الهجمات الايرلندية وحافظ على نظافة شباكه.

شن الهولنديون منذ بداية المباراة هجوما ضاغطا بغية احراز اصابة مبكرة يفاجئون بها الفريق الايرلندي ويربكون لاعبيه، وركزوا هجماتهم عبر الاجنحة والتمريرات العكسية التي خلخلت الدفاع الايرلندي عدة مرات، وابرزها التمريرة العكسية لبوسمان على فم المرمى والتي انبرى لها اوفر مارس وسددها ارضية ليشتتها الدفاع في آخر لحظة في اول خمس دقائق، وبعدها قام اوفر مارس بمجهود فردي من اليمين في الدقيقة ١١ وحولها عكسية امام حلق المرمى على قدم بركامب غير المراقب والمنطلق من الوراء ليحولها ارضية زاحفة داخل المرمى مسجلا اصابة فريقه الاولى.

وقد حاول الايرلنديون تهديد المرمى الهولندي لكن هجماته كانت خجولة امام الدفاع الهولندي الذي قاده بخبرة المخضرم كومان معظم هجمات الفريق، وكان الاكثر خطورة في خط الهجوم الثنائي بركامب واوفر مارس، حيث تلاعب الأخير بالدفاع الايرلندي كما يحلو له. وشكلت تمريراته العكسية خطورة حقيقية على المرمى الايرلندي، كما واكب كومان المهاجمين وسدد اكثر من كرة خطرة مسحت احداها القائم، كما اخطأ ريكارد الكرة التي مررها له بركامب امام فم المرمى واضاع اصابة محققة، لكن فيم يونك عوضها باصابة ثانية قبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق عندما قام بمجهود فردي من خارج الصندوق وسدد كرة صاروخية متوسطة الارتفاع صدها الحارس وارتدت منه بفعل قوتها وسرعتها داخل المرمى محرزا الاصابة الهولندية الثانية.

وفي الشوط الثاني، فرض الايرلنديون سيطرتهم على مجريات اللعبة منذ البداية عبر هجمات ضاغطة ومستمرة اضطرت الفريق الهولندي الى التقهقر مدافعا، وتحمل دفاعه وحارسه عبء الهجمات التي ضاع معظمها على جوانب المرمى ومن فوقه. وكان اخطرها محاولات من تاونسند وهاوتون اتسمت بالتسرع والرعونة.

وبالرغم من محاولات الفريق الهولندي لتهدئة اللعب وامتصاص هجمات خصمه، الا ان الهجمات الايرلندية استمرت بدون توقف مع هجمات مرتدة لم تخل من خطورة وابرزها فرصتان لروي سددهما وهو خال من الرقابة بتسرع، ثم يحقق الايرلنديون اصلية في الدقائق الاخيرة لم تحتسب بداعي المخاشنة المتعمدة.


بركامب يحتفل على طريقته بعد إحراز إصابة فريقه الاولى واوفرمارس

قالو بعد المباراة

● ديك ادفوكات (مدرب هولندا):

ـ لعبنا جيداً في الشوط الاول، وكان همنا في الشوط الثاني ان نحافظ على تقدمنا باصابتين وهذا ما طلبته من اللاعبين. طلبت منهم ايضا ان يحافظوا على تركيزهم حتى النهاية حتى لا تهتز شباكهم في الدقائق الاخيرة على غرار ما حصل امام المغرب. خاب ظني قليلاً بالايرلنديين الذين لم يتمكنوا من اللجوء الى قواهم البدنية. وهذا ما مكننا من ان نبقى ممسكين بزمام المباراة حتى النهاية.

● جاكي تشارلتون (مدرب ايرلندا):

ـ خسرنا طبعا امام فريق جيد باصابتين ناجمين عن خطأين من اخطاء كثيرة ارتكبناها. لن انتقد الحارس بونر على الاصابة التي هزت شباكه وقد اعترف بخطئه، والاصابة التي سجلها بيل ماكغرات قبيل النهاية كان صحيحا. كنا نامل بان تبقى النتيجة (٠ ـ ٠) حتى قبل النهاية بربع ساعة. لكن للاسف.

المباراة في سطور

ـ ملعب سيتروس بول في مدينة أورلاندو، درجة الحرارة ٣٣.
ـ الحضور: ٦٠ ألف متفرج.
ـ الفريقان والنتيجة: هولندا × إيرلندا (٢ ـ ٠).
ـ الاصابتان: بركامب (د. ١١) ويونك (د. ٤١).
ـ الحكم: بيتر ميكيلسن (الدنمارك).
ـ إنذار:
هولندا: كويمان (٧٢).
● مثل هولندا: دي غوي ـ فالككس وكومان وفرانك دي بوير ـ رايكارد وفيتر ويونك وفيتشغه (نومان، ٧٨) ـ اوفرمارس وبرغكامب وفان فوسن (روي، ٧٠).
● مثل إيرلندا: بونر ـ غاري كيلي وبلب وماكغرات وفيلان ـ هاوتون وشيريدان وتاونسند وكين وستونتون (ماكاتير، ٦٤) ـ كوين (كاسكارينو، ٧٥).

الحكم السويسري روتليسبرغر يعترف:
لبلجيكا ضربة جزاء صحيحة

اعترف الحكم السويسري كورت روتليسبرغر بانه أخطأ في عدم احتساب ركلة جزاء لبلجيكا في المباراة التي هزمت فيها في شيكاغو يوم السبت الماضي.

وانتقد اتحاد كرة القدم البلجيكي قرار الحكم عدم احتساب ضربة جزاء في الدقيقة ٧٠ من المباراة وطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بأن يعاد الحكم السويسري الى بلاده ويمنع من تحكيم اي مباراة دولية بعد ذلك.

وفي رسالة الى صحيفة «بليك» السويسرية ذات الطبعة الشعبية قال روتليسبرغر بانه شاهد تسجيلا للمباراة في وقت لاحق وتيقن من ان الظهير الالماني توماس هيملر عرقل المهاجم البلجيكي يوسيب فيبر من الخلف داخل منطقة جزاء المانيا.

وقال الحكم البالغ من العمر ٤٣ عاما والذي يشترك في التحكيم في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية: «لقد اتخذت قرارا خاطئا. والبلجيكيون على حق في مطلبهم احتساب ضربة جزاء».

وأضاف روتليسبرغر يقول: «في الملعب تسنى لي مشاهدة هذه الواقعة من مسافة ٢٥ مترا، وفي اللحظة الحاسمة حجب لاعب خط الوسط الالماني اندرياس بريمه وهيملر الرؤية عني، وكان يتعين ان اتخذ قراري في جزء من الثانية، وقد كان قرارا بالبصيرة، ولذلك لا يمكن تبرير هذا الخطأ».

وقال مسؤولون بلجيكيون بان هذا القرار كان نقطة التحول في المباراة. ولو كانت ركلة الجزاء احتسبت لكان هيملر طرد من المباراة وفقا للوائح الجديدة التي تهدف الى تقليل اللعب الخشن وتحسين مظهر اللعبة.

وقال روتليسبرغر الذي كان يأمل بان يتم اختياره ليحكم نهائي كأس العالم في ١٧ من الشهر الحالي في لوس انجليس ان فرصه ضئيلة الآن. وقال بانه سيطير الى دالاس ليتعرف على رأي (الفيفا) يوم غد الاربعاء بشأن من هم الحكام الذين سيقع الاختيار عليهم لتحكيم المباريات الباقية في البطولة.

وقال روتليسبرغر: «انني أعد نفسي للرحيل يوم الاربعاء كي اعود الى بلادي»!؟

حقيبة السفير

معرض «الفسيفساء بين الوجه والكلمة»

الخطيب يقص الشريط والى جانبه الفنان بشار حيدر ومحمد ماضي وناصر صفي الدين

افتتح مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب ممثلا وزير السياحة نقولا فتوش معرض «الفسيفساء بين الوجه والكلمة» للفنان بشار حيدر في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة.

ويوجز المعرض الاعمال الاولية والحرفية واليدوية للتراث الشرقي.

بعد قص الشريط القى الخطيب كلمة حيا فيها الجهود التي تبذل من اجل تعزيز الفنون التراثية، داعيا الى تشجيعها ورعايتها. ويستمر المعرض حتى العاشر من تموز الجاري.

لقاء إعلامي طبي

تعقد ادارة مستشفى سيدة لبنان ـ جونية لقاء اعلاميا وتوجيهيا يقدمه جان كلود لوبيشون والاطباء في قسم التخدير والانعاش، للاعلان عن بدء العمل بالجهاز الجديد «قياس الضغط» في السابعة مساء اليوم في قاعة المحاضرات في المستشفى.

جمعية النهضة ـ جعيتا

دشنت «جمعية النهضة الادبية الخيرية ـ جعيتا»، فرعا جديدا في مستوصفها لطب الاسنان والعيون بحضور مندوبين عن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان، غسان جاموس وفادي حافظ وحشد من اهالي بلدة جعيتا والقرى المجاورة.

بطولة كأس العالم بكرة القدم

من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

إيطاليا في امتحان صعب أمام «نسور أفريقيا» ومواجهة مصيرية للمكسيك مع بلغاريا اليوم

البلغاري ستويشكوف وزوجته ماريانا في حين بالانتصار الذي حققه الفريق الروماني على الارجنتين (أ ب)

يشهد ملعب فوكسبورو بمدينة بوسطن مساء اليوم لقاء مهما يجمع بين ايطاليا بطلة العالم ثلاث مرات ونيجيريا بطلة افريقيا، والذي سيكون امتحانا جديا وصعبا لرجال اريغو ساكي امام «نسور افريقيا» القادمين الى المونديال بقوة لإبراز جدارتهم وتفوقهم الكروي من اجل حجز مكان لهم بين الاقوياء.

وتكمن الصعوبات لدى الايطاليين في انهم لا يزالون في حال غير طبيعية من انعدام الوزن، والخيار التكتيكي. واذا نجحوا في تخطي الدور الاول فان ذلك تحقق بصعوبة امام ايرلندا (خسارة) والنروج (فوز) والمكسيك (تعادل). ويتركز المثال لحال انعدام الوزن في المهاجم روبرتو باجيو الذي لم يقدم شيئا. اما كابتن المنتخب فرانكو باريزي فودع المسابقة لإصابته في ركبته.

وأغلب الظن ان المدرب اريغو ساكي سيشرك باولو مالديني (الظهير الايسر) مكان باريزي في مركز الظهير القشاش لأن مالديني نجح في هذا المركز عندما لعب ميلان ضد برشلونة في نهائي كأس الانديـة الاوروبية البطلة في ايار الماضي.

وفي هذه الحال فان روبرتو موسي سيلعب في مركز الظهير الايسر وليس ماورو تاسوتي. وستكون مهمة موسي مراقبة جناح نيجيريا الايمن جورج فينيدي.

والامر المؤكد هو ان مهاجم ميلان دانييلي ماسارو صاحب الاصابة في مرمى المكسيك سيكون اساسيا في التشكيلة التي ربما لا يذيعها ساكي الا عشية اللقاء.

وهناك مركز شاغر في خط الوسط سيشغله واحد من ثلاثة: نيكولا بيرتي او روبرتو دونادوني او انطونيو كونتي.

ويعتقد ساكي انه اذا ما لعب فريقه بمستواه الطبيعي فانه لن يجد صعوبة في الفوز «وعلينا ان نلعب بمستوانا فعلا بغض النظر عن هوية الخصم».

واذا لم يكن المنتخب الايطالي في حاجة الى شهادة، فان الشهادة بالمنتخب النيجيري تكفل بها ساكي نفسه عندما قال انه أعجب بأداء هذا الاخير وخصوصا على صعيد المهارات التي يتمتع بها لاعبوه فضلا عن السرعة والقوة.

من جانبه يخشى مدرب منتخب نيجيريا وهو الهولندي كليمنس فيسترهوف من صحوة ايطالية على حساب منتخبه، مع اعترافه بان المنتخب الايطالي ليس في المستوى الذي كان عليه من قبل.

والواقع ان مشكلة منتخب نيجيريا تكمن في هذا المدرب الذي لا يلقى قبولا من عدد كبير من لاعبيه. وذكر النقاد ان مثل المشكلة من شانها ان تؤثر على المنتخب تماما كما اثرت المشكلات المالية على مستوى منتخب الكاميرون الذي خرج من الدورة من دون ان يشعر به احد.

وبالنسبة الى اللاعبين بالذات فان لسان حالهم يقول «نحن نحترم الجميع ولكن لا نخشى احداً».

فهل يثبت الدفاع النيجيري امام دينو وروبرتو باجيو وسينيوري وماسارو؟ وهل يحطم يقيني وأموكاتشي وأمونيكي وفينيدي الحاجز الدفاعي الايطالي الصلد؟

● يمثل نيجيريا: روفاي (١)، ابغوافوين (٢) واوكيشوكوو (٥) وكيشي (٤) او نوانو (٦) وايروها (٣)، سياسيا (١٢) واوليسيه (١٥) واموكاتشي (١٤) ـ فينيدي (٧) ويقيني (٩) وامونيكي (١١).

● يمثل ايطاليا: ماركيجياني (١٢) ـ موسي (٨) او تاسوتي (٩) وكوستاكورتا (٤) ومالديني (٥) وبيناريفو (٣) ـ بيرتي (١٤) او دونادوني (١٦) والبرتيني (١١) ودينو باجيو (١٣) وسينيوري (٢٠) ـ روبرتو باجيو (١٠) وماسارو (١٩).

● يقود المباراة الحكم ارتورو بريزيو كارتر (المكسيك) ويساعده ارنستو تايبي (الارجنتين) وفيتانسيو زاراتي فاسكيز (الباراغواي).

المكسيك × بلغاريا

يعتبر المكسيكيون مباراتهم اليوم امام بلغاريا بمثابة «حياة او موت» املا في احراز النتيجة الايجابية التي تضمن لهم بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي للمرة الثالثة على صعيد مشاركاتهم في كأس العالم بعد ١٩٧٠ و١٩٨٦. يساندهم في ذلك عامل الارض والطقس والجمهور.

وسيكون هاغو سانشيز حاضرا هذه المرة ايضا. لكن أغلب الظن ان المدرب طبيب الاسنان ميغيل ميخيا باورن لن يشرك زميله في المهنة طبيب الاسنان منذ بداية المباراة، وربما يستعين به فقط اذا ساءت الحال خلال المباراة.

وخاض المكسيكيون مباراة جيدة امام ايرلندا عندما فازوا (٢ ـ ١) بقيادة لويس غارسيا صاحب الاصابتين ومباراة جيدة أخرى انتهت بتعادلهم وايطاليا (١ ـ ١). وصفوفهم امام بلغاريا ستكون مكتملة خلافا لخصومهم الذين سيغيب عنهم ليفانوف وتسفيتانوف ويانكوف لأن كلا منهم موقوف مباراة واحدة. ويشكل الثلاثة ثقلا في الدفاع.

لذا سيكون مطلوبا ممن يجيد التهديف ضمن المنتخب البلغاري ان يعوض النقص الدفاعي بحيث يجهد لاستثمار كل فرصة تسنح له خصوصا ستويتشكوف وكوستادينوف وبالاكوف.

● يمثل المكسيك: كامبوس (١)، سواريز (٢) وامبريز (٤) ورامبريز بيراليس (٣) وراول راميريز (٥)، رودريغيز (٢٠) وبرنال (٦) ولويس غارسيا (١٠) وغارسيا اسبي (٨)، هرموسيو (٧) او هوغو سانشيز (٩) والفيس زاغي (١١).

● يمثل بلغاريا: ميخائيلوف (١)، كريمينليف (٢) وايليف (١٥) وهوبتشيف (٥) وكيرياكوف (١٦)، بوريميروف (١١) وليتشكوف (٩) وسيراكوف (١٠) وبالاكوف (٢٠)، كوستادينوف (٧) وستويتشكوف (٨).

● يقود المباراة: الحكم جمال الشريف (سوريا) ويساعده يوسف القطان (البحرين) ومحمد فنائي (إيران).

منعم يعتزم مساعدة مارادونا بالتدخل لدى «الفيفا» لتخفيف العقوبة

أعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم انه على استعداد للتدخل لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، من اجل تخفيف العقوبة على لاعب الارجنتين دييغو مارادونا.

وقال في حديث للصحافيين بمناسبة عيد ميلاده الرابع والستين انه يتوقع ان قيام مارادونا بالطلب منه، المساعدة. ودعا الشعب الارجنتيني الى ان يبذل قصارى جهده لنجدته.

من جهته علق اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا على خسارة فريقه امام رومانيا وخروجه من كأس العالم «لم نخسر على ارض الملعب. لقد كانوا خائفين منا وتم تدبير كل شيء من اجل ابعادنا. كنا أقوياء جدا حتى على الصعيد النفساني الى ان تقرر شن هجوم علينا على هذا الصعيد. لقد قطعوا سيقاننا. انا والمنتخب وجميع المشجعين الارجنتينيين».

وبدا مارادونا الذي شاهد المباراة قلقا ومتأثرا عندما تقدم المنتخب الروماني (٢ ـ ٠).

وفي حديث لصحيفة كلارين الارجنتينية أعلن مارادونا بأن صلته بكرة القدم انتهت الى الابد وفضل البقاء مع أسرته لأطول وقت ممكن.

وقال مارادونا ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بالغ في رد فعله على نتيجة اختبارات العقاقير التي اجريت عليه واثبتت تناوله منشطات محظورة.

واضاف «لم يكن الامر بهذه الخطورة. صحيح انني ارتكبت خطأ ولكن كان يمكن تسوية الامر بعقوبة اقل».

وقال «ولكن حيث ان الامر يتعلق بمارادونا فلا بد وان تكون العقوبة شديدة».

وقد سحب الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم مارادونا من البطولة بعد ثبوت تعاطيه خمسة عقاقير محظورة وحظره «الفيفا» من ممارسة اي نشاط يتعلق بكرة القدم.

وقال مارادونا «اكثر ما يؤلمني هو ضياع اكبر حلم في حياتي الرياضية، كنت أريد ان اكون مع الارجنتين وهي بطلة وان اكون اللاعب الذي اشترك في اكبر عدد من المباريات في تاريخ كأس العالم».

ولو كان مارادونا لعب مباراة الارجنتين الاخيرة امام بلغاريا يوم الخميس لدخل هذا التاريخ باشتراكه في ٢٢ مباراة في النهائيات.

على صعيد آخر، اشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الى انه على الرغم من اجبار نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا على الانسحاب من نهائيات كأس العالم بعد فضيحة العقاقير الا انه لا يزال معبود الجماهير في بلاده.

وعندما سئل المشتركون في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة كلارين «الا يزال مارادونا معبودا للجماهير» رد ٨٩ في المئة منهم بالايجاب في حين رد ٨.٨ في المئة بالنفي ولم يدل ٢.٢ في المئة برأيهم.

ووجد الاستطلاع ان ٤٠.٨ في المئة ممن اشتركوا في الاستطلاع يعتقدون ان مارادونا تعاطى عقار «افيدرين» ومركبات اخرى يحظرها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» دون ان يكون على علم بأنها محظورة وقال ٣٧.٢ في المئة ان كل ما كان يريده هو علاج نزلة برد.

وقال ١٣.٣ في المئة فقط انه تعاطى هذه العقاقير لتنشيط الاداء وهو نفس ما قرره «الفيفا» يوم الخميس من حرمانه من ممارسة اي نشاط تعلق بكرة القدم وقال ٨.٧ في المئة انهم لا يعرفون لماذا تعاطى مارادونا هذه العقاقير.

من جهة اخرى علم من مقر الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان المرشح لخلافة المدرب ألفيو بازيلي كمدرب لمنتخب الارجنتين هو دانييل باساريللا وكارلوس بيلنكي.

وصرح عضو في الاتحاد الارجنتيني: «ينتهي عقد بازيلي مع نهاية العام الحالي ومن الافضل ان يترك المنصب قبل ذلك التاريخ حتى يبدأ خليفته مهمته بهدف اعداد المنتخب لمونديال ١٩٩٨ في فرنسا».

وقاد باساريللا المنتخب كلاعب الى الفوز بكأس العالم ١٩٧٨ وهو يدرب حاليا فريق ريفر بلايت. اما بيلنكي فيدرب فريق فيليز سارسفيلد.

يذكر ان بازيلي الذي حل محل كارلوس بيلاردو عام ٩٠ قاد المنتخب الى الفوز بكأس دول اميركا الجنوبية ٩١ و٩٣، ولعب منتخبه ٣٣ مباراة من دون خسارة ان هزم امام كولومبيا (١ ـ ٢) في تصفيات كأس العالم خلال الخريف الماضي. وفي مونديال ٩٤ خروج المنتخب من الدور الثاني اثر خسارته امام رومانيا ٢ ـ ٣.

بطولة لبنان بكرة السلة ـ «كوكا كولا»
التضامن الذوق يحوّل خسارته إلى فوز على المون لاسال



فريق التضامن الذوق

حول فريق التضامن الذوق خسارته امام المون لاسال عن سعادة في الشوط الاول الى انتصار بنتيجة (٦٧ـ٥٩) في مباراة اقيمت امس على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية ضمن مباريات بطولة لبنان بكرة السلة التي ترعاها شركة «كوكا كولا».

عموماً كانت المباراة من مستوى متوسط وعليها اكثر ما عليها الخشونة وهذا ما ادى الى خروج داني اسمر من المون لاسال وباتريك لحود من التضامن في الشوط الثاني بعد ارتكابهما ٥ اخطاء، والاهم من ذلك ان التسجيل كان قليلا وهذا ما تدل عليه النتيجة.

كان كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة للمون لاسال في الشوط الاول حيث بداه بزخم وقوة وتقدم في مستهله بفارق ١١ نقطة (٢٣ـ١٢) وبعدها كانت محاولات فاشلة من التضامن لمعادلة النتيجة التي وصلت في منتصف الشوط الاول الى (١٤ـ٢٣) و(١٦ـ٢٣) و(١٧ـ٢٣) وبعدها عاود المون لاسال نشاطه وسجل نقطتين اضافيتين لتصبح النتيجة (٢٥ـ١٧) قبل ان ينهي الشوط الاول لمصلحته بفارق ٨ نقاط (٣٦ـ٢٨).

وبعد شوط اول قوي من جانب المون لاسال وجد نفسه امام ضغط متواصل من جانب التضامن الذوق الذي بدا بدوره فريقاً مختلفاً كل الاختلاف عن الشوط الاول، وهذا ما سيؤدي في مرحلة اولى الى تعادل النتيجة للمرة الاولى، وفي مرحلة ثانية اعطى الفوز للتضامن الذوق وتحولت الخسارة الى نتيجة ايجابية في نهاية المطاف.

نشط التضامن وقاده الاخوة صفير و«تشوكي» الى تقليص الفارق الى (٣٤ـ٣٦) و(٣٦ـ٣٨) ثم الى معادلة النتيجة (٣٩ـ٣٩).

واصل التضامن تفوقه وتقدم (٤١ـ٣٩) و(٤٣ـ٣٩) و(٤٥ـ٤١). ووصل الفارق الى ١٠ نقاط للتضامن فيما بعد (٥٧ـ٤٧) ثم (٦١ـ٥٢) قبل ان تنتهي المباراة والنتيجة (٦٧ـ٥٩) بعد محاولات يائسة من المون لاسال للعودة الى النتيجة.

* مثل التضامن الذوق: ايلي صفير وميشال صفير ورزق الله صفير وجيلبير برجي وباتريك لحود وباتي وتشوكي وهنري صباغ.

* مثل المون لاسال: ادوار نصر وفريد شقير وجيلبير رستم ومتليكوف وداني اسمر وسارديجلوك وايمن نجار وجورج عيسى.

* قاد المباراة الحكم جوزيف بعقليني والروسي الكسندر بالشوكي.

● وكان فريق الحكمة قد فاز على المون لاسال اول من امس (٩٠ـ٧١) الشوط الاول (٣٦ـ٣٢). والتضامن الذوق على الرياضي بيت مري بنتيجة كبيرة (١١٠ـ٤٦) الشوط الاول (٦٦ـ٢٩).

بطولة لبنان في القوة البدنية
٣٢ رقماً والخطيب نجم الدورة

اقام الاتحاد اللبناني للصحة والقوة البدنية المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في القوة البدنية على منصة المليح الرياضية في بيروت. باشراف الامين العام ورئيس لجنة القضاة العليا محمد القيسي ونور الدين بدر والنقيب محمد عليوان والامين المساعد منير عليوان وسهيل القيسي وبمساهمة الحكام:

سعدالله سعد، محمود عيلاني، الرائد رائف فتوني، صافي سلطاني، جميل النقري، شريف نبوت وعلي شقير.

وهنا النتائج الفنية:

* وزن ٩٠: ١ـ محمد عامر حسين (بطل عالمي مغترب في ابيدجان صحة وقوة) ٢٥٥.٥ـ١٥٧.٥ـ٢٤٥ـ٦٥٧.٥، ٢ـ محمد ريحاني (الصحة والقوة) ١٩٥ـ١٧٠ـ٢٣٠ـ٥٩٥، ٣ـ محمود شقير (الصحة والقوة) ١٩٧.٥ـ١٥٠ـ٢٢٠ـ٥٦٧.٥.

* وزن ١٠٠: ١ـ محمود ريحاني (صحة وقوة) ٢١٥ـ١٤٥ـ٢٦٥، ٢ـ باسكال داغر (صحة وقوة) ٢١٥ـ١٨٠.٥ـ٢٣٠ـ٦٢٥ بفارق الوزن.

* وزن ١١٠: ١ـ خضر شقور (صحة وقوة) ٢١٥ـ١٦٠ـ٢٢٥ـ٦٠٠.

* وزن ١٢٥: ١ـ زياد شفيق الكبي (صحة وقوة) ٢٣٥ـ١٥٥ـ٢٣٠ـ٦١٥.

* وزن فوق ١٢٥: ١ـ رشيد الخطيب (صحة وقوة) ٢٥٠ـ١٥٥ـ٢٦٢.٥ـ٦٦٧.٥.

* الفتيان وزن ٨٢.٥: ١ـ احمد كبي (النجاح) ٥٤٠.

* وزن ٩٠: ١ـ محمود شقير (صحة وقوة) ٥٦٧.٥.

* وزن+ ١٢٥: ١ـ رشيد الخطيب (صحة وقوة) ٦٦٧.٥.

* ماسترز تحت ٤٩ سنة: ١ـ حكمت العربية (صحة وقوة) ٤٢٠.

* وزن ٩٠ فوق ٥٠ سنة: ١ـ محمد الايوبي (زهرة الشباب طرابلس).

* وزن ١٢٥: ١ـ زياد كبي صحة وقوة ٦١٥.

* ترتيب الاندية: ١ـ صحة وقوة ١١٠، ٢ـ الساحل صيدا ١٢، ٣ـ القوة برج حمود ٩، ٤ـ الصفاء ٨، ٥ـ النجاح ٧، ٦ـ بدون نقاط زهرة الشباب طرابلس والفتوة صيدا وسبورتنغ زحلة.

* ترتيب الناشئين: ١ـ صحة وقوة ٢٤، ٢ـ النجاح ١٢.

* الارقام القياسية ٣٢ رقما: وزن ٩٠ محمد عامر حسين لبيروت ولبنان عامة افخاذ ٢٥٥.٥ والسابق ٢٥٥ لحسان القيسي في (١ـ٦ـ٩١) ومجموعة لبيروت ولبنان عامة ٦٥٠ و٦٥٧.٥ والسابقة ٦٤٧.٥ لحسان القيسي ـ وزن ١٠٠ باسكال داغر نايم ١٨٠.٥ والسابق لبيروت ١٧٥ له في (٢٩ـ١ـ٩٤) وللبنان عامة نايم ١٨٠ ونصف والسابق ١٨٠ لهاكوب بوزاكيان في (١٤ـ٥ـ٨٣) وزن فوق ١٢٥ رشيد الخطيب للبنان فتيان وعامة ولبيروت افخاذ ٢٤٥.٥ و٢٥٠ والسابق له ٢٤٥ في (٢٩ـ١ـ٩٤) وتقيين للبنان فتيان وبيروت ٢٤٧.٥ و٢٥٥ و٢٦٢.٥ والسابق له ٢٤٥ ومجموعة ٦٥٢.٥ و٦٦٠ و٦٦٧.٥ للبنان فتيان وبيروت والسابق له ٦٥٠.

* ماسترز وزن ٩٠ فوق ٥٠ سنة: محمد الايوبي افخاذ ١٥٥ والسابق ١٤٥ لجوزف غرة في (١٤ـ١ـ٩٣).

* نجم البطولة ١ـ رشيد الخطيب ٧١.٢ و٢ـ محمد عامر حسين ٧٠.١٣، ٣ـ محمود شقير ٦٧.٣٥ ٤ـ حسن ابو مرعي ٦٦.٣٨، ٥ـ محمد امين عليوان ٦٣.٥٢، ٦ـ محمد ريحاني ٦٣.٤٦، ٧ـ محمود ريحاني وباسكال داغر ٦٢.٥.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ الثناء، ناصية (معكوسة). ٢ ـ علم مؤنث، علم مؤنث. ٣ ـ المدن (مبعثرة)، متشابهان. ٤ ـ بلدة لبنانية. ٥ ـ يحصل (مجزومة)، نعيم. ٦ ـ الظليل. ٧ ـ معركة شهيرة. ٨ ـ علم مذكر، ساخن. ٩ ـ نار، علم مذكر.

عموديا:

١ ـ السكن، اشترع (معكوسة). ٢ ـ دولة عربية، متشابهة. ٣ ـ المغني (معكوسة)، علم مؤنث. ٤ ـ حب (معكوسة)، نهر أوروبي. ٥ ـ من الالوان. ٦ ـ اباح، بحث. ٧ ـ اعتقها (معكوسة). ٨ ـ بكى، قاص (معكوسة). ٩ ـ كفر، انتفاخ.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
حاول ان تبدد خوفك من المجهول، فتوقعاتك لا تصح دائما. القيام بواجباتك على مختلف الصعد هو ما يؤمن لك الشعور بالراحة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لا تيأس من الباب الموصد امامك. فثمة ابواب مفتوحة تحيط بك. هدوء وانسجام في المجال العائلي اثر سوء تفاهم.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
حياتك المهنية تدفعك الى تعلم المزيد. تشعر بحاجتك الى من ينصحك بإخلاص. لا تهمل التمارين الرياضية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
إعن بتفاصيل عمل سيعود عليك بالفائدة. تتغاضى عن محاولات الايقاع بك من قبل بعض الاشخاص.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
إنفراجات مادية بعد ضيق ويسر في المجال المهني بعد عسر. الفلك ينصحك بالاهتمام بمستقبلك العاطفي.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
ان تبدل الظروف يساعدك على تحقيق ما تشتهي. تجنب الاستعجال قدر الامكان. تنجح في التحكم بأعصابك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
الوضوح والصراحة في التعامل يجنبانك مشكلات كثيرة. لا تجعل المزاجية تتحكم بتصرفاتك. تبتسم لك الايام المقبلة.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
لا تقدم على مغامرة في مشروع مشترك من دون دراسة متأنية. امكانات كبيرة متاحة لك، أحسن استغلالها.

القوس ٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تحقق هدفا ذا قيمة في المجال المهني. يزعجك اسلوب المراوغة المعتمد من قبل احد المعارف. مفاجأة سعيدة.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تمر بمرحلة نفسية تحولية هذه الفترة. ينتابك الشوق الى غائب وتفكر بكيفية الاتصال به باهتمام بالغ.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
حريص على عدم كشف اخبارك الخاصة امام الغير، مما يشعرك احيانا بالضيق واحيانا اخرى بالاستقلالية.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
نكسة صحية توثر سلبا على نفسيتك، يعقبها انفراج كبير. تعيش بحبوحة مالية في الايام المقبلة. كن متفائلا.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

و	ج	ر	ا	ا	ا	ا	د	ي	م
ع	ج	ر	ا	ب	ز	ا	هـ	ي	م
ف	ج	ر	ا	ا	ل	ل	ي	م	ا
ا	م	ي	ن	ك	ر	ل	و	ك	ا
س	ي	ن	ا	ي	د	ا	ح	ل	ا
ا	ا	ا	ح	ق	ر	ا	ح	ل	ا
خ	ف	ف	ا	م	س	ا	ق	ل	ا
ر	ر	ر	ا	ن	ك	م	ا	ا	ا
ا	ا	ا	خ	ن	ا	م	ا	ج	س
ج	ج	ح	ر	ن	ا	هـ	ا	د	م

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اخن، لنيس، اوجف، اهيم، الحارق، امك، افراح، اباك، امين، اميل، القاسم، امان، افراج، ارجو، ازل، اكول، اسم، امان، اخراج، ارجع، اميم، الحاد، اجد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ ـ سلنيو، د د د. ٢ ـ داني شاكر. ٣ ـ يات، دليلة. ٤ ـ قارب، او. ٥ ـ يوم، اا. ٦ ـ رد، انسياق. ٧ ـ شيا. ٨ ـ دعد، بيروت. ٩ ـ يهرب، ماتت.

الكلمات العمودية

١ ـ سهير مرشدي. ٢ ـ ااا، وديعة. ٣ ـ ننتقي، ردا. ٤ ـ ب ي. ٥ ـ برنارد شو. ٦ ـ الباس، يم. ٧ ـ ذكي، يسرى. ٨ ـ الرد، تو. ٩ ـ تترقبوه.

■ حل كلمة السر : جزين

■ حل الشطرنج

1. Qxh7+!, Kxh7; 2. hxg6++, Kxg6; 3. Rh6 مات



هكذا عهد الأصيل

الإجتماع العام لجمعيات الإعاقة: سياسة متكاملة لتأمين حقوق المعاقين

أعضاء الهيئة التأسيسية وحضور الاجتماع العام لمؤسسات الاعاقة

عقد ظهر أمس الاجتماع العام للجمعيات والمؤسسات العاملة في حقل الاعاقة مع الهيئة التأسيسية لشؤون المعاقين في مركز طبارة في الصنائع برئاسة رئيس الهيئة التأسيسية وزير الشؤون الاجتماعية الياس حبيقة.

وحضر الاجتماع كل من اعضاء الهيئة: نائب رئيس الهيئة مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيسة لجنة التشريع رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري. وعن لجنة المواصفات للمؤسسات محمد بركات. وعن لجنة التربية عامر مكارم، وحشد من الشخصيات الاجتماعية والفكرية.

وأعطى أحمد طبارة في بداية الاجتماع شرحا موجزا عن اهمية المركز وإنشائه خصوصا انه يساهم في حل موضوع الاعاقة.

وقال حبيقة «ونحن اليوم، بعدما بدأنا العمل منذ ثمانية أشهر. وفي نظامنا الداخلي كان من المفترض، وفي خلال ستة أشهر، ان تلتقي الهيئة مع كل المؤسسات والجمعيات التي تشكل الجسم العام لهذه القضية، لتضعهم ...

... متخصصة وهي:

ـ لجنة التشريع مؤلفة من: السيدة رندي بري، الدكتور نواف كبارة، محمد بركات، سيمون صقر، رولان تمرز.

ـ لجنة المواصفات والمعايير وتضم كلا من بري، ليلى جورجيادس، بركات، تمرز، سمعان صقر، وعامر مكارم.

ـ لجنة المسوحات مؤلفة من: نعمت كنعان وبيار عيسى.

ـ لجنة المتابعة لمتابعة قضايا المعوقين لدى وزارة الصحة، وهي برئاسة الوزير ايلي حبيقة وعضوية بري وكنعان وعدد من اعضاء اللجان. وستتولى درس الامور العالقة بين الوزارتين وتسوية الامور بينهما بالتنسيق معهم لجهة الامور التالية: الاستشفاء، العلاج الفيزيائي، الاطراف الاصطناعية، الادوية والخدمة المؤسساتية. لجنة تتابع شؤون المعوقين مع وزارات اخرى كوزارة التربية والنقل وغيرها..

كما عرضت لخطة لجنة المسوحات والتي تتناول مسح المعاقين عن طريق منح كل معاق بطاقة شخصية ومسح المؤسسات العاملة في خدمتهم.

...

والعمل على ضمان اصدارها في دورة مجلس النواب المقبلة في الخريف ١٩٩٤.

وقال بركات في كلمته «لقد قامت الهيئة بتكليف لجنة مختصة من اعضائها بدرس المواصفات المطلوب توفرها في المؤسسات العاملة مع المعاقين. وقد عقدت هذه اللجنة عددا من الاجتماعات توصلت بنتيجتها الى بعض التوجهات التي تعرضها امامكم للاستنارة بمقترحاتكم وآرائكم».

وأشار الى «ان مهمة اللجنة هي درس المواصفات المطلوب توفرها في مؤسسات وجمعيات ومراكز العمل مع المعوقين ضمن العناوين الرئيسية الآتية:

ـ مواصفات تتعلق بالمتطلبات المكانية والساحات. مواصفات تتعلق بالتجهيز العادي والفني المختص. ومواصفات تتعلق بأفراد الجهاز العامل.

وأضاف ان «المواصفات ارتكزت حتى الآن على امور ميسرة وليست متسرة. كما ان المواصفات التي تقوم اللجنة بوضعها ليست منقولة عن جهة اجنبية، بل هي ذات خصوصية تلائم الواقع اللبناني. فاللجنة ملتزمة بهذه الخصوصية انطلاقا من كونها تمثل الوزارة والمؤسسات المختصة والمعوقين. ومؤلفة من أعضاء عايشوا الخصوصية اللبنانية ومارسوا مهامهم مع المعاقين، في مواقع ميدانية وقيادية في مؤسسات مشهود لها على المستويين العربي والدولي».

وتلا حبيقة في ختام الاجتماع مقررات خلوة العمل للهيئة التأسيسية لشؤون المعاقين في اوتيل البستان في ٤ شباط الماضي ومنها إرجاء البحث في التشريعات ريثما تتم الدراسات لتحديد الحاجات لتأتي القوانين مطابقة للواقع ومحققة للاهداف اضافة الى اصدار بطاقة شخصية للمعاق وتحديد معايير الاعاقة وتحديد مواصفات المؤسسات التي تعنى بالمعاقين ووضع دراسة تربوية لهم.

...

بالمعاقين يحفظ حقوقهم وأوضاعهم. بتسهيل الوصول والافادة من هذه الحقوق وغيرها وبتحويل العلاقة بين القطاعين الاهلي والرسمي من علاقة مبنية على الانتمائية الى علاقة مبنية على الحق».

كما أشارت الى «كيفية العمل والعناصر والاساليب المعتمدة لتنفيذ الخطة في سبيل تسريع العمل واستغلال كفاءة كل عضو من اعضاء الهيئة»، مشيرة الى ان الهيئة «اتخذت قرارا بالاجماع توزع بموجبه الى لجان

معرض لرسومات ناجي العلي

افتتحت جمعية الوفاء للارض والانسان ومركز الشباب الفلسطيني معرضا لرسومات «فنان الحرية» الشهيد ناجي العلي في مخيم عين الحلوة، تمهيداً لمهرجان المخيم الثقافي الذي سيفتتح برعاية السيد محمد حسن الامين في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة الشهيد ناجي العلي في مركز الشباب الفلسطيني.

وكانت الزميلة كاتيا سرور قد تحدثت في الافتتاح مؤكدة ان ناجي العلي ما زال حيا، معتبرة ان وحدة الصف والحوار هي المرتكز الاساسي في عملية الصراع مع العدو الصهيوني.

ويتضمن المعرض الذي يستمر لغاية ١٦ من تموز الحالي عرضا للكتاب العربي بالاضافة الى انشطة فنية وثقافية أخرى.

قراءات شعرية للاشقر

شتورة ـ «السفير»

قدمت الفنانة نضال الاشقر قراءات شعرية بدعوة من مديرية القرزل في الحزب السوري القومي الاجتماعي لمناسبة الذكرى التاسعة لاستشهاد عساف جوزف فرح. حضر الحفل حشد من مسؤولي الحزب والمواطنين. وتضمن قراءات شعرية حول الشهادة والعطاء.

طلاب الفنون ـ ١ مستمرون في إضرابهم

أكد مجلس فرع الطلاب في معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول على الاستمرار في الاضراب والاعتصام، احتجاجا على القرارات المتسرعة وغير الصالحة التي اتخذتها الادارة، متسببة بنسبة رسوب مرتفعة في صفوف الطلاب.

ودعا المجلس الى تحقيق المطالب الآتية:

ـ اصدار قرارات ادارية تهدف لتحسين الجامعة، اعطاء علامة الاستلحاق المحقة للطلاب كما جرت العادة، اعادة قرار مستقبل الطلاب للجنة مذاكرة مؤلفة من اساتذة المواد علما بأن القانون الجديد ألغى دور هذه اللجنة، اقامة حوار مع طلاب المعهد شرط ان يكون جديا ومثمرا.

وقرر المجلس الاعتصام والاضراب عن الامتحانات النظرية حتى ايجاد الحل المناسب لطلاب المعهد.

لجنة حائط الإسمنت في المتحف

وردنا ان نائب رئيس اللجنة التي تم تشكيلها لإزالة حائط الاسمنت المسلح في الطابق السفلي في مبنى المتحف هو القاضي غسان رباح، ولس كما ذكر في عدد «السفير» الصادر امس، وكانت «السفير» قد نقلت الخبر عن الوكالة الوطنية للاعلام. مما يجدر ذكره ان الحائط المذكور كان قد بني خلال فترة الاحداث للحفاظ على بعض الآثار التي استحال نقلها من مكانها.

الاجتماع الدوري للمدرسين المتعاقدين

قيمت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية في ...

...

كبش المحرقة». وناشدت «رئيس الحكومة رفيق الحريري التدخل سريعا لحل هذه الازمة الطارئة».

خريجو الجامعات التشيكية والسلوفاكية

عقدت «جمعية خريجي جامعات الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية» في لبنان مؤتمرها التأسيسي الاول في «بيت المهندس» في حضور نقيب المهندسين في بيروت الياس النمار والقنصل التشيكي مارتين بانكوفيتش وحشد من الخريجين.

افتتح المؤتمر بكلمة من رئيسه المهندس انور الحاج دعا فيها الى انتخاب هيئة ادارية جديدة من بين المرشحين الـ ٢٤، تلاه القنصل التشيكي بكلمة ابدى فيها رغبة بلاده بنسج أوثق العلاقات مع الخريجين، ثم النمار الذي حيا نشاط الخريجين الاكاديمي والثقافي.

واختتم المؤتمر بانتخاب هيئة ادارية جديدة لمدة سنتين مؤلفة من: انور الحاج (رئيسا)، دع عماد ضو (نائبا للرئيس)، د. عبد الحميد حشيشو (امينا للسر)، د. حاتم العلي (محاسبا)، د. جان حكيم (امينا للصندوق)، المهندس نافذ قديح (مسؤول النشاطات الثقافية)، د. حسين نصار (مسؤول العلاقات الخارجية)، المهندس حارث باسيل (مسؤول النشاطات الاجتماعية)، المهندس ريمون كلاس (مسؤول النشاطات الاعلامية) ود. مارسيل حاوي والمهندس سامي الغزي والمهندس نزار فخر الدين (أعضاء).

رحلة ترفيهية لمعاقي النبطية

نظمت «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين» في النبطية رحلة ترفيهية للمتفوقين في المدارس الرسمية الى المناطق السياحية في جبيل.

واشرف على تنظيم الرحلة مسؤولة فرع الجمعية في النبطية السيدة سلمى ضاهر كحيل.

كشافة التربية في الشمال

عكار ـ «السفير»

نظمت القيادة العامة لكشافة التربية الوطنية دورة اعدادية لتأهيل قادة ومعاوني الوحدات الكشفية في لبنان الشمالي، يشارك فيها ٥٠ متدربا.

وشكر القائد العام للكشاف نسيم سلكا تجاوب راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي لسماحه باقامة الدورة على ارض وقف مارسركيس.

كتاب في الرياضيات

صدر عن «دار السلوى» كتاب في الرياضيات لجوزف انطوان ضاهر يساعد الطالب على تنمية ذاكرته في صفوف الشهادات النهائية، والكتاب يقع في اثنين وستين صفحة، في القطع الكبير، ويتضمن ملخصات لمناهج السنوات النهائية.

ندوة فرنكوفونية حول البحث العلمي يشارك فيها إده ونظيره الفرنسي

يفتتح «اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف)»، و«اتحاد شبكات التعبير بالفرنسية (اوريف)»، بالتعاون مع «المجلس الفرنسي للبحث العلمي»، ندوة بعنوان: «البحث العلمي في لبنان: مجالاته وأولوياته» في الثامنة والنصف صباح غد في قاعة مونتان في المركز الثقافي الفرنسي في طريق الشام في المتحف، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير البحث العلمي والتعليم العالي الفرنسي فرنسوا فيلون. وتستمر الندوة لمدة يومين.

اما برنامج الندوة فهو على الشكل الآتي:

ـ في الثامنة والنصف صباح غد، تفتتح الندوة باحتفال يتحدث خلاله الوزير اده والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، ويمثل مدير عام المركز الفرنسي للبحث اندريه برواز ورئيسة ديوان مدير عام «الاوبلف، اوريف» ليلى رزق.

ـ ثم تعقد جلسة حول «تنظيم وحالة البحث العلمي» برئاسة رزق يحاضر خلالها رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة ومندوب العلاقات الدولية في وزارة التعليم العالي والبحث ألبير بريفو ومدير بعثة العلاقات الدولية في المجلس الفرنسي للبحوث العلمية جان فرنسوا تيلاندي ورئيسة مجلس البحوث الانسانية في كندا لويز داندوان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد رزق ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم ورئيس جامعة الكسليك الاب ايلي خليفة ونائب رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو. ومقررة الجلسة مستشارة وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتورة فاديا كيوان.

ثم تعقد ورشات عمل في مؤسسات جامعية في لبنان حول «البيئة الساحلية والزراعة والعلوم الهندسية والعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية وعلم المدن والعلوم الاساسية وعلم الآثار والعلوم الطبية».

ـ في التاسعة صباح الخميس المقبل، تواصل الندوة اعمالها في قاعة مونتان في المركز، فتعقد ثلاث حلقات مستديرة الاولى: «حول وسائل البحث الاستراتيجية»، والثانية حول «تعميم فائدة البحث العلمي»، والثالثة حول «انماط التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف مع لبنان في المجال الفرنكوفوني».

ـ وفي الخامسة والنصف بعد الظهر، تختتم الندوة باحتفال يعرض خلاله رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكرييه خاتمة المناقشات في حضور الوزيرين اده وفيلون ومدير الاوبلف ـ اوريف ميشال غيليو.

«التربية» تطلب أساتذة ثانويين «الإفراج» عن كتاب في الأخلاق

أصدرت أمس «وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ـ مديرية التعليم الثانوي» بيانا، اعلنت فيه عن حاجتها الى أساتذة متعاقدين للعام ...

...

ـ إفادة مصدقة عن ثلاث سنوات خبرة بالتدريس بمادة الاختصاص في إحدى المرحلتين المتوسطة او الثانوية بعد نيل الشهادة العلمية (الاجازة التعليمية او الجامعية) في حال وجودها.

ـ صورة إخراج قيد مصدقة تثبت ان المرشح لبناني منذ اكثر من عشر سنوات ولا يعود تاريخها لأكثر من ستة أشهر عند تقديم الطلب.

ـ شهادة صحية من اللجنة الطبية الرسمية لا يعود تاريخها لأكثر من ستة أشهر عند تقديم الطلب (إفادة عن الصورة الشعاعية للصدر وافادة من اللجنة الطبية).

ـ نسخة عن السجل العدلي مصدقة لا يعود تاريخها لأكثر من شهر عند تقديم الطلب».

٢ ـ إذا كان المرشح موظفا: بالاضافة الى المستندين ١ و٢ اللازمين للمرشح غير الموظف والمذكورين في الفقرة السابقة يطلب: قرار ترخيص ...

...

الرقم ٥٩ / ٩٤ المتعلق بمنع استعمال كتاب التربية المدنية الصادر عن دار الكتاب اللبناني، بعد ان تبين للوزارة ان سلسلة المواطن في الاخلاق والتربية الوطنية الجزء الرابع قد اعيد طبعه على نحو حذفت منه العبارة التي استوجبت منع استعماله في المدارس الخاصة بموجب التعميم ٥٩ / ٩٤.

وبعد ان تعهدت «مؤسسة دار الكتاب اللبناني» بسحب النسخ المعتمدة في المدارس والتي هي قيد التداول، ووضع نسخ جديدة بديلة عنها، وبعد ان اطلعت الدائرة المختصة في المركز التربوي على مضمون الكتاب ووافقت على اعتماده في المدارس العاملة في لبنان». وطلب من «كل المدارس في لبنان اعتبار الاسباب التي ادت الى منع استعمال الكتاب المذكور قد زالت».

مؤسسة فارس تكرم الدكتور معاليقي مرسوم يمنحها صفة المنفعة العامة



من اليمين: بندلي، معاليقي، حبيب، عريمط، الشمار وكبارة

كرّمت «مؤسسة عصام فارس» طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي، لمناسبة منحه «جائزة عصام فارس للخدمات الطبية»، في احتفال، اقامته في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية ـ الشيخ طابا.

حضر الحفل راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس ...

... ٢٠ عاما واكثر يقدم الخدمات الانسانية الطبية، كأنه يجسد اهداف مؤسسة فارس فاستحق جائزتها».

ورد المحتفى به بكلمة شكر، وتسلم الميدالية والجائزة من مدير المؤسسة.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد وقع مرسوما منح بموجبه مؤسسة عصام فارس صفة المنفعة ...

دعوة اده لزيارة ايران

استقبل أمس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في مكتبه في الوزارة سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده، وبحث معه في سبل تطوير العلاقات الثقافية والتعليمية بين لبنان وايران.

وفي هذا الاطار، اصدرت السفارة الايرانية في بيروت بيانا اعلنت فيه أن «السفير عليزاده سلم الوزير اده دعوة موجهة اليه من نظيره الايراني الدكتور هاشمي كلبايكاني لزيارة ايران»، مشيرة الى انه «اتفق على ان تتم الزيارة قريبا، بما يخدم دعم وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية».

رابطة الأساتذة الثانويين

دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الهيئة الادارية للرابطة الى اجتماع يعقد الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم في مركز نقابة المعلمين ـ العدلية، للاطلاع على آخر المستجدات.

الاجتماع الدوري للمجلس النسائي

اصدرت رئيسة المجلس النسائي ...

...

وتتوخى الادارة من انشاء هذا البيت خلق وتنمية روح التآخي والتضامن وتأمين اجواء ثقافية واخلاقية واجتماعية تساعد المنتميات اليه على تربية شخصيتهن اضافة الى التدريبات المهنية في اوقات الفراغ.

تجدر الاشارة الى ان البيت معد لاستقبال الخلوات الروحية والمدرسية والدورات التدريبية.

حقل تكريم

تحتفل «رابطة العمل الاجتماعي» (الجامعيون الدروز) بتكريم خريجي الجامعات للعام الدراسي ١٩٩٣ـ١٩٩٤، في السادسة مساء غد الاربعاء، في مركز الرابطة ـ فردان ـ بناية الوقف الدرزي.

دير المخلص جون تنهي عامها

صيدا ـ «السفير»

احتفلت مدرسة دير المخلص في جون بانتهاء العام الدراسي وتخريج طلاب المرحلة المتوسطة لأول مرة منذ العام ١٩٨٥، وذلك برعاية النائب بهية الحريري، وحضور مطران صيدا للروم الكاثوليك جورج كويتر والارشمندريت سليم غزال وعدد من الآباء وفاعليات المنطقة وأهالي الطلاب.

تحدث في الاحتفال مدير المدرسة مروان إسكندر عن انطلاقة المدرسة ...

...

ورشة لمربي النحل في الهرمل

الهرمل ـ «السفير»

اقامت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في «جمعية الشبان المسيحيين»، ورشة عمل لمربي النحل في منطقة الهرمل، في قاعة الاسد ـ المكتبة العامة ـ الهرمل.

حاضر في الحلقة رشيد يزبك متحدثا عن طرق تربية النحل الحديثة، شارحا اهمية هذا القطاع لابناء المنطقة، والمهندس فادي ابو سليمان الذي تطرق الى الامراض والآفات التي تصيب قفران النحل، والمهندس سليم زعرب الذي تكلم عن الهلام الملكي وحبوب اللقاح.

يذكر، ان المحاضرات استمرت طوال ٦ ساعات، تخللها تسجيل اسماء النحالين في المنطقة، تمهيدا لاستفادتهم من التقديمات التي تمنحها الجمعية.

...

الفعاليات السياسية والاجتماعية.

وتحدث بعد النشيد الوطني كل من رئيس القسم العربي في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سامي مكارم، الدكتور وجيه فانوس المحامي ناصيف خزام وفريد خزام.

كما القيت قصائد لكل من الشعراء زغلول الدامور، اسعد سعيد، طليع حمدان، محمود ابو اسماعيل، فايز المغربي، سعيد ابو نصر الدين وسعيد غنام.

واختتم الاحتفال بكلمة للمحتفى به.

الفريكة تحيي ذكرى مختارها الشاعر: مزج بين عرق الجبين ومواد القلم



جانب من حضور الذكرى الاولى لغياب الشاعر أسعد ضاهر

احيت بلدة الفريكة ـ قضاء المتن امس الاول الذكرى السنوية الاولى لغياب الشاعر اسعد توفيق ضاهر وهو ايضا مختار البلدة، في احتفال اقيم في باحة كنيسة مار يوسف برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة الذي مثلته زوجته غلاديس وفي ...

... الساعات التي يعيشها الانسان. واضاف قائلا: بدأت نبضات قلبه تخبو رويدا وساعة شعر بثقل الحياة اراد ان يترك اولاده هنا ويذهب الى ابنته البعيدة التي تعيش في طرطوس، ذهب الى هناك، فكان العشاء الاخير معها، ولم يعد الى لبنان الا محمولا، تضمه اخشاب بسيطة، وكأنه اراد ان يقول ان الحياة لا معنى لها.

بعد القداس، اقيم احتفال خطابي، استهله شلالا بإلقاء كلمة باسم الوزير سماحة الذي اعتذر عن الحضور بداعي السفر، ومما جاء فيها: الفريكة، وهذا تاريخها، لا عجب بأن تعطينا شاعرنا الحبيب اسعد توفيق ضاهر الذي كان انسانا نبيلا احب الناس واحبوه، وفي الوقت ذاته كان عميق الايمان معتمدا الرسالة الانسانية في خدمة ابناء بلده وغيرهم حتى كاد اشبه بنموذج للعلاقات الاخوية الطيبة وقد قرأت ...

... وتكلم الشاعر امين البرت الريحاني الذي خاطب الراحل بالقول: ان الفريكة تجتمع اليوم على ذكراك ذكرى لكنك وان غبت منذ عام فانت اليوم تعود الينا بحلة اخرى حاولت ان تخبئها عبر الايام لكنها عادت لتبرز بفضل عائلتك وابنائك الذين عرفوا كيف يكون اجمل احياء ابلغ تكريم فاعادوك عن طريق الكتاب فها انت اليوم تحيا بيننا من جديد من خلال مجموعاتك الشعرية الصادرة حديثا ولا عجب ان تنبت الفريكة مختارا شاعرا فتلك من شيم ضيعتنا التي عرفت كيف يكون المزج بين عرق الجبين ومواد القلم.

«الخيرية الدرزية» تكرم روز غريب علم من أعلام الوطن والقضية والعلم

كرمت الجمعية الخيرية الدرزية مساء أمس الاديبة روز غريب بحضور سمير مراد ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ممثل قائد الجيش المقدم غسان نعمان، السفير حبيب ابو عز الدين، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي، الاديب سعيد فاضل عقل ...

... ومنطقها وطموحاتها وفي ثبات منهجيتها وفي تحدياتها للمستحيل وفي عنفوانها رغم معاناتها الكبيرة... مشيراً الى خصائص قلمها وانعكاسه وتأثيراته على قرائها فكريا، ثقافيا وعاطفيا...».

واشادت الدكتورة سلمان بصفات ...

اتحاد الجامعيات اللبنانيات

...

ندوة حول كتاب

...

عائلة ابو خزام تكرم «شاعرها»

...

رسالة من قارئ هل يتمثل حكامنا؟

قال شاعرنا الكبير موسى الزين شرارة مرة:

«عجبا سكوتك هل جبنت ام انهم
حشدوا الوعود عليك والاغراء
لم يبق في الميدان الا تافه
يأبى القريض هجاءه استحياء
ومعاشر هزل الزمان فأصبحوا
خواب هذا الشعب والوزراء
قسما بهم لولا الذي ابتاعوا به
الكرسي لم نعرف لهم لسماء»...

وانني قد سقت هذه المقدمة، وكرأنه الامور تتزاحم حولنا وعلينا من وضع مهني لا يعرف داخله من خارجه (حتى بات علينا ان نستعين بالاميركي الاول في لبنان!!!) لفك رموز مشاكلنا. كيف لا وهو المؤتلف والمختلف على كل الصعد فإذا ما ذكرا!! (خنس القوم وماء الضعفاء).

قيل: صعد عمر بن عبد العزيز الى المنبر بعد ان بويع بالخلافة فقال:

«أيها الناس، اني والله لم التمس هذا الامر في سر ولا علن.

ومن كره ذلك فقد خلعت بيعتي من عنقه.

فبايعوا من شئتم، فضج الناس، وقالوا: لا نبايع غيرك، ثم اقبلوا يبايعونه من جديد.

فاطمأنت نفسه الى هذه البيعة الشرعية.

ثم خلا في مصلاه يبكي ويتململ، والمسلمون فرحون، فقالوا له: يا ابن عبد العزيز ما يبكيك؟

قال: انني حملت امانة هذه الامة فانا ابكي لمن حملت الامانة عنهم.

أبكي للفقير الجائع وابن السبيل الضائع والمظلوم المقهور وذي العيال الكثير، علمت اني مسؤول عنهم وعن غيرهم من امة محمد فاشفقت على نفسي وبكيت لثقل هذه الامانة».

فهل يتمثل حكامنا!!؟؟

محب جائع اسمه مواطن

محكمة العدل الدولية تقبل النظر في النزاع الحدودي بين قطر والبحرين:
هل صار هناك مدعٍ ومدعى عليه؟

أصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي، صباح يوم الجمعة الماضي، حكمها بشأن الاختصاص للنظر في قضية تعيين الحدود البحرية والمسائل الإقليمية العالقة بين دولتي قطر والبحرين، وبالتالي قبولها النظر في هذه القضية بحسب الطلب الذي تقدمت به الدوحة في الثامن من تموز ١٩٩١.

وأعاد قرار المحكمة تسليط الضوء على واحد من خلافات حدودية عربية ـ عربية عديدة أبقاها الاستعمار ندوبا جغرافية في تاريخ مطلوب أن يبقى متنافرا حتى لا تجتمع الارادة على قضية واحدة فتكون هناك دائما قضايا ثانوية للانشغال بها ليبقى الوطن العربي بين جزر وجزر.

وتظهر المحطات الزمنية للنزاع الحدودي بين قطر والبحرين، منذ بدئه بجرة قلم بريطاني في العام ١٩٣٩، مع بدء فترة الاكتشافات النفطية، الى وصوله الى محكمة العدل الدولية، مدى حساسية هذه الندوب الاستعمارية القابلة في اي لحظة للتفاقم والتحول نزاعا سياسيا ثم عسكريا، ليظل الجميع بانتظار تدخل خارجي، كلمة ثالثة لتحدد اتجاه الحق.

الحساسية والدبلوماسية

ولكان مجرد طرح النزاع على التحكيم الدولي معيبا بحد ذاته في واقع عربي غير الحالي، حيث لا مؤسسات او منظمات قادرة على التدخل للمصالحة. لذا جاءت ردة الفعل القطرية متحمسة لهذه المسالة، فشددت على أن قرار المحكمة الدولية خير وسيلة للحفاظ على روابط الاخوة بين شعبي قطر والبحرين الشقيقين.

ولم تشر وزارة الخارجية القطرية في تعليقها على قرار المحكمة باعتباره نصرا دبلوماسيا للدوحة. مع أن المحكمة تبنت وجهة النظر القطرية بان الاتفاقين الموقعين بين قطر والبحرين في العامين ١٩٨٧ و١٩٩٠ هما اتفاقان دوليان صحيحان وبالتالي ملزمان للاطراف الموقعة وتترتب عليهما حقوق والتزامات قانونية.

وكانت الدوحة قد استندت الى هذين الاتفاقين باعتبارهما السند القانوني في اختصاص المحكمة للنظر في الخلاف القائم بين قطر والبحرين، في حين رفضت المنامة ذلك بحجة انهما لا يخولان المحكمة الدولية اختصاص النظر في القضية.

وأمهلت المحكمة قطر والبحرين خمسة شهور، حتى ٣٠ تشرين الثاني المقبل، لتقديم جميع موضوعات الخلاف الى المحكمة بصفة منفردة او مجتمعة. وقد صدر الحكم باغلبية خمسة عشر صوتا مؤيدة مقابل صوت معارض.

ورحب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية بهذا الحكم باعتباره «مدخلا لتقرير الحقيقة التي سعت دولة قطر منذ البداية للوصول اليها مما حدا بها اخيرا الى الاحتكام لمحكمة العدل الدولية للبت في هذا الخلاف على أساس مبادىء القانون الدولي».

وقال المصدر ان «ذلك هو خير وسيلة للمحافظة على روابط الاخوة التي تجمع بين شعبي الدولتين الشقيقتين ويحقق خيرهما المشترك ويحفظ علاقات حسن الجوار ويوطد الامن والاستقرار في منطقتنا الخليجية والعربية».

أضاف المصدر «وان دولة قطر اذ تعلن التزامها الكامل باحترام اي حكم يصدر من محكمة العدل الدولية بشأن خلافها الحدودي مع دولة البحرين الشقيقة لتثق في أن دولة البحرين وشعبها الشقيق سيكون لهما نفس الموقف والالتزام».

واعتبر الصحافي القطري أحمد علي قرار المحكمة بانه بداية محاولة ايجاد حل لنزاع «حاولت، وما تزال، بعض الاطراف الاخرى في المنطقة استغلاله وتضخيمه لتحقيق مصالحها وأهدافها وسياساتها من خلال محاولة الإبقاء على ملف الخلاف مفتوحا بلا حلول لينعكس ـ بشكل سلبي ـ على العلاقات التاريخية الوطيدة بين الشعبين الشقيقين».

واعتبر أحمد علي ان نصرا قد تحقق لشعبي قطر والبحرين ليعيشا في المستقبل في وفاق وسلام «بعيدا عن الحساسيات المصطنعة التي يحاول كثيرون إشعالها في النفوس من خلال صب الزيت على نار الخلاف».

وأكد أحمد علي انه «وعلى الرغم من كل المحاولات والضغوط التي بذلتها بعض الاطراف التي لها مصلحة في استمرار الخلاف، فقد ظلت قطر حريصة على تحقيق رغبة الشعبين الشقيقين في حل النزاع الحدودي بين البلدين».

المرافعة القطرية

وقد جاء حكم محكمة العدل الدولية بعد جلسات استمرت من نهاية نيسان الى الحادي عشر من ايار الماضيين استمعت خلالها الى المرافعات الشفوية المتعلقة باختصاص المحكمة للنظر في الطلب المقدم من قطر في ٨/٧/١٩٩١.

واستهل جلسات المرافعات الشفوية المستشار القانوني لولي العهد القطري نجيب بن محمد النعيمي بكلمة أوجز فيها تاريخ النزاع ورد فيها على اعتراضات البحرين على طرح القضية على محكمة العدل الدولية.

وأوضح النعيمي في كلمته ان الخلاف تمتد جذوره الى فترة الاكتشافات النفطية في المنطقة، وقد برز الخلاف بشأن جزر حوار، التي تبعد ميلا واحدا عن الساحل الغربي لدولة قطر، بعد صدور قرار السلطات البريطانية في العام ١٩٣٩ بأن هذه الجزر تتبع البحرين.

أما الخلاف بشأن السيادة على «فشت الديبل» و«قطعة جرادة»، اللتين تقعان ضمن المياه القطرية، فيعود الى العام ١٩٤٧ عندما أصدرت الحكومة البريطانية قرارا منحت بموجبه البحرين حق السيادة عليهما.

وأكد النعيمي للمحكمة ان حكومة قطر رفضت هذين القرارين منذ صدورهما وما تزال، باعتبارهما باطلين استنادا الى القواعد القانونية الدولية والحقائق التاريخية والجغرافية.

وبرر النعيمي طرح القضية على المحكمة الدولية بان قطر استنفدت كل الوسائل للتوصل الى حل خلافها مع البحرين عن طريق الحوار المباشر والوساطة ولم يبق امامها من الطرق الودية الا اللجوء الى القضاء الدولي لقول كلمته.

وأشار المسؤول القطري الى الانتهاكات البحرينية للمياه القطرية، والى ان لدى الدوحة وثائق أكيدة على ان البحرين تعزز قواتها العسكرية في جزيرة حوار وانها ادخلت قوات مدفعية ثقيلة وعربات مختلفة الانواع.

محطات الخلاف والاتفاقات

وعرض النعيمي المحطات الاساسية للنزاع الحدودي في الفترة التي أعقبت انتهاء الوجود البريطاني في قطر والبحرين، في العام ١٩٧١، حيث ظل النزاع المتعلق بالحدود البحرية، كما لم يتم الاتفاق بشأن ترسيم المنطقة الشمالية المتنازع عليها، بين «قارب البحرين الخفيف» وهي أقصى نقطة شمالا على الخط الذي حدده قرار الحكومة البريطانية في العام ١٩٤٧، وبين حدود الجرف القاري للدولتين مع إيران.

وفي العامين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ اثارت قطر مع السعودية مسائل تتعلق بالنزاعات القائمة مع البحرين، وبناء على ذلك تمت الموافقة على توسط السعودية لتسوية الخلاف.

وفي العام ١٩٨٣ تم التوصل الى «إطار عام» وافقت عليه قطر والبحرين يتضمن عدة مبادىء، بينها مبدأ ـ (الخامس) ـ يقول: «في حال فشل المفاوضات المشروطة في المبدأ الرابع ـ ينص على تكوين لجنة ثلاثية سعودية قطرية بحرينية للوصول الى حلول مقبولة على اساس العدل ـ في الوصول الى اتفاق على حل مسألة او اكثر من المسائل المختلف عليها فان حكومتي البلدين سوف تقومان بالتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية لتحديد الوسائل الافضل لحل المسألة او المسائل على اساس قواعد القانون الدولي ويجب ان يكون حكم الهيئة المتفق عليها لهذا الغرض نهائيا وملزما».

وبين العامين ١٩٨٣ و١٩٨٦ لم تحقق المفاوضات اي نتيجة ايجابية، بل في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ نشب نزاع عزته الدوحة خرق المنامة للمبدأ الثاني في اتفاق «الإطار العام» الذي اشترط الحفاظ على الوضع الراهن.

وكان سبب النزاع الذي تطور الى صدام مسلح عرف بحادث الديبل، قيام شركة «بالاست نيام» الهولندية ببناء إنشاءات عسكرية على جزيرة فشت الديبل لحساب وزارة الدفاع البحريني، فقامت مروحيات قطرية بعملية إنزال على الجزيرة واحتجزت ٢٩ عاملا و٣ مهندسين أجانب يعملون للشركة الهولندية.

واحتجت البحرين على العملية القطرية واعتبرتها انتهاكا لسيادتها. وقالت ان الإنشاءات العسكرية كان متفقا عليها في اجتماعات مجلس التعاون الخليجي.

وأدى هذا الصدام، في ظل الحرب العراقية ـ الايرانية، الى تحرك الوساطة السعودية بقوة مما اوصل الى إبرام اتفاق في كانون الاول ١٩٨٧، اتفقت بموجبه قطر والبحرين على إحالة نزاعهما القائم الى المحكمة.

وقد وردت بنود هذا الاتفاق في خطابين متطابقين ومؤرخين بتاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٨٧، وجههما الملك السعودي فهد بن عبد العزيز الى أميري قطر والبحرين.

وتضمنت هاتان الرسالتان مقترحات قبلها أميرا قطر والبحرين، وهو ما اعلنته السعودية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، بما لا يبقي شكا بأن ثمة خلافا بين الاطراف بان هذا الاتفاق يشكل اتفاقا دوليا.

واشترطت الفقرة الاولى من اتفاق ١٩٨٧، وكأساس لتسوية النزاعات بين الدولتين، انه: «يجب إحالة كافة المسائل المختلف عليها الى المحكمة الدولية في لاهاي لحكم نهائي ملزم للطرفين اللذين يتحتم عليهما تنفيذ بنوده».

كذلك نصت الفقرة الثالثة من الاتفاق، البند الثالث على: «تشكيل لجنة تشمل ممثلين عن دولة قطر ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية بغرض التوجه الى محكمة العدل الدولية والايفاء بكل المتطلبات الضرورية لعرض النزاع على هذه المحكمة بناء على نظمها وتعليماتها حتى يتم التوصل الى قرار ملزم لكلا الطرفين».

وأقر المستشار القانوني القطري بأن هذه الفقرة لا تشكل التزاما أساسيا لإحالة المسائل المتنازع عليها الى محكمة العدل الدولية بشرط توصل الاطراف الى اتفاق خاص، لكنها بالمقابل لا تمنع قطر من التوجه منفردة الى المحكمة لعرض القضية.

وتشكلت اللجنة الثلاثية وعقدت سلسلة اجتماعات، حتى اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل خلال اجتماعها الخامس في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ ان الملك فهد حدد الشهر التالي، كانون الاول، موعدا لانهاء اعمال اللجنة الثلاثية التي لم تتمكن من التوصل الى اتفاق بحلول ذلك التاريخ ليتوقف عملها.

وأدى فشل عمل اللجنة الثلاثية، المكلفة اساسا التوجه الى المحكمة الدولية، الى أبرام اتفاق الدوحة في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٠ وذلك بفضل استمرار مساعي الوساطة السعودية التزاما بما ورد في الفقرة الرابعة من اتفاق كانون الاول ١٩٨٧.

وكان قد تم الاتفاق في قمتي مجلس التعاون الخليجي في المنامة في العام ١٩٨٨ وفي عمان في العام ١٩٨٩ على منح السعودية فترات اضافية محدودة للوساطة في محاولة الوصول الى تسوية حول جوهر النزاعات.

وعندما لم تتحقق اي نتائج ايجابية لتمديد الوساطة السعودية قام أمير قطر في الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية في الدوحة في كانون الاول ١٩٩٠ بتذكير قادة الدول الاخرى بما كان قد اتفق عليه في العام ١٩٨٧ بشأن إحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

وتم الاتفاق بعد مناقشات قادة دول مجلس التعاون على اعطاء الوساطة السعودية فترة اضافية جديدة تنتهي في ايار ١٩٩١، يلتزم بعدها الطرفان بالتعهدات الواردة في اتفاق كانون الاول ١٩٨٧. وبذا يكون قد تم في ما عرف بأنه اتفاق الدوحة التأكيد على ما اتفق بشأنه سابقا، وهو تعهد الطرفين بإحالة النزاعات الى المحكمة.

وقد لجأ النعيمي الى هذا العرض لإثبات ان اتفاق كانون الاول ١٩٨٧، الذي اعيد تثبيته في اتفاق الدوحة ١٩٩٠، هو اتفاق دولي تترتب عليه التزامات قانونية، وبالتالي فان من اختصاص محكمة العدل الدولية النظر في النزاع.

وكانت البحرين قد اعترضت على الطلب القطري على اساس ان الاتفاق ينص على ان يرفع الطرفان معا القضية الى التحكيم. كما اشتكت المنامة من ان دعاواها في ما يخص مطالبتها بمنطقة «الزبارة» القطرية ليست أمام المحكمة، غير انها لم تتقدم بأي وصف او تحديد لهذه المسألة لا الى قطر ولا الى المحكمة الدولية.

يذكر ان البحرين، التي لم تسقط مطالبتها رسميا بضم قطر الا في العام ١٩٦٧، تطالب منذ العام ١٩٣٧ بالسيادة على قرية الزبارة الواقعة في شمالي قطر، بحجة ان قبيلة «النعيمي» التي تقطنها تعلن ولاءها للبحرين.

واعتبرت البحرين ان طرح قطر قضية النزاع على محكمة العدل قد وضعها في موقف غير مؤات، موقف المدعى عليه، وهو ما ردت عليه الدوحة بدعوتها الى التقدم بطلب الى المحكمة للنظر في مطالبها. وبذا يتشابه موقفا قطر والبحرين، في كونهما مدعيا ومدعى عليه في آن واحد.

منتدى البحر المتوسط يختتم اجتماعه في الإسكندرية
قبول عضوية مالطة واللقاء المقبل في فرنسا

القاهرة ـ «السفير»

اختتم وزراء خارجية منتدى البحر المتوسط الذي انعقد في مدينة الاسكندرية لمدة يومين، باضافة مالطة الى الدول المشاركة في المنتدى وهي: مصر، الجزائر، تونس، المغرب، فرنسا، اليونان، البرتغال، ايطاليا، تركيا واسبانيا.

كما اتفق الوزراء على عقد اجتماعهم المقبل في فرنسا في الربيع الاول من العام المقبل، على ان يعقد خبراء دول المنتدى اجتماعا في البرتغال قبل نهاية العام الحالي.

واستنكر الوزراء مقتل الدبلوماسي التركي في اليونان، مؤكدين على معالجة قضية «الارهاب» في الاجتماعات المقبلة للدول المشاركة في المنتدى.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الوزراء وتسلم منهم تقريراً عن مباحثات المؤتمر وما تم الاتفاق عليه.

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في مؤتمر صحافي ان الرئيس مبارك ناقش مع الوزراء مستقبل المنتدى، وطالب بدفعه الى الامام في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأعلن موسى ان المناقشات على مدار يومين اوضحت ان «اهتمام الدول المشاركة في الجانب الثقافي لا تقل عن الاهتمام بالجوانب السياسية والاقتصادية وان ذلك امر جيد لان البحر المتوسط تجمع قيم وحضارات لها تاريخ طويل، ولا يمكن فصل الثقافة عن بقية النواحي الاخرى».

وقال ان الاجتماعات قد اتخذت عدداً من القرارات، منها «قبول عضوية مالطا كما اتفقنا على اقامة مجموعة عمل تعمل في اطار زمني محدد وهو الشهور الستة المقبلة في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية لدراسة مختلف الافكار التي عبر عنها وطرحت في الاجتماعات».

واضاف موسى ان «مجموعات العمل ستجتمع لاعداد دراسة لكافة المقترحات واعلان توصيات مع الاخذ بعين الاعتبار تداخل الانشطة السياسية والاقتصادية... وسوف تجتمع دول المنتدى على مستوى وكلاء وزراء الخارجية وكبار المسؤولين لتنسيق العمل والاعداد لاجتماع وزاري تقرر عقده في الربيع الاول من العام المقبل في فرنسا».

وقال موسى ان العمل في المنتدى له شكله الواضح واطاره الزمني المتفق عليه.

واضاف ان «الاجتماعات تأتي في اطار الحوار بين الشمال والجنوب وليس هناك ازدواجية في العلاقات الاوروبية مع جنوبي البحر المتوسط، لان هذه انشطة كانت قائمة على اساس ثنائي وان الاجتماعات المقبلة قد تدعو للتوسع وانضمام دول اخرى».

واثر لقاء مبارك بوزراء خارجية دول المنتدى، قال موسى ان التصور المستقبلي لشكل التعاون بين دول البحر المتوسط، مسألة تخضع للتطور والمناقشات «وحتى الآن فالتجمع قائم على اساس مجموعات عمل ودراسات».

واضاف: «ان هذا المنتدى يمكن ان يتطور ليصبح مثل الاتحاد الاوروبي، كما يمكن ان يصبح منظمة اقليمية، كما يمكن ان يبقى اطاراً مرناً».

اما وزير خارجية فرنسا الان جوبيه، فقد اكد بعد اللقاء مع مبارك ان بلاده ساندت فكرة المنتدى منذ البداية، مشيراً الى ضرورة اجراء حوار للوصول الى تفاهم سياسي بين دول البحر المتوسط. واكد جوبيه من جهة اخرى (ا ف ب) ان «مكافحة الارهاب لا تتنافى مع احترام حقوق الانسان ومع التوجه نحو الديموقراطية». واصفا تراجع العمليات بين الاسلاميين والسلطات في مصر بأنه «تطور ايجابي».

وقال وزير خارجية ايطاليا انطونيو مارتينو ان الوزراء احاطوا الرئيس حسني مبارك بنتائج اجتماعاتهم، وان مبارك اكد على اهمية دعم التعاون بين هذه الدول في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية.

وزيرا خارجية فرنسا آلان جوبيه (الى اليمين) وتركيا حكمت تشيتين في طريقهما الى فندق المنتزه في الاسكندرية حيث يقيمان (رويتر)

دمشق: وفد روسي يبحث العلاقات الاقتصادية
رئيس الوزراء السوري يزور مصر اليوم

أجرى وفد اقتصادي روسي امس في دمشق مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين حول سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، فيما اعلن متحدث رسمي ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي سيصل الى القاهرة اليوم لإجراء محادثات مع نظيره المصري عاطف صدقي تستهدف زيادة التعاون الثنائي وخاصة في المجال الاقتصادي والنفطي.

وقالت مصادر رسمية ان الوفد الروسي التقى مع مسؤولين في وزارة التموين، وتفقد بعض المؤسسات الصناعية السورية بهدف التعرف على المنتجات السورية لزيادة حجم الصادرات السورية الى روسيا.

كما سيقوم الوفد بعرض عدد من المنتجات الروسية التي يمكن ان تجد لها مكانا في الاسواق السورية وذلك في نطاق العمل على توسيع التبادل التجاري بينهما.

وأضافت المصادر ان الوفد سيقوم بتوقيع بروتوكول للتعاون التجاري مع وزارة التموين والتجارة الداخلية السورية.

في هذه الاثناء، قال متحدث رسمي سوري ان الزعبي وصدقي سيترأسان اجتماعات اللجنة السورية ـ المصرية العليا المشتركة التي ستبحث سبل تنظيم وتنسيق التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري عن طريق تنفيذ صفقات متكافئة.

على صعيد آخر، قال وزير السياحة السورية امين ابو الشامات انه من الضروري ان تواصل سوريا وضع البنى التحتية الضرورية في قطاع السياحة في اطار سعيها الى تنمية هذا القطاع.

وأضاف انه تم وضع خطة بهذا الشأن لتشجيع القطاع الخاص والمختلط على المساهمة في هذا القطاع. واوضح انه تم في العامين ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ منح ١٣٦ اجازة الى افراد لبناء فنادق ومطاعم من ثلاث او اربع نجوم.

وتابع ابو الشامات ان سوريا استقبلت في العام الماضي ١.٩١ مليون سائح انفقوا مبلغ ٨٠٠ مليون دولار. واضاف «ان عدد السياح يرتفع سنويا ما بين ١٦ و١٨ في المئة لذا نتوقع ان يصل الى ٢.٩ مليون شخص في العام الحالي والى ستة ملايين في العام الفين».

(رويتر، أ.ف.ب)

مسؤول إيراني يتهم الوهابيين باعتداء مشهد:
الهدف إثارة النعرات بين الشيعة والسنة

اعتبر نائب الرئيس الايراني عطاء الله مهاجراني ان اعتداء مشهد كان يهدف الى اثارة النعرات بين السنة والشيعة في ايران وألمح للمرة الاولى الى احتمال ان يكون متطرفون سنة وراء الحادث.

وكرر مهاجراني في مقابلة نشرتها امس صحيفة «طهران تايمز» الرواية الرسمية ومفادها ان منظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة هي المسؤولة عن عملية التفجير التي ادت الى سقوط ٢٤ قتيلا وعشرات الجرحى في ضريح الامام الرضا في مشهد في العشرين من حزيران الماضي. وقد نفت المنظمة ان تكون وراء الحادث.

اضاف المسؤول الايراني ان لدى «مجاهدي الشعب» «علاقات مع مجموعات كجيش الصحابة وهي مجموعة وهابية متطرفة تتخذ من باكستان مقرا لها «ومن المحتمل ان يكون تم اطلاع هذه المجموعة على مشروع الاعتداء».

وكانت السلطات الايرانية حملت «جيش الصحابة» المناهض للشيعة مسؤولية عملية التفجير في مسجد زهدان الشيعي (جنوبي شرقي ايران) في آذار الماضي.

واعتبر مراقبون ايرانيون واجانب بالاضافة الى بعض الصحف الإيرانية ان اعتداء مشهد قد يكون من فعل متطرفين وهابيين بعد التوتر الذي ظهر مطلع العام الجاري بين الشيعة والسنة في شرقي ايران».

وعزز هذا التوتر قيام السلطات الايرانية بتدمير مسجد سني في مشهد في كانون الثاني الماضي، واعتبر مهاجراني ان هذا الحادث هو «سوء تفاهم». وقد أدى الحادث الى اندلاع تظاهرات عنيفة من قبل السنة في زهدان في الاول من شباط الماضي.

وأكد مهاجراني ان السلطات الايرانية تعتبر منظمة مجاهدي الشعب المسؤولة المباشرة عن اعتداء مشهد اذ ان القنبلة المستعملة مماثلة لعبوات تم ضبطها مع «مجاهدين» في السابق. لكنه اعتبر ان هذا الاعتداء على اهم مقام شيعي في ايران يهدف الى «اثارة المواجهات» بين الشيعة والسنة.

اضاف المسؤول الايراني انه بعد قضية المسجد السني في مشهد «اعتبر المجاهدون ان الاعتداء (على ضريح الامام الرضا) سيؤدي الى ثورة السكان» على الاقلية السنية في المدينة وان اضطرابات طائفية ستعم كافة البلاد».

يشار الى انها المرة الاولى التي يضع فيها مسؤول ايراني اعتداء مشهد في اطار من الاضطرابات الدينية الطائفية.

وكان آية الله عباس تباسي رئيس الجمعية التي تدير ضريح الامام الرضا استبعد مؤخرا اية علاقة بين الاعتداء والمتطرفين الوهابيين.

من جهة اخرى، افتتح وزير الداخلية الايراني محمد بشارتي في طهران امس مؤتمرا للانتربول حول مكافحة المخدرات في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى، وحذر من خطر «التوسع المتواصل» لتجارة المخدرات في جمهوريات آسيا الوسطى الجديدة التي يمر عبر اراضيها قسم كبير من الافيون المصنع في افغانستان والمرسل الى اوروبا.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن حوالى ٤٠ بلدا سيبحثون في سبل تعزيز التعاون العملاني بين شرطة دول المنطقة، خاصة في مجال تبادل المعلومات حول تجار المخدرات.

في غضون ذلك، أفاد مصدر في الشرطة ان مجهولين اقدموا على خطف وقتل تدس ميخائيليان، وهو رئيس احدى المجموعات البروتستانتية في ايران.

الى ذلك، قالت «وكالة الانباء الايرانية» ان دوريات خفر السواحل في دولة الامارات العربية المتحدة اوقفت زورقاً ايرانياً صغيرا قبالة سواحل دبي خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي واعتقلت ركابه الـ ٢٤ وافراد الطاقم.

وقالت الوكالة ان هؤلاء كانوا يحاولون الدخول الى دبي بشكل غير شرعي. ونقلت عن مصادر في دبي قولها ان هذه المحاولة هي الثانية خلال الاسبوع الماضي، حيث تم قبل ايام توقيف خمسة ايرانيين كانوا يحاولون الدخول الى دبي بشكل غير شرعي على متن زورق سريع.

(رويتر، ا.ف.ب، ي.ب)

زروال يدعو إلى انتفاضة وطنية للخروج من الأزمة

الجزائر ـ ا ف ب ـ دعا الرئيس الجزائري الامين زروال، امس، الى «انتفاضة وطنية» لاعادة الامن والسلام بين المواطنين في الجزائر ودفع الاقتصاد الوطني قدما، وذلك في خطاب القاه عشية الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لاستقلال الجزائر.

وكرر الرئيس الجزائري نداءه الى رجال السياسة من اجل إقامة حوار يحترم فيه الدستور والقوانين ويرفض العنف. وذكر بعزم الدولة على وضع حد للارهاب في ظل احترام القوانين وحقوق الانسان.

إعلان

يدعى أعضاء نادي الشقيف ـ النبطية، الى انتخاب هيئة ادارية وهيئة رقابة في جلسة تعقد الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد في ١٩٩٤/٧/٢٤، وفي حال عدم اكتمال النصاب يكون الاجتماع قانونياً بمن حضر في ١٩٩٤/٧/٣١.

ـ يقفل باب الترشيح الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل الاثنين في ١٩٩٤/٧/١٨.

عبد المجيد يحذر من انعكاسات الغات

حذر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد من تعرض الاسواق العربية لغزو مكثف من السلع المنافسة بعد توقيع اتفاقية «الغات».

وقال عبد المجيد في افتتاح اجتماع الخبراء الاقتصاديين العرب الذي تنظمه الجامعة حول انعكاسات اتفاقية «الغات» على الاقتصاد العربي ان «الاسواق العربية ستتعرض لغزو مكثف من السلع المنافسة مما يستلزم الاستعداد للتعامل مع المتغيرات والحد قدر الامكان من الآثار السلبية التي ستنجم عن تطبيق اتفاقية «الغات» الموقعة في المغرب في نيسان الماضي.

وقد شاركت خمس دول عربية (تونس والكويت ومصر والمغرب وموريتانيا) في مفاوضات جولة اوروغواي التي ادت الى توقيع الاتفاقية. وانضمت اليها الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر، فيما تجري السعودية والاردن والجزائر ودول اخرى مفاوضات للانضمام الى الاتفاقية.

واشار عبد المجيد الى ان «التطورات والتغيرات الدولية التي يشهدها العالم تختلف اختلافا جذريا عن سابقاتها، وتفرض «تحديات خاصة على دول العالم الثالث، وعلى الدول العربية مما يتطلب استعداد هذه الدول وتنظيم قواعدها للتقليل من التأثيرات السلبية للغات». (ا.ف.ب)

إيكوس في بغداد لمحادثات فنية وسياسية

وصل الى بغداد امس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق رولف ايكوس، في زيارة تستغرق عدة ايام، «لإجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين في المجالات السياسية والفنية». في حين ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) انه من المتوقع التوصل الى اتفاق في الامم المتحدة يسمح باستخراج ٢٧ مليون برميل من النفط الخام من خط الانابيب العراقي الذي يمر عبر تركيا.

وتأتي زيارة ايكوس قبل الموعد المقرر في منتصف تموز الحالي لإعادة نظر مجلس الامن الدولي التي تتم كل شهرين لتحديد ما اذا كان يجب رفع العقوبات المتعددة الاشكال المفروضة على العراق.

وذكرت الوكالة ان جلسة المباحثات الرسمية بين العراق واللجنة الخاصة بدأت مساء امس في ديوان وزارة الخارجية.

وكانت تقارير من الامم المتحدة قد ذكرت في ٢٩ حزيران الماضي ان المفاوضات بين البلدين جارية ولكن عقبات لا تزال تعترض التوصل الى قرار فني يتيح إتمام الاتفاق العراقي التركي الذي يهدف الى حماية خط الانابيب من التآكل بفعل بقاء النفط فيه لفترة طويلة. (رويتر، ا ف ب)

بغداد: الإعدام لمهربي الآثار

نيقوسيا ـ أ.ب ـ ذكرت «وكالة الانباء العراقية» امس ان السلطات العراقية قررت انزال عقوبة الاعدام بمهربي الآثار.

وأوضحت الوكالة ان الاشخاص المدانين بتهم تهريب الآثار العراقية سيواجهون عقوبة الاعدام او السجن المؤبد.

عبد الشافي «الممتعض» من تردي التنسيق العربي لـ «السفير»: عرفات لا يزال متفرّداً والدور الأميركي سلبي منذ البداية

باريس ـ سامي كليب:

انتقد الرئيس السابق للوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية حيدر عبد الشافي انفراد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالقرارات وطالب بتوسيع قاعدة التشاور، معتبرا ان ما يحصل الآن هو «خداع للنفس». وجدد حملته على الولايات المتحدة الاميركية واصفا دورها في عملية التسوية بانه كان «سلبيا منذ البداية».

وشرح عبد الشافي اولا في تصريح لـ «السفير» سبب مشاركته في استقبال عرفات بعد فترة الخلاف التي سادت بينهما، فقال:

«ان وجودي بين مستقبلي عرفات استند الى الاصول، لاننا لا نستطيع تجاهل البروتوكولات. لكن ذلك لا يعني شيئا جديدا بالنسبة لوجهة نظري السياسية، واعتراضاتي وتحفظاتي التي اعلنتها مرارا بشأن اتفاق اوسلو وما يترتب عليه لا تزال قائمة. لكني وكما قلت سابقا فإن هذا الاتفاق اصبح امرا واقعا بالنسبة للفلسطينيين ويجب التعامل مع الاوضاع الراهنة بمفهوم جدي. لأنه لا يمكن مواجهة هذه الاوضاع الا من خلال توحد كافة الجهود والقوى والاقلاع عن الانفراد في القرار او مواجهة الخطأ بالخطأ. وحين تكون البلاد في ظروف طوارئ وطنية فلا داعي للدخول في متاهات نحن بغنى عنها».

وأوضح عبد الشافي الذي انتقل امس الى عمان في زيارة قال انها خاصة ومقررة قبل زيارة رئيس المنظمة الى غزة، ان «عرفات لا يزال ينفرد في اتخاذ القرار. وانا لا ازال ابدي معارضتي. واقول له ذلك صراحة. اقول ان هذا الاسلوب لن يجدي ولن يوصلنا الى شيء. لكني في الوقت نفسه اعمل على ايجاد طريق للتلاقي الفلسطيني يهدف التوصل الى موقف موحد وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار».

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن التراجع المستمر في المكاسب الفلسطينية في عملية التفاوض منذ مدريد حتى اليوم فرأى «ان لا جدوى من التنظير. فالفلسطينيون لن يستطيعوا المضي بعقلانية الى تحقيق اهدافهم المنشودة الا عبر التوصل الى ايجاد السبل التي تمكنهم من اتخاذ قرار فلسطيني موحد. لأن عرفات يسير حاليا في النهج الانفرادي والمعارضة تواجه بسبل الهجومات. وكل ذلك لن يوصلنا الى شيء».

وأشار الى ان ثمة تراجعا دوليا عن الوعود التي قطعت من اجل مساعدة الفلسطينيين، وحذر من «ان عدم توافر الموارد الاقتصادية للشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي من شأنه خلق عقبات كثيرة امام عرفات وقيادته».

وأوضح عبد الشافي انه لم يستطع مناقشة الجوانب الحياتية والسياسية مع رئيس المنظمة بسبب تضارب المواعيد. وقال:

«لم تتح لي الفرصة للحديث مع الرئيس عرفات لأن الظروف لم تساعد. وقد تقابلنا خلال الاستقبال للحظات قليلة ولم تكن هناك امكانية للحديث. وفي اليوم التالي طلبت وكنت حريصا على لقائه لكي ابدي وجهة نظري في ما حصل ويحصل، لكن المواعيد الكثيرة لديه حالت دون ذلك. لكني حريص على ان اراه حين يعود الى المنطقة».

ولم يشأ عبد الشافي الدخول في احتمالات التوتر بين حركة حماس وقيادة عرفات واكتفى بالقول «لا اعرف. لكن حماس كانت ابدت مؤخرا مرونة وتفهما للواقع الجديد. ونأمل ان يستمر التفاهم بين الفلسطينيين لانه بالغ الضرورة في هذه المرحلة الحرجة جدا التي تمر بها قضيتنا».

وأكد «ان قراءة الموقف الاسرائيلي تثبت انه لا يزال موقفا مصرا على سلام مستند الى الشروط الاسرائيلية. وهذا معناه سلاما مفروضا. واسرائيل تتمسك بذلك لإدراكها بتفوقها العسكري وسيطرتها على الاماكن الخاضعة لموضوع التفاوض. ناهيك عن الموقف العالمي المتخاذل وغير الملتزم عمليا بكل القيم والمبادئ التي يدعيها. ولذلك تجدنا كفلسطينيين في وضع محزن واقفين وحيدين في العراء».

وتابع عبد الشافي: «ليس همنا هو الانتقاد انما التنبيه الى ان ما يجري لن يحقق السلام. لأن التوجه العالمي يهدف الى تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة. لكن ما نراه هو خداع للنفس على كل المستويات أكان ذلك محليا او دوليا ولذلك قلنا ولا نزال ان ما يجري لن يحقق السلام المنفرد».

وعن سبب اختفاء التنسيق العربي ـ الفلسطيني، قال «انا ممتعض وحزين لوصول التنسيق العربي الى ما وصل اليه من النكسة اولا من خلال اتفاق اوسلو ثم في ما تلاه. وقد انتقدت النهج الفلسطيني لكني لا استطيع في المقابل الموافقة على الردود العربية. صحيح ان الفلسطينيين اخطأوا لكن يجب ألا يؤدي ذلك الى اخلال في التنسيق العربي لأن من المفروض عدم تجزئة عملية السلام في المنطقة. والقضية الفلسطينية تكتسب قوتها من البعد العربي. واذا ما ضحى الجانب الفلسطيني خطأ بذلك فينبغي الا يواجهه العرب بموقف سلبي لأن التوجه العام للفلسطينيين هو التعاون الوثيق مع العرب وما يحصل الآن انما يفرض فرضا بسبب ضيق هامش المناورة».

وانتقد عبد الشافي المواقف الاميركية من عملية التسوية. فاعتبر «ان الدور الاميركي سلبي، منذ البداية. وقبل ان تبدأ عملية السلام طرحت على واشنطن عما اذا كان ثمة تعارض بين استمرار الاستيطان وامكانات السلام. فقالوا نعم على لسان وزير خارجيتهم السابق جيمس بيكر. لكن مع ذلك كان موقفهم خلال المفاوضات مائعا حيث تمسكت اسرائيل بموقفها حيال المستوطنات وحصلت على الضمانات التي تريدها».

وأضاف «ان ادارة كلينتون بدت في الجولتين التاسعة والعاشرة من المفاوضات مؤيدة على نحو كامل للموقف الاسرائيلي، وخلال المفاوضات وفي عهد (الرئيس الاميركي السابق جورج) بوش واول عهد كلينتون كنا نبدي لهم المصاعب التي تعترض عملية السلام والتفاوض لكن موقفهم كان دائما سلبيا ويحثنا على عدم اثارة الامور الصعبة وان نكتفي بمواضيع ثانوية كنقل السلطات وغيرها. ولذلك كنا نبدي مواقف رافضة لهذه الطروحات المنحازة».

وتابع عبد الشافي «من هنا اشدد باستمرار ان الطريقة الوحيدة التي نستطيع من خلالها الصمود واقناع الجميع بأن المخططات التي تحاك ضدنا لن تنجح، تكمن في شعور الجميع بأننا واقفون يدا واحدة صامدة فعليا وليس بالقول فقط».

فلسطينيون يرقصون الدبكة في إحدى ساحات أريحا احتفالا بزيارة عرفات، الذي يتوقع ان يصل المدينة اليوم (رويتر)

المستوطنون يخططون لتظاهرات جديدة ضد عرفات نواب من الليكود ينأون بالحزب عن الاحتجاجات

اعلن المستوطنون اليهود انهم يخططون لجولة جديدة من تظاهرات الاحتجاج تتزامن مع وصول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى اريحا اليوم. فيما ادت الاحتجاجات العنيفة التي نفذها اليمينيون والمستوطنون خلال الايام الماضية الى حدوث انشقاقات داخل حزب الليكود حيث حاول بعض النواب ان ينأوا بالحزب عن هذه الاعمال.

وكان عرفات قد ارجأ زيارته الى اريحا الى اليوم لتشديد اجراءات الامن بعد التظاهرات التي قام بها المستوطنون واحزاب اليمين المتطرف.

وقال المتحدث باسم المستوطنين اهارون دومب «ستنظم سلسلة من التظاهرات الجديدة من جميع الانواع».

ورفض مستوطنون تأكيد او نفي تقرير لصحيفة «معاريف» نقلت فيه عن ضابط شرطة اسرائيلي كبير قوله ان المستوطنين يخططون للاستيلاء على بيت الشرق وهو مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس الشرقية.

ونظم المستوطنون تظاهرات عنيفة يومي السبت والاحد وهاجموا الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس الشرقية وحاولوا سد الطرق.

واشتبك المتظاهرون مع الشرطة امام مقر الحكومة الاسرائيلية، واعتقلت الشرطة حوالى ٥٠ منهم.

وقال دومب ان المستوطنين سيطلقون مئات البالونات والطائرات الورقية لاعاقة هبوط المروحية التي ستقل عرفات من غزة الى اريحا.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى اريحا على متن مروحية مصرية. وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان مروحيتين تابعتين للجيش الاسرائيلي ستواكبان مروحية عرفات لحمايتها.

وادت تجاوزات المتظاهرين اليمينيين الى حدوث انشقاقات داخل الليكود.

وقال احد كبار المسؤولين في الليكود «ان هذه المواقف الاكثر عنفا التي يتخذها الليكود قد تنعكس سلبا على الحزب وتؤدي الى ابعادنا عن الانتخابات التي ستنتظم في ١٩٩٦».

وخلال اجتماع لمسؤولي حزب الليكود اخذ رئيس المجموعة البرلمانية لليكود موشي كاتزاف على زميله رون نحمان رئيس بلدية مستوطنة اريئيل في الضفة الغربية المحتلة دعوته للجنود الاسرائيليين «الى رفض التحول الى دمى لصالح رئيس الوزراء اسحق رابين».

واعتبر كاتزاف «ان هذه الاقوال يمكن ان تفسر بأنها دعوة الى العصيان».

وقال النائب ديفيد مينا «هل نحن من الليكود او كتلة الايمان انني ارفض أن تسرع الحشود الواقفة الى جانبي اثناء تظاهرة الى الحي المسلم في القدس لتقوم بأعمال شغب».

واكد عدد من نواب الليكود انهم شعروا بالحرج لدى وقوفهم على شرفة علقت عليها لافتة تدعو الى قتل عرفات.

وهزمت الحكومة الاسرائيلية امس اقتراحا لحجب الثقة عنها بأغلبية ٥٦ صوتا مقابل ٤٨ صوتا.

وكانت احزاب الليكود وتسوميت والمفدال قدمت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة لسماحها بزيارة عرفات الى مناطق الحكم الذاتي.

(ا ف ب، رويتر)

الشرطة الفلسطينية تعتقل مشبوهين خلال زيارة عرفات

غزة ـ رويتر ـ قال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت رجلين في سيارة للاشتباه بحملهما اسلحة بشكل غير قانوني امس الاثنين خارج سجن سابق اثناء زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للسجن.

وطاردت الشرطة السيارة واوقفتها واعتقلت الرجلين خارج مبنى في مدينة غزة كانت اسرائيل تستخدمه كسجن للفلسطينيين ويستخدمه الفلسطينيون الان لمكاتب الحكومة في ادارة الحكم الذاتي.

واحاط الغموض بالحادث ولكن شاهدا قال انه رأى شرطيا يحمل على ما يبدو شحنة ناسفة صغيرة وسمعهم يقولون انهم يشتبهون في انهما مسلحان.

وقالت مصادر امنية طلبت عدم نشر اسمها ان الرجلين قد يكونا من ضباط المخابرات الفلسطينية ونسيا اوراقهما.

الزيارة من وجهة النظر الإسرائيلية: صلُّوا لكي تصطدم سيارات موكبه ببعضها!

خدمة «لوس أنجليس تايمز»

حامت الطائرة البيضاء الصغيرة على علو منخفض، فركض الصبية الاسرائيليون وهم يصرخون «عرفات» ثم رموا بأنفسهم تحت شجرة وزعقوا وهم يلهثون «اماذا لقد اتى». وكان «البعبع»، في ما يبدو، يستعد للقفز من الطائرة وهو يشهر مسدسا وأطراف كوفيته ترفرف من حوله.

... ثم تبين انه إنذار خاطئ، ولكن الصبية استمروا في تمرينهم على قذف القنابل اليدوية. فهم، كما الآلاف من اليهود اليمينيين من حولهم في التظاهرة التي نظمت السبت الماضي في القدس القديمة، صعقوا لوجود (رئيس منظمة التحرير) ياسر عرفات في غزة ولاحتمال مجيئه الى القدس.

في غضون ذلك، وعلى تلة تقع خارج سور المدينة، جلست فئة اخرى من الاسرائيليين في احد المقاهي، «تحتفل» بالزعيم الفلسطيني بأكل الكعك بالجبنة. وقال يديديا غورين (٥٠ سنة) بين لقمتين «دعوه يزور، دعوه يصلي، دعوه يشتري جوارب من هنا اذا أراد».

وعلى امتداد سنوات، كان عرفات بالنسبة للاسرائيليين شيئا كما الضباب، بعيدا في تونس. واليوم أضحى قريبا، واضحا، يخطو على ارض يقولون انها لهم. وجاءت ردات فعلهم على ذلك لتقسمهم ولتحدد موقع كل منهم. الليبراليون والمعتدلون يقولون انهم مستعدون لمنحه فرصة. فيما يقول اليمينيون انه اذا كان عرفات هو شريكهم في السلام، فهم يفضلون الموت على الرقص (احتفالا).

وتسأل تانيا ارمون (١٨ سنة) التي تعيش في احدى مستوطنات الضفة الغربية «لماذا أثق به؟ ليس من عربي يوثق به!» ثم تضيف انها عندما شاهدته في غزة على شاشة التلفزة، تأكدت من رأيها فيه. «فهو كما رسمه الكاريكاتير، ماكر وشرير».

وفيما كان موكب عرفات يدخل الى غزة يوم الجمعة الماضي، كان موكب آخر يخرج مسرعا من القطاع. يضم اميت مارشتاين (١٨ عاما) ويهود آخرون من مستوطنات غزة، ويتجه نحو القدس للانضمام الى مئات السيارات التي جاءت من كافة انحاء اسرائيل والضفة الغربية للتظاهر احتجاجا.

ويقول مارشتاين «لقد بدأت المعركة من اجل القدس. ان كلمة عرفات تعني شيئا واحدا: القتل».

وبالنسبة للمتظاهرين، كان يوم السبت هذا يوما من الاضطرابات. وافترش اليهود الساحة المحاذية للحائط الغربي، رافعين الاعلام الاسرائيلية وهم ينشدون «لسنا خائفين»، محاولين ان يمرروا صورا لعرفات عبر صفوف حراس الأمن.

ورفع رجل قميصا طبع عليه شعار جماعة «كاهانا حي»، فصرخ الحشد بأعلى صوته مؤيدا وقال اوري ليفي (١٦ عاما) من مستعمرة بالقرب من نابلس «اذا رأيت عرفات، سأطلق النار عليه».

وامتلأت أكشاك الحراسة الواقعة على مدخل الساحة بالاسلحة المصادرة.

ووقف الجنود وأفراد شرطة مكافحة الشغب على مسافة من الحشد، واصابعهم تضغط بعصبية على العصي. واحترازا، بقيت الاحصنة وقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه جاهزة للاستعمال بالقرب من «التظاهرة ـ الصلاة». وأصدر المتظاهرون حكمهم النهائي على الزعيم الفلسطيني: فإما نحن أو هو.

عرفات مغادرا مقر سلطة الحكم الذاتي في غزة (رويتر)

وصرخ انباد ماندلسون في وجه احد الضباط قائلا: «انت تدافع عن القتلة اما انا فأدافع عن الديموقراطية». وخطا الضابط خطوة الى الوراء، فشهر انباد صورة من الحجم الكبير في وجهه. الصورة تظهر رئيس الوزراء اسحق رابين وموشيه دايان سنة ١٩٦٧، ثم رابين وعرفات في العام ١٩٩٤. وكان دايان وزيرا للدفاع سنة ١٩٦٧. وكتب في أسفل الصورة «أي رابين تنتخب؟».

ونزع انباد نظارته ليظهر اثر الجرح الذي خلفته قنبلة حارقة على جبينه عندما كان يؤدي خدمته العسكرية في غزة. وقال «سأكون سعيدا بالعودة للخدمة هناك ثانية».

وانتشرت اللافتات على الطريق المؤدية الى الحائط الغربي وكتب عليها «اهلا بعرفات: القاتل المتعطش لدم الاطفال الابرياء» او «الجهاد اليهودي من اجل السلام. عرفات، نتمنى لك كل ما تتمناه للشعب اليهودي».

وانضم بعض اليهود العلمانيين، من أمثال ابراهام نعني، الذي أتى من نتانيا، للحشد المتدين بغالبيته. وقال نعني انه شاهد موكب عرفات يجوب شوارع غزة يوم الجمعة الماضي وانه صلى لكي تصطدم سيارات الموكب ببعضها البعض.

اما خارج السور، وعلى مسافة ضئيلة جغرافيا وشاسعة عقلانيا، جلس اسرائيليون علمانيون يرتدون نظارات شمس مستديرة وثيابا خفيفة، يحتسون القهوة المثلجة ويرقصون على نغمات موسيقى الجاز.

وقالت ليات آر (٢٥ سنة) وهي في طريقها الى صالة السينما لشراء بطاقات لحضور العرض المسائي «إصنعوا الحب، لا الحرب»، مضيفة انها تؤيد قيام دولة فلسطينية لانه «ليس من الممكن للامور هنا ان تصبح اسوأ مما هي عليه الآن».

اما رونن زيفولون (٢٤ عاما) فقال وهو يحتسي البيرة انه يقول لعرفات كلمة واحدة «أهلا وسهلا». انه يريد زيارة الاردن، وسيموت ان لم يزر البتراء.

وقال «حسنا، لقد قاتلناهم وقاتلونا. فلننس. فلنقسم كل شيء ونتقاسمه». وريفولون ادى خدمته العسكرية في غزة وكره الفلسطينيين حتى رأى مخيماتهم. عندما رآها شعر بالذنب. ثم بدأ يحتقر كونه جنديا. وقال «اريدهم ان يكونوا احرارا حتى اكون انا حرا».

وأمام صالة السينما، وقفت اليان اشباي تبيع قلادة قامت بتصميمها وتمثل حمامتان تتصافحان وفي البدلية. أسمتها «جوهرة السلام». فاشتكى الزبائن.

وتقول «كانوا يسألوني «اي سلام هو؟ ما هو ثمن السلام؟ ماذا تريدين ان تقولي؟». وفي النهاية، غيرت اشباي الاسم فأصبح «جوهرة الامل». وتقول شارحة «في هذه البلاد، يبقى السلام كلمة مثيرة للجدل». (عن الـ «واشنطن بوست»)

القطاع الخاص ينشط باتجاه مناطق الحكم الذاتي: مشاريع لإقامة منتجعات سياحية في غزة

أعلنت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار، وهي شركة قابضة تابعة للقطاع الخاص، انها تخطط لإقامة منتجعات سياحية «من الطراز الاول» على امتداد شاطئ قطاع غزة.

وقال نبيل طراف، امين سر الشركة التي تتخذ من عمان مقرا رئيسيا لها، ان «غزة تتمتع بشاطئ نظيف وجميل يمتد على مسافة ثلاثين كيلومترا، ونريد استغلاله بإقامة معالم سياحية ضخمة تقدر كلفة كل منها من ٢٥ الى ٣٠ مليون دولار».

ويصنف قطاع غزة، الذي رزح تحت الاحتلال الإسرائيلي لمدة ٢٧ عاما، ضمن أفقر المناطق في العالم واكثرها كثافة سكانية.

وأكد الصراف ان الشركة القابضة التي سجلت في ليبيريا برأسمال ٢٠٠ مليون دولار، تخطط ايضا لإقامة «ميناء ترفيهي»، علما ان غزة هي المنفذ الوحيد على البحر المتوسط للاراضي الفلسطينية والاردن». واشار الى ان المسافة بين عمان وغزة لا تتجاوز ٢٠٠ كيلومتر اي نصف المسافة بين العاصمة الاردنية والعقبة، التي تقع على البحر الاحمر.

وستساهم الشركة في المشاريع قيد التخطيط بنسبة تصل الى ٤٩ في المائة. اما النسبة المتبقية فستغطى عبر استثمارات فلسطينية عن طريق شركات مساهمة. تخطط الشركة القابضة لتشكيلها داخل الاراضي المحتلة من اجل ادارة مشاريع مختلفة في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والاسكان.

وأوضح الصراف عن الشركة القابضة تخطط، في هذه المرحلة، «لإقامة مؤسسة استثمارية لبناء فنادق ومنتجعات سياحية في الاراضي المحتلة، اضافة الى مدن متكاملة من الطراز الاول لاستقطاب رجال الاعمال والمستثمرين العرب».

وأكد ان الاراضي المحتلة «بحاجة ماسة الى تجهيز ١٥ الف غرفة فندقية على الاقل في غضون خمس سنوات، اذ ان غياب الغرف يؤخر مجيء رجال الاعمال والمستثمرين الذين لا يجدون مكانا لإقامتهم».

وأشار الصراف الى ان عدد الغرف الفندقية في الضفة يتراوح ما بين ١٥٠ و٢٠٠ غرفة حاليا. وقال ان نابلس مثلا «لا يوجد فيها اي فندق».

وقال ان الشركة تجري محادثات «لتحديد قطع الارض التي ستقام عليها المشاريع المختلفة، وذلك مع المجلس الاعلى للسياحة العربية الذي يتخذ من القدس مقرا له وهو يضم ممثلين عن الفنادق والمطاعم ووكلاء سياحة وسفر».

وتخطط الشركة ايضا لتطوير مدن صناعية من اجل استغلال الامكانات الكامنة في مجالات تصنيع البلاستيك والاقمشة والاثاث.

وتتوقع الدراسات والاستطلاعات الرأي التي اجرتها الشركة القابضة، ان تصل الى ١٠ في المائة نسبة نمو الاقتصاد الفلسطيني خلال السنوات الاربع او الخمس المقبلة اضافة الى ارتفاع عدد السياح من مليونين سنويا الى خمسة ملايين، في ظل السلام المرتقب.

وشركة فلسطين للتنمية والاستثمار هي مؤسسة (اوف ـ شور) سجلت في ليبيريا في تشرين الاول الماضي برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار من اجل تطوير البنية التحتية في الاراضي المحتلة. والشركة، التي انشأها اقتصاديون معظمهم فلسطينيون يرئس مجلس ادارتها المؤلف من ١٦ عضوا، رجل الاعمال الاردني كمال الشاعر. كما يدخل في عضويتها البنك العربي، اكبر مصارف الشرق الاوسط. وتخطط الشركة لرفع رأسمالها الى مليار دولار. كما ترغب «ببدء اعمالها الميدانية قبل نهاية العام الحالي» بحسب الصراف. (ا.ف.ب)

زوجان إسرائيليان من اليمين المتطرف على شرفة في القدس محاطة بيافطات تندد بالاتفاق مع المنظمة وزيارة عرفات (رويتر)

عيد الأب في أوتيل البستان

تحقق حشد كبير حول موائد مطعم GLYCINES لإحياء عيد الاب الاحد في ١٩ حزيران حيث دلف الجميع الى الباربكيو. تناولوا اشهى المأكولات منها «الملوخية»، «الدجاج بالعسل مع الارز»، «سلطة الفصيد من الدجاج» و«السلمون المسبح بالبانسون».

لهذه المناسبة جهدت ادارة الفندق لوضع زينة شيقة ولافتة، صور قبعات، كرافاتات، دراجات وغيرها...

معا أضفى على المكان جوا من الحماسة وأعطى الآباء دفعاً من الافتخار. فكانت السعادة بادية على وجود الجميع وهم يتنقلون من مائدة الى اخرى.

ندوة «معالجة وتنقية المياه» في السمرلاند

الحضور في ندوة شركة «رانكو» سمرلاند

اقامت شركة «رانكو» مساء الجمعة ١ ـ ٧ ـ ١٩٩٤، ندوة حول «معالجة وتنقية المياه» في قاعة الدوم في فندق السمرلاند. حضرها ممثل وزير الصحة الدكتور اسيل مكارم ومهندسون واطباء وحشد من المهتمين بقضايا تنقية ومعالجة المياه.

تحدث معرّفاً مدير الشركة السيد كمال رافع فأشار الى مشكلة تلوث المياه وسبل مواجهتها..

ثم ألقى الدكتور مكارم كلمة قال فيها: «ان الوزارة حريصة كل الحرص على مكافحة التلوث لأنه مصدر قلق جميع اللبنانيين».

المدير الاقليمي لمصنع دولتون مايك دوسي

وقال: «ان المسبب الاول للتلوث هو الإنسان نفسه. فهو الذي يبعث دخان مصنعه وسيارته الملوث في الهواء. وهو الذي يلوث مياه الشفة بتسليطه مياه المجارير نحو الينابيع وآبار مياه الشفة وهو الذي يحول مخلفات مصنعه ونفاياته الكيميائية نحو الانهر...».

وأضاف مكارم: «يتوجب علينا نحن اللبنانيين ان نعي مسؤولياتنا نحو بلدنا. ونبدأ في العمل الجاد لوضع حد للمسببات ونعمل على مكافحة التلوث من كافة جوانبه. كما انه يتوجب على الدولة ان تعي مسؤولياتها في هذا المجال».

ثم تحدث المدير الاقليمي لمصنع دلتون Doulton السيد مايك دوسي MIKE DUCIE، فقال: «ان مصنع دلتون يعتمد احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في الصناعة. وتصنع الشمعة من السيراميك على حرارة ١٠٠٠ درجة مئوية. وبالتالي فإن اي تلوث يبقى على جدار الشمعة ولا يمكن اختراق اكثر من ٢/١ ملم منها. وبالتالي يسهل تنظيف الشمعة بالفرشاة كل عشرة ايام لتعود الى حالتها الطبيعية».

وعدد دوسي انواع شمعات دلتون وخصائصها. فقال: «ان الشمعة STANDARD تحتاج الى ان تغلى بالماء لمدة عشرين دقيقة لقتل البكتيريا التي تتكون على جدار الشمعة الخارجي. اما باقي الشمعات وهي STERASYL، SUPERGARB و ULTRAGARB، فلا تحتاج الى الغلي لاحتوائها على الفضة SILVER NITRATE، لتمنع تكاثر البكتيريا على جدار الشمعة وبالتالي قتلها فتصبح هذه الشمعات جميعها ذاتية التعقيم SELF STERLISING».

وأكد دوسي «ان كمية نيترات الفضة المستعملة في الشمعة موافق عليها من قبل منظمة الصحة الدولية».

وأضاف: «ان شمعة SUPER GARB تحتوي على الكربون وذلك لإزالة الكلور والطعم والرائحة من المياه، بالاضافة الى ان شمعة ULTRAGARB تحتوي على MANGANESE DIOXIDE، من اجل ان تخفي المعادن الثقيلة من المياه».

وعدد دوسي انواع الفلاتر التي تعمل اما بواسطة الجاذبية او بواسطة الضغط. ليرد بعدها على اسئلة الحضور.

بعدها اقيم حفل كوكتيل في باحة الفندق الخارجية.

عمان تبرز المكاسب المالية للاتفاق مع إسرائيل: وعد أميركي بشطب ديون تبلغ ٩٥٠ مليون دولار

ركّزت الحكومة الاردنية أمس، بعد ان كانت قد اعلنت امس الاول عن بدء المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية في النصف الثاني من الشهر الحالي بموجب اتفاق واشنطن، على إبراز الفوائد المالية والاقتصادية التي جناها الاردن من هذا الاتفاق، وذلك على اساس مساعدته على «تحمل تكاليف السلام».

وأعلنت عمان عن حصولها على وعد اميركي بالنظر في الغاء ديون بقيمة ٩٥٠ مليون دولار، بعد ان ساعدت واشنطن في إقناع «نادي باريس» لإعادة جدولة ديون بقيمة ١.٢ مليار دولار بشروط مخففة جدا. كما اعلنت عن قرب التوقيع على اتفاق لاستبدال التفتيش البحري في اطار الحصار المفروض على ميناء العقبة بالتفتيش البري.

ونقلت الصحف الاردنية امس عن وزير الاعلام جواد العناني ان الديون الاميركية المترتبة على الاردن «تبلغ ٩٥٠ مليون دولار منها ٢٥٠ مليونا بشكل كفالات مقابل مستوردات قام بها الاردن بكفالة الحكومة الاميركية».

وقال العناني: «انه لإلغاء هذه الديون لا بد من تشريع خاص وترتيبات مع الكونغرس. وقد وعد الرئيس الاميركي ـ بيل كلينتون ـ في هذا الصدد باتخاذ الإجراءات للسير في هذا الموضوع».

وتمثل معظم الديون الاميركية على الاردن قيمة صفقات أسلحة زودت واشنطن عمان بها في السبعينات والثمانينات.

وتزيد إجمالي مديونية الاردن الخارجية عن ٦.٨ مليارات دولار.

وقال العناني ان واشنطن أبدت في المحادثات الاردنية ـ الاميركية الاخيرة، تفهما لثقل الاعباء الاقتصادية التي يتحملها الاردن «ومن هنا كان التجاوب الاميركي في عدة امور أبرزها وعده بأن يكون له دور ايجابي في تقديم المساعدة في اجتماعات نادي باريس».

وأوضح ان اجتماعات نادي باريس لمقرضي الاردن الحكوميين اسفرت عن اعادة جدولة ١.٢ مليار دولار «والحصول على فترة سماح بإعادة جدولتها لمدة ٢٥ عاما منها عشرة أعوام كفترة سماح وخمس عشرة سنة فترة تسديد لاحقة».

واكد «ذلك يعني ان الاردن على المدى القصير لن يتحمل أعباء هذه الديون ومما يعني ايضا ان نتائج هذه الاجتماعات ادت ايضا الى تغطية الفجوة في العملات الاجنبية بالكامل».

وقال الوزير ان واشنطن ابدت استعدادها لوضع ترتيبات لتقليص العجز في الميزان التجاري بين الاردن والولايات المتحدة وتقديم منافذ وتسهيلات اكثر امام الصادر الاردني لتغطية هذا العجز.

وأشار الى ان الاجراءات التي سيتم اتباعها في هذا المجال ستبحث في اطار اللجنة الاردنية الاميركية الثنائية التي تعقد اجتماعاتها مرتين سنويا.

وقال العناني ان «واشنطن تفهمت الموقف الاردني بضرورة إبقاء الاقتصاد الاردني منيعا قويا مستقرا لان الاردن اذا اراد ان يتحمل تكاليف السلام ويستمر في تسديد مديونيته الخارجية ويواصل ايضا تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي والهيكلة الاقتصادية في الوقت نفسه فان هذا سيضعه في موقف صعب».

وفي تصريحات لوزير المالية سامي قموه نشرتها صحيفة «الدستور» امس قال ان الشهور القليلة المقبلة ستشهد الآثار الاقتصادية الايجابية للدعم الدولي الاخير الذي تلقاه الاردن.

وقال قموه «ان الاسرة الدولية تبدي استعدادا متزايدا لتقديم الدعم المالي للاردن وبأشكال مختلفة اما على شكل منح او قروض ميسرة لمشروعات انمائية».

من جهة اخرى اعلن مسؤول اردني رفيع المستوى، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الاردن توصل الى مسودة اتفاق لاستبدال التفتيش البحري للسفن المتوجهة الى ميناء العقبة بمراقبة على الارض في اطار تطبيق الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

وقال المسؤول ان الاتفاق الذي طال انتظاره سيوقع قريبا جدا بين مؤسسة موانئ العقبة وشركة «لويدز ريجستر» العالمية التي ستجري المراقبة في الميناء المطل على البحر الاحمر. ولكنه لم يحدد موعد التوقيع.

واوضح «ان مسودة الاتفاق بشكلها النهائي حول التحقيق والفحص في العقبة رفعت امس ـ الاول ـ الى دولة رئيس الوزراء الذي عليه ان يقرأها ويوافق على مضمونها قبل ان توقع نهائيا».

اضاف «نتوقع ان يتم التوقيع قريبا جدا وخلال ايام».

وقال «نأمل ان تكون الاجراءات الجديدة في موضع التطبيق على الارض في وقت لاحق من شهر تموز او بداية آب المقبل».

وكان الاردن الذي شكا مرارا من ان التفتيش كلف اقتصاده خسائر تقدر بملايين الدولارات قد ربط قبل ثلاثة شهور اعادة استئناف مفاوضات التسوية مع اسرائيل بإنهاء اسلوب التفتيش البحري.

وقبلت واشنطن بالطريقة الارضية في نيسان الماضي وتابع الملك الاردني حسين تفاصيل الاجراءات خلال زيارته لواشنطن الشهر الماضي. (رويتر)



نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية ليو هوغينغ مستقبلا باراك (أ ب)

باراك في بكين لتعزيز التفاهم

بكين ـ ي ب ـ عقد رئيس الأركان الاسرائيلي ايهود باراك محادثات في بكين مع مسؤولين عسكريين صينيين تهدف الى «زيادة التبادل بين الدولتين في مختلف المجالات».

وحول زيارة باراك الى بكين، قال نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية ليو هواكينغ انها «ستؤدي الى تعزيز التفاهم المشترك بين جيشي الدولتين».

وقال ليو «نحن سعداء لرؤية خطوات الى الامام باتجاه السلام في المنطقة».

وقال ليو للوفد الاسرائيلي «يجب تجنب اي نوع من الحروب أكانت إقليمية او عالمية».

من جهة اخرى، التقى باراك وزير الدفاع الصيني تشي هواتيان.

ممثل «حماس» في سوريا لـ «السفير»: زيارة عرفات مذلّة وتركت الأسى والمرارة

دمشق ـ علي جمالو:

وصف ممثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في دمشق ابو محمد مصطفى زيارة ياسر عرفات الى غزة بأنها «مذلة»، وقال ان الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يعيش حالة من الاسى والمرارة.

وابلغ ابو محمد مصطفى «السفير» ان الاستقبال المحدود الذي لقيه عرفات في غزة، قياسا الى عدد الفلسطينيين هناك، يدل على حقيقة الموقف الفلسطيني الشعبي، مشيرا الى ان عدم التظاهر ضد زيارة عرفات دليل على وعي المواطن الفلسطيني وإدراكه لحق العودة لكل فلسطيني الى ارضه.

وقال «كنا نتمنى ان يعود عرفات، ومعه المجاهدون والمناضلون فاتحين لفلسطين، رافعي رايات العزة والكرامة كنا نتمنى ان يعود تحت الحماية الفلسطينية، لا كما عاد تحت حماية اسرائيل. اسرائيل تحمي عرفات ممن؟ من شعبه!».

وأضاف «وغدا يمر (عرفات) في الطائرة فوق فلسطين المحتلة التي اعطى صكاً لإسرائيل اعلن فيه لها الحق التاريخي بهذه الارض. ان هذا باطل ومدان ومرفوض، من شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية. لا يملك احد حق التفريط بذرة رمل من تراب فلسطين المقدسة. فهذه ارض وقف للاسلام، ينبغي على جميع العرب والمسلمين ان يهبوا لنجدتها واستعادتها».

ونفى خروج «حماس» من التحالف الوطني الفلسطيني، وقال سنكون آخر الخارجين «لاننا نحن نواة المواجهة وضمير الامة ومرجعية الشعب الفلسطيني، بعدما فقدت المرجعية اثر اتفاق اوسلو وتخلي منظمة التحرير عن ميثاقها وعن اسباب انشائها».

وتحدث ابو محمد مصطفى عن اللقاء الاخير الذي تم بين قيادة «حماس» والمسؤولين السوريين، وقال ان «هذا اللقاء تم بطلب منا، وكان مفيدا تبادلنا خلاله وجهات النظر، وكان هناك تثمين من الحركة للموقف السوري الثابت في هذه المرحلة المفصلية، كما اثنت القيادة السورية على موقف حماس الثابت لمواجهة هذه الاتفاقية».

وردا على سؤال، استبعد ابو محمد مصطفى مواجهة بين «حماس» ومنظمة التحرير، وقال «اننا في الحركة حريصون في هذه المرحلة بالذات على عدم الانجرار الى اي اقتتال او صراع مع الشرطة الفلسطينية او السلطة الوطنية لأن هذا يصب في النهاية في مصلحة اسرائيل التي تريد خنق الانتفاضة».

وردا على سؤال حول اعلان الجبهتين الشعبية والديموقراطية لصيغة توافقية اليوم، رحب المسؤول الاسلامي بذلك «كبداية لتوحيد كل قوى الرفض الفلسطيني».

ولم ينف او يؤكد ابو محمد مصطفى الانباء التي ترددت عن دخول الجبهتين في العملية الانتخابية في مناطق الحكم الذاتي، مشيرا الى ان التحالف الذي يضم الجبهتين وبقية الفصائل الرافضة لاتفاق اوسلو ما زال قائما.

اذاعة الحكم الذاتي تشوش على اذاعة القدس

اعلن تحالف القوى الفلسطينية ان اذاعة الحكم الذاتي التي بدأت البث من اريحا، باشرت منذ يوم السبت الماضي التشويش على اذاعة القدس، وذلك من خلال استخدام موجات اذاعة القدس.

وادان التحالف هذه الخطوة التي قال انها تؤكد «ضيق (رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات) بالرأي الآخر واستهانته وعدائه لأي معارضة او حوار ديموقراطي».

تل أبيب: هبوط اضطراري لطائرة حربية

تل ابيب ـ أ ف ب ـ اعلن المتحدث باسم مطار بن غوريون بالقرب من تل ابيب ان حالة التأهب القصوى أعلنت مساء امس في المطار بسبب خلل فني اعترى طائرة بوينغ حربية قامت بهبوط اضطراري.

الأسد يستقبل سعود الفيصل

(تتمة المنشور ص ١)

دول اعلان دمشق المقرر عقده في الكويت اليوم الثلاثاء، (دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا ومصر).

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق ان هذه الزيارة السعودية العاجلة تعكس «موقفا سعوديا مرتبكا» من ردود الفعل المحتملة على الدور الذي تضطلع به الرياض في حرب اليمن.

اضافت المصادر ان اجتماع الكويت سيشهد في الموضوع اليمني مناقشات حادة بين سوريا ومصر وقطر من جهة، والسعودية والكويت من جهة ثانية.

يشار هنا الى ان قطر تحفظت على البيان الختامي للاجتماع الاخير لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي فسر في حينه على انه اعتراف غير مباشر بانفصال اليمن الجنوبي.

ويقول مراقبون في دمشق ان ثمة موضوعات لا يمكن لاجتماع الكويت تجاهلها، وفي مقدمتها:

اولا: الجمود في المفاوضات مع اسرائيل على المسارين السوري واللبناني. وفي هذا الشأن تقول مصادر عليمة ان الوزير الشرع اعد تقريرا مفصلا عن الوضع الذي آلت اليه العملية السلمية برمتها، بعد اتفاق اوسلو والخرق الاردني.

ثانيا: الاتصالات السرية الاسرائيلية ـ العراقية.

ثالثا: الهجمات الاستفزازية على لبنان.

رابعا: الموضوعات المؤجلة في ما يتعلق «ببنية اعلان دمشق» وخاصة الشق الاقتصادي منه، باعتباره الجانب المتين لتنفيذه، بعدما اطلقت بعض الدول الخليجية النار على الشقين السياسي والعسكري.

وكان الفيصل اعلن فور وصوله الى دمشق ان زيارته للعاصمة السورية «تندرج في اطار التشاور المستمر والدائم بين البلدين الشقيقين».

واوضح ان «الزيارة تهدف الى تنسيق اجتماع وزراء اعلان دمشق» مشيرا الى انه «ستطرح خلال الاجتماع موضوعات في غاية الاهمية سواء بالنسبة للتعاون بين دول الاعلان، او القضايا السياسية الاخرى».

وقال دبلوماسيون في الكويت ان الدول الخليجية التي تشعر بالقلق من احتمال زعزعة استقرار المنطقة بسبب حرب اليمن سترغب في الحصول على التأييد المصري والسوري لتعزيز الضغوط العربية على طرفي الحرب للالتزام بهدنة دائمة.

الى ذلك، اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قبل مغادرته امس، الى الكويت ان الازمة اليمنية ستكون على رأس جدول اعمال الاجتماع، ونفى موسى ان تكون الامم المتحدة قد اتصلت بمصر، لتطلب منا ارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن.

وكان «نائب الرئيس» الجنوبي عبد الرحمن الجفري قد ذكر في وقت سابق امس ان الامم المتحدة طلبت من مصر وسوريا والمغرب وعمان والاردن والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا واندونيسيا المشاركة في قوة مراقبين تتألف من ١٠٠ الى ١٥٠ عنصرا.

وردا على سؤال عما اذا كانت القاهرة ستقبل المشاركة اذا طلب منها ذلك، قال موسى: «سنعبر هذا الجسر عندما نأتي اليه».

عرفات يعود السبت للإقامة الدائمة في غزة وأريحا

(تتمة المنشور ص ١)

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى اريحا اليوم على متن مروحية عسكرية مصرية.

وقد وصلت السيارات المصفحة التي سيتنقلها عرفات خلال زيارته الى اريحا امس. كما وصل حوالى ٥٠ من مرافقيه بعد ان رافقهم حرس الحدود الاسرائيلي من غزة الى اريحا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين سترافقان مروحية عرفات.

وأغلقت القوات الإسرائيلية اريحا امام المستوطنين اليهود.

وكان المستوطنون قد تعهدوا بتنظيم تظاهرات احتجاج جديدة ضد زيارة عرفات.

وسيتم إغلاق مدخلين من مداخل البلدة الثلاثة، ولن يسمح للسيارات بالسير في البلدة.

وقال الجيش الاسرائيلي الذي اقام حاجزا عند مدخل البلدة انه سيسمح فقط بدخول فلسطينيي الضفة والصحافيين فقط خلال الزيارة.

وقد وصل وفد فرنسي يضم رؤساء عشرين بلدية الى اريحا امس الأول، في زيارة الى الأراضي المحتلة لبحث امكانية التعاون بين المدن الفلسطينية والمدن الفرنسية.

وتوفي شاب فلسطيني في مستشفى المقاصد في القدس متأثرا بجروح كان قد اصيب بها برصاص قوات الاحتلال في غزة في نيسان الماضي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجهولين أطلقوا النار مساء الأحد ـ الاثنين على دورية اسرائيلية بالقرب من مستوطنة نتزاريم، لكن لم تقع اي اصابات في صفوف الدورية.

في غضون ذلك، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث للاذاعة الاسرائيلية ان عرفات سيعود للاقامة الدائمة في غزة يوم السبت، بعد ان يعود من زيارة الى باريس.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى باريس غدا حيث يتسلم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز جائزة اليونيسكو للسلام.

وتلقى عرفات برقية تهنئة من الملك السعودي فهد بمناسبة زيارته الى قطاع غزة.

وعبر فهد في برقيته عن تهانيه لعرفات بمناسبة عودته الى بلده «الشقيق» كما تمنى للشعب الفلسطيني ان «يحقق كل اهدافه المشروعة على ارضه».

● في طشقند قال بيريز ان قرارات عرفات صائبة ويجب الحكم عليه بافعاله لا باقواله.

وكان بيريز يتحدث امام طلاب أوزبكستانيين خلال زيارته الى هذه الجمهورية المسلمة في آسيا الوسطى.

وقال بيريز «بالحكم على عرفات فإن قراراته صائبة لكن خطبه خاطئة، وعلينا ان نرى ما يفعله فلا تصغوا كثيرا لما يقوله».

● في برلين، اعلن المتحدث باسم المطبعة الوطنية الالمانية ان هذه المطبعة ستقوم بطباعة جوازات السفر والهويات الفلسطينية لحوالي مليون فلسطيني يقيمون في اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا. (رويتر، ا ف ب، ا ب، د ب ا)

«وزير خارجية» الفاتيكان يزور الأردن الجمعة

أعلنت وكالة الانباء الاردنية (بترا) امس ان «وزير خارجية» الفاتيكان المونسينيور جان ـ لوي توران سيصل يوم الجمعة المقبل الى عمان في اول زيارة له منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين الاردن والفاتيكان. (ا ف ب)

بداية حرب في الجنوب تستبق وصول كريستوفر

(تتمة المنشور ص ١)

جو من «العتاب الودي» لا سيما لدى إثارة مواضيع الاعتكاف وتنظيم الاعلام المرئي والمسموع وموضوع اجور القطاع العام.

وفي هذا الإطار، علم أن الرئيس بري يصر على إنجاز مشروع تنظيم الاعلام قبل العطلة النيابية على ان يصار إلى دفع الزيادات المتوجبة لموظفي القطاع العام ابتداء من ١/٨/١٩٩٤ وبشكل مؤقت لحين صدور الهيكلية الوظيفية.

وضع الجنوب

في تفاصيل الوضع الميداني في الجنوب، صعدت إسرائيل من اعتداءاتها على لبنان، وشنت غارتين على الجبل الرفيع في اقليم التفاح، وقصفت مناطق في القطاعات الثلاثة الغربي والأوسط والشرقي، فيما نفذت المقاومة عملية نوعية ضد ثكنة الريحان الإسرائيلية وخمسة مواقع أخرى.

وأحصت قوات الطوارئ الدولية تبادل ما يزيد على الالفي قذيفة مدفعية من مختلف العيارات بين مواقع الاحتلال والميليشيات من جهة والمقاومة الاسلامية من جهة ثانية، كما سقطت عشرات القذائف على مناطق في البقاع الغربي، ومثلها على قرى مجدل سلم، شقرا، قبريخا، ووادي السلوقي. وتعرضت مناطق اقليم التفاح والنبطية الفوقا، وكفررمان وثكنة الجيش المهجورة في النبطية لقصف إسرائيلي عنيف.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين على تلة الجبل الرفيع. بعد ظهر امس، والقى صواريخ جو ـ أرض من العيار الثقيل عليها. وردت المقاومة بقصف صواريخ «كاتيوشا» على مرجعيون ومحيطها.

واعلنت المقاومة الاسلامية، ان مجموعات تابعة لها هاجمت ثكنة الريحان الاسرائيلية وفاجأت حاميتها، واوقعت عددا من القتلى والجرحى بين عناصرها.

وأشارت إلى أنها أحرقت ثلاث دبابات «ميركافاه» في الثكنة الاسرائيلية ودبابة «ت ـ ٥٤» في ثكنة الريحان التابعة للميليشيات اللحدية، وسجلت إصابات دقيقة في ثكنة العيشية وفي موقع الزفاتة.

وأشارت المقاومة إلى ان مجموعات اخرى تابعة لها هاجمت ميدان التدريب التابع للموقع الإسرائيلي في منطقة الريحان اثناء تدريب عناصر لقوات الاحتلال، مما أدى إلى وقوع إصابات بين قتيل وجريح، ولم يغادر المقاومون المكان قبل تأكدهم من تدمير الموقع.

واوضح بيان المقاومة أن رجالها دخلوا إلى ثكنة الريحان الواقعة على بعد سبعة كيلومترات داخل الشريط المحتل، خلال العملية ودمروا مرابض المدفعية والدشم والمنشآت الموجودة داخل الثكنة ومراكز الإتصال وامطروها بقذائف «ب ـ ٧» وأسكتوا جميع المرابض المسلحة التي لم تتمكن قوات الاحتلال من استخدامها.

واعترفت إذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات اللحدية بالعملية، واشارت إلى مقتل جنديين إسرائيليين وجرح اثنين آخرين في ثكنة الريحان، والى تعرض مواقع سجد، الغزلان، الريحان، كفرحونة والعيشية للقصف بصواريخ «ساغر» والقذائف المضادة للدروع ونيران الأسلحة الرشاشة، خلال العملية، ظهر امس، فيما تعرض موقعا الجاموس التابع للاحتلال وطلوسة التابع للميليشيات للقصف بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ و٨١ ملم. (تفاصيل ص ٣)

صنعاء تسرع في حسم معركة المكلا ميدانياً ونفسياً

(تتمة المنشور ص ١)

شرقي المكلا، في أيدي القوات الجنوبية.

يذكر أن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض انتقل إلى المكلا، مسقط رأسه، بعد أيام قليلة من اندلاع الحرب، وبعد اشتداد الحصار الشمالي على عدن باتت المكلا العاصمة الفعلية للانفصاليين الجنوبيين.

ونفى متحدث عسكري جنوبي بشكل قاطع دخول القوات الشمالية الى المكلا.

وقال المتحدث الجنوبي أن هذه الأنباء تشكل جزءاً من «الحرب النفسية» التي يشنها الشماليون.

اضاف أن القوات الجنوبية «تحرز انتصارات على جبهة حضرموت حيث كبدت الشماليين خسائر فادحة» من دون أن يشير الى مكان وقوع المعارك.

في هذا الوقت، تعرضت عدن لقصف لم يسبق له مثيل منذ بدء حصارها في ١١ حزيران الماضي، فيما شنت القوات الشمالية هجوما للتقدم من خلال ضاحية دار سعد الواقعة على شبه جزيرة صحراوية داخل خليج عدن شمالي وسط المدينة، للتقدم إلى وسط المدينة على امتداد الطريق الرئيسية من الشمال.

وذكرت مصادر المستشفيات أن ٣٨ شخصا على الأقل قتلوا وجرح ٢١٥ آخرون في القتال والقصف الذي استهدف الضاحيتين الشعبيتين الشيخ عثمان والمنصورة الواقعتين في شمالي المدينة. واستهدف أيضا المطار وحي خورمكسر المجاور له حيث سقط أكبر عدد من الضحايا. وسقطت قذائف على منطقة الكريت في وسط المدينة التاريخي المحاط بالتلال الصخرية.

وفيما لم يتضح على الفور مدى التقدم الذي حققته القوات الشمالية، أمس، أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في تصريح لشبكة التلفزة الأميركية «سي.ان.ان» ان قواته تسيطر على مجمل منطقة عدن باستثناء ثلاثة احياء هي الكريتر ومعلا وتواجي.

وعاد المبعوث المصري، مساعد وزير الخارجية، بدر همام إلى القاهرة، امس، بعد زيارة الى صنعاء استمرت خمسة أيام، نقل خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره اليمني، وأجرى محادثات مع المسؤولين الشماليين، وحمل معه رسالة من صالح الى مبارك لم يكشف عن مضمونها.

● في طهران، ذكرت وكالة الأنباء الايرانية، أمس، ان مجلس الشورى (البرلمان) أعرب عن تأييد إيران للوحدة اليمنية. («السفير»، أ ف ب، رويتر)

الخرطوم: الإفراج

(تتمة المنشور ص ١)

المتهمين تحت التعذيب. لكنه اشار الى ان المعلومات التي حصل عليها افادت بانهم لم يتعرضوا للتعذيب، وانهم نقلوا الى المستشفى بعد استجوابهم لتدهور اوضاعهم الصحية.

من جانبه اكد رئيس المكتب التنفيذي لحزب الامة مبارك المهدي الموجود حاليا في القاهرة، ان الافراج عن الصادق المهدي هو تراجع من قبل السلطة السودانية «بعد الحملة الدولية والاقليمية».

وقال ان «النظام سعى الى ايجاد مخرج» بعد ان ادرك انه ارتكب خطأ بتوقيفه.

وقال بيان لحزب الامة وزع في القاهرة امس ان البيان الذي تلاه الصادق المهدي وبثه التلفزيون السوداني كان «متفقا عليه لحفظ ماء وجه الحكومة». (ا ف ب)

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج محمد امين الحاج شحادة

ولداه: امين وفؤاد.

شقيقاه: عصام وعدنان.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلاثاء ٥ تموز ويوارى في جبانة شحيم ـ مرج علي.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس في ٦ و٧ تموز في منزل شقيقه عدنان في شحيم ـ مرج علي وايام الجمعة والسبت والاحد في ٨ و٩ و١٠ تموز في منزله في سعدنايل ـ البقاع، والاثنين ١١ تموز في منزله في نزلة مستشفى المقاصد ـ بناية الاندلس ـ الطابق الاول.

الآسفون آل الحاج شحادة والشحيمي واهالي شحيم وسعدنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ٣ تموز ١٩٩٤ المرحومة

عبلة الياس حداد

اشقاؤها: قيصر حداد.

رشيد حداد.

جورج حداد.

المرحوم وديع حداد.

شقيقاتها: المرحومة نونا هيلين صباغ.

مي زوجة ابراهيم حداد.

وديعة حداد جرار.

آل الفقيدة من عائلات: حداد، خوري، صباغ، فرح، قطيط، جرار واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها اليكم.

تقام خدمة الجنازة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع في ٥ تموز ١٩٩٤ في الكنيسة المعمدانية الانجيلية قرب مستشفى الجامعة الاميركية ـ شارع الصورتي.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ الجاري في منزل شقيقها قيصر حداد شارع فردان ـ تجاه السيار ـ ملك جدايل الطابق العاشر.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٣ تموز الفقيد الغالي:

الحاج محمد وديع زكريا رمضان

رئيس ديوان وزارة السياحة سابقا حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب

زوجته يسر كمال نجا.

ابنتاه ليلى زوجة جهاد درويش ووديعة زوجة سهيل سنو.

اشقاؤه محمد، عبد الرحيم، جيهان زوجة عبد الرؤوف شبارو وسميرة ارملة المرحوم محمد سكرية.

صهره احمد كمال نجا.

عديلاه برهان ماردينى والمرحومان عز الدين علم الدين ومحمود بوجي.

تقبل التعازي في الثالث ٥ تموز في منزل الفقيد شارع مار الياس بناية اللوتس قبالة بنك عودة الطابق السادس للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون آل رمضان ونجا والعجم وانسباؤهم.

نفس مطمئنة عادت الى ربها راضية مرضية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج احمد حسين يونس

الذي ووري في بلدته قليا ـ البقاع الغربي وقد نعاه عموم اهاليها وبهذه المناسبة فان عائلة الفقيد وانسباءه:

ابنه المحامي علي يونس.

صهره: ناصر ناصر وزوج ابنته زينب وعائلتهما.

حفيدة المهندس شارل علي يونس.

المحامي محمد علي ناصر زوج حفيدته هدى ناصر.

ابن شقيقته المرحوم عبد الحسن، علي وعائلته يتقبلون التعازي بوفاته حيث تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة اليوم الثلاثاء الخامس من تموز ١٩٩٤ بعد الظهر من الساعة الرابعة وحتى السابعة في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط قرب الاطفائية.

الآسفون عموم اهالي بلدة قليا ـ البقاع الغربي.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاربعاء الواقع في ٦ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

حسين محمد يوسف بيضون

(اثر حادث سير مؤلم)

والده النائب محمد يوسف بيضون.

والدته نجلا محسن بيضون.

جده الحاج يوسف محمد بيضون.

شقيقه يوسف.

شقيقاته نعمت، نيلي ونديم.

اعمامه مظهر، ماجد وماهر يوسف بيضون

خاله عماد محسن بيضون.

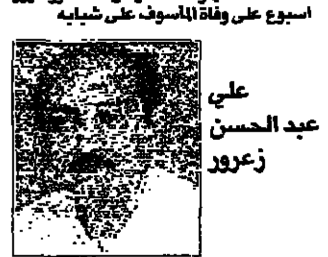
صهراه الدكتور زياد حسن ادريس ومازن سليمان الزين.

تقبل التعازي طوال النهار للنساء والرجال في منزل والده في بئر حسن خلف كلية ادارة الاعمال قبالة السفارة المغربية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل بيضون وعسيران وانسباؤهم.

تصادف نهار الاحد الموافق ١٠ تموز مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه



علي عبد الحسن زعرور

ابناؤه عبد الحسن، هشام، محمد، فراس ورشاد.

اخوته المرحوم كامل زعرور، محمد، حسن وحبيب.

اصهرته حسن رومية وعلي دميني والمرحوم حسن صالح وعلي برجي ومحمد جعفر وحسين بيطار وعلي حايك.

صهره: الحاج كايد عطية وعلي واحمد نجيب عطية.

عديل: علي اسعد وسليم بعلبكي.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته قانا ـ صور.

الآسفون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وشاطئ العاج وآل زعرور وعطية وعموم اهالي قانا والجنوب.

شكر على تعزية

القاضي الشيخ عبد الحسين نعمة.

والقاضي الدكتور عدنان نعمة.

وعائلة وابناء المرحوم العلامة الشيخ عبدالله نعمة.

واهالي بلدة حبوش.

يتوجهون بجزيل الشكر من كل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

العلامة المجتهد الشيخ عبدالله نعمة

ويخصون بالشكر المقامات الدينية والمراجع السياسية والشخصيات والهيئات العامة سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

يتوجه آل سكر بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

محمد عدنان خليل سكر

ويخصون بالشكر دولة الرئيس رفيق الحريري، دولة الرئيس سليم الحص، واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب وكافة الشخصيات الروحية والمدنية والعسكرية التي واستهم بمصابهم الاليم اما بحضورهم شخصيا او بارسال برقيات تعزية.

راجين من الله عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز. آل سكر

شكر على تعزية

آل قليط وعموم اهالي موتين يتوجهون بجزيل الشكر بكل من واساهم في مصابهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى اسعد قليط

ويخصون بالشكر المقامات الدينية والمراجع السياسية والشخصيات العامة والعسكرية ان بحضورهم شخصيا او بتمثيلهم او بارسالهم البرقيات سائلين الله الا يريهم مكروها.

وظائف

مطلوب انسة لمكتب سفريات لحجز تذاكر السفر. الخبرة ضرورية. للمراجعة هاتف: ٣١٣٠٩٧ ـ ٦٤٢٤٩٩.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية لشركة مانين للساعات. هـ: ٣٤٠٣٢٣ ـ ٣٥٤٩٧٤.

شركة كبرى بحاجة الى معلم مخرطة حديد (مخرطة ـ مقشطة ـ فريزة). الاتصال على الارقام: ٥٨٢٨٨٠ ـ ٥٨٢٥٠١.

شركة مقاولات مركزها بيروت بحاجة الى سكرتيرة انيقة المظهر تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الكومبيوتر. هـ: ٣١٨٣٥٠.

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: عاملة هاتف تجيد احدى اللغتين. الخبرة ضرورية. للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب بيت الإطفال.

م. غدار للمعدات تطلب فني ديزل ـ فنياً كهربائياً ـ مهندساً كهربائياً، لغة انكليزية للعمل في بيروت.
ـ معلم حدادة للعمل في صيدا..

مطلوب للعمل في السعودية لدى شركة بلان لصناعة الملبوسات، موظف مبيع ذو خبرة يتقن اللغة الانكليزية والعمر بين ٢٥ و٣٠ سنة. للمراجعة بيروت: ساحة ساقية الجنزير، تجاه جامع خالد بن الوليد، بلان ملبوسات رجالية: ٨٦٨٨١٥/٠١.

فرصة ثمينة

هل تحمل شهادة تجارة او خريج جامعة وعمرك ما بين ٢٢ و٣٠ سنة؟
هل انت مستعد للتمرس في مهنة جديدة لمدة ستة اشهر على حسابنا وبعدها تنطلق في وظيفة محترمة مع معاش وعمولة؟
إذاً، عليك الحضور شخصيا ما بين الساعة التاسعة والثانية عشرة الى العنوان التالي:
رالك للورق والكرتون، شارع السوديكو ـ بناية السوديكو رقم ٣، الطابق الاول ـ (الآنسة شيرمين).

JOP OPPORTUNITY
A CONSULTING ENGINEERING firm tas Vacancy for Secretary.
Applicant must have experience and master English and Arabic and computer (Word Perfect, Windows, Excel, LOTUS ETC).
Apply To P.O. BOX: 135027 BEIRUT Tel: 864021.

عقارات

للبيع شقة ٣ غرف نوم، صالونان وسفرة سوبردولكس، مولد كهرباء، تكييف مركزي، بئر ارتوازية، برج ابي حيدر. للمراجعة: ٣٠٣٣٠٩ ـ ٣١٨٠٥٦.

للبيع مستودع في برج ابي حيدر حوالى ٧٠٠ م٢، للمراجعة: ٣٠٣٣٠٩ ـ ٣١٨٠٥٦ ـ ٨٦٨٠٧٦.

للبيع او للاستثمار محل مجهز بديكور ومعد لبيع الملبوسات الرجالية او النسائية، صور، حي الرمل، بناية عودة، تجاه منزل النائب علي الخليل. الاتصال بالمحامي عمر مازح: ٣٥٣٦٤٠ بيروت، ٣١٥٥٩٧ او ابو علي ابراهيم مازح باريش: ٨٦٨٩٣١.

سيارات

للبيع
ـ قاطرة ونصف مقطورة عدد ٦
ـ مان براد عدد ١
للاتصال: ٨٤٦٣٠٢/٣
٨٤٦٣١٧/٨
من ٨ صباحا وحتى ٢ بعد الظهر

مفقود

I'm Kemin Li a Chineese Citizen my passport has been lost its No is: 1463655 I declare that The passport is invalid if any one pick it up pls. call at 01/ 861981.

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب المحامي عصام يوسف النحاس وكيل جمال زاهد العلمي شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ٢٩٦٩ عمشيت. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
بشارة فرقفي
التكليف ١٥٩٧

اعلان

الى المشتركين والمواطنين الكرام

تعلن مصلحة مياه الباروك انها وضعت قيد التحصيل كافة التحققات المترتبة على مشتركيها من عام ١٩٩٤ والسنين السابقة.

لذلك تهيب المصلحة بمشتركيها بوجوب تسديد البدلات والرسوم المتوجبة عليهم. مع الاشارة الى ان اي تأخير في الدفع يعرض صاحبه للملاحقة القانونية لجهة قطع المياه وتطبيق نظام الغرامات.

مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس خالد القاضي
التكليف ١٦٠٥

اعلان

تمليك مؤسسة تجارية بالافضلية
نشرة أولى

بتاريخ ٢٨/٦/١٩٩٤ وردت مذكرة رقم ٥٤٠/٩٢ من دائرة تنفيذ بيروت قررت فيه تنفيذ حكم محكمة التمييز رقم ١٤/٩٤ تاريخ ٢٨/٤/١٩٩٤ القاضي بابرام القرار الاستئنافي رقم ٥٧٢/ تاريخ ١٤/١٢/١٩٩٢ المتضمن تصديق الحكم البدائي تاريخ ١٨/٣/١٩٩٢ الذي قضى بتمليك المنفذين السادة حسن وحسين وقاسم حجيج المؤسسة التجارية رقم ٤١٩٩/ «سلت هيليره القائمة على العقار رقم ٣١٩٦/ رأس بيروت شارع شوران ملك حجيج وذلك بمبلغ سبعة ملايين وخمسة وستين الف ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو التكليف ١٦٠٨

اعلان

تعلن بلدية المنصورية المكلس الديشونية عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم تزفيت طرق ضمن نطاق البلدية وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة في ٢٩/٧/١٩٩٤ تقدم العروض بواسطة البريد المضمون او باليد مباشرة على ان تصل الى قسم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة. يمكن الإطلاع على دفتر الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

المنصورية في ٢٨/٦/٩٤
رئيس مصلحة المشاريع البلدية القائم باعمال بلدية المنصورية المكلس الديشونية
المهندس نبيل عبد النور
التكليف ١٦٠٩

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب صالح حسن الخوير سند تمليك بدلا من ضائع للعقار ٨٧٥ المدور. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل التكليف ١٦١٠

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم:

مخايل وافجونيا ونبيهة ابراهيم جبرايل خيرالله من بحمدون القرية ومجهولي المقام لتبلغ اوراق استدعاء الشيوع المقام من المستدعي جرجس انيس خيرالله والمسجل بالرقم ١٠٠٠٢/٩٤ بموضوع ازالة الشيوع بالعقار ٣٥١٦ بحمدون القرية، وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ديوان المحكمة.

رئيس القلم عبد خليل
التكليف ١٦١١

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب سمير روبير هارتس الولي الجبري على ولده القاصر رالف سمير هارتس سند بدل ضائع بحصته بالعقار ٨٩ ذوق مصبح. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري بشارة فرقفي
التكليف ١٦١٢

١٨٣/ص ٩٤

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

ستنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان.
القضاء: بعبدا.
المنطقة العقارية: حارة حريك.
رقم العقار: ١١٥٢.
اسم الموقع:
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم /١١٥٢/ من منطقة حارة حريك العقارية.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان.

بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العقارية المؤقتة العائدة للعقار رقم ١١٥٢ من منطقة حارة حريك العقارية.

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٢٠٠/٢/٩٤.

وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ تقرر:

١ ـ اعتبار الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١١٥٢ من منطقة حارة حريك العقارية مفقودة.

٢ ـ اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٩٤.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ١٦١٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

تطلب حليمة احمد الخطيب احد الورثة سند تمليك بدلاً من ضائع للعقار ١٤٩٣ المزرعة باسم احمد عمر الخطيب. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٦١٠

اعلان

مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه كسروان والفتوح عن اجراء المناقصة العامة التالية:

ـ تقديم وتركيب مجموعات ضخ لزوم محطة وادي حنتوش ومحطة جعيتا وبئر زوق مصبح وجسر حديدي متحرك.
ـ تقديم ونقل عدادات من اقطار مختلفة.
ـ حفر بئر استقصائية في زوق مكايل وتجهيزها.

يوم الجمعة الواقع فيه ٢٩/٧/١٩٩٤ اعتباراً من الساعة العاشرة في سراي جونية.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح
جورج صافي
التكليف ١٦١٥

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب مروان طنوس رحال اصالة ووكالة عن مهى جرجس داود وغسان ومعين وسلوى طنوس رحال شهادات بدلاً من ضائع بالعقار ٢١٧٤ الكفور. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري بشارة فرقفي
التكليف ١٦١٦

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب بسام حنا الكسرواني وكيل انطوان سرحان عواد شهادتي بدل ضائع بحصته بالعقارين ٧١٨ ـ ٧١٩ قهمز. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري بشارة فرقفي
التكليف ١٦١٦

عدد ٦٠٧/٩٣

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية رقم ١٩٩٣/٦٠٧

طالب التنفيذ: عبد الرحمن شريف كنيعو وشرف عبد الرحمن كنيعو ـ وكيلهما المحامي ماهر سمارة.

المنفذ عليهم: نهى عبد الرحمن كنيعو ورفاقها ـ وكيلهم المحامي ابراهيم صفصوف رجا شريف كنيعو ـ بيروت ـ كركول الدروز ـ بملك زهار عبد الرحمن كنيعو ـ مجهولة المقام.

المعاملة

تاريخ التنفيذ: ١٣/١٠/٩٣ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليهم ١٨/١٠/١٩٩٣ و٢/١١/٩٣ و٦/١/٩٤.

تاريخ تنفيذ الحكم الجاري تنفيذه: ٢٠/١/٩٤ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٢٥/١/٩٤ تاريخ محضر وصف العقار ١٠/٣/٩٤ وتاريخ تسجيله ١٨/٣/١٩٩٤.

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته:
ازالة الشيوع بين الشركاء في العقار رقم ٤٥/٣ من منطقة المصيطبة العقارية. حيث كان القسم رقم ٣ من ضمنه وهو عبارة عن قطعة ارض لا تحتوي اي بناء ارض بور مجروفة.

حدود العقار ٤٥ المصيطبة حيث كان القسم رقم ٣ من ضمنه، غربا طريق عام وشرقا العقار رقم ٣٤٧٦ و٣٥ شمالا العقار رقم ٣٥٧٥ وجنوبا العقار رقم ٣٤ و٣٥.

مساحة القسم رقم ٣ من العقار ٤٥ المصيطبة: ١٨ مترا مربعا للارض و١٣ مترا مربعا للبناء.

قيمة التخمين والطرح للقسم رقم ٣ من العقار ٤٥ المصيطبة: /٣٩٦٦٢٨٠٠/ ل.ل.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في ٢٨/٧/٩٤ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل ـ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم رقم ٣ من العقار رقم ٤٥ المصيطبة الموصوف اعلاه.

وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا اعد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

بيروت في ٢/٧/٩٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار
التكليف ١٦١٧

تبليغ

من خليل محمد فواز الى السيد محمد علي الرضا او من ينوب عنه مجهولي محل الإقامة.

نبلغكم اننا نحتفظ بحقنا في المأجور القائم على العقار رقم ٥٠٠٨ منطقة الشياح العقارية مبدين استعدادنا لدفع ما يتوجب علينا من بدلات.

للمراجعة هاتف: ٦٤٠١٢٦.

بكل تحفظ
خليل محمد فواز

تحقيق

المثقف وطائفته: المخاطر والسلبيات على الثقافة (١)

المؤسسات الطائفية تمارس إرهاباً فكرياً على الفكر الذي لم يلوّث بوبائها

المثقف وطائفته، هكذا صارت الامور اليوم، بعدما كانت قبيل اندلاع الحروب علينا، المثقف وافكاره، المثقف وحزبه، المثقف واحلامه، المثقف والمستقبل، والتغيير، والتطلعات، والمثقف والوطن، المثقف والعالم كله، المثقف والتقدم، والتطور، والافق المتسع.

علاقة المثقف بطائفته (الكريمة على الدوام)، والتي باتت دائما هي على حق، بعدما كان الوطن دائما على حق، هذه العلاقة كيف اثمرت في الغاء تراث مضيء من الصراع الفكري، ليغلب صراع آخر طائفي وهمي، وكيف اثرت في اعاقة اي امل في نقل الوطن من الموقع الكانتوني (الارتباط بالطائفة، والمنطقة، والعشيرة والعائلة الكريمة ايضا) الى الموقع التوحيدي العضوي، انه سؤال صيغ على الشكل التالي «الى اي مدى ساهم ارتباط المثقف اللبناني عموماً بطائفته في اعاقة تطور الثقافة وتهديد استقلاليتها واستيعاب احتمالات تحولاتها، وفي تعميق المناحي الطائفية؟» السؤال اقترح على عدد من المثقفين ذوي المواقع المتعددة، وكانت اجابات تلبي هذا التعدد.

تحقيق: عناية جابر



د. حسين كنعان — علي حرب — المطران جورج خضر — نصير الأسعد — معن بشور

د. حسين كنعان: العلمنة ليست كفراً

إن السؤال الذي تطرحه «السفير» يحمل بطياته الكثير من التمعن والتدقيق الاكاديمي، ويهدف في الوقت ذاته الى الغور في عمق المشكلة اللبنانية وارتباط المثقف بطائفته.

الحقيقة الثابتة في دورة التاريخ ان الانسان، وكما تحدد له ان يتواجد، فإنه والحالة. فإما ان يتكيف مع الواقع الاجتماعي او يثور عليه لتصحيحه ومن خلال هذا الواقع نحاول ان نفهم دور المثقف اللبناني في وطن عبثت به الروح الطائفية والتركيبة السياسية المبنية على حقوق الطوائف واخذ يتساءل حول مصيره كفرد وليس كمجموعة طوائف ولكي اوضح هذا القول اريد ان اعود الى حوار جرى بيني وبين رجل كبير في دولة شقيقة في هذا الصدد وكنت انا الذي اشرت عليه في عملية تصحيح الوضع السياسي اللبناني على طريقة ان يجتمع بنخبة من المثقفين من كل الطوائف اللبنانية لوضع دستور شبه علماني لأن المثقف الحقيقي لا يستطيع الا ان يكون علمانيا ويطبق هذا الدستور في المرحلة الاولى بحزم كي يتصوره اللبنانيون كما حصل في اليابان عندما فرض على اليابانيين ما يسمى دستور ماكارثر Mackarthur وهو قريب جدا الى الدستور الاميركي فمع الزمن ارتضاه اليابانيون دستوراً.

وما هي اليابان اليوم في مصاف الدول المتقدمة في كل المجالات بسبب هذا الدستور، والديموقراطية التي يحتويها ديموقراطية تحمل بطياتها القيم الجديدة وروح المشاركة الفاعلة. وهي ليست ديموقراطية آلية بالشكل انها نمط حياة يمارسه اهل اليابان وقلت للمسؤول الكبير اذا حصل ذلك وأكيداً برعايتكم وارشاداتكم وسهركم على التطبيق فإنكم سوف تحصلون على أكثر من جائزة نوبل لأن الازمة اللبنانية كانت ولم تزل عالقة بسبب تركيبة لبنان الطائفية ولن ينقذ هذا البلد الا المثقفون.

بعد هذا الطرح كان جواب المسؤول الكبير هو التالي: ان المثقفين اللبنانيين على ثلاثة اصناف:

الصنف الاول منهم غادر لبنان عند اول هزة عصفت ببلده وكان عليه ان يبقى ليناضل مع اهله لإنقاذ الوطن ولكنه اختار الهرب الى البلدان الاخرى. وهنا علي ان اتوقف لأوافق على هذا الطرح لأن المثقف عليه ان يكون اول الصامدين كي يكون قدوة لغيره في الصمود لا ان يرى بأن هذا البلد هو ليس الا محطة جغرافية يبقى عليها ما بقيت مصالحه قائمة ويتركها عندما لا يجد بأن مصالحه الشخصية مؤمنة.

أما الصنف الثاني وهو من اهل المعتزلة فقد اجبن وابتعد عن الحقل العام وخلق لنفسه جوا معنيا يعيش به بعيدا عن هموم الوطن والامة وربما ان يكون ذلك ومعاذ الله ان يكون لقب الجبان على هذه الفئة من المثقفين.

ولكن الصنف الثالث من المثقفين، وهذا ما يشغل بال الاستاذ بول شاوول ويشغل بالنا معه، وهو ارتباط المثقف بطائفته وقد عبر عنها هذا المسؤول بأن الصنف الثالث من المثقفين وقف على ابواب الميليشيات لتسويق نفسه في خدمة جنونية من قبله لتمزيق اوصال الوطن في لعبة الصراع الطائفي فلين هو هذا المثقف الذي تحدثني عنه؟

لنني لا اريد ان اظلم المثقف اللبناني الى هذا الحد لأن هنالك شريحة كبيرة من المثقفين لم تنغمس في لعبة الطائفية وبقيت تناضل وتأخذ المواقف الجريئة في وجه التعصب الطائفي والمذهبي وقد دفعت ولا تزال تدفع الثمن الغالي من قبل المؤسسات الطائفية، لأن هذه المؤسسات من كل الطوائف تريد ان تحافظ على دورها فبقدر ما تتعصب او تبرز او تتعاطى بالشأن العام بقدر ما تدفع بقية الطوائف في الاتجاه ذاته، وبهذا تدعم هذه المؤسسات الطائفية بطريقة مباشرة او غير مباشرة بعضها البعض لأنها لا تريد إلغاء ذاتها وهي المستفيدة على حساب الوطن والشعب. وفي هذا السياق كنت اتحدث مع بعض السياسيين وعلى شاشة التلفزيون اللبناني عن لبنان في عيد استقلاله وقد توغلنا في البحث عن العلمنة فاضطررت ان اشرح مفهوم العلمنة لأقول بأن الدول المتقدمة قد اخذت مفاهيم العلمنة كقاعدة لصهر المجتمع وقد عانت سابقا ما نعانيه وقد اصبحت اليوم هي الدول الرائدة والمتقدمة في كل الصعد وربما نستطيع نحن كلبنانيين ان نطعّم نظامنا بشيء من العلمنة للقضاء مستقبلا على العفن الطائفي والمذهبي.

وبعد هذه المقابلة سأل طبيب احد رجال الدين الكبار عني فقال له انه ليس من طائفتنا، ألم تسمعه البارحة على التلفزيون يتحدث عن العلمنة؟ وكأن العلمنة كفر وكأن الدول التي تبنت العلمنة في نظامها هي دول كافرة وأهلها لا يؤمنون بالله واليوم الآخر.

أقول في آخر المطاف ان ارتباط المثقف يجب ان يكون بوطنه وليس بطائفته وقبيلته فبقدر ما يبتعد المثقف عن ارتباطه بطائفته بقدر ما يسلم لبنان وان المثقف الحقيقي لا يمكن الا ان يكون بعيدا عن الطائفية وهذا يعني بأن المواطن غير ملتزم دينيا فإن من حقه ان يمارس طقوسه الدينية بالطريقة التي يشاء وفي المكان الذي يشاء ولكن لا علاقة لشؤون هذه الممارسة بالشأن العام وبالشأن السياسي وبشؤون الدولة.

ان وصمة العار الكبيرة التي تلوح على جبين المثقف عندما نراه يتبنى الطائفية على حساب الوطن وايضا لوصمة عار ان نرى المثقف يتجه نحو الالحاد تحديا لمجتمعه ووطنه.

سئل الدكتور بلازا وكان رئيس منظمة دول اميركا O.A.S قبل تقاعده وكان مفكرا واستاذا كبيرا ماذا يقول للشعب الاميركي قبل تقاعده فكان جوابه اتمنى له «ان يكون له رصيد اجتماعي كي يحافظ على قيمه، ولن يحفظ هذه القيم إلا الطبقة المثقفة من ابناء الشعب ولكن المثقف هو اخطر اللاعبين في الشأن العام فإذا وجه علمه في خدمة المجتمع والقيم فإنه بدون شك ينقذ المجتمع ولكن اذا وظف علمه وخبرته في سبيل المنفعة الشخصية وفي خدمة التعصب الطائفي فلا شك بأنه يساهم مساهمة كبيرة في دك مداميك بنيان الوطن. وفي قوله تعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء».

ان الثقافة اليوم في لبنان هي امام المحك فإما ان تنقذ نفسها من براثن الطائفية البغيضة او ان تكون هي بحد ذاتها جرثومة خطيرة في حياتنا اجمعين لذلك يجب ان نفرق ما بين المثقف الحقيقي وما يدعي لنفسه بأنه مثقف لأن التحولات الثقافية اليوم تسبر غور العقلنة في وطنه وفي عالم بدأ يتجه نحو افق كبير نحو صيانة الانسان وكرامته ولا يمكن ان يتم ذلك الا من خلال ثقافة حقيقية تدعو الى الائتلاف والعدل والمساواة بين كل المواطنين.

لقد قال لي مرة المثقف الكبير رحمه الله الاستاذ ميخائيل نعيمة: «المؤمن هو من قال كلمة اللهم».

وقال الامام الاوزاعي مخاطبا الله «يكفي ان تكون إلهاً فالايمان ليس بالتعصب الطائفي وقد رأى هذان العالمان بأن المؤمن لا يفهم لغة التعصب بل بالانفتاح والايمان المطلق. لم يريا الملائكة والائمة كما يراهم البعض في يومنا في عيون السياسيين لأن مصالحهم تنتقل من سياسي الى سياسي آخر حسبما تقتضي المصلحة.

ان تجار الطائفية كثر وان الفئة التي روجت الروح الطائفية من اصناف المثقفين لا علاقة لها اطلاقا بمفهوم الثقافة لا بالشكل ولا بالجوهر. فلو درسنا تاريخ الاوطان والامم لوجدنا بأن الثقافة المتحررة من قيود الطائفية والتعصب هي التي اوجدت الاوطان ودفعت بها الى مصاف الرقي والتقدم. فمن السهل جدا ان يسوق المثقف نفسه في لعبة الطائفية الاستفادة الشخصية، ولكن المثقف الحقيقي هو الذي يريد ان يرفع مستوى الطائفة والناس الى مستواه مهما كانت الاغراءات من قبل المؤسسات التي تدعو للتعصب الطائفي الغاشم.

علي حرب: الثقافة الحية

أولاً: لا آخذ بمقولة «تقدم الثقافة»، فنحن اليوم لسنا اثقف من اهل اثينا زمن سقراط وافلاطون. ولا اثقف من اهل العصر العباسي ايام ابن الراوندي وابي حيان التوحيدي. وبالطبع لسنا اثقف من الاوروبيين في عصر فولتير المسمى عصر الانوار. لنقل ان الثقافة تتغير وتتحول من عصر الى عصر. واذا كان العالم يتغير اليوم بإيقاع سريع وبشكل غير مسبوق، فعلى الثقافة ان تتغير وان تسهم في الوقت نفسه في تغيير العالم. وحدها الثقافة الحية الفاعلة السريعة هي القادرة على ذلك. ولهذا علينا ان نعمل باستمرار على تغيير ثقافتنا وتحديثها لكي نجابه التحديات والتغيرات، لأنه وكما اكرر القول، من لا يعمل على تغيير ذاته، فكراً وقولاً وممارسة، يسبقه الغير، ويفرض عليه التغيير من الخارج. لا مناص اذن من ان نتغير، اذا اردنا ان نسهم في تغيير العالم.

ثانياً: لا اعتقد بوجود معطى اجتماعي هو مضاد بذاته لإبداعات الثقافة وتحولاتها، سواء كان هذا المعطى ارتباطا بطائفة ام طبقة، او انتماء لملة او لأمة. فالفرد المجرد من روابطه وانتماءاته هو مجرد كائن رياضي لا وجود له الا على سبيل الافتراض. لنعترف بأننا منخرطون في مجتمعاتنا، وبأننا نمارس خصوصياتنا وتضرب عميقا في ذاكرتنا. والذين اعتقدوا انهم قاموا بتصفية علاقاتهم بطوائفهم وروابطهم التقليدية، اعادوا انتاج هذه الروابط على النحو الأسوأ والأخطر، كما تشهد على ذلك تجارب الاحزاب والمنظمات في العالم العربي.

من هنا اقول ان المسألة ليست مسألة هويات وانتماءات مخصوصة او ضيقة تعيق عملية الابداع الفكري والتحول الثقافي. وانما المسألة ان يشتغل المرء على هويته الثقافية وانتماءاته الاجتماعية، كي يحول المعطيات الاصلية لوجوده الاجتماعي الى فعل ثقافي، معرفي او جمالي، وذلك بفتح المغلق او فلق المحتجب او بكسر القوالب الجامدة وخرق الاطر الضيقة، بالدخول الى تلك المناطق المعتمة او المهمشة من الحياة والوجود.

بكلام أصرح لا تهم طبيعة الانتماء، بالذات، وانما الذي يهم هو نمط العلاقة الذي يقيمه احدنا مع ذاته، وكيفية ممارسته لهويته، وطريقة ادارته لأفكاره. فقد نجد امرءا لا يجهر بانتمائه الثقافي ولا يتباهى بنسبه العقائدي، ولكنه يمارس علاقته بلغته وذاكرته، بتراثه واصوله، بأرضه وجسده، بطريقة حرة مفتوحة، وبصورة خلاقة مثمرة، بكتابة نص رائع او وضع سيرة جميلة، او ابتكار ممارسة اجتماعية او ترك مأثرة فريدة.

وبالعكس، هناك من لا يحسنون سوى المجاهرة بانتماءاتهم والاعتزاز بهويتهم، ولكنهم يمارسون علاقتهم بها بطريقة فاشلة او عقيمة او مدمرة، كما هو شأن كثير من المثقفين، في تعاطيهم مع مذاهبهم وعقائدهم وشعاراتهم، كالعروبة والاسلام والاشتراكية، او كالديموقراطية والعلمانية والحداثة. عنيت كل الذين اكتفوا من الانتماءات الحديثة بالاعلان عنها، او الذين لم يحسنوا التعاطي مع انتماءاتهم الاصلية، باختصار كل الذين تعاملوا مع هويتهم بصورة مغلقة او احادية او خرافية، واقاموا مع مقولاتهم وشعاراتهم علاقات استبدادية او ارهابية او توتاليتارية. ولا يعني ذلك انني أسوغ «للطائفية»، كنهج سياسي او كممارسة مدنية. بالعكس فأنا ارى ان بعض التجارب الحديثة فشلت بقدر ما تعاطى اصحابها مع انفسهم على نحو طائفي او مذهبي او فئوي. فالطائفية هي انغلاق على الذات، واما الطائفة فهي معطى ينبغي تحويله الى فعل مدني او نشاط حضاري.

إذن المسألة هي ان نحسن التعاطي مع هوياتنا، أياً كانت انتماءاتنا الاصلية. المهم التعامل مع هذه الانتماءات كمادة ينبغي تحويلها، كرأسمال رمزي ينبغي صرفه واستثماره، كإمكان للتبادل والتفاعل، للانتاج والابتكار. بذلك يخرج الواحد من قمقم الطوائف وقوقعة العقائد، فيتجاوز شرطه ويمارس خصوصيته على نحو يمتاز بالاصالة والفرادة، اي يتجاوز التصنيفات والتقليدية والاطر الضيقة لكي يمارس عالميته من الباب الواسع. وهذا شأن المنتجين والمبدعين الى اي حقل انتموا. انهم يبتكرون بقدر ما يتفردون، ويمارسون كونيتهم من خلال أحديتهم، وتلك هي المفارقة.

المطران جورج خضر: ارتدوا

حالة المثقفين سقطت من زمان في كل بلدان العالم. انهم ككل الناس، يجيئون من خطاياهم. واحد من اعظم فلاسفة القرن العشرين «هيدغر» كان ملتصقا بالنازية. «لينين» قامع الحريات كان كاتبا ضخما. القيادة الاسرائيلية التي تمارس الارهاب هي على قدر من الرهافة الفكرية عظيم.

في الحرب اللبنانية خاف المثقفون من جهة، وارتدوا عن قناعات وطنية او قومية خشية الموت او صمتوا. ولعل بعضا منهم افصحوا بسبب من بيئة تهددهم عن احاسيس طائفية كانت كامنة فيهم، ولكن الازياء الفكرية في البلد، لم تسمح بإبانتها في السلم.

هل اعاق المثقف تطور الثقافة في طائفته واستيعاب تحولاتها الى غير ذلك؟ انه نحت أدلوجة لتعصب طائفي قائم فثبته.

الظاهرة المشتركة بين الطوائف التي حاربت انها ابلجت وعي ذاتها، وفلسفت ذاكرتها التاريخية، في ردة فعل على المقاتلين، من لم يحارب قام بقراءة تاريخية لطائفته، كانت كل عناصرها قائمة قبل الحرب، ولكنها صارت بناءً متناسقاً في الحرب.

غير ان المنحى الطائفي، على الصعيد الثقافي، لم يكن كله شرا لأنه ساعد على رؤية تعددية لا تعني بالضرورة تراكم انعزالاتها ولكنها قد تقود الى جزء من مضمون الثقافة الانسانية الكبرى. الثقافة الجامعة ليست استقلالا عن مناخ روحية فكرية ذوقية في الجماعات الدينية لئلا تكون الثقافة في فراغ. الثقافة العليا في مسعى وحدة مع التناضح بين تراثاتنا المختلفة.

نصير الأسعد: ممتازون ومحرومون

من الطبيعي جدا ان المسألة الطائفية في لبنان أثرت وتؤثر بشكل فادح في كل مناحي الحياة سياسيا واجتماعيا وثقافيا وعلميا... وفي اعتقادي ان المسألة الطائفية بعد الطائف وفي ضوء ما ظهر حتى الآن من تشكل النظام «الجديد»، هي اخطر لا سيما في ظل «الفوعان» الطائفي الذي نشاهده تحت ابصارنا كل يوم.

الكل يعرف ان «تسوية» ١٩٤٣ ارست نظاما سياسيا طائفيا شكلت ايديولوجيا ما يسمى «العيش المشترك» بين طوائفه دعامته الرئيسية، وانتجت في ظلهما ـ النظام والايديولوجيا ـ ثقافة ومناهج تعليم تبرر علة الكيان على هذا الاساس، دوره الانغلاق السياسي على قضايا «المحيط» العربي والانفتاح الاقتصادي في المقابل على هذا «المحيط». وليس خافيا ان المؤسسات ارتكزت على هذه الفكرة السائدة ونتج عن كل ذلك انماء غير متوازن بين المناطق لأن مقولة المنطقة ـ الطائفة تكرست ونشأ تفاوت بين الارجاء اللبنانية وتشكل «ممتازون» (اصحاب امتيازات) و«محرومون»... هذا الذي اتحدث عنه انفجر دراماتيكيا عام ١٩٧٥ تحت وطأة «فيضان» القضايا الوطنية والاجتماعية والتربوية...

واليوم ومع تسوية الطائف، يرى اللبنانيون ان هذه التسوية اتت في آن تتوج حروب الطوائف مع بعضها وفي كل منها وتحاول وضع حد لها، انما تكرس نظاما سياسيا ـ اقتصاديا ـ اجتماعيا ـ ثقافيا اشد حدة في طائفيته من النظام السابق وفي فيدرالية طوائفية الى درجة ان ايديولوجيا «العيش المشترك» تصدعت على نحو لم تشهده من قبل. والاشد خطورة هو ان «فيدرالية الطوائف» القائمة الآن مهتزة بشكل يقسم اللبنانيين عمليا في غياب اي جهد «رسمي» لتحقيق خطوة تقرب بين اللبنانيين. وهكذا فإن الدولة التي يعاد تشكيلها بعد الحرب انما تقدم على رعاية مصالح التحالف الطائفي الحاكم وهو تحالف الاخوة ـ الاعداء زعماء الطوائف في الحرب، بما يؤدي بشكل فعلي الى «تفخيخ» هذه الدولة وبلغي وظائفها كما هي معروفة في الدول الاخرى. ومع الاسف الشديد ألاحظ ان هذا المسار الطوائفي المستمر يزحف على كل شيء، وتنال الثقافة منه قسطا كبيرا حيث نشاهد هجرة ثقافة ومثقفين نحو الطوائف من ناحية و«هجرة» ثقافة ومثقفين نحو رأس المال الحاكم تحت مظلة الطائفية من ناحية اخرى.

غير ان ثمة فارقا ملحوظا بين الامس واليوم، اذ نلاحظ جميعا ان «البنيان» الراهن للنظام يتم على قواعد تؤدي في نهاية المطاف الى تحويل لبنان «جمهورية موز» واستكمال الحاقه بالعالم الثالث او الرابع مع اتساع مطرد لصفوف المتضررين من جهة ووفق مقاييس تؤدي الى استبداد سياسي لا يرتاح اصحابه الا في مناخ من التصحر السياسي ـ الاجتماعي ـ الفكري ـ الثقافي، مع قمع متزايد للظاهرات الديموقراطية من جهة ثانية. ومن البديهي ان تتحكم «المؤسسات» والانتماء الى هذه الوجهة الخطيرة في رؤية لبنان «الجديد».

وهنا بيت القصيد. فالتسوية الطائفية الراهنة التي ارادها اللبنانيون خاتمة عذاباتهم، لم تشكل مع الاسف خطوة على طريق تحصين «السلم الاهلي» وضمانة لعدم تجدد الانفجارات الكبرى لاحقا، وهي مترافقة مع اتجاه يهدد الحريات العامة كافة، ومع «التناقش» بين الطوائف يتقلص هامش الديموقراطية بالتأكيد.

في هذا المناخ استطيع ان اقول ان الطائفية اثرت سلبا في تطور لبنان في الماضي وهي تحجزه وتهدد مصيره اليوم، ومن الطبيعي ان ينال كل مجال من المجالات «نصيبه» من هذه المعضلة. حيث يجب ان نلاحظ ان تطور الزحف الطوائفي ادى الى تشديد الخناق حول الظاهرات اللبنانية الديموقراطية والعلمانية والتقدمية، في مقابل «انتعاش» «الثقافة» الطوائفية اذا جاز التعبير والتنظيرات الماضوية.

لكنني ما زلت ارى ان تشكل استقطاب ديموقراطي لبناني مستقل هو ضرورة وطنية وحاجز امام اي تداعيات للأزمة السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ التربوية ـ الثقافية العامة. وان معركة الديموقراطية هي الاولوية حتى يقول الناس كل الناس، افكارهم وتسود لغة الحوار ويفتح الطريق امام تطور سلمي للبلاد. واستشهد في ما اقول بالاشارة الى ما كان عليه البلد ذات يوم من نهضة فكرية ثقافية ديموقراطية جبهت الايديولوجيا السائدة والثقافة المنبثقة عنها وقالت رأيا يبقى من الصفحات المجيدة في لبنان وبالاصح انها قالت وعممت ثقافة اخرى ركيزتها امكان جعل لبنان متحدا وطنيا ديموقراطيا يتحقق ضمنه الاندماج الوطني والمجتمعي للبنانيين. ان العلاقة وثيقة بين النهضة الفكرية ـ الثقافية ـ الديموقراطية وبين النهوض الديموقراطي العام، ولكن خطوة على طريق الالف ميل يجب ان تبدأ، والمثقفون طليعة في هذا المجال. اننا بلا شك في زمن رديء لبنانيا وعربيا، في زمن ترقب آثار «السلم» الموعود، ومن هنا فإن الثقافة في كل ميادينها الانتاجية كانت وستكون سلاحا وطنيا وديموقراطيا بامتياز.

معن بشور: طبيعة الارتباط

ليست المشكلة ان يرتبط المثقف بطائفته او ان يعلن استقلاله عنها، فالطائفة في لبنان كيان اجتماعي رئيسي يحيط بالمواطن من المهد الى اللحد، بل هي في اطار النظام الطائفي القائم الممر الاجباري الى العديد من المواقع والوظائف والمناصب واحيانا الى الوجود الفاعل في الحياة الاجتماعية والثقافية...

المشكلة الحقيقية تكمن اذا في طبيعة هذا الارتباط وتجلياته وتعابيره، فإذا اخذ هذا الارتباط شكل الدور التنويري والتوحيدي بقي المثقف امينا للحد الادنى من قيم الثقافة ومبادئها الانسانية، اما اذا تحول المثقف بفعل ارتباطه هذا الى مجرد بوق ينفخ في اتون التحريض الطائفي، واستخدم كل المعارف والمعلومات التي يملكها لتعزيز ثقافة الفتنة، وللتفنن في اعلاء بعض الملامح الخاصة لطائفته لابعاد تاريخية وثقافية وحضارية مميزة..

وهذه المشكلة لا تنحصر بعلاقة المثقف بطائفته بل قد تبرز ايضا في علاقته بوطنه وبامته ناهيك عن حزبه او تنظيمه. فبدلا من ان يكون المثقف بحكم سعة افقه هو نافذة وطنه وامته على الاوطان والامم والحضارات الاخرى، وان يكون جسر التواصل بين حزبه وتنظيمه وبين الاحزاب والتنظيمات الاخرى، يتحول الى عنصر اذكاء للتناحر والتنافر في محاولة رخيصة لمجاراة التيار السائد وركوب موجته...

وفي لبنان فإننا نجد انماطاً متباينة من المثقفين، فبعضهم بقي في علاقته بعائلته او بطائفته امينا لقيم الثقافة والتنوير والحرية، فكان داعية للوحدة، متفهما واقع الجماعة الاخرى، متمسكا بحقها في التعبير، مدافعا عن فكرة التواصل معها متصرفا على اساس ان التنوع يثري الوحدة ولا ينفيها، وان التكامل هو الطريق الأسلم للعلاقة بين جماعات انسانية متعددة.. وبعضهم الآخر تعامل مع طائفته تعاملا براغماتيكيا، فلم يحمل هذه العلاقة شحنات تعبوية او نزعات عصبوية، لكنه بقي حريصا على مراعاة طقوسها ومؤسساتها ومراتبها كطريقة لحماية الرأس او للتدرج في المواقع والمناصب.

اما الصنف الثالث من المثقفين، وهو الاخطر، فقد لعب دورا بارزا في تهيئة المجتمع لحروبه المتعددة التي شهدها، بل يمكن القول ان التهيئة الثقافية والفكرية للحرب كانت من العوامل المهمة في اندلاعها وتغذيتها مثلها مثل العوامل السياسية والاجتماعية والخارجية، بل احيانا كانت تشكل العربة التي امتطتها العوامل الاخرى لكي تفعل فعلها في المجتمع اللبناني..

ولكي لا استطرد في سوق الاتهامات المنفعلة، يمكن ان نميز هنا ايضا، وداخل هذا الصنف نفسه، بين انواع من المثقفين، حيث انجر بعضهم الى مواقع التحريض والاثارة نتيجة تحليلات مبسطة لحقيقة الاوضاع في لبنان، فاعتقد انه عبر التركيز على طائفته وتضخيم دورها (الذي كثيرا ما كان يتلاقى مع مخططات خارجية تستهدف هذا التضخيم) يمكن له ان يحقق احلامه الفكرية او الثقافية او الحضارية...

فالبعض ظن مثلا انه يمكن ان يقيم سلطة وطنية وديموقراطية واشتراكية عبر ركوب موجة طائفية هنا، وذاك ظن انه يستطيع ان يحول لبنان الى قطعة من الغرب في ارض الشرق اذا نجح في تعبئة طاقات طائفة معينة وقواها، فكانت الاحلام الايديولوجية لدى الفريقين تمتطي جياد الطائفية (حتى لا نقول بعيرها).

وهناك نوع من المثقفين، وهم انصاف مثقفين في الحقيقة، امتزج في تكوين ثقافتهم شيء من الموروث الطائفي او المذهبي التقليدي مع بعض مفردات حديثة، فخرجت منهم الآراء والافكار الهجينة والمجوجة والناقدة لسمو الثقافة وشفافيتها، حتى اذا ما احسوا بعجزهم عن اختراق المجتمع اللبناني الاوسع وعن انتزاع طوائفهم ومذاهبهم يحملون كل عقدهم ويمارسون اعلى درجات التعبئة العصبوية ويشيدون حول جماعتهم اسوار الحقد والحذر والتوجس من الآخر...

هذان الصنفان هما بالطبع غير ذلك الصنف من المثقفين الذي يجيد خدمة صاحب النفوذ والتملق له، والعزف على تقاسيم مطامحه وشهواته، وصاحب النفوذ هنا قد يكون حاكما او زعيم طائفة او ممثل مذهب لا فرق ما دام يملك من القدرات ما يسمح له ان يكون ذا نفوذ فعلي...

ان هذا النوع من ارتباط المثقفين بطائفته لعب دورا خطيرا على مستويين اولا المستوى الوطني العام حيث ساهم في عملية التفسخ والتفتيت، وثانيا المستوى الثقافي بالذات لأنه جرد الثقافة من قيمها السامية، ومن قدرتها على قيادة التحولات في المجتمع، ناهيك عن تجريدها من سمتها الاساسية المتمثلة باستقلاليتها عن الراهن وسموها على المزيف واستشرافها آفاق المستقبل، وبقائها واحة الابداع الانساني الراقي لكل العنعنات والتقسيمات الزائلة.

ولقد نجم عن سقوط العديد من المثقفين اللبنانيين في هذا المستنقع الآسن، تراجع ملحوظ لدور المثقف اللبناني سواء داخل مجتمعه او على الصعيد العربي العام، فهو حين اختار اعلى درجات التأثير ومارس اقصى انواع التحريض داخل جماعته الضيقة فإنما حكم على نفسه بالانغلاق والعزلة عن المجتمع الاوسع...

ان الطائفية بنجاحها في اختراق الثقافي، بعد السياسي والاجتماعي، قد تركت تشويهات خطيرة في الحياة الثقافية اللبنانية لا بد من جهد كبير، وسنوات مضنية لتجاوزها...

(يتبع غدا حلقة ثانية)

حوار

الفنان التشكيلي سامي جركس: أنا مع التطور والتطور ينطلق من القديم

عرض الفنان سامي جركس أربعا وعشرين لوحة حفر في النادي الثقافي الفرنسي بدير القمر، استخدم فيها فن الحفر، فن الطباعة الفوتوغرافية.

وجاءت طباعة الحفر طبقة لونية فوق الطباعة الفوتوغرافية في كل اللوحات. وتفاوت حضور كل من الطباعتين بين لوحة واخرى، فمرة لاحظنا احتلال طباعة الحفر معظم المساحة، ومرة اخرى تحولت تلك الطباعة الى مجرد لمسات قليلة ومبسطة.

المهم في لوحات جركس ان الصورة الفوتوغرافية المطبوعة على الورق الابيض هي فن، لا حرفة، يستخدم فيه الفنان درجات ضوئية مختلفة تنتجها عملية التحميض للفيلم، ولا يهدف من خلال الصورة تقديم التفاصيل، اكثر مما يبحث عن التعبير العام، الذي يمكن ان تقدمه شبحية الصورة او ظلالها. ويأتي فن طباعة المحفورة ليبدل في تعبيرية الصورة الفوتوغرافية او يحرفها عن اطلالها بإضافة احاسيس الفنان او انفعالاته، فصورة المدينة الموجودة في احدى اللوحات قد تكون حيادية قبل طباعة الحفر عليها، فيضع الفنان نتيجة لمسته او تجريحاته للزنك او المعادن الاخرى ليتحول التعبير فيها حسب رغبته ومزاجه وانفعالاته.

يستخدم جركس في طباعته مادة لونية سميكة تترك لمسات خشنة، تساعد على ابراز جو الحزن العام الذي نلاحظه من خلال اختيار الفنان الموضوع من جهة، وتعبيرية تجريحات الطباعة المعدنية من جهة ثانية، وطبيعة الالوان التي يطبعها من جهة ثالثة. وهو اختار موضوعات تتعلق معظمها بالمآسي والمعاناة، فتركزت صورته على الوجه، والعيون بالذات.









سامي جركس (بلال قبلان)

شكلت طبقة الطباعة الحفرية مساحة ذات بعد مختلف عن مسطح الصورة الخلفية التي تجري الطباعة فوقها، وكانت في اكثر الاحيان تمتاز بشفافية تتوسط الصورة الخلفية وعين المشاهد، او تشكل حاجزا لطيفا بين عين المشاهد وعيون الصورة.

الفنان استاذ الحفر في فرع دير القمر لمعهد الفنون الجميلة، علاقته قديمة بهذا الفن وتقنياته، سألناه عن فن الغرافور في مسيرته وسبب انشداده اليه في الوقت الذي يقل فيه عدد المتجهين اليه عندنا، قال:

التقنية

□ قبل دخولي الى الجامعة اشتغلت بالتنفيذ الطباعي في عدد من الصحف ودور النشر، ونفذت رسم الاغلفة لحوالى ثلاثين وخمسمئة كتاب نال بعضها تنويهات، وكان لي تجربة في فرز الالوان اليدوي، واثناء دراستي في الجامعة اللبنانية كنت ازاول تلك الاعمال التي تتعلق بفن الغرافور من قريب او بعيد.

اثناء عملي في «دار الملتقى» تعرفت الى الفنان العراقي صالح الجميعي، وكان استاذا لمادة الغرافور في كلية بيروت الجامعية، فهمت منه كثيرا عن ذلك الفن. ساعدني في ذلك على تخطي الكثير من دروس الجامعة.

وعندما ذهبت الى جامعة تكساس في الولايات المتحدة اخترت دراسة الفوتوغراف، وعلم الحركة المستخدم في افلام الكرتون وتقنيات الرسم والتلوين الزيتي، وركزت كثيرا على تقنيات الحفر.

■ أما تزال على علاقة بفن الحفر في الخارج، أم انك تكتفي بتجريباتك الشخصية هنا؟

□ ما ازال حتى الآن على اتصال دائم بالجامعة التي تخرجت منها في الدراسات العليا، ارسل نسخا من اعمالي واشترك في معارض تنظمها، وتصلني منشوراتها عن آخر ما توصلت اليه فنون الحفر وتقنياته.

أعمالي تصل الى الخارج عن طريق الجامعة وعن طريق الجمعية الشركسية الروسية التي لها فروع في الدول العربية وسواها، لذلك ترى اسماء اللوحات عندي، بالإضافة الى الفرنسية والانكليزية، بالروسية.

توظيف المادة

■ ماذا علمتك الدراسة في الخارج ودخولك في اسرار فن الحفر وشخصيات اساتذتك؟

□ تعلمت الاشتغال بالمادة من دون الاكتراث بها. فعندما اشتغلت مرة عملا حفريا بالبطاطا الزمتني ادارة الجامعة بدفع غرامة كوني اتلفت مادة تؤكل قبل ان تنوه بأهمية العمل الذي نفذته. فأنا لا افضل الاهتمام بالمادة من حيث وظيفتها الاصلية بقدر ما يهمني تحويلها وتوظيفها لصالح العملية الحفرية.



أحاسيس مطبوعة

■ تستعمل وسائل قديمة في عملية الحفر، هل ترى ان الكومبيوتر والآلات الحديثة تخفف من الاحساس الفني مثلاً؟

□ انا مع التطور، والتطور يبدأ بالقديم، والكومبيوتر يقدم لوحات ضوئية وطاقة مهمة يمكن استغلالها، لكن الحفر اليدوي اكثر قدرة على نقل احساس الفنان المباشر. ومن الممكن تداخل العمليتين معاً.

هيو تاكو

■ لماذا استخدمت الصورة الفوتوغرافية في اللوحة بدلا من الرسم، خصوصا انك رسام؟

□ لم اقدم صورة فوتوغرافية عادية، قدمت طباعة صورة على مسطح الورق او الوسيط. وهنا فن. فأنا اقوم بمعالجة الصورة لتقديمها لا كما هي في الفيلم وانما اريدها ان تكون، بالدرجة الضوئية التي اريد، وكذلك بدرجة الغموض التي اضعها، ألعب بالظل والنور واستخدم الغرفة المظلمة حسب رغبتي.

■ من هو استاذك في فن الحفر؟

□ قد تفاجأ اذا قلت لك ان استاذي هو الفنان الياباني هيو تاكو، وهو صاحب مدرسة هيوتاي، مدرسة الرسم والحفر التسجيلي، وهو سابق على غوتنبرغ مخترع الطباعة، اذ توفي العام ٤٥٠ م.

■ لكنك لست تسجيلياً الى هذا الحد، وتستخدم تقنيتين في اللوحة...

□ اقدم احساسي وأسجله على الصورة كما هو. استخدم تقنيتين، ولست اول من اشتغل على هذه الطريقة، فبيكاسو استخدم تقنيتين من قبل. انا لا اقدم شيئا جديدا، انما اقدم لمساتي الخاصة.

حاوره: أحمد بزون

قصيدة

نشيد يتمرن على جرح راية

الرجل الحامل اليك وانت سكّر يتعرق بالالسنة المراهقة
وانت مهمة المحاة الخسرانة.
لتسيت انك تساهم في كشاشة لامتعة الخراب.

.تناول جرح راية
لم تستيقظ على ممكن يتنفس
انظر اليّ كندي متأهب
كنشيد يتمرن على وطن
يعطش
أولاده

-٢-

فقط
انت
ويبتلع الحزن
لسانه

-٣-

رقصة...
وليسقط
السقوط

-٤-

وطن
التفتلين
جبيني المتهور.

-٥-

في «الضوء الأسود»
شر دم من صيحة أوقعت الحيطان
ومضت
بصغيرها
العلني

-٦-

انهم يحلبون الاطفال
من ضوء
متورم
الأخمصين

رفعت شيخو
(سوريا)

المستقبل العربي

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» العدد ١٨٥ (تموز ١٩٩٤)، متضمنا المقالات التالية:

«حدود النظام وأزمة الشرعية في النظام الدولي الجديد» (ابراهيم ابراش)؛ «الاطر المرجعية للتمثل المتبادل بين العرب والاوروبيين / الغربيين: حقل العلوم الانسانية والاجتماعية نموذجاً» (عبد الفتاح الزين)؛ «قومية الفصحى والمجتمع: تحديات الحاضر والمستقبل» (رياض قاسم)؛ «الضوابط البيئية وأثرها في التنمية الوطنية في الوطن العربي» (هشام حمدان).

وفي باب العرب والتحدي التقاني، كتب انطوان زحلان حول «انماط العلاقات التقانية». واشتمل العدد ايضا على ملف بعنوان: العلاقات العربية ـ التركية: الإرث التاريخي، كتب فيه: عبد الجليل التميمي؛ والورقة الثانية لأورهان كولوغلو؛ (خالد زيادة)؛ «الخيارات الفكرية والسياسية لدى العرب والاتراك» (الورقة الاولى) لسيار الجميل والورقة الثانية لعثمان اوكيار.

الى الابواب الثابتة: «موجز يوميات الوحدة العربية» و«ببليوغرافيا الوحدة العربية».

الغلاف

شهر المسرح الجامعي في لبنان

دعا مسرح بيروت (عين المريسة) الى حضور عروض شهر للمسرح الجامعي في لبنان ابتداء من الاثنين ٤ الحالي ولغاية ٢٠ منه، وتتوزع العروض على الشكل التالي: الثلاثاء ٥ تموز: مسرحية «المهرج» (تأليف محمد الماغوط، اخراج: زياد سعيد).

الخميس ١٤ والجمعة ١٥ تموز: مسرحية «ليلة القتلة» (تأليف خوزيه تريانا، اخراج رانيا زبيب ومايا قباني).

الثلاثاء ١٩ والاربعاء ٢٠: عرض «للتافه» عن مسرحية «هاملت» لشكسبير، اشراف سامر ناصر وعرض «مغازي»، اشراف طلال درجاني. كذلك تتضمن العروض افلاما سينمائية: الخميس ٧ والجمعة ٨ تموز «شبروح» فيلم روائي (٢٣ دقيقة) اخراج جان جبران. «طيفاء»: فيلم روائي (٢٦ دقيقة) اخراج هاغوب ديرغوكاسان. «التأثير والنساء» اخراج جوانا ربيز (فيلم وثائقي). «بيريت، بيروت»: فيلم وثائقي اخراج كريستين اسفر.

السبت ٩ والاحد ١٠ تموز: «بقايا» فيلم روائي (١٥ دقيقة) اخراج وليد مونس. «هي»: فيلم روائي (١٠ دقائق) اخراج اندريه منير. «عنف التلفزيون»: فيلم توعية (دقيقة واحدة) اخراج هني السيد. «عودة المهجرين»: فيلم وثائقي (١٥ دقيقة) اخراج فيروز سرحال. «الاعلان»: فيلم وثائقي (١٥ دقيقة) اخراج خالد مجذوب. «الهروب»: فيديو كليب (٣ دقائق) اخراج خالد مجذوب.

يذكر ان العروض تبدأ السابعة والنصف مساء.

المحرر والمستكشف

بينما يتقدم ياسر عرفات في رحلته التاريخية داخل «مجاهل» فلسطين، اختار شمعون بيريز أن يتقدم في مجاهل آسيا الوسطى، حاطاً رحاله، أمس الأول، على أرض أوزبكستان.

عرفات يواصل التحرير السياسي لفلسطين، رهانا على التحرير الكامل.. وبيريز يواصل استكشاف الآفاق الجديدة التي فتحها اتفاق أوسلو أمام إسرائيل في أقاصي العالم المسلم (بعد ما كان إسحق رابين قد وصل إلى أندونيسيا).

عرفات يحاول أن يقفز في «قارة» فلسطين عن معارضة تيار سياسي مهم لكل مساره السلمي، وهو التيار الاصولي. فيتكلم باسم كل الفلسطينيين. وبيريز لا يكتفي بأنه تمكن من التحول إلى آسيا الوسطى، فيعلن فورا من أوزبكستان معركته «الجديدة» مع قسم من المسلمين، أي التيار الأصولي، بعدما كانت المعركة القديمة مع «جميع» المسلمين.

عرفات يقطف ثمرا غير ناضج ولكن نضوجه يتم عبر القطاف نفسه، بما يتدرج إلى دولة مستقلة. وبيريز يتسلق شجر «بلاد ما وراء النهر» الهامشية جدا الآن في العالم (بما فيه المسلم) ولكن التي صدرت في تاريخنا بعض أجمل ما في ذاكرتنا الأدبية - الفكرية من «نجحاء» الى ابن سينا وعمر الخيام وبعض أعنف وأهم ما في ذاكرتنا العسكرية السياسية من جنكيزخان الى محمد الفاتح.

التوازن الفلسطيني الداخلي يقوم على شعار الوحدة. أما التوازن الإسرائيلي الخارجي، المنتقل من العداء المطلق إلى العداء النسبي فيقوم على الانخراط مع فريق مسلم ضد فريق مسلم، كأنما الخيار «الطبيعي» الاسرائيلي في الاندماج مع المحيط، هو التحول الفوري إلى «الحرب الأهلية» بين المسلمين اليوم... على خط تماسها الإيديولوجي الرئيسي: الاصوليون وغير الاصوليين.

قد تجد معلقا إسرائيليا يقول هذا الاسبوع لبيريز أنك تستعجل الانخراط المبسط في هذه القسمة بين مسلمين اصوليين وغير اصوليين. فلا الاصوليون صنف واحد في العلاقة مع الغرب (ولبو عمار أحدهم إذا شئنا التصنيف) ولا الغرب «واحد» في العلاقة مع الأصوليين: من بيشاور إلى واشنطن مرورا بالقاهرة والخرطوم والجزائر وصنعاء مع توقف غير قصير في هامبورغ إحدى العواصم المهمة للاصوليين.

قد تجد معلقا إسرائيليا ينكر بيريز بذلك.. لكننا لن نجد بالتأكيد في تل أبيب والقدس من يسجل حقيقة أن العلاقة مع إسرائيل من اندونيسيا الى أوزبكستان، مرورا بعواصم بعض الدول الجديدة كاريتريا والدويلات ككردستان العراق، أصبحت - أي هذه العلاقة - «السجل العدلي» البديهي الذي يفترض تقديمه للدخول في «النظام» الدولي الجديد.

وهذه هي قوة بيريز في آسيا الوسطى أساسا.. بنظر حكومات آسيا الوسطى... بانتظار أن نرى هل سيستطيع تحويلها من قوة معنوية ناتجة عن أهمية النخب اليهودية في الغرب، إلى قوة مالية، لاهمية التكنولوجيا والرساميل الاسرائيلية؟

جهاد الزين

الأزمة الكورية في إطار البيئة العالمية

د. هيثم الكيلاني *

ما ان هدأت عاصفة الحرب في غربي آسيا، وتحديداً في الخليج العربي ضد العراق (١٩٩٠ـ١٩٩١)، حتى انطلقت شرارة الحرب في اليمن (ايار/مايو ١٩٩٤)، وهدرت نذر عاصفة حرب اخرى في شرقي آسيا، وتحديداً في شبه الجزيرة الكورية.

فقد بدأت الولايات المتحدة، منذ اكثر من عام، حملة اعلامية وسياسية ودبلوماسية ضد كوريا الديموقراطية، متهمة اياها بالعزم على تنفيذ برنامج نووي يبلغ بها حد انتاج سلاح نووي، وبأنها تخفي عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية نيتها هذه، وتغلق ابواب منشأتين من منشآتها النووية في وجه مفتشي الوكالة، مخالفة في ذلك احكام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، التي كانت كوريا الشمالية انضمت إليها.

وتصطف وراء الولايات المتحدة في حملتها هذه دول كثيرة. وتعارضها، من حيث اسلوب المعالجة وغايتها، روسيا الاتحادية والصين، وإن كان ثمة تباين بين اسباب المعارضة لكل منهما، وتباين آخر في حدود المعارضة ومداها ومضمونها، وفي تصعيدها لاوجه الاختلاف مع الولايات المتحدة في اسلوبها لحل الازمة ومقاربتها لها.

١ـ الازمة الكورية وتطوراتها

وإذا كان النفط قد خيم على حرب الخليج الثانية (١٩٩٠ـ١٩٩١)، فإن مشكلة انتشار الاسلحة النووية قد غطت سماء شبه الجزيرة الكورية، منذ اوائل العام الماضي ١٩٩٣. ولا تزال السحابة تزداد قتامة وثقلاً منذئذ حتى اليوم.

وكانت كوريا الشمالية قبلت في العام ١٩٩٢ ان تتولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهمة تفتيش المنشآت النووية فيها، وفق احكام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وحدث ان اكتشفت الاقمار الاصطناعية الاميركية ان هناك منشأتين يحتمل ان تكونا قد استخدمتا مواد نووية لاغراض انتاج سلاح نووي. فطلبت الوكالة الدولية في ٢٥/٢/١٩٩٣ ان تفتح بيونغ يانغ ابواب هاتين المنشأتين للتفتيش. وردت كوريا الشمالية يوم ١٢/٣/١٩٩٣ رافضة طلب الوكالة. فالمنشأتان موقعان عسكريان وليستا مفاعلين او مخبرين ذريين.

فرعت الولايات المتحدة الى مجلس الأمن: فاستصدرت منه قراراً رقمه ٨٢٥ في شهر ايار/ مايو ١٩٩٣، وفيه حث المجلس كوريا الديموقراطية على اداء التزاماتها تجاه الوكالة الدولية واحكام المعاهدة. وفي أواخر العام ١٩٩٣، زار الامين العام للامم المتحدة بيونغ يانغ، وحاول تهدئة الازمة بين كوريا الديموقراطية من جهة والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من جهة اخرى.

وطوال المدة بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤، تتالت وقائع التوتر والتصعيد في الازمة. فقد ناقش مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ثم جمعيتها العامة عدم اذعان كوريا الشمالية لاحكام المعاهدة. وجاءت زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لعاصمة كوريا الجنوبية سيول في تموز/ يوليو ١٩٩٣ لتزيد الازمة تعقيداً بتهديداته التي وجهها الى الشمال. وفي اجتماع مؤتمر التعاون الآسيوي ـ الباسفيكي الاقتصادي الذي عقد في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٣، هدد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بيونغ يانغ بالعقوبات اذا اغلقت ابواب منشآتها النووية في وجه مفتشي الوكالة الدولية.

تعاملت كوريا الشمالية مع هذا التصعيد بمرونة، وبالرغبة في التفاوض والتفاهم، وتخفيف حدة التوتر، وبخاصة بعد ان استأنفت واشنطن وبيونغ يانغ وسيول الباحثات، وبعد ان علقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المناورة العسكرية المشتركة المقررة للعام ١٩٩٤. وفي مقابل ذلك قبلت بيونغ يانغ ان تعود إلى محاورة سيول، وان تباشر الوكالة الدولية تفتيش المنشآت الكورية. وهكذا استأنفت الوكالة اتصالاتها بكوريا الشمالية.

لم تثمر هذه الاتصالات تقدما من وجهة نظر الوكالة الدولية، التي لجأت الى الانذار، حين اعلنت في شباط/ فبراير ١٩٩٤ ان مجلس حكامها سيلجأ الى مجلس الأمن اذا لم ترضخ كوريا الشمالية لاحكام المعاهدة. وحينما عاودت الوكالة في آذار/ مارس ١٩٩٤ مساعيها لتفتيش المنشأتين، لم يتمكن الخبراء من الدخول اليهما. فردت الوكالة على ذلك بتعليق المساعدة الفنية ـ باستثناء الطبية ـ المقدمة الى كوريا الشمالية. وهو ما ادى الى انسحاب بيونغ يانغ من عضوية الوكالة. والى بدء الولايات المتحدة حملة لفرض عقوبات اقتصادية متدرجة ضد كوريا الشمالية في اطار مجلس الأمن، لارغامها على فتح جميع منشآتها النووية للتفتيش، تمهيداً لمنعها من انتاج سلاح نووي.

٢ـ مرجعية الأمم المتحدة

تستند الولايات المتحدة في معالجتها الازمة الكورية الى مرجعية الامم المتحدة، وبخاصة الفصل السابع من الميثاق. وتنطلق حجية الولايات المتحدة من انها استنفدت الوسائل التوفيقية التي حددها الميثاق في الفصل السادس، المتضمن تسوية المنازعات بطرائق التفاوض او التحكيم او الوساطة او غيرها من الوسائل السلمية. اما الفصل السابع فقد جعل من مجلس الأمن سلطة قاسعة. واصل هذه السلطة هو أن يقرر المجلس ما إذا كان قد وقع ما يشكل تهديداً للسلم او اخلالاً به، او عملاً من اعمال العدوان (المادة ـ ٣٩). ويعود للمجلس امر تقدير كل حالة على حدة. فإذا ما وجد المجلس ان ما وقع هو تهديد للسلم او اخلال او عدوان، قرر ما يجب اتخاذه من التدابير القامعة الهادفة الى حفظ السلم والأمن الدوليين. وهي تدابير تندرج في فئتين:

١ـ تدابير غير عسكرية: فقد نصت المادة (٤١) من الميثاق على ان لمجلس الأمن ان يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته. وله ان يطلب إلى الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تطبق هذه التدابير، ومن بينها وقف العلاقات الاقتصادية، والمواصلات البرية والبحرية والجوية، والمواصلات البريدية واللاسلكية والسلكية، وغيرها من التدابير غير العسكرية. ويجوز ان يكون هذا الوقف جزئيا او كليا. ومن بين التدابير التي يمكن اتخاذها قطع العلاقات الدبلوماسية (المادة ـ ٤١). وهذه التدابير غير العسكرية وردت في النص على سبيل المثال لا الحصر. فللمجلس ان يتخذ ما يراه مناسباً من وسائل المقاطعة السياسية او الدبلوماسية او الاقتصادية او غيرها في سبيل تنفيذ قراراته.

٢ـ تدابير عسكرية: اذا رأى المجلس ان التدابير السابقة لا تفي بالغرض، او ثبت انها، لدى تطبيقها، لم تف به، جاز له ان يتخذ بواسطة القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدوليين او لاعادتهما الى نصابهما. ويجوز ان تتناول هذه الاعمال التعرض والحصار والعمليات الاخرى بواسطة القوات الجوية او البحرية او البرية التابعة للدول اعضاء الامم المتحدة (المادة ـ ٤٢).

وهكذا اباح الميثاق لمجلس الأمن ان يلجأ الى استخدام القوة العسكرية، اذا لم تستطع التدابير والوسائل الاخرى غير العسكرية حفظ السلم والأمن الدوليين او اعادتهما الى نصابهما. ومن اجل توفير هذه القوة العسكرية اقر الميثاق تدابير محددة لذلك:

١ـ فقد تعهدت جميع الدول اعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها (المادة ـ ٢٥). وهذا التعهد يتضمن اسهام الدول الاعضاء في التدابير القامعة ـ العسكرية وغير العسكرية ـ التي يقرر المجلس اتخاذها، ومعاونته في الاعمال التي يقوم بها.

٢ـ وتعهدت الدول الاعضاء ايضا بأن تضع تحت تصرف مجلس الأمن، بناء على طلبه، وطبقا لاتفاقات خاصة، ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والأمن الدوليين، ومن ذلك حق المرور في اقاليم الدول. ويجب ان تحدد تلك الاتفاقات عدد هذه القوات وانواعها ومدى استعدادها واماكنها ونوع التسهيلات والمساعدات التي تقدم (المادة ـ ٤٣).

٣ـ ورغبة في تمكين الامم المتحدة من اتخاذ التدابير الحربية العاجلة، يجب ان تكون لدى الدول الاعضاء وحدات جوية وطنية يمكن استخدامها فوراً لاعمال القمع الدولية المشتركة. ويحدد مجلس الأمن قوة هذه الوحدات ومدى استعدادها وخطط اعمالها المشتركة. وذلك بمساعدة لجنة اركان الحرب (المادة ـ ٤٥).

ومن البديهي ان تنقلنا الأزمة الكورية الراهنة، وطريقة معالجتها من قبل الولايات المتحدة، وبخاصة في مرجعيتها الدولية، الى الحرب الكورية التي عصفت في منطقة شرقي آسيا طوال سنوات ثلاث (١٩٥٠ـ١٩٥٣). وقد اعتبرت تلك الحرب التي شرعها مجلس الأمن بقراراته، عملاً فريداً من نوعه ـ حتى اليوم ـ في التاريخ العسكري للامم المتحدة. ولهذا فقد اثار التدخل الدولي يومذاك، وبالشكل الذي جرى به، جدلاً فقهياً واسعاً، سواء من حيث ظروفه وملابساته، او من حيث تطوره وآثاره.

وخلاصة الامر ان تسويات ما بعد الحرب العالمية الثانية ادت الى تقسيم كوريا الى شطرين يفصل بينهما خط العرض ٣٨: شمالي موال للاتحاد السوفياتي، وجنوبي موال للولايات المتحدة. وكان شبه الجزيرة الكورية ميدانا لمظاهر الحرب الباردة والتنافس بين القوتين العظميين.

وفي يوم ٢٥ حزيران/ يونيو ١٩٥٠ اخترق جيش كوريا الشمالية خط العرض (٣٨)، وهاجم مواقع الجنوبيين. فدعا الامين العام للامم المتحدة مجلس الأمن إلى اجتماع فوري، في حين كان الاتحاد السوفياتي مقاطعا اجتماعات المجلس بسبب موقف الولايات المتحدة وانصارها من عضوية الصين الشعبية التي كانت حكومة الجنرال تشاي كان تشيك (الصين الوطنية) تحتل مقعدها الدائم في مجلس الأمن.

وبسبب غياب الاتحاد السوفياتي، استطاعت الولايات المتحدة ان تستصدر من المجلس ثلاثة قرارات وضعت الأسس لتدخل الامم المتحدة ـ التي كانت يومذاك واقعة تحت تأثير الولايات المتحدة وسيطرتها ـ في الحرب الكورية:

١ـ طلب القرار الاول، وهو بتاريخ ٢٥ حزيران/ يونيو ١٩٥٠، من كوريا الشمالية ان تسحب قواتها فوراً إلى ما وراء الخط (٣٨). ودعا الدول الاعضاء إلى ان تقدم كل مساعدة الى الامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار وان تمتنع عن تقديم اية مساعدة إلى سلطات كوريا الديموقراطية (الشمالية).

٢ـ قال القرار الثاني، وهو بتاريخ ٢٧ حزيران/ يونيو، ان هجوم القوات المسلحة الكورية الشمالية يشكل انتهاكاً للسلم والأمن الدوليين. وان الهجوم لم يتوقف، وهو ما يستوجب اتخاذ تدابير عسكرية عاجلة لاعادة السلم والأمن الدوليين إلى نصابهما. لهذا فإن المجلس يوصي الدول الاعضاء في الامم المتحدة بأن تقدم إلى كوريا الجنوبية كل مساعدة ضرورية لرد المهاجمين واعادة السلم والأمن الدوليين إلى هذه المنطقة.

٣ـ قال القرار الثالث، وهو بتاريخ ٧ تموز/ يوليو ١٩٥٠، ان مجلس الأمن يعبر عن ارتياحه للمساعدات السريعة التي قدمتها الدول الاعضاء الى كوريا الجنوبية تنفيذاً للقرارين السابقين. واوصى المجلس الدول الاعضاء التي قدمت قوات عسكرية ومساعدات مختلفة بأن تضع هذه القوات والمساعدات تحت تصرف القيادة الموحدة التي انشأتها الولايات المتحدة الاميركية خصيصاً لهذا الغرض. وطلب المجلس من الولايات المتحدة ان تعين قائداً عاماً لهذه القوات. وفوض المجلس القيادة الموحدة ان تستخدم علم الامم المتحدة خلال العمليات ضد قوات كوريا الشمالية.

حينما صدر القرار الاول، سارع الرئيس الاميركي الى تلقف «الدعوة» وفسر القرار على انه يبرر تدخل بلاده في الحرب لصالح كوريا الجنوبية، واعلن يوم ٢٦ حزيران/ يونيو انه امر قواته الجوية والبحرية بتهيئة الغطاء اللازم لقوات كوريا الجنوبية. وكانت قوات كوريا الشمالية، في اليوم ذاته، احتلت سيول عاصمة كوريا الجنوبية. وبعد ان اصدر مجلس الأمن قراره الثالث سمى الرئيس الاميركي ترومان الجنرال ماك آرثر قائداً لقوات الامم المتحدة في كوريا وامره ان يرفع علمها ويقاتل باسمها.

قدمت ١٦ دولة مساعدات عسكرية، و٣٠ دولة مساعدات طبية او غذائية او تسهيلات نقل. ورفضت عشرون دولة، منها الدول الاشتراكية والدول العربية وبعض الدول الاميركية، تقديم اية مساعدة. وقد تحملت الولايات المتحدة العبء الاكبر في القتال. فقد زجت بما لا يقل عن ربع مليون جندي، في حين بلغ الحد الاقصى لاسهامات الدول الاخرى نحو ٣٠ الف جندي.

عاد الاتحاد السوفياتي الى ممارسة دوره في مجلس الأمن في شهر آب/ اغسطس ١٩٥٠، فتصدى لجميع المحاولات الاميركية لجعل المجلس مصدراً لسلطات ماك آرثر وعملياته. وادى ذلك إلى ان يبرز الطابع الاميركي والاغراض الاميركية اكثر فاكثر في الحرب الكورية. كما ادى الى ان تنتقل الولايات المتحدة المسألة من مجلس الأمن الى الجمعية العامة. فاصدرت هذه قراراً يوم ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٥٠ فوضت فيه القوات التي تحمل علم الامم المتحدة بالمضي الى شمالي الخط ٣٨ تمهيداً لتوحيد شطري كوريا. فاندفع ماك آرثر في عمق كوريا الشمالية، حيث اصطدم بقوات عتيدة كبيرة، هي قوات المتطوعين الصينيين.

استمر القتال سجالاً وعنيفاً. وبلغت ضحايا الحرب حوالى اربعة ملايين انسان، نصفهم من المدنيين. ووجدت الدول التي لها قوات مسلحة تحت علم الامم المتحدة ان من الضروري وضع حد للاقتتال، وبخاصة بعد ان اقترح ماك آرثر الهجوم النووي على الصين. ولم يجد ترومان بدا من عزل ماك آرثر وتعيين الجنرال ريدجوي قائداً لقوات الامم المتحدة. وفي الوقت ذاته بدأت المفاوضات بين الاطراف المتصارعة في العام ١٩٥١ وانتهت في ٢٧ تموز/ يوليو ١٩٥٣ بالتوقيع على اتفاقية هدنة مؤقتة ووقف القتال.

(يتبع)

* باحث سوري في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية ـ مقيم في القاهرة.



أزمة اليسار الأوروبي

من المفارقات في حال اليسار الاوروبي عودة الشيوعيين في غير بلد في شرق القارة وتراجع الاشتراكيين في الغرب.

الشيوعيون يعودون على انقاض أنظمة حكموها والاشتراكيون يتراجعون وهم في السلطة، فيما احزاب اشتراكية اخرى تعاني ازمات ولا تعد بتقدم.

كلهم مأزوم ويتراجع. من الاشتراكي الفرنسي الذي اقصى ميشال روكار، الى الاشتراكي الاسباني الذي خذل في الانتخابات الاوروبية، الى الديموقراطي الاشتراكي (الشيوعي سابقا) في ايطاليا الذي احرج امينه العام اكيلي زوتشيتو «فاستقاله» وصولا الى الديموقراطي الاشتراكي في المانيا الذي وضع ابرز وجوهه، رودولف شاربينغ، في قفص الاتهام بعد الهزيمة القاسية التي تلقاها من هيلموت كول.

كيف لهذه الاحزاب. وقد سجلت انتصارات كبيرة على اليمين المحافظ منذ مطلع الثمانينيات ان تنحسر، خصوصا ان بعضها، في ايطاليا مثلا، سجل بالامس القريب فوزا كبيرا في الانتخابات البلدية قيل في حينه انه مقدمة في طريق اليسار الى الحكم.

في الواقع ان اندفاعة العقد الماضي كانت تعبيرا عن رغبة في التغيير بعد حقبة طويلة من حكم محافظ راكم ازمات اجتماعية واظهر عجزاً فاضحا في التصدي لها. فيما كان اليسار يطرح حلولا بخطاب راديكالي مقنع خصوصاً في اسبانيا مأخوذة بتوهج فيليبي غونزاليس وفرنسا التحالف بين اشتراكيين وشيوعيين. مع احباط تسبب به اليمين وازمات اجتماعية حادة تمكن اليسار من استقطاب الاغلبية وتقدم الى الحكم واعدا حيث حقق، بداية انجازات مهمة من منطلق خطابه. لكنه سرعان ما بدأ يتعثر بخيارات براغماتية جعلته اقرب الى اليمين (هذا في فرنسا) فخرج الشيوعيون من التحالف وبدأ التململ فيما اخذ اليمين ينشط في السؤال: هل انتم الآن افضل مما كنت يوم كنا نحن في الحكم؟ اما في اسبانيا حيث حقق الاشتراكيون نجاحا لافتا في مراحل حكمهم الاولى، فقد حدث في مرحلة لاحقة ان بدأ التعثر واخذت صورة الاشتراكي تبهت في مقابل صورة فرانكوية تعززت بالنوستالجيا.

وليس الأداء السيئ وحده هو ما اوهن صدقية هؤلاء. فقد غرقت احزاب اليسار، الحاكم منها والذي في المعارضة، في ازمات داخلية: اجنحة تتآكل، صراعات على النفوذ، انقسامات. ناهيك بتورط اسماء كبيرة في تجاوزات مالية انتقلت الى القضاء كان آخرها صادما كما حدث في اسبانيا في قضية حاكم البنك المركزي الذي زج به في السجن وقائد الحرس الوطني الفار من وجه العدالة، اضافة الى قضية الوزير السابق برنار تابي اقرب المقربين من الاليزيه.

عقد ونيف من حكم اليسار في فرنسا واسبانيا كان يمكن ان يغير جذريا، لكنه بدلا من ذلك صدم وأعطى اليمين ان يتقدم من موقع هجومي على معظم الجبهات ممهدا لعودته الى حيث كان ومعه ـ ربما ـ كل ما كان مرفوضا.

الى ما قبل سنتين، او اكثر قليلا، ما كان لأحد ان يتصور يسارا على هذا الحد من التراجع. ما كان يخطر في البال ان الطريق الى الحكم ممكن ان تفتح ثانية امام الفرانكوية. حتى في بريطانيا، حيث حزب المحافظين في وضع غير مريح، يصعب الجزم بأن حزب العمال على موعد مع الحكم. ألم يحدث في انتخابات ١٩٩٢ ان عاد المحافظون على رغم كل التوقعات التي اعطت الفوز للعمال. وفي المانيا ايضا لم يعد للحزب الديموقراطي الاشتراكي ما كان له من حظ حتى الامس. فالفوز الذي حققه المستشار كول في الانتخابات الاوروبية مرجح ان يتكرر في الانتخابات الالمانية التي ستجرى في الخريف المقبل.

الى اين اوروبا. كيف مع يمين يحكم حيث المعارضة حكم سابق أساء الأداء؟

سعيد صعب

زيارة تاريخية لـ.. بيريز

فيما كانت الانظار متوجهة الى غزة لتتبع خطى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود ياسر عرفات في زيارته التاريخية، ربما فقط كونها الاولى له منذ ٢٧ عاما، كان الصديق الشخصي للزعيم الفلسطيني وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز ينسل في زيارة تاريخية فعلا الى اوزبكستان وبعدها الى تركمانستان.

وإذ علق بيريز في مطار طشقند على زيارة عرفات معربا عن «دهشته وسعادته» للمواقف التي يعلنها عرفات، فكأنه اراد بذلك ان يبرز الوجه العلني والحقيقي للقاسم المشترك للزيارتين: حصاد الصلح الذي اسقط تاريخيا من النضال القومي والوطني جنى مقابله رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شبه سلطة على جزء من الارض «مكروه» من الاسرائيليين. ولم تتحقق بعد، والذي اسقط ذاك السقف الذي يتقاطع عنده السياسي بالديني جنت اسرائيل مقابله اختراقات في كل جهات العالم، الاسلامية قبل غيرها.

وتشكل زيارة بيريز، الاولى على هذا المستوى الاسرائيلي الى اكبر دولة في آسيا الوسطى، اوزبكستان، اختراقا خطيرا لفناء آسلامي واسع الامكانات والموارد ظن كثيرون في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١ الذي احدث حركة ترسيخ الهوية والانتماء الاسلاميين، ان ابناءه سيتطلعون في بحثهم عن نموذج للدولة المستقلة بهوية اسلامية نحو الجيران الاقرب فالأبعد.

وكثرت التحليلات بما يلازمها من توقعات عن تنافس بين النموذجين الايراني والتركي لشد هذه المنطقة، في ظل رابط تاريخي يلين اي اتصال وتواصل بين آسيا الوسطى والدول العربية الاسلامية.

وفي حين عجز النموذجان الايراني والتركي، المحكوم كل منهما بعصبيتين، مذهبية وقومية، آسرتين عن ابراز اي ايجابيات لنظاميهما، الديني والعلماني. فإن النماذج العربية لا تمثل اي اغراء لدول آسيا الوسطى الخارجة من عقود طويلة من التبعية داخل الاتحاد السوفياتي الذي تعامل معها باعتبارها «ريفاً» للجمهوريات السلافية، والمتطلعة بلهفة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يمكنها من استغلالها غناها بالمواد الاولية، خاصة النفط والمعادن، وامكاناتها الزراعية الهائلة، اذ تعتبر المنتج الثاني للقطن في العالم بعد الولايات المتحدة.

ووسط هذا التنافس الذي عادت روسيا لتشارك فيه بقوة مع بقاء الصين وباكستان وافغانستان في مواقع مراقبة مؤثرة، برزت ثغرات عديدة كان بإمكان الاسرائيليين استغلالها للدخول عبر باب التنمية، اذ لم تحل فورة بناء المساجد ولا كثرة نسخ القرآن في حل المشكلة الاقتصادية ـ الاجتماعية لآسيا الوسطى.

ومع تنشيط العلاقات التجارية والمساعدات بين اسرائيل وعدد من دول آسيا الوسطى، وخاصة مع اوزبكستان، حيث ابدت تل ابيب كل استعداد للمساعدة في مجالي الزراعة والطب، وهناك بالفعل خبراء اسرائيليون مقيمون في اوزبكستان يقومون بتدريس الاساليب المتقدمة لزراعة الاراضي القاحلة.. كانت اسرائيل قد بدأت بإرساء خطوات عملية للتغلغل في المنطقة.

وبدلا من ان تصبح آسيا الوسطى فناء آمناً لإيران ومثلها لتركيا، وبعدهما للوطن العربي، اقله بحكم وجود الخيط الديني الجامع، يأتي بيريز ليستغل هذا الخيط تحديدا والتبشير بتكريس قطيعة.

فقد وضع بيريز في كلامه في طشقند اسرائيل واوزبكستان في جبهة واحدة للحرب ضد «الاصولية والفقر والحرب»، واذ اعرب عن يقينه بأن الدولتين في هذه الحرب، فإنه لم يفوت الفرصة لتوسيع رقعة الحرب لتشمل الوطن العربي، لأن «الاصولية» تمثل «حركة رجعية وتطرفا وتخلفا ربما تعطل تقدم الحياة العربية»..

فؤاد حطيط

عزيز الهاشم وحزب الاستقلال الجمهوري

جوزف الهاشم *

التكريم، لن يعني الشيخ عزيز الهاشم اسما، انما هو تكريم لعصبية رائدة من اترابه، انشأت حزب الاستقلال الجمهوري في اوائل الثلاثينيات، ليشكل حربة المقاومة في وجه الانتداب، والقاعدة الاصلب للوحدة الوطنية.

الإستقلال الجمهوري اسم لحزب، له نضاله التحرري، ضم الى جانب رئيسه الشيخ عزيز الهاشم، ونائب الرئيس عادل الصلح، نخبة وطنية نكتفي بالاشارة الى بعضها، محمد علي حمادة، انيس الصغير، نجيب الصايغ، زكريا النصولي، ميشال تلحمه، دعيبس المر، فوزي البردويل، فريد قوزما، موريس الجميل، نصري المعلوف، وغيرهم.

والاستقلال الجمهوري، ان كان اسما لحزب، فهو عنوان قديم حديث، وحدث وطني مستمر، شاخص في الذهن، حاضر في العمل والممارسة. (...)

***

الشيخ عزيز الهاشم وعادل الصلح، ثنائي وطني عريق الاصالة.

الصلوح، ارومة طليعية لها في تاريخ الوطن الاستقلالي والجمهوري، محطات نضال، ووقفات عزت على الرجال.

والهواشم، يتميزون بحمية وطنية، تلهب نشاطهم، باعتدال سياسي، طائفي، متزن، يعود الى جذورهم التاريخية.

وعبد الله والد عزيز كان نصيرا ليوسف بك كرم في عصيانه على داود باشا. وعبد الله، جد عزيز، كان فارسا من فرسان ثورة انطلياس سنة ١٨٢٠.

«والابن ينشأ على ما كان والده».

وفي محطات التاريخ غير عبرة وذكرى، حول اهمية التواصل في التراث الموروث، وجذور السلالة. فالطارئون، لا يرتبطون بعهد الامس.. يغامرون بالحاضر.. فيسقطون المستقبل.

الوحدة الوطنية، او بتسلسل ادق، الوطنية الوحدوية، ارسى قواعدها حزب الاستقلال الجمهوري على المرتكزات الآتية:

اولا: التحرر من الانتداب، وتحقيق السيادة الوطنية.

ثانيا: توحيد ابناء الوطن على مبدأ قومي واحد.

ثالثا: نبذ التعصب الديني والدعوة الى مجتمع لاطائفي وصولا الى العلمنة.

رابعا: تعميم العدالة الاجتماعية والمساواة.

خامسا: تأمين النظام الديموقراطي وصيانة الحريات.

هذه المرتكزات المبادئ، تجسد كل نقاط الضعف التي اصابت المجتمع اللبناني لتنالك، ولا تزال هي الحلقة الحلوة لنقاط ضعفه، ومبعثا محققا لمشاكله.

ليس ثمة شرح يبرز الشعور الوطني المسؤول، لدى حزب الاستقلال الجمهوري، ابلغ واوفى من كلمة لرئيسه الشيخ عزيز موجهة الى نصير حركة التحرير، السكرتير العام للبعثة العلمانية الفرنسية خلال حفلة تكريمية اقامها له الحزب.

وهاكم مقتطفات منها:

«اي عمل نقوم به في هذه المرحلة من مراحل نهضتنا القومية اجدى من تحقيق الوحدة الوطنية..».

«والتعصب والتعسف الديني.. فهذان الاتجاهان المتصادمان في مجتمعنا، احدهما مهدم لوكائز امتنا، والآخر على العكس بنيانها...».

«وانّا لنأسف ان تكون المفركسة بين المفهومين غير متكلفة، لان مؤسساتنا الاجتماعية والحكومية، تعمل على تقوية روح الطائفية والتشيع...».

«التفرقة، لحساب من...؟ هل هي لحماية اقلية غير موجودة؟ ليس في لبنان اغلبية، فكل طائفة فيه اقلية بالنسبة الى مجموع السكان. ولن تجد طائفة تؤلف وحدها اكثر من نصف الشعب اللبناني».

«ويمكن اذاً، ان نقول: ان ليس في هذا المشرق اقليات بالمعنى القانوني...».

«المسلمون والمسيحيون في هذه البلاد، متحدرون من اصل واحد، يتكلمون اللغة نفسها، وتجمع بينهم مصالح مشتركة، فما الذي يبرر اذاً قيام التنظيم الطائفي؟.

هل تبرره الرغبة في تحقيق توازن بين مختلف الطوائف الدينية؟ ان هذه الرغبة للتوازن العادل تؤدي بحد ذاتها الى توازن غير عادل، فهي تضحي بكيان امة كأمتنا ذات حضارة قديمة على مذبح المصالح الخاصة...».

ولا اريد ان ابالغ فأؤكد ان بوسعنا تطبيق النظام العلماني فورا. لان بلوغ هذا الهدف يتطلب عملا متواصلا ومقالية تيارات قوية والقضاء على الشهوات. وبكلمة موجزة، ان الوصول الى هذا الهدف يقتضي إعداداً تربويا. ولا بد للحياة من مثل اعلى. لذلك فقد آل حزبنا على نفسه ان يكون الرسول الزاهد الصامد للسياسة العلمانية والوحدة في خدمة المبدأ الوطني...».

الا ترون معي، ان هذه المقاطع من كلمة الشيخ عزيز، تشكل منهاجا عمليا عميق الصلة بحياتنا الوطنية، ومجتمعنا المركب، وصيغتنا المتشابكة. بل هي برنامج حكم، يصلح لان تسترشد به حكومات هذا الزمان واحزاب هذا الزمان الرديء...؟

اليس لان الرجل، كان برنامجا بحد ذاته، وعنوانا للوحدة الوطنية. قال للزعيم الوحدوي الكبير رياض الصلح، يوم انتخاب الرئيس بشارة الخوري، لو كان الشيخ عزيز الهاشم حيا لكان هو رئيس الجمهورية؟

على ان المرتكزات الاساسية التي حددها الشيخ عزيز للوحدة الوطنية، لم تكن مبادئ في نظام الحزب، ونصوصا وخطبا استهلاكية الصدى: بل تجسدت بالممارسة الصارمة اعمالاً ومواقف. جمعت بين الجرأة والحكمة، ما هيأ لها فرص النفاذ الى المجالس والالباب.

مرة اخرى، نرفع نقاب التاريخ عن محطاته المعقدة والحديثة، فنرى ان فرصا كثيرة سنحت، نتيجة جنون الزند وجموح الغريزة، وفرصا اخرى اندثرت نتيجة خسوف العقل وميوعة الموقف.

حزب الاستقلال، قلب الرأي العام في الداخل على الانتداب.. هيأ الذهن التحرري.. نادى بوحدة الكلمة وصهر الطاقات.. حرك القطاعات العمالية والنقابات ثورة على حالة التردي.

وفي المقابل قرر ان يداهم الانتداب في عقر داره فاختار وفده الى فرنسا من رئيسه الشيخ عزيز الهاشم، ونائب الرئيس عادل الصلح.

هذا الوفد خلق ما يشبه الانتفاضة في باريس، من خلال مقابلات ولقاءات رسمية وشعبية، شملت الشخصيات، والاحزاب والنواب، ووزارة الخارجية، والشباب اللبناني العربي، والصحافة الفرنسية التي راحت تندد بنظام الانتداب.

نكتفي بما عاد به الوفد بعد اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسية نقلا عما ورد في كتاب «حزب الاستقلال الجمهوري لعادل الصلح...».

«ان الحكومة الفرنسية مقتنعة كل الاقتناع بلزوم منح السوريين واللبنانيين القدر الكافي من الحريات السياسية.. نحن الآن في صدد تحديد العلاقات التي يجب ان تنشأ بين فرنسا وكل من دولتي المشرق، في اتفاقات تصون سيادتهما القومية. وتحقق امانيهما في الحرية والاستقلال...».

ونلتقط ايضا من كتاب الاستقلال الجمهوري مقطعا آخر من كلمة توفيق وهبه، احد خطباء الحفلة التكريمية التي اقيمت على شرف الوفد في باريس:

«يطربني، ان أسمي الوفد، وفد الوطن.. لقد ادى واجب الوطنية بحرارة ونشاط.. وما وجود الشيخ عزيز الهاشم بجانب صديقه الاستاذ عادل الصلح، الا ليزيدنا رغبة في التآخي والتضامن، متخذين من لونهما الديني المختلف مثالا لجمع الكلمة والتضافر...».

وهل هناك افصح، في تجسيد الوحدة الوطنية، من كلام توفيق وهبه؟

وقل: يوم كان النشاط الوطني الموشح بلون ديني، يحرك في لاوعي المرهفين غريزة التفرقة..

ويوم انقسم اللبنانيون بين شرق وغرب، بسبب لونهم الديني المختلف.

يبرز اللون الديني المختلف، بالنسبة الى الشيخ عزيز وعادل الصلح مثالا لجمع الكلمة، والتكامل المتسامي في المواقف والاهداف.

من هنا.. كان للكلام وقع.. وكان وقع للخطى.

انستشهد مرة ثانية بحفلة السكرتير العام للبعثة الفرنسية، والذي افضى بحجم تأثير زيارة الوفد الى باريس ونتائجها، مشيراً الى منهاج الشيخ عزيز وعادل الصلح بقوله:

«يجب ان نميز بين السياسيين الذين لا يستهدفون الا البقاء في الحكم، والوصول اليه، بمختلف الوسائل، من دون رادع ضميري، وبين اولئك الذين يتبنون منهاجا محدداً، ويعملون على تحقيقه من اجل المصلحة العامة...».

كم مرة، على مدى التاريخ المعاصر، لم تكن الوحدة الوطنية الا شعاراً محروقاً اجوف، يموت في اللامبالاة؟

كم مرة، على مدى التاريخ المعاصر كانت الوحدة الوطنية واقعا محسوسا فاعلا متفاعلا في الضمائر والاذهان...؟

لم تتحقق وحدة وطنية واحدة، الا كان احد اطرافها صلحي..

الوحدة الوطنية الفعلية تحققت في حزب الاستقلال، بين عزيز الهاشم وعادل الصلح...

والوحدة الوطنية الفعلية تحققت مع بداية الاستقلال، بين بشارة الخوري ورياض الصلح.

والوحدة الوطنية تحققت بين سليمان فرنجية وتقي الدين الصلح.

والوحدة الدستورية تحققت بين كميل شمعون وسامي الصلح.

وعندما لعبت المؤامرة على تفكيك الوحدة الوطنية، استبعد تقي الدين الصلح عن رئاسة الحكومة.

لعل هذا، ما دفع الصحافي الكبير ميشال ابو جودة الى ان يكتب في حقيبة النهار تحت عنوان «الصلوح والهواشم» في اواخر الثمانينات ـ «والوحدة الوطنية على اشدها اهتزازاً ـ مستذكرا التضامن الوحدوي الملتحم بين عزيز الهاشم وعادل الصلح، بمنح الصلح وجوزف الهاشم فقال:

«اصبح من المسلمات السياسية ذكر منح الصلح كمرشح للحكم.. هو مصدر توضيح وتصويب وتوجيه لمعلومات وتحليلات للكثيرين من رجالات السياسة والنواب، ورجال الدين والصحافيين والدبلوماسيين. ومنح الصلح له عروبياته، مع حركة القوميين العرب، وفتح ومنظمة التحرير، والمنظمات الاخرى، وكان المستقل الوحيد البارز في الحركة الوطنية. ومنح هو منح عادل الصلح...».

«وعادل الصلح اسس مع الماروني الشيخ عزيز الهاشم حزب الاستقلال الجمهوري...».

«والوزير الشيخ جوزف الهاشم من دوحة الشيخ عزيز الهاشم، ولعله نشط في الحزبية السياسية والاعلام والحكم، استلهاما من نسيبه للشيخ عزيز...» (١).

الوحدة الوطنية شعار براق جميل، ولكن الوحدة الوطنية الصادقة، شعارها الرجال...

كل شعار لا يتحقق الا بقدوة حسنة، تعيشه بكل وجدانها، بعمق ايمانها، وتندمج معه بكليتها، بكل جوارحها الذاتية في سبيل تحقيقه..

ويسقط الشعار، اذا تخادعنا به، وخدعنا به انفسنا، وتذاكينا به خداعا في ما بيننا...

ولو لم تكن القدوة الحسنة حتمية لتعميم المبادئ، ونشر التعاليم، لكان ربك اكتفى بالتوراة والانجيل والقرآن، دونما حاجة الى الرسل والانبياء.

اهمية الشيخ عزيز ورفاقه، انهم كانوا يجسدون مبادئهم عملا مسلكيا منضبطا، يلتحم فيه التطابق بين القول والفعل.

والا.. فكيف استطاع حزب الاستقلال الجمهوري، على مدى ثماني سنين، هي كامل عمره، ان يحدث انقلابا ايجابيا فكريا شعبيا جامعا محسوسا، حيال المرتكزات الوطنية التي نادى بها.

ومنذ تأسيسه، وعلى مدى ستين سنة ويزيد، استطاعت الاحزاب، والقيادات، والزعامات، والفاعليات، والبكاوات، ان تعود بنا القهقرى، وبمرتكزاتنا الوطنية الى الخلف.

لم يمالق الشيخ عزيز عندما دعا الفرنسيين الى التخلي عن فكرة حماية اقلية غير موجودة، تحت شعار التفرقة، او عندما وقف محاميا لدى البطريرك عريضة مدافعا عن عروبة لبنان.

ولم يكن يسلير كاظم الصلح، بايحاء من عادل الصلح، عندما انتفض في مؤتمر الساحل داعيا الى تحرير لبنان كله من الاستعمار، بدلا من ضم بعض مناطقه الى الدولة السورية.

ولم يكن يداهن محمد علي حمادة عندما قال:

«اني اعجب، كيف ان السلطات المنتدبة، ترفض الاعتراف بحق البطريرك الماروني في التدخل في الشؤون السياسية، فهو صاحب حق بأن يحتج على اي امتياز يسلب مواطنيه حقوقهم...».

ولم يقل محمد علي حمادة قولا في بكركي، وفي بعقلين قولا آخر..

ولم يقل عزيز الهاشم قولا في لبنان، وفي باريس قولا آخر..

ولم يقل عادل الصلح او كاظم الصلح في المحافل المغلقة قولا وطنيا لبنانيا استقلاليا، وفي مؤتمر الساحل قولا آخر.

هكذا كانت وحدتهم، فأين هي وحدتنا..؟ (...)

نحن نتوحد مع الآخر، وننشطر مع الذات، وان تراخت عن تقسيمنا يد، انقسمنا على انفسنا بانفسنا.

نحن طائفيون في ذواتنا وممارستنا.. والسنتنا تثرثر باللاطائفية..

عجيب.. امر لبنان واللبنانيين..! هذا البلد الزئبقي، وهذا الشعب الاسطوري. مع كل جنونه، وزلاته، وتعارضاته، وعشوائياته.. الا انه ابن رحم متمردة... وبفضله كانت الحياة ام البنين.. يعض الجراح والرماح ويستمر.. لا ينهزم استسلاما، فيصمد.. ولا يهبط مكتوفا، فيصعد.. يصمت في التاريخ، ولا يترك التاريخ يصمت به.

فلنكن اذاً، تجربتنا التاريخية الاخيرة، منذ عهد القائمقاميتين، حتى عهد الجمهوريتين، عبرة لنا اخيرة، ولنستلهم خطى المجلين منا، وخط الشيخ عزيز، لنكون اعزاء، ويكون لبنان العزيز.

* وزير سابق.

** حاولت، متحاشيا، ورود اسمي هنا، الا ان ضرورات الموضوع حتمت علي ذلك، وعذري ان الفضل ينسب الى الشيخ عزيز.

الله كبير... الله أكبر

«الله كبير» قال العميد ريمون في رسالته من باريس الى قيادات واعضاء «الكتلة الوطنية» بمناسبة افتتاح المقر المركزي لحزبه، وهو المقر الذي كان قد شهد سقوط ١٤ قتيلا كتلويا في هجوم ميليشياوي عليه في معمعة الحرب الاهلية عام ١٩٧٦.

لا شك في ان الله كبير وهو الاكبر. ولكن العميد الذي يشير الى ان الله هو الذي انتقم من المعتدين على حزبه فجعلهم «شراذم وعصابات»، لم يشر الى ان الحكمة الالهية ـ جل جلالها ـ لا «تنتقم» دائما في التوقيت الذي يريده البشر. ولئن كان «انتقامها» دائما في «وقته» بالمطلق.

في «السياسة» ـ وهي شأن غير إلهي ـ يستعيد العميد اده هذه العبرة بعد فوات الاوان!

فالمد «الشعبوي» الذي ركبته احدى ميليشيات الطائفة المارونية ليس الوحيد. اي ان البيئة المارونية التي كانت السباقة في تقديم النموذج الاكتفائي «الشعبوي» عن الدولة خلال الحرب الاهلية (كما كانت السباقة في المساهمة المحلية بولادة دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠)، «قلّدتها» الطوائف الاخرى. وإذا بـ«الكانتونات» تعم هذه الطوائف ـ المسماة الرئيسة ـ لتنشأ في كل منها «كتائبها» الخاصة التي ولدت من رحم موجة تضامن في هذه الطائفة، في وجه الاخريات.

نحن ايضا متأكدون من ان «الله كبير».. بل يقول ديننا الحنيف: «الله اكبر». غير ان ما نخشاه هو ان تمارس الحكمة الالهية عدالتها... في توقيت «بشري» بعد فوات الاوان السياسي. اي بعد ان تكون «الشعبويات» الاخرى قد فعلت فعلها في المزيد من تهميش الدولة وجعلها اكثر ركاكة وتخلفا... حتى لو كان ذلك يتم ـ كعادة المد الشعبوي ـ باسم شعار «صعود الطائفة».. الذي يقيسه هذا المد الآن بعدد الحجاب والازلام الذين جرى فلشهم في الاجهزة الرسمية. وبمعزل عن اي صورة شاملة للدولة اللبنانية: مشروعها التوحيدي. طاقاتها التنافسية السلمية في المنطقة... مستوى ريادة الفئة السياسية التي تقود «الطائفة» و«الدولة».

وديع رافع

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين ـ ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ ٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ ٧٠٣ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ ٤٢٦٤٣٠٥ـ ٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠
/ ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان الازمة التي تواجهها تمس ما هو اكبر من مجرد امتنا الذي يهدمه العدوان وارضنا التي وقعت اجزاء منها تحت احتلاله».

جمال عبد الناصر



السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«ليس اجمل من الوحدة العربية، ومن كل وحدة بين البشر. ولكن الوحدة لا تتم بالامنيات».

ميخائيل نعيمة

إغتيال دبلوماسي تركي في العاصمة اليونانية بعد الإعلان عن لقاء لتحريك الحوار الثنائي

اغتيل دبلوماسي تركي بالقرب من العاصمة اليونانية اثينا صباح امس، في حادث يرجح ان ينعكس سلبا على العلاقات اليونانية ـ التركية السيئة اصلا، خاصة وانه جاء بعد ساعات قليلة من الاعلان عن لقاء بين البلدين في ايلول المقبل لمحاولة استئناف الحوار الذي جمده وصول الاشتراكيين الى الحكم في اثينا.

واطلق مسلحون النار على القنصل في السفارة التركية عمر حلوق صباحي اوغلو وهو داخل سيارته في ضاحية ساحلية قرب اثينا، خلال توجهه الى مقر عمله.

وفي منشور ارسل إلى محطة «سكاي» الخاصة في اثينا، اعلن تنظيم «١٧ تشرين الثاني» مسؤوليته عن اغتيال الدبلوماسي التركي.

واكد البيان أن عملية الاغتيال جاءت لأن القتيل كان «مسؤولا عن الابادة العرقية التي تقوم بها تركيا للشعبين القبرصي والكردي».

وللمرة الأولى منذ عشرين عاما اكد مجهول لتصل بمحطة «سكاي» ليعلن المسؤولية باسم التنظيم، انه ينتمي الى جماعة مسلحة تابعة لتنظيم «تيوفيلوس بوريادیس» رئيس منظمة قبرصية للصداقة مع الشعب الكردي قتله مجهولون في قبرص في ٢٠ من آذار من العام الحالي.

وسارع الرئيس ورئيس الوزراء اليونانيان قسطنطين كرامنليس واندرياس باباندريو الى توجيه رسالتي تعزية الى نظيريهما التركيين سليمان ديميريل وطانسو تشيللر.

واعرب كارامنليس لديميريل عن



صورة من الأرشيف للدبلوماسي التركي الذي اغتيل في اثينا (أ ب)

«حزنه الشديد» لموت الدبلوماسي التركي. فيما طلب بابندريو من تشيللر «ان تنقل الى اسرة الضحية الحزن الشديد الذي تشعر به الحكومة وكل الشعب اليوناني» مؤكدا لها «انه سيبذل كل جهد للقبض على الجناة».

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية ايفانغيلوس فينيزيلوس ان «مرتكبي الجريمة وكل من يختبىء وراءها يضربون مصالح» اليونان وان «الشرطة تحشد جهودها لالقاء الضوء على ما حدث». واوضح ان الشرطة تبحث في «كل الاحتمالات وتتبع كل الخيوط».

وقال المتحدث ان وزير الخارجية اليونانية كارلوس بابولياس الذي يشارك في ندوة في الاسكندرية لدول حوض البحر المتوسط، اعرب عن «حزنه» لوزير الخارجية التركية حكمت تشيتين وعن امله في الا «يسيء هذا الحادث الى العلاقات اليونانية التركية».

اضاف ان «تشيتين شدد مرة اخرى على اهمية التعاون ضد الارهاب».

وذكر بيان لوزارة الخارجية التركية انه تم استدعاء السفير اليوناني لدى انقرة الكسندر فيلونك ليبلغه مساعد وزير الخارجية اوزدم سانبرك ان الحكومة اليونانية تتحمل مسؤولية ضمان امن الدبلوماسيين الاتراك على الاراضي اليونانية.

وجاء هذا الحادث وسط مؤشرات على تحرك البلدين الى «ارساء اجواء هادئة» بينهما حسب ما اعلن بابولياس امس الاول.

وقال بابولياس ان مديري وزارتي الخارجية اليونانية والتركية سيلتقيان في ايلول المقبل في انقرة، للبحث في مسائل تهريب المخدرات وابرام اتفاقين اقتصاديين.

الى ذلك، قام نحو ٥٠ متظاهرا كرديا باحتلال السفارة الالمانية في اثينا لمدة ثلاث ساعات امس، في احتجاج على مقتل شاب كردي على ايدي الشرطة الالمانية في الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان المتظاهرين الاكراد احتلوا صالة الانتظار في السفارة وكتبوا شعارات على الجدران وعلقوا لافتات تؤيد حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل السلطات التركية، والذي حظرت برلين نشاطاته على الاراضي الالمانية.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)

المافيا الروسية مشكلة كبرى لأميركا
إتفاق بين واشنطن وموسكو لمكافحة الجريمة

اتفق مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) لويس فريه مع المسؤولين الروس على إبرام اتفاقات للتعاون بين البلدين في مجالي القضاء والشرطة لمكافحة الجريمة المنظمة الروسية التي قال فريه أنها باتت «مشكلة كبرى بالنسبة للولايات المتحدة».

واقترح النائب العام الروسي ألكسي اليوشيكو بعد لقائه فريه، أمس، إبرام معاهدة «تتعلق بتسليم (المجرمين) والتعاون القضائي في القضايا الجنائية»، وسارع فريه الى الترحيب بذلك وقال: «إنني اؤيد تماما اقتراح ابرام معاهدة. انها وسيلة عملية لتبادل الشهود والأدلة والوثائق المصرفية».

وأكد اليوشكو: «اننا منفتحون على كل أشكال التعاون لمكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة والمخالفات الاقتصادية».

وكان فريه قد وصل، مساء السبت الماضي، الى موسكو.

وأعلن النائب الأول لوزير الداخلية الروسية ميخائيل ايغوروف انه من المتوقع أن يوقع فريه اليوم الثلاثاء على «محضر للتعاون» مع وزراء الداخلية.

ويؤيد المسؤولون عن أجهزة الشرطة والقضاء الروسية قيام تعاون وثيق مع الولايات المتحدة في ظل تنامي الجريمة المنظمة في روسيا.

وأكد فريه في حديث لشبكة التلفزة الروسية الخاصة «ان ـ تي ـ في» امس الأول، ان الجريمة المنظمة الروسية على الأراضي الأميركية تعاظمت قوتها لتصبح مشابهة للمافيا الأميركية اللاتينية والايطالية.

وقال فريه أن «الجريمة الروسية أصبحت مشكلة كبرى بالنسبة للولايات المتحدة».

وأعطى فريه أمثلة عدة على أعمال مشتركة بين روس وجماعات اجرامية اخرى منها عمليات تهريب الكوكايين في نيويورك بالاشتراك مع إيطاليين وعمليات تهريب الهيرويين مع اشخاص من اميركا اللاتينية في مدينة سان بطرسبورغ الأميركية.

أضاف ان «هذه الأمثلة تؤكد على وجود صلات وثيقة بين الجريمة الروسية والجريمة الدولية». وأكد «لقد أبلغنا السلطات الروسية بأن كمية هائلة من الدولارات المشبوهة كانت على وشك الوصول الى روسيا من الولايات المتحدة».

وأوضح ان اهتمامات المافيا الروسية تتركز خصوصا على الجريمة المالية والمضاربات.

وفي ما يتعلق بالتعاون في مجال مكافحة الارهاب قال المسؤول الأميركي ان الولايات المتحدة قدمت مساعدتها لرجال الشرطة الروس في قضية احتجاز الرهائن في جنوبي روسيا قبل بضعة أشهر.

وأشار الى ان افتتاح مكتب لـ«اف.بي.اي» في موسكو، امس، سيرسي أرضية للمعركة ضد الجريمة المنظمة.

وسيعمل في هذا المكتب عميلان تحت إشراف السفير الأميركي في موسكو.

(ا ف ب، ا ب)

مدير الـ«اف.بي.اي» لويس فريه ـ إلى يمين الصورة ـ مع مستشار الأمن القومي الروسي يوري باتورين قبل لقائهما أمس (رويتر)

باريس تحذر من رفض مقترحات خطة التقسيم
عمليات تهجير وتنكيل بالمسلمين في موستار

حذر وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه امس الاول في الاسكندرية اطراف النزاع في البوسنة من اي رفض لمقترحات التسوية للازمة البوسنية والتي سيعلنها وزراء خارجية «مجموعة الاتصال» الدولية اليوم في جنيف.

وقال جوبيه على هامش ندوة حول التعاون بين دول البحر المتوسط «ما اتمناه هو ان تتمكن الدول الكبرى الثلاث في جنيف ثم ايضا في نابولي لمناسبة اجتماع مجموعة السبع من اقناع الاطراف (البوسنية) بوجوب الموافقة على تسوية سياسية» للحرب المستمرة في البوسنة منذ حوالى ٢٧ شهرا.

ومن المرتقب عقد اجتماع حول البوسنة لوزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا في جنيف اليوم قبل انعقاد قمة الدول الصناعية السبع في نابولي من ٨ الى ١٠ تموز الحالي.

واضاف جوبيه «اننا (الاوروبيون والاميركيون والروس) وضعنا اقتراحا شاملا للاتحاد الفدرالي الكرواتي ـ المسلم والصربي ـ البوسني وسنعلنه الثلاثاء». واوضح ان «هذا الاقتراح يشتمل على الخريطة ومجمل اجراءات التشجيع او المعاقبة تجاه الاطراف وفقا لقبولها او رفضها».

وقال جوبيه محذرا «اذا لم يتم التوصل الى تسوية سياسية في الاسابيع المقبلة فانه يخشى من تجدد الاعمال العسكرية لان كل طرف من الاطراف اعاد تسليح نفسه ويلاحظ وقوع معارك متفرقة».

وينظر الوسطاء الدوليون الى خطة تقسيم البوسنة على اساس ديني على انها الفرصة الاخيرة لانهاء الصراع في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. وستطرح الخطة على اطراف النزاع على قاعدة «قبولها او رفضها برمتها».

وفي ضوء غياب بوادر من جانب الصرب او المسلمين على استعدادهم لقبول الخطة، هددت فرنسا وبريطانيا بسحب قواتهما او خفضها في البوسنة.

وعلى الرغم من هذه التحركات الدولية، استمرت المعارك بين الجيش البوسني والمتمردين الصرب خصوصا في شمالي ووسط البوسنة حيث تمكن الصرب من صد هجوم للمسلمين حول جبل اوزرين بعد ثلاثة اسابيع من القتال.

واشار دبلوماسيون مؤخرا الى ان الدول الغربية تغض الطرف عن تهريب اسلحة الى المسلمين عبر كرواتيا لان قيام تكتل عسكري مسلم ـ كرواتي قد يجبر الصرب الذين يسيطرون على ٧٠ في المئة من اراضي البوسنة على تقديم تنازلات.

الى ذلك، ذكر متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في سراييفو امس ان عشرات المسلمين القاطنين في احياء يسيطر عليها الكروات في موستار فروا خلال الايام الاخيرة ولجأوا الى احياء يسيطر عليها الجيش البوسني بعد استمرار عمليات التحرش بهم.

وتعتبر موستار معقلا لكروات البوسنة الرافضين للفدرالية الكرواتية المسلمة.

وقال كريس يانوفسكي ان ٨٠ شخصا وصلوا خلال الاسبوعين الماضيين الى شرقي المدينة قادمين من الاحياء الغربية موضحا انهم طردوا او فروا من القطاع الكرواتي خوفا من التنكيل بهم.

(ا ف ب، رويتر)

مانديلا يستقبل الرئيس الفرنسي
ميتران يعرض الشراكة على جنوب أفريقيا



ميتران يلقي كلمة في برلمان جنوب افريقيا فيما مانديلا يستمع (رويتر)

بدأ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس زيارة الى جنوب افريقيا هي الاولى لرئيس فرنسي الى ذلك البلد، وعرض على جنوب افريقيا شراكة فرنسا وحيا «انتصار الشعب على الخوف وعدم التسامح». ووصل ميتران صباحا الى مدينة الكاب في زيارة تستغرق يومين الى جنوب افريقيا تلبية لدعوة الرئيس نلسون مانديلا الذي استقبله مع عدد كبير من وزرائه لدى وصوله الى مطار دي. اف. مالان.

وانطلقت اربع طائرات من طراز «ميراج» تابعة لسلاح الجو في جنوب افريقيا لمرافقة طائرة «البوينغ ٧٤٧» الرئاسية حتى هبوطها على مدرج المطار.

ويذكر ان ميتران يعتبر اول رئيس دولة غربية يتوجه الى جنوب افريقيا منذ تنصيب مانديلا رئيسا.

والقى ميتران ظهرا خطابا امام برلمان جنوب افريقيا المتعدد الاعراق عرض فيه على جنوب افريقيا شراكة فرنسا وحيا «انتصار الشعب على الخوف وعدم التسامح».

وقال ميتران ان «طموحي يتمثل في ان تقف فرنسا الى جانبكم، ان فرنسا تقترح عليكم ان تكون شريكا لكم بالوسائل المتاحة لها وبالمثل التي تتحلى بها».

اضاف: «سنجهد من خلال المنظمات الدولية لان نكون صديقا لكم وشهودا لكم والجمهورية الفرنسية ستساهم قدر الامكان في تطوير جنوب افريقيا وتنميتها».

وقد خصص الرئيس الفرنسي القسم الاكبر من خطابه الذي نقله التلفزيون الرسمي ليظهر الى العالم «التجربة الفريدة من نوعها الجارية حاليا في جنوب افريقيا».

وامتدح مانديلا في كلمة ترحيبية ميتران قائلا انه جندي للديموقراطية وصديق لجنوب افريقيا.

وقال ان «اجتماعنا اليوم سيضع اساسا لشراكة متنامية بين حكومتينا وشعبينا للوصول الى حياة من نوع افضل والى عالم يسوده السلام».

(ا ف ب، ا ب)



حول العالم

كراوفورد اللؤلؤة

كلؤلؤة طبيعية يغوص الصياد من اجلها الى اعماق البحار، تظهر عارضة الازياء سيندي كراوفورد على غلاف مجلة «فانيتي فير» في عددها الصادر في آب.

والى جانب الصورة التي التقطت لها بوضعية طبيعية رائعة، اثارت كراوفورد تحفظات على قرار زوجها ريتشارد غير نشر اعلان في صحيفة «التايمز» اللندنية يشير فيه الى انهما زوجان شاذان جنسيا لكن يعيشان حياة زوجية سعيدة.

وربما في موازاة قرار زوجها، جاءت صورتها هذه مرفقة بمقابلة معها قالت فيها انها تقبلت تصريحاته وتعلمت التعايش مع الحقيقة.

...وزوجها المتشرد

طردت بريطانية الممثل الاميركي الشهير ريتشارد غير من متجرها ظنا منها انه احد المتشردين بعد ان اطلق لحيته وشعر رأسه في سياق استعداداته للقيام بدور سير لانسلوت في فيلمه الجديد «الفارس الاخير».

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية ان هيئة غير الجديدة خدعت اصحاب المتجر بعد ان طلب من زوجة صاحب المتجر سو تشابمان زوجا من الاحذية، فطلبت منه مغادرة المتجر فورا من دون ان تدرك خطأها إلا بعد خروجه وعلى وجهه ابتسامة عريضة حيث استقل سيارته الفارهة التي ينتظره فيها سائقه الخاص في هارفيلد (شرقي انكلترا).

ونقلت الصحيفة عن تشابمان قولها «لا يمكن ان يصدق احد انني تركته يرحل هكذا». (رويتر)

...من اجل الاطفال



من اجل الاطفال، قرر الكندي ديفيد آدمي (الصورة) الجري مسافة لاربعة آلاف كيلومتر في صحراء غوبي الصينية في رحلة يتوقع ان تستغرق اربعة شهور.

وابتدأ مشوار آدمي الجمعة الماضي حيث سيقطع مسافة تعادل طول سور الصين العظيم لجمع تبرعات لمؤسسة الاطفال الخيرية «نعم بمقدوري».

ولتشجيعه، ركضت الى جانبه (مسافة قصيرة طبعاً)، مجموعة من الطلاب في بلدة جايوغوان. (ا ب)

«سنابر» وتحدي الامواج



تحول الكلب «سنابر» (الصورة) الى حيوان صاحب شهرة كبيرة بين السياح القاصدين شواطىء بارادايس الاسترالية.

فبفضل صاحبه ترودي تود (١٩ عاما)، ـ وبفضل ذكائه طبعا ـ تدرب «سنابر» صاحب الشعر الكثيف والاجعد من فصيلة «بودل» على ممارسة رياضة ركوب الامواج على مدى اربعة اشهر تمثل نصف عمره البالغ حاليا ثمانية اشهر. (أ ب)

كنيسة لبيع الماء... ايضا

عادت كنيسة في بلدة كوستروما الروسية الى ممارسة انشطتها بعد اغلاقها لمدة ٧٠ عاما، وذلك بعد ان قرر القيمون عليها ممارسة نشاط تجاري ـ ديني يتمثل ببيع زجاجات مياه شرب.

واصبحت زجاجات «سانت سبرينغز» حاجة اساسية على العديد من الموائد في موسكو. وتلصق عليها ورقة كتب عليها انه تمت تنقية المياه طبقا للمعايير الدولية وباركها البطريرك.

وقال رئيس الاساقفة في منطقة كوستروما الكسندر «اعترف بأن الامر يبدو غير عادي، فهو اول مشروع تجاري للكنيسة واول مصنع من نوعه في روسيا، لكن البطريرك رجل عاقل يعلم انه ليس هناك اي طريق آخر لجمع المال اللازم لاحتياجاتنا، وساند طموحاتنا».

محطات

□ طوكيو ـ اتهم حرس السواحل اليابانية لاعب غولف احبطه ضيق ملاعب الغولف في طوكيو بتلويث البحر بعد ان اعترف انه اطلق ٢١٦٠ كرة غولف في خليج طوكيو منذ كانون الاول الماضي، وهي تهمة ستجبره على دفع حوالي ٣٠ الف ين (٣٠٦ دولارات) غرامة. (رويتر)

□ لندن ـ نقلت صحف بريطانية عن الامين العام للجمعية العامة لطب الاسنان امولاك سينغ مطالبته امس بفرض ضريبة على الحلوى نسبتها ١٠ في المائة لوقف معدلات تسوس الاسنان المتزايدة بين الاطفال بعد ان اظهرت ارقام رسمية ان البريطانيين ينفقون على الحلوى اكثر مما ينفقونه على الخضراوات سنويا. (رويتر)

□ دالاس ـ ذكرت شرطة تكساس ان اصطدام حافلة صغيرة بمقطورة على احدى الطرق السريعة أمس الأول ادى الى مقتل ١٤ شخصا والى رفع عدد ضحايا حوادث الطرق في الولاية الى ٣٧ شخصا وهو ما يعد رقما شبه قياسي لضحايا يوم واحد. (رويتر)

رواندا: الثوار يسيطرون على العاصمة
باريس تأمر قواتها بوقف تقدمهم

سقطت العاصمة الرواندية، كيغالي، امس، بايدي مقاتلي الجبهة الوطنية الروائدية (قبائل التوتسي) بعد ثلاثة شهور من المعارك ضد القوات الحكومية (قبائل الهوتو)، ومذابح راح ضحيتها اكثر من نصف مليون قتيل. في حين تلقت القوات الفرنسية الموجودة في رواندا أوامر بوقف تقدم مقاتلي الجبهة في كافة انحاء البلاد وخصوصا في غربيها حيث اعلنت باريس عن إقامة «منطقة آمنة». وهو ما يمكن أن يكون مقدمة لتقسيم البلاد بين قبائل الهوتو والتوتسي.

وأعلن ضابط في الجبهة الوطنية الرواندية من كيغالي التي هجرتها القوات الحكومية «لا يزال هناك بعض جيوب المقاومة في وسط المدينة غالبيتها من عناصر الميليشيات، لكننا نسيطر على المدينة بشكل عام».

وقد هجرت القوات الحكومية المواقع الرئيسية التي كانت لا تزال تسيطر عليها في كيغالي، لا سيما مخيم للدرك ومخيم الحرس الجمهوري.

وجاء استيلاء الثوار على العاصمة بعد ليلتين من القصف المكثف من جانب مقاتلي الجبهة الذين سحقوا المواقع الباقية للقوات الحكومية في هجوم بري شنوه فجر أمس.

كما استولى مقاتلو الجبهة على وزارة الدفاع بالاضافة الى مجمع العائلة المقدسة الديني في قلب كيغالي بعد ليلة من القتال المكثف.

وقد امتنعت بعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا عن الاعلان رسميا عن سقوط كيغالي، إلا أن مصدرا عسكريا في المنظمة الدولية، أكد دخول قوات الجبهة الوطنية الى العاصمة الرواندية. في حين قال أحد مراقبي الأمم المتحدة ان «الوضع واضح من خلال ما تمنى لنا رؤيته».

ولم يقتصر تقدم مقاتلي الجبهة الوطنية على كيغالي، حيث أعلن ضباط فرنسيون أن مقاتلي التوتسي سيطروا على ثاني مدن رواندا، بوتاري الجنوبية، امس، بعد معارك شرسة مع للقوات الحكومية.

وإزاء التقدم الذي احرزته قوات الجبهة، تلقت القوات الفرنسية في جنوبي غربي رواندا، المشاركة في عملية «الفيروز» اوامر امس بوقف تقدم مقاتلي الجبهة.

وأعطى قائد المنطقة الجنوبية في عملية «الفيروز» العقيد جاك روزيه أوامره للعقيد ديديه تيبو ومقره في جيكونغورو على مسافة ٢٠ كيلومترا من جبهة القتال بوقف تقدم المقاتلين المسيطرة على البلدة أو تجاوزها.

في هذه الاثناء أعلنت باريس انها ستمضي قدما في إقامة «منطقة آمنة» على الرغم من تدهور الوضع العسكري.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحافي «اننا مصممون على الاستمرار في عمليتنا الانسانية.. لقد بادرنا بإنشاء منطقة إنسانية آمنة في غربي رواندا».

وأعلن رئيس اركان الجيوش الفرنسية الأميرال جاك لانكساد، أمس، في باريس عن قيام «منطقة آمنة» إنسانية في جنوبي غربي رواندا.

وأكد أنه تم إبلاغ المتحاربين بحدود هذه المنطقة التي تغطي خمس الأراضي الرواندية (ثلث الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية الرواندية).

وقال ان الجيش الفرنسي مستعد للفصل بين «السكان المهددين والعصابات المسلحة».

ويرر وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه، امس الأول إنشاء «منطقة آمنة إنسانية» باشتداد حدة المعارك ومخاطر ارتكاب مجازر جديدة في هذا البلد.

ومن المتوقع أن يبلغ مجلس الأمن اليوم موقفه من الاقتراح الفرنسي بخصوص المنطقة الآمنة الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الذي ينقله بدوره الى فرنسا.

على صعيد آخر، أعلن جوبيه، امس، أن عشرين مراقبا مصريا سيصلون في الأيام القليلة المقبلة الى رواندا للمشاركة في العملية الانسانية التي تقوم بها فرنسا هناك.

الى ذلك، طالب وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار بتشكيل «قوة تدخل افريقية قادرة على التدخل ميدانيا تحت إشراف الأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الافريقية»، وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «لوموند».

● في بروكسل، أرجأت بلجيكا إرسال فريق طبي عسكري إلى رواندا، امس، بعد تعرض قوات فرنسية هناك لهجوم من جانب مقاتلي الجبهة الوطنية الرواندية أمس الأول.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

رئيس وزراء الصين يبدأ زيارة لألمانيا

بون ـ رويتر ـ بدأ رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، أمس، زيارة رسمية لألمانيا تستغرق خمسة أيام تهدف الى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويرافق لي وفد مؤلف من ١٥٠ شخصا، وسيوقع سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية، ولا سيما في مجال بناء شبكة السكك الحديد، ومرافق النقل والاتصالات.

هافل يتسلم ميدالية فيلادلفيا للحرية

فيلادلفيا ـ رويتر ـ تسلم الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ميدالية فيلادلفيا للحرية لعام ١٩٩٤، لمناسبة ذكرى استقلال أميركا.

ودعا هافل في كلمة إلى صحوة روحية توحد شعوب العالم التي تفرق بينها صراعات ثقافية.

محطة أخيرة

قد يكون نذير شؤم، او انذار، او مجرد دعوة الى التروي وتحكيم العقل والمنطق مرة أخرى...

لكنه في اي حال فضيحة مزدوجة.

مبنى الريفولي قاوم امس بصلابة مشروع الوسط التجاري، وابى ان يسقط، بعد محاولتين لتفجيره. جثى على ركبتيه، كأنه يتوسل.

لكن «السوليدير» رفضت الاستجابة، وقررت ان تمضي قدما في عرضها المفتوح، بتفجير المبنى، طبقة بعد طبقة، حتى ازالته، وكشف الواجهة البحرية لمشروع الوسط التجاري.

ليس المبنى معلما حضاريا، ولا هو اثر تاريخي، لكن لا بد من الاعتراف بانه يقاوم، ويلفت النظر مرة اخيرة ربما الى انه ليس هناك داع لازالته، بل لعله كان بالامكان ترميمه، على الاقل لانه ما زال قويا.

اما الفضيحة الاخرى، فهي ان المؤسسة العسكرية الرسمية عجزت امام مبنى قديم، فالحقت الضرر بهيبة الدولة وسمعتها، خصوصا امام خبراء المتفجرات من الميليشيات التي لو ترك الامر لها لازالت مبنى الريفولي ـ وربما ايضا وبعض المباني المجاورة ـ بلمحة بصر، ومن غير ان يرف لهم جفن.

ساطع نور الدين

كلينتون ينفي افتعال أزمة الدولار إزاء الين:
لا خيار أمام ألمانيا سوى دور قيادي

اقر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشكل غير مباشر بأن الانخفاض الأخير لسعر صرف الدولار ازاء الين الياباني قد يكون بسبب عدم وجود سياسة أميركية قوية، محملا المسؤولية ايضا للظروف السياسية الحالية في طوكيو التي تجعل من الصعب تعليق آمال كبيرة على المفاوضات التجارية.

وشدد كلينتون من جهة أخرى، في ما بدا انه عرض للقضايا البارزة قبل اجتماع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الأسبوع، على واجب ألمانيا في اداء دور قيادي في أوروبا يمليه عليها وضعها كثالث قوة اقتصادية في العالم، مستغربا عزوفها عن ذلك.

وأكد كلينتون في مقابلة مع مجموعة صحف تمثل الشركاء الستة للولايات المتحدة في مجموعة الدول الصناعية الكبرى ان «الولايات المتحدة لا تسعى الى النهوض باقتصادها بدولار ضعيف. فنحن لا نعتقد ان بإمكان بلد ما تحقيق الازدهار بتخفيض عملته».

وكان كلينتون يرد بذلك على آراء لمحللين تقترب من كونها اتهاما صريحا لواشنطن بأنها ربما افتعلت أزمة الدولار الأخيرة، لخفض قيمة العملة الأميركية امام الين الياباني مما يحفز الصادرات الأميركية ويرفع أسعار السلع اليابانية، في ما يمكن أن يكون اسلوبا لخفض العجز التجاري الكبير مع طوكيو.

وأكد كلينتون «لا أريد أن يكون الدولار متدنيا جدا» لكنه شدد في الوقت نفسه على وجوب التنبه كثيرا قبل اتخاذ أي «اجراءات استثنائية» لتثبيته.

وقد أكد البيت الأبيض مرات عدة في الأيام الأخيرة أن الدولار سيكون بالتأكيد موضع بحث أثناء قمة الدول الصناعية السبع في نابولي بإيطاليا، مضيفا مع ذلك أن هذا اللقاء ليس المنبر المناسب لاعداد تدابير ترمي الى وقف تدهوره في الأسواق النقدية.

واعتبر كلينتون ان أنجع دواء لهذه الأزمة يكمن في انتهاج «سياسة أميركية قوية».

أضاف أن تراجع الدولار امام الين يعود «ربما بجزء منه الى الانطباع بأن الأمور ربما لن تتغير بسرعة كافية» في اليابان «بسبب الظروف السياسية».

وكان كلينتون يشير بذلك الى عدم الاستقرار السياسي السائد حاليا في طوكيو حيث تشكلت اخيرا حكومة جديدة بقيادة الاشتراكي توميشي مورا ياما.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان قال كلينتون انه «من الصعب» تعليق «آمال كبيرة بسبب التغيرات السياسية» التي جرت اخيرا في طوكيو.

لكنه خلص الى القول ان اقتصاد البلدين «قوي» وان «الأمور ستسوى بطبيعة الحال اذا ما تحلينا بالانضباط».

الى ذلك، نقلت صحيفة «دايلي تليغراف» البريطانية، أمس، عن كلينتون قوله: «أنا أدعم ما أعتبره سياسة المانية، وهو دعم الاندماج الأوروبي المتزايد وزيادة الجهود لبلوغ الشرق».

وأكد كلينتون ان «حجم الاقتصاد الالماني والقيم التي أظهرتها القيادة الألمانية ضمانة بأنه سيكون هناك دور قيادي لألمانيا وبأنه سيكون ايجابيا لبقية أوروبا والعالم».

وقالت الصحيفة البريطانية أن كلينتون تجنب استخدام كلام يشير صراحة الى ان على ألمانيا أن تصبح القوة المسيطرة في أوروبا، وعمد بالمقابل الى التركيز على الربط بين القوة الاقتصادية لألمانيا وبين مسؤوليات قيادتها».

وخاطب كلينتون الألمان بالقول: «ليس أمامكم خيار غير أداء دور قيادي»، وأضاف «انه ليس حتى مجرد خيار للحديث عن عالم لا تؤدي فيه ألمانيا دورا قياديا».

ولاحظت الصحيفة انه على الرغم من عدم تطرق كلينتون الى مسألة حصول ألمانيا على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، فإن كلامه الذي يندرج في إطار المجاملة قبل زيارته الى ألمانيا بعد قمة الدول الصناعية، تجاوز الكياسة الدبلوماسية.

ورأت الصحيفة في موقف الرئيس الأميركي ما يتناقض مع موقف بريطانيا ونظرتها الى الوحدة الأوروبية، خاصة وأنه يأتي بعد الفيتو الذي وضعته لندن خلال قمة الاتحاد الأوروبي في كورفو، في ٢٥ و٢٦ حزيران الماضي، على اختيار ألمانيا وفرنسا لرئيس الوزراء البلجيكي جان لوك ديهان لتولي رئاسة المفوضية الأوروبية.

(ا ف ب، ي ب)

سيول تعارض مشاركة واشنطن في المحادثات مع كوريا الشمالية

أعلن مسؤولون حكوميون في سيول، أمس، أن وسائل الاعلام الدولية لن يسمح لها بتغطية اجتماع القمة الذي يعقد في أواخر الشهر الحالي بين رئيسي الكوريتين.

وقال متحدث أن المؤسسات الصحافية الأجنبية لن تكون ضمن مجموعة من ٨٠ صحافيا حصلوا على تصريح بالسفر من الجنوب لتغطية الاجتماع التاريخي بين رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ ورئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام بين ٢٥ و٢٧ تموز الحالي في بيونغ يانغ.

وقال «اتخذ القرار بناء على طلب كوريا الشمالية». أضاف أن «الشمال لم ير ضرورة للسماح لوسائل الاعلام الأجنبية بتغطية الحدث لأنه قضية تخص الكوريتين».

من جهة ثانية، اعلن رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي يونغ دوك، امس، ان حكومته تعارض اجتماعا ثلاثيا حول المسألة الكورية تشارك فيه الولايات المتحدة الى جانب الكوريتين.

وقال «هذا خارج اعتبارانا. نحن نؤيد مبدأ أن القضية الكورية يجب أن تسوى بين الأطراف المعنية مباشرة».

اضاف لي ان كوريا الجنوبية ترغب في مساعدة الشمال في الحصول على مفاعل نووي أكثر أمانا وأحدث إذا أزالت بيونغ يانغ الشكوك حول احتمال قيامها بتطوير أسلحة نووية.

وقال رئيس الوزراء الكوري الجنوبي أن رئيسي الكوريتين سيعالجان كل القضايا العالقة بين البلدين خلال القمة المقبلة.

اضاف أن «القمة الشمالية ـ الجنوبية ستجري مناقشات شاملة حول القضايا العالقة مثل المسألة النووية ومسألة جمع شمل العائلات المنقسمة بين الكوريتين».

الى ذلك، أعلن الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ديفيد كيد في فيينا، امس، ان مفتشي الوكالة في كوريا الشمالية تمكنا الأسبوع الماضي من زيارة مركز معالجة الوقود النووي في يونغبيون من دون أن يلاحظا أي «نشاط غير عادي» فيه.

يشار الى أنها المرة الأولى منذ نهاية أيار الماضي التي يتمكن فيها مفتشون من الوكالة من دخول هذا المركز الذي تشتبه واشنطن بانه يستخدم لاغراض عسكرية.

وستكون النشاطات المقبلة للوكالة رهنا بالمفاوضات الأميركية ـ الكورية الشمالية التي تبدأ يوم الجمعة المقبل في جنيف، والقمة الكورية.

(رويتر، ي ب، أ ب)

يوميات

الإثنين ١٩٩٤/٧/٤

لبنان

□ رئيس المجلس النيابي نبيه بري يقابل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد لقاء مع نائب الرئيس السوري جمعة والرئيس رفيق الحريري.

□ المقاومة الاسلامية تهاجم ثكنة الريحان وخمسة مواقع أخرى للاحتلال وعملائه في عمق الشريط الحدودي واعتراف بمقتل جنديين وإصابة اثنين.

□ رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم يعلن لائحته لانتخابات الرابطة المارونية تحت إسم «لائحة الوفاق الماروني الوطني».

الوطن العربي

□ محكمة العدل الدولية تقبل النظر في النزاع الحدودي بين قطر والبحرين.

□ وفد روسي في دمشق يبحث العلاقات الاقتصادية.

العالم

□ الثوار الروانديون يسيطرون على العاصمة وباريس تأمر قواتها بوقف تقدمهم.

□ سيول تعارض مشاركة واشنطن في المحادثات مع كوريا الشمالية.

مكتبة الأصل